

١٦١

٦٠/٦٧

ديوان ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ

أبي نصر عبدالعزيز بن عمر بن نُبَاتَةَ
السَّعْدِيِّ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق

عبد الأمير محمد بن جبيب الطائي

الرموز المستعملة في التحقيق والدراسة

- ١ - « أ » : نسخة جامع الزيتونة بتونس .
- ٢ - « د » : نسخة دار الكتب المصرية . القاهرة .
- ٣ - « ت » : النسخة التيمورية بدار الكتب المصرية . في القاهرة .
- ٤ - « ر » : القصيدة رقم .
- ٥ - « م أ » ملحق أ .
- ٦ - « م ب » ملحق ب .
- ٧ - « * » علامة لرقم وعنوان القصيدة .
- ٨ - « = » في الفهارس معناها انظر الى .
- (٩) يوجد فهرست لتوضيح نماذج اوراق المخطوطات في ٧٣٠/٢ .

التغريج

- ١ (اليتيمة ٣٩٢/٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦)
 - ٢ (تمام المتون ص ٣١٤ ، ٥ ، ٦)
 - ٣ (ديوان الادب ١١٣ ب ، ٥)
 - ٤ (مختارات البارودي ١٩٧/٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧)
-

« ١٠٠ » (*)

وقال وقد كثرَ الارجافُ بعلّةِ عضدِ الدولة :

(من البسيط)

- ١ (اذا سَمِعْتُ حديثاً عنكَ أَحَسِبُهُ
يرتاعُ قلبي وما آوِي بمرتاعِ
- ٢ (تَجَلَّدُ الحرُّ لا يُنْسِي حَفِظَتَهُ
ولو رآى دَمَهُ يَسْتَنُّ بالقَـاعِ
- ٣ (أَرْجوكَ أَقْرَبَ ما قالوا به رَمَقُ
وحينَ يُؤْنِسُ مِنْكَ المؤنِسُ النَّـاعي

(*) عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٧٤ .

- (١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٧/٢ (لوني) وفي اليتيمة ٣٩٢/٢
(الفى) ، وفي مختارات البارودي ١٩٧/٢ (اشنؤة) .

التخريج

- (١) ديوان الادب ١١٤ ب ٨٠
(٢) مختارات البارودي ١٧٨/٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٧٩/٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .

« ١٠١ » (*)

كان الملك عضد^(١) الدولة بعد انصرافه من الجبل الى مدينة السلام أنفذ جيوشه وعساكره الى قابوس^(٢) بن وشمكير بجرجان^(٣) فأناخت بها وحاصرتها فقاتها بعد أسر أكثر أصحابه والاحتواء على عسكره وسواده فاستجار قابوس بآمير خراسان^(٤) فأنجده بجميع من معه ثم نظر الخطر في ذلك فتوقفت جيوشه

- (*)
(١) عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٧٤ .
(٢) قابوس بن وشمكير : الامير ابوالحسن شمس المعالي قابوس بن وشمكير ابن زيار ملك من ملوك الديلم علي جرجان وطبرستان ، تولى الملك سنة ٣٦٦ هـ وكان عظيم السياسة شاعرا وصاحب رسائل . توفي مخلوعا سنة ٤٠٣ هـ . انظر الكامل في التاريخ ٢٤٩/٨ ، وكمال البلاغة ص ٤ ، وهدية العارفين ص ٨٢٥ ، ووفيات الاعيان ٢٤٣/٣ ، والتاريخ الاسلامي ٣٣٣/٣ ، والاعلام ٣/٦ .
(٣) جرجان : مدينة عظيمة مشهورة بين خوارزم وطبرستان . انظر تقويم البلدان ص ٤٣٨ ، ومعجم البلدان ٤٨/٢ .
(٤) خراسان : ارض واسعة ذات مدن كثيرة وهي من الاقاليم العرفية . انظر تقويم البلدان ص ٤٤١ .

- (٧) يَسِي لَهَا الذَاكِرُ فِي يَوْمِهِ
أَعْجَبَ مَا فِي أَمْسِهِ النَّافِدِ
- (٨) وَمَعْجَزَاتُ لَكَ آيَاتُهَا
يَسْنِدُهَا الرَّاوِي عَنِ الْحَاسِدِ
- (٩) كَالشَّمْسِ فِي الْأَعْيُنِ تُغْنِيهِمْ
عَنْ طَلَبِ الْحُجَّةِ وَالشَّاهِدِ
- (١٠) مِنْهُمْ يَفْتَحُ أَقْفَالَهُ
بِمُبْرَمٍ مِنْ كَيْدِكَ الْكَائِدِ
- (١١) وَرَغْبَةً تُغْمَدُ فِي رَهْبَةٍ
تُذِيبُ قَلْبَ الْحَجَرِ الْجَامِدِ
- (١٢) يَبِيتُ عَنْهَا الْجَيْشُ فِي مَعْزَلِ
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحَيَّةِ الرَّاصِدِ
- (١٣) تَسْهَرُ لِلنَّائِمِ حَاجَاتُهُ
وَيَكْذَحُ الْقَائِمُ لِلْقَاعِدِ
- (١٤) لَمْ يَدْرِ مَنْ فِي أَمَلٍ أَنْتَهُ
بَيْنَ خُطَاهُ شَرَكُ الصَّائِدِ
- (١٥) يَفْرَحُ بِالصَّحَةِ فِي جَسْمِهِ
وَسَقَمُهُ فِي رَأْيِهِ الْفَاسِدِ

(٨) فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٧٩/٢ (لَهَا) .

(١١) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٧٩/٢ (تَغْمِرُ) وَهُوَ تَحْزِيفٌ .

(١٣) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٧٩/٢ (يَسْهَرُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

التخريج

- ١ (مطلع الفوائد ص ١٩٧ ، ٨ ، ٩ .
 ٢ (ديوان الادب ١١٤ ب ١٠ .
 ٣ (مختارات البارودي ١٨١/٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،
 ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .

« ١٠٢ » (*)

وقال يمدح الأمير آبا شجاع صمصام الدولة آبا كاليجار :

(من الوافر)

- ١ (أَخُوكَ مِنْ اسْتَقَلَّ لَكَ الْوِدَادَا
 وَحَارِبَ مَنْ تُحَارِبُهُ وَعَادَا
 ٢ (أَمَا مَنْ ذَادَ عَنْكَ وَأَدْرَكَهُ
 حَفِظْتُهُ كَمَنْ دَارَى وَصَادَا

(*) في د ، ت (وقال يمدح صمصام الدولة ويذكر استخلافه ابيه اياه وهو
 حي وذلك في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة) . و (وثلاثمائة) ،
 زيادة من المحقق حيث يكون حقيقة التاريخ .
 وصمصام الدولة : هو الامير ابو شجاع صمصام الدولة الذي تولى
 الملك بعد والده عضد الدولة ولقبه الخليفة الطائع شمس الدولة قتله
 ابو نصر بن بختيار سنة ٣٨٨ هـ . انظر شذرات الذهب ٧٦/٣ ،
 والمنتظم ٢٠٤/٧ .

- (١) في ديوان الادب ١١٤ ب (تعاديه) .
 (٢) في د ، ت (وما من زار) وهو تحريف . و (درا) .
 وذاد : دافع .

- (١١) أَوَاخِي قُبَّةٌ ضُرِبَتْ لِمَجْدٍ
فَكَانَ الْمَرْزُوبَانُ لَهَا عِمَادَا
- (١٢) تَكَامَلَتْ مِنْتٌ وَغَلَا شَبَابُهَا
وَأَشْبَهَ طَارِفٌ مِنْهُ تِلَادَا
- (١٣) عَرَفْنَا فِيهِ حَزْمَكَ وَهُوَ طِفْلٌ
وَعَزْمَكَ وَهُوَ مَارَكِبُ الْجِيَادَا
- (١٤) شَمَائِلُكَ الْكَرِيمَةَ وَالسَّجَايَا
مُسْلِمَةً وَقُرْبَكَ وَالْبِعَادَا
- (١٥) وَجَرَ الْمُقْرِبَاتِ عَلَى وَجَامَا
تَمَلُّ وَمَا يَمَلُّ لَهَا قِيَادَا
- (١٦) إِذَا رَجَعْتَ لَوَاغِبٌ مِنْ بِلَادٍ
عَلَى عِيَالَتِهَا طَلَبَتْ بِلَادَا
- (١٧) أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الدُّنْيَا نَوَالًا
فَمَا يُرْضِيهِ إِلَّا مَا اسْتَفَادَا
- (١٨) إِذَا وَرَدَ الْكَرِيمَةَ قُلْتَ عِزُّ
مِنْ الْأَقْدَامِ مَا عَرَفَ الطِّرَادَا
- (١٩) كَحَدِّ السَّيْلِ أَقْبَلَ مُسْتَمِرًّا
فَنَكَّبَ عَنْهُ حَابِسُهُ وَحَادَا

(١١) أ واخي : مقاصد .

(١٢) في د ، ت (سنة) ، وفي مختارات البارودي ١٨١/٢ (سنة) ، (علا)
والمنة : القوة .

(١٣) الجياد : الخيل .

(١٥) في د ، ت (وجد) وهو تحريف ، (ولا) .

- (٢٩) تصرف الخطوبُ على مَوَاهُ
وَأَعْطَاهُ الْمَقَادِرُ مَا أَرَادَا
- (٣٠) إِلَى أَنْ هَابَهُ الْفَلَكُ الْمُعَلَّى
وَزَاوِلَ خَوْفُهُ السَّبْعَ الشَّدَادَا
- (٣١) فَيَا صَمَّامَ دَوْلَتِهِ تَجَرَّدُ
لَهَا وَأَذِقْ حَلَاوَتَهَا الْعِبَادَا
- (٣٢) وَكُلْ فِي إِدَامَتِهَا حَرِيصُ
إِلَى الرَّحْمَنِ تَجْتَهِدُ اجْتِهَادَا
- (٣٣) رَأَيْتُ لَهَا وَقَدْ سَكَنَتْ وَقَرَّتْ
صَلَاحًا مَا أَخَافُ لَهُ فَسَادَا
- (٣٤) تَحَمَّلْ عِبَاهَا وَدَعْ الْهَوَيْنَا
لِمَنْ كَرِهَ الْحَفِظَةَ وَالْجِلَادَا
- (٣٥) فَتِلْكَ الْعَيْنُ كُنْتُ لَهَا سَوَادَا
وِذَاكَ الصَّدْرُ كُنْتُ لَهُ فَوَادَا
- (٣٦) أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكُمَا مَلِيًّا
وَبَارَكَ فِي حَيَاتِكُمَا وَزَادَا

(٣٠) فِي د (الْمُعَلَّى) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِي د ، ت (زَلْزَل) ، وَزَاوِلَ : عَالِجٌ .
(٣١) فِي د (الْعِبَادَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٣٢) فِي د ، ت (فَكُلْ) .
(٣٤) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ ١٨١/٢ (الْكَرْيَهَةُ) . وَالْحَفِظَةُ :
الْمَحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمَحَامَاةُ عَلَى الْحَرَمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعُدُوِّ وَهِيَ الْفُضْبُ
لِحَرَمَةِ تَنْتَهَكُ .

- (٥) يا سميَّ الحُسَامِ والنَّيِّرِ الاعـ
 ظم لا استبدك بك الأيامُ
 (٦) واستهلتُ بما تحب وتختا
 رُ عليك الشُّهورُ والأعوامُ
 (٧) أيُّ شيءٍ نقوله فيكَ أَفِيـ
 ست المعاني وضاقَ عنكَ الكلامُ ؟
 (٨) أَنتَ مَنْ قُبِّلَ ما تحليتَ ماضٍ
 أَبَحَلَّتِي النِّجَادُ يَمْضِي الحُسَامُ ؟
 (٩) لم تزدك الألقابُ زِيناً وما ذا
 نك إلاَّ الاجْلالُ والاعْظامُ
 (١٠) كُنتَ فَبِوقِ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ المُحـ
 سِنُ ظَنّاً لما بَلَكَ الإِمامُ
 (١١) ضاربٌ جَرَّبَ السِّيفَ فما آرُ
 ضاهُ إلاَّ المَذْكَرُ الصَّمْصَمُ
 (١٢) الَّذِي لَيْسَ لِلسَّوَابِغِ وَالْيَيْـ
 ضِ عَلَيْهِ إِذَا أَجَرْنَ ذِمَامُ

- (٥) النير : العلم .
 (٦) في د ، ت (وتهواه) .
 (٧) في أ (يقوله) وهو تصحيف ، واثبتنا ما في د ، ت .
 (٨) في د ، ت (ان) ، (اذ تجلى) والنجاد : حمائل السيف .
 (٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢١١/٢ (زادك) .
 (١١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢١١/٢ (المهند) . المذكر : السيف
 شفرته حديد ذكر ومتنه أنيث يقول الناس : انه من عمل الجن .
 (١٢) السوابغ : الدروع الواسعة .

- (٢٢) اِنَّمَا الْمُتَعَمِّدُونَ آلُ بُوَيْهٍ
لِلْمَعَالِي وَالْمَكْرُمَاتِ نِيْظَامُ
- (٢٣) كُلُّ عَامٍ يَغْدُونَ فِي خِلَعِ الْمَلِكِ
لَكَ عَلَيْهِمْ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ
- (٢٤) كَصُدُورِ الرِّمَاحِ تَخْفِقُ فِي الْجَوِّ
وَعَلَيْهَا الرِّايَاتُ وَالْأَعْلَامُ

- (٨) ولا مثلَ أَمْرٍ رُضْتَهُ لا يروضُهُ
 من الناسِ إِلَّا مُسْتَمِرُّ المرائِرِ
 (٩) إذا همَّ كانَ العزمُ أَهْمُونَ سَعِيهِ
 يَزِيدُ على كَيْدِ المَدُونِ المَكابِرِ
 (١٠) وللهِ مَرْبُوطٌ على الحربِ جَاشُهُ
 إذا فَتَرَتْ أَلْفَيْتَهُ غيرَ فَاتِرِ
 (١١) تَقَدَّمَ يَغْلِي كَيْدَهَا لِصِحَابِهِ
 ولا خَيْرَ في مُسْتَقْدِمٍ غيرِ حَازِرِ
 (١٢) هو الجَدُّ حتى يَفْرِقَ المرءَ ظِلُّهُ
 وَيَقْصُرُ من الحَاطَةِ كلُّ نَاطِرِ
 (١٣) فلم يَنْهَ عَنكَ الناسَ مِثْلُ مُحَلَّقِ
 من الضَّرْبِ أَوْ قالِ من الطَّمَنِ فَاتِرِ

(١١) في د ، ت (تغلى) وهو تصحيف .
 (١٢) في د ، ت (عن) و (قاصر) . الناطر : حافظ الكرم .
 (١٣) في د (قان) . ومحلق : الموسوم بطلقه من اثر الضرب . القالى : البغض الكاره .

وقال يمدح صمصام الدولة وشمس الملة ، في شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة :

(من الطويل)

- (١) بنفسي من الفتیان كلَّ سَمِيدَعٍ
يُصابُ فلا^(١) يشكو ولا يَتَضَعَّعُ
- (٢) وممتعضٌ لمادعا وسطَ رهطه
فلم تحمه أيدٍ طوالٌ وأذرعُ
- (٣) رأى سيفه آوفى له من حَمِيمِهِ
فعاذَ به أنَّ العَزِيزَ مُنَمَّعُ
- (٤) اذا اصطكتِ الاحسابُ وابتدر المدى
وهابَ جَسِيَمَاتِ الأمورِ المُرَّوعُ
- (٥) فما مثلُ صَمَصَامِ الخِلافةِ صَارَمُ
يُفَلُّ به حدُّ الخطوبِ ويُقَطَّعُ
- (٦) شديدُ نياطِ القلبِ لا يَسْتَخِفُّهُ
وميضُ المواضي والوشيجُ المَزَعْرَعُ
- (٧) تراه اذا ما جئتَ تطلُّبُ رِفْدَهُ
جميلُ المحيا وهو في البرَّوعِ أَرَّوعُ

(*) صمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (١) في د ، ت (ولا) . السميدع : السيد الموطأ الاكناف ، والاكناف النواحي أو هو الشجاع .
- (٥) في د ، ت (يفك) .

- (١٦) وكن مثل ركن الدولة الحلوى واصطنع
كما كان تاج الملة المر يصنع
(١٧) هما أورثا عيز الحياء ورقعا
الى غاية ما فوقها مترقع
(١٨) وماتا وما مات امرؤ خلدت له
مناقب يحييها الحديث المرجع

(١٧) في د ، ت (هامة) .

(١٨) الحديث المرجع : الجديد المعاد في الكلام للاعمال العظيمة .

- (٧) وَسَرَّ بِلَهَا عَجَاجَةً كُلَّ يَوْمٍ
 (٨) كَأَنَّ جَرَاوِلَ الصَّوَانِ فِيهِ
 لِأَرْجُلِهَا وَأَيْدِيهَا قِيُودُ
 (٩) فَأَنْتَ لَهَا إِذَا أَعْيَتْ رُقَاهَا
 وَكَانَ الْأَمْرَ أَهْوَنَهُ الشَّدِيدُ
 (١٠) وَكَنْ كَأَيْكَ تُنْكِرُهُ الْهُوْنَا
 وَتَعْرِفُهُ الْمَطْرَقَةُ الْوَلُودُ
 (١١) سَقْتَهُ السَّارِيَاتُ وَلَا أَغْبَتْ
 زِيَارَتُهُ الْبَوَارِقُ وَالرَّعُودُ
 (١٢) فَقَدْ كَانَ الرَّجَاءُ يَسِيحُ فِيهِ
 وَيَكْفِي مَنْ عَقُوبَتِهِ الْوَعِيدُ
 (١٣) أَرَانِي لَا يَسِيرُ سِوَى مَقَالِي
 وَإِنْ كَرُ التَّشَادُقُ وَالنَّشِيدُ
 (١٤) إِذَا خَانَ الْوَفِيَّ وَأَدْرَكَهُ
 مَدَارَكُهُ وَضَيَّعَتِ الْعُهُودُ
 (١٥) فَإِنَّ لَكُمْ عَلَى الْآيَامِ عُنْدِي
 ثَنَاءً لَا يَحُولُ وَلَا يَبِيدُ

(٨) الجراول : الحجارة ، والصوان . ضرب من الحجارة - واحدتها صوانة .
 (٩) الرقى : جمع الرقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الافة ، كالحمى
 والضرع .
 (١٤) في د ، ت (كان)

التخريج

(١) ديوان الأدب ١١٤ ب ، ١٤٠

« ١٠٨ » (*)

وقال يمدح صمصام الدولة يوم العاشر من ذى الحجة من هذه السنة .

(من الوافر)

- (١) خلقتُ مُشيعاً أهوى الحياما
وأكره أن أومَ وأن ألاما
- (٢) وأطرحُ الفضولَ فضولَ مالي
وفضلُ القولِ أحسبه غراما
- (٣) وقد شقيتُ صُروفَ الدهرِ مني
بماضٍ يملأ الهمَّ اعتزاما
- (٤) وأشوشَ لو أَلانَ الطَّرفَ يوماً
إلى طمعٍ لما عَدِمَ الكراما

(*) في جميع النسخ (وقال يمدحه) والهاء تعود على القصيدة السابقة التي هي في مدح صمصام الدولة . ولعلنا وفقنا في اثباتنا صمصام الدولة هنا : وصمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

(١) في د ، ت (ارد) . المشيع : الشجاع .

(٤) الاشوش : السريع الخفيف .

- (١٤) شَدَدَتْ لَهَا حَبَالَ نَهْيٍ وَصَبْرًا
وقد قَعَدَ الْحَلِيمُ لَهَا وَقَامَا
- (١٥) إِذَا اسْتَقْضَيْتُ مَدْحَكَ فِي قَرِيضٍ
جَمَعْتُ الشَّدْرَ وَالذُّرَّ الثَّوَامَا
- (١٦) وَلَمْ أَنْهَضْ وَقَدْ اتَّبَعْتَ فِكْرِي
بوصفكَ جَلَّ وَصْفُكَ أَنَّ يُرَامَا
- (١٧) فَلَا سَلْبَتَكَ حَدَّتَكَ الْيَالِي
وَطَابَ لَكَ النِّعَمُ بِهَا^(١٧) وَدَامَا

(١٤) فِي د ، ت (نِهَالْ) وَالْحَبَالُ : جَمْعُ الْحَبْلِ وَهُوَ الرِّسْنُ .
(١٥) الشَّدْرُ : مَا يَلْقَطُ مِنَ الذَّهَبِ مِنَ الْمَعْدِنِ ، وَهُوَ صَفَارُ اللَّوْلُؤِ
(١٧) فِي د ، ت (وَلَا) ، (لَهَا) .

- (٤) غَرُّوكَ فَاسْتَبْدِ لِي بِهِمْ بَدَلًا
يَعْرِفُ عَرِينُ وَجْهِهِ الْغَصَبَا
- (٥) خُطَّةٌ ضِيمٌ قَدْ سُدَّ مَطْلَعُهَا
اِذَا أَتَاهَا غَيْرُ الْجَمُوحِ كَبَا
- (٦) يَا نَفْرَةً خَالَطَكَ لَا يَمْلِكُ الْـ
جَازِبُ طُغْيَانَهَا إِذَا جَذَبَا
- (٧) عَجِبْتُ لِمَا عَصَيْتِ أَمْرَهُمْ
كَيْفَ أَطَعْتَ الزَّمَامَ وَالْقَتَبَا؟
- (٨) أَيَّ فِتْنٍ تَحْمِلِينَ لَا يَعْلَمُ الْـ
نَاسُ وَلَا تَعْلَمِينَ مَا طَلَبَا؟
- (٩) قَاسٍ عَلَى نَبْوَةِ الْخُطُوبِ فَمَا
يَرْحَمُ إِلَّا مَنْ خَافَ أَوْ رَغِبَا
- (١٠) مِنْ أَبْصَرَ النَّاسِ بِالْمَطَامِعِ لَوْ
كَانَ إِلَى الرِّزْقِ يَبْتَغِي سَيِّبَا
- (١١) هَلْ هِيَ إِلَّا الْعُرُوضُ زَاهِيَةٌ
تَفْنَى وَتُبْقَى الْأَعْرَاضُ وَالْحَسَبَا؟

- (٤) فِي د ، ت (الْحَازِبُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٥) الضِّيمُ : الظُّلْمُ . وَالْجَمُوحُ : الْفَرَسُ السَّرِيعُ النَّشِيطُ .
(٦) فِي د ، ت (الْجَازِبُ) الْهَيْجَانُ وَالْعَصِيَانُ .
(٧) فِي د ، ت (لَمِنْ) ، (وَكَيْفَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي ت (طَعَتْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٨) فِي د ، ت (تَعْلَمِينَ) .
(١١) فِي د . لَمْ تَظْهَرْ أَكْثَرَ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ . وَفِي ١ (ذَاهِبَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاثْبَتْنَا مَا فِي ت . وَالْعُرُوضُ : مَا خَالَفَ الثَّمَنِينَ الدَّرَاهِمَ وَالْدَنَانِيرَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَاثَائِهَا .

- (٢٢) يَلْدُ فِيهَا الْحَسودُ زَفَرَتَهُ
كما يلد المَاعِكُ الجَرَبَا
- (٢٣) جَزَلُ الْعَطَايَا لَوْلَا بَدَائِعُهُ
في الجودِ كُنَّا لَا نَعْرِفُ الْعَجَبَا
- (٢٤) نَلْقُطُ حَبَّ الْجُمَانِ مِنْ فِيهِ إِنْ
قَالَ وَمِنْ رَاحَتِهِ إِنْ كَتَبَا
- (٢٥) لَحْظُ كَوْقَعِ السَّهَامِ يَسْتَعْمِلُ الرُّ
رُغْبَ وَلَفْظُ يَسْتَوْعِبُ الْخُطْبَا
- (٢٦) لَا يَسْتَعِيرُ السُّرُورُ بَهْجَتَهُ
وَلَا تَرَاهُ لِلرِّزْقِ مَكْتَبَا
- (٢٧) مَخْتَلِطٌ بِالصَّحَابِ مَمْتَزَجٌ
إِذَا تَحَامَيْتَ جِدَّةُ لَعِبَا
- (٢٨) لَا يَمْنَعُ الْبِشْرُ مِنْ مَهَابَتِهِ
كَالسَيْفِ يُخْفِي فِرْيَدُهُ الْعُطْبَا
- (٢٩) عَرَّضْنَا مَازِحًا بِمِسْمِهِ
إِنَّ لَنَا فِي إِسَامِهِ أَرْبَا
- (٣٠) كَالْغَيْثِ لَا يَصْدُقُ الْمَخِيلَةُ أَوْ
يَخْتَلِبُ الْبَرْقُ مَاءَهُ خَلَبَا

(٢٢) الماعك : الممرغ والمدلك في التراب .

(٢٤) فيه : فمه .

(٢٥) هذا البيت ساقط من أ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٢٦) البهجة : الحسن والنضارة والفرح .

- (٤٠) وَفَى لَعَمْرِي وَحَاطَ ذِمَّتَهُ
ماضٍ إِذَا سَلَّ سَيْفَهُ ضَرْبًا
(٤١) نَالَ بِأَدْنَى فِعَالِهِ قُحْمَ الْ
مَجْدِ فَمَا سَعِيهِ لِمَنْ دَأْبًا
(٤٢) مَتَى أَرَاهُ يَقُودُ أَرَعْنَ كَالْـ
طُودِ بَرِيْطٍ الْعَجَاجِ مُتَقَبًّا؟
(٤٣) تَخَالَ مِنْ فَضَّةٍ أَسْنَتَهُ
يَوْمًا وَيَوْمًا^(٤٣) تَخَالَهَا ذَهَبًا
(٤٤) مُلْتَهَبَاتُ الْوَمِيضِ قَدْ خَلَعَتْ
عَلَى الْعَوَالِي مِنْ مَائِهَا عَذَبًا
(٤٥) أَنِّي لَعَبُ الْخَيْلِ مُحْتَمَلُ
أَصْدُقُ فِي حُبِّهِ وَإِنْ كَذَبًا
(٤٦) لَا أَحْقِرُ النَّظْرَةَ السَّيِّمَةَ فِي الْـ
وُدِّ وَلَا اسْتَثْقَلْتُهَا عَجَبًا
(٤٧) وَلَا أَرَى طَالِبًا لَزَلَّتْهُ
خُلِقَتْ أَقْلِي السُّوَالِ وَالطَّلَبَا

(٤٢) فِي د ، ت (مُتَقَبًّا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالرِّيْطُ جَمْعُ الرِّيْطَةِ الْمَلَاءَةِ غَيْرِ
ذَاتِ لَفْتَيْنِ كُلُّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ لِيْنٌ رَقِيْقٌ .

(٤٣) فِي د (فَيَوْمًا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤٤) فِي د ، ت (مَالِهَا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤٥) فِي د ، ت (الصَّدِيقُ) .

(٤٦) فِي د ، ت (الْحَبُّ) .

« ١١٠ » (*)

وقال يمدح صمصام الدولة وشمس الملة ، في المهرجان سنة
خمس وسبعين وثلاثمائة :

(هـ جزوء الكامل)

- | | | |
|-------|---------------------|------------------------|
| (١) | بأبي وأمي كل ذي | نفس تعاف الضميم حرة |
| (٢) | يرضى بأن يرد الردى | فيميتها ويشيد ذكره |
| (٣) | وفنى يعرض في صيا | نة عرضه للرُمح نحرة |
| (٤) | لو كان أنفك أنفه | لم تلحه وعرفت عذره |
| (٥) | تمضي اتحاديت الرجاء | ل كائنها في النوم خطره |
| (٦) | وحوادث الأيام في | ها للفتى عجب وفكره |
| (٧) | ما تنقضي يا دهر لي | في صرفك المجنون عبّره |

(*) في د ، ت (وقال يمدح صمصام الدولة وشمس الملة عند ورود القرامطة
الى الكوفة ويحرضه على لقائهم ويهنئه بالمهرجان ، وذلك في جمادى
الاولى من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة) .
وصمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (٢) في اسرار البلاغة ص ١٢١ (ترضى) ، وهو تصحيف . (ويعيش) .
(٧) العبارة : الدمعة ، وقيل هي أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء ، وقيل
هي الحزن بغير بكاء .

- (٢١) قَدْ جَرَّبَ الْأَعْدَاءُ فِي الْـ
(٢٢) فَلَرُبَّمَا نِلْتَ الْغَنِيـ
(٢٣) أَرعى يَدًا لَكُمْ عَلِيـ
(٢٤) مَا شِئْتُ بَارِقَهَا وَشَا
(٢٥) وَأَبُوكَ لَمَّا أَنْ دَعَا
(٢٦) مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ حَبَا
(٢٧) أَتَشَدُّ مَدْحَكَ فِي النَّدِيـ
(٢٨) وَرَأَيْتُ بِحَرْكَ زَاخِرًا
(٢٩) مَنْ لِلْمَنَابِرِ وَالْعَسَا
(٣٠) أَنْ غَبُتُمْ لَا غَبُتُمْ
(٣١) حَتَّى تَعُودَ الشَّمْسُ مِنْ
- مَهْجَاءِ جُرَّاتِهِ وَصَبْرَهُ
مَةً فِي الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَكْرَهُ
يَ تَهَلَّلْتُ كَالْغَيْثِ ثَرَهُ
مَتَّ مَطْلَبِي وَالْأَرْضُ قَفْرَهُ
لَبَيْتُهُ وَأَطَعْتُ أَمْرَهُ
لِي بِالْقَرَّائِنِ مُسْتَمِرَّهُ
يَ فَكَانَ لِلْحُسَّادِ زَفْرَهُ
لَا تُدْرِكُ الْحَيَاتَانِ قَعْرَهُ
كِرٍ وَالْمَنَابِرِ وَالْأَسْرَهُ
مَا دَامَ يَحْدُو الصَّبْحُ فَجَرَهُ
فَلَكَ الْبُرُوجُ إِلَى الْمَجَرَهُ

-
- (٢٢) فِي د ، ت (المحبة) .
(٢٦) فِي ١ (حبائلى) وهو خطأ حيث لا يستقيم به الوزن .
(٢٧) زَفْرَةٌ : تنفس بتنهدي . والندي : النادي .
(٢٨) فِي د ، ت (تترك) وهو تحريف . والزأخر : الممتد الواسع والمرفوع .
(٢٩) المناسر : جمع المنسر وهو قطعة من الجيش تمر قدامه .
(٣٠) فِي د (تحدو) وهو تصحيف ، وفي ت (تحدد) وهو خطأ حيث لا يستقيم الوزن معه .
(٣١) فِي د (البروج) وهو تصحيف .

- (٥) ما لقلبي على التقلب لا يسـ
مع' فيكم ملامة العذال ؟
- (٦) لو خضعنا لمستطيل سواكم
أو سمحنا لغيركم بالسؤال
- (٧) لسألنا كيف المضاجع أو كيـ
فـ يكون الكرى ولهف' الخيال ؟
- (٨) هل يرُد' الأسى عليّ شـباباً
كان جاهي في الغانيات ومالي ؟
- (٩) لا تناسيت آيها الشعر' الأسـ
ود' عهدي ولا سئمت وصالـي
- (١٠) ان' تكن في الاخاء حلت' عن الود'
د فما كان وصلنا عن تبـال
- (١١) أو تجنيت ظالماً فالتجنيتي^(١)
طرف' من مقدمات الملـال
- (١٢) ولعمري لقد ظننت' بك الهجـ
رـ دلالاً وكيف لي بالدلال ؟
- (١٣) لم أفارقك رغبةً عنك في العيـ
شـ وما كل فرقة عن نـقال

(٧) اللهف : الاسى والحزن والغيظ . وقيل الاسى على كل شيء يفوتك .

(٨) سئمت : مللت .

(١٠) في د ، ت (العهد) . التبيل . الحقد والعداوة والدخل .

(١١) في د ، ت (لو) وفي د (لا تجنى) وهو تصحيف . وفي ت (لتجنى) وهو

تصحيف . وفي ديوان الادب ١١١٥ (ان تجنيت) .

- (٢٤) وَتَوَلَّى لَكَ النَّجَاحُ وَأَغْنَا
لَكَ بِتَدْيِيرِهِ عَنِ الْاِحْتِيَالِ
- (٢٥) ضِيعُوا مَا حَفِظْتَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ
هُوَ وَغَالُوا الصَّنِيعَ كُلَّ اغْتِيَالِ
- (٢٦) وَأَرَادُوا بِكَ الطَّلَاطِلَةَ الْبِكَ
هُوَ فَأَعْجَزَتْهُمْ وَكَبُكَ عَالِ
- (٢٧) فَرَّقُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ مَا بِيَدِ
هُوَ مِنْ مَقَالِ الْفَتَى وَبَيْنَ الْفِعَالِ
- (٢٨) بَرَّاتٌ دَوْلَةٌ تَدَارَكَتْ مَشْفِيَةً
بِهَا وَأَعْقَبَتْ جُرْحَهَا بَانْدِمَالِ
- (٢٩) وَتَتَبَعَتْ سُقْمَهَا فَشَفِيَتْ أَلِ
هُوَ مِنْ دَائِهَا الْعِيَاءُ الْعُضَالِ
- (٣٠) صُلَّتْ حَتَّى رَدَدَتْ هَيْتَهَا الْأَوْ
هُوَ لِي وَحَادَتْ لَوْنَهَا بِالصَّقَالِ
- (٣١) طَلَعَتْ أَنْجُمُ السَّعَادَةِ وَالنَّصْرِ
هُوَ وَلاَحَتْ لَوَائِحُ الْاِقْبَالِ
- (٣٢) إِنَّ هَذَا لِأَوَّلُ يَقْتَضِي الْآ
هُوَ خَرَّ حَمَلًا لِقَاحِهِ عَنِ حِيَالِ

(٢٥) في د ، ت (الماضي) .
(٢٦) الطَّلَاطِلَةُ : هو الداء الذي لا دواء له وهو الداهية .
(٢٧) في د ، ت (بون) .
(٢٨) الاندمال : التماثل للشفاء .
(٢٩) الغل : الغش والحقد والضغن . (٣١) ولاحت : لمعت .
(٣٢) والحيال : عدم الحمل .

التخريج

- (١) اليثيمة ٢/٣٩٥ ، ١٣ ، ١٥ .
 (٢) ديوان الادب ١١٥ أ ، ٣٠ .
 (٣) مختارات البارودي ٢/١٨١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ - ثم عاد الى تسلسل ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
 ٢/١٨٣ ، ١٥ - ثم ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ .
-

« ١١٢ » (*)

وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ حَمْدٍ :

(من الوافر)

- (١) سَقَى اللَّهَ الْجَزِيرَةَ مِنْ بِلَادِ
 وَوَادِي الرَّمْثِ مِنْ شَجَنٍ وَوَادِ
 (٢) وَأَيَّامًا سَكَنَ السِّيَّانُ
 سَكُونَ الْمُقْلَتَيْنِ إِلَى الرُّقَادِ
-

(*) في أ (الحسين بن حمد) وفي الابن تحريف ، وفي د ، ت (الحسن بن أحمد) وفي الاب تحريف ، ويؤيد ما ذهبنا اليه . ترجمته في الديوان ٩١ ، والبيت الثامن من هذه القصيدة ، والبيت ٣٠ و٦٤ من ر ١٣١ .

(١) في د ، ت (شجر) وهو تحريف . والشجن : واحدة شجون الاودية وهي طرقها . ووادي الرمث : اسم واد لبني اسد . معجم البلدان ٢/٨١٦ .

- (١٠) ولما استبدلت بهم الليالى
فَقَدْتُهُمْ وَلَمْ أَفْقِدْ وَدَادِي
- (١١) هَجَرْتُ النَّاسَ غَيْرَهُمْ فَلَجُّوا
مُبَايَنَةً وَلَجَّ بِي التَّمَادِي
- (١٢) أَدَامَ اللَّهُ مَا خَوَّلْتُمُوهُ
وَأَوْهَنَ كَيْدُكُمْ كَيْدَ الْأَعَادِي
- (١٣) فَانِي لَا أَزَالُ أَلُومُ نَفْسِي
عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ وَالْبِعَادِ
- (١٤) وَأَعْلَمُ أَنَّ رَأْيَكُمْ سَلِيمٌ
لِمَنِ وَالَاكُمْ وَارِي الزِّنَادِ
- (١٥) وَمَا اعْتَاضُ بِالْأَقْوَامِ مِنْكُمْ
وَهَلْ يَعْتَاضُ صَدْرِي مِنْ فُؤَادِي؟
- (١٦) فِدَى لِّلْأَرِيحِيِّ أَبِي عَلِيٍّ
وَقَلَّ لَهُ بَأْنٌ يَفْقِدُهُ قَادِ
- (١٧) ضَجِيعٌ لِلْهُوَيْنَا لَمْ تُبَيِّنْهُ
مَآرِبُهُ عَلَى شَوْكِ الْقَتَادِ
- (١٨) فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ لِدِفَاعِ خَطْبِ
وَرَقِيَّةٍ حَيَّةٍ نَزَلَتْ بِوَادِ

(١١) هذا البيت ساقط من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١٣) في اليتيمة ٣٩٥/٢ (واني)

(١٦) مختارات البارودي ١٨١/٢ (فداء الاريحي) .

- (٢٧) كَرِيمُ الْفِعْلِ مَطْبُوعُ السَّجَايَا
على التوفيقِ فيها والرَّشَادِ
- (٢٨) يُعَاطِنِي بِشَاشَتِهِ فَأُرْوَى
كما يروى ببرْدِ الماءِ صَادِ
- (٢٩) أَقُولُ لَخَائِفٍ رَجَى سِوَاهُ
فَلَمْ يَظْفَرْ بِعِزٍّ مُسْتَفَادِ
- (٣٠) إِذَا وَالَيْتَ فَانْظُرْ مَنْ تُوَالِي
وَأَنْ عَادِيَتَ فَانْظُرْ مَنْ تُعَادِي
- (٣١) فَإِنَّ الْعَبْدَ يَأْتِي الضَّيْمَ طَوْعًا
وَأَنَّ الْحُرَّ يَأْنِفُ فِي الصَّفَادِ
- (٣٢) أَبُوكَ ثَنَى الْجَوَامِحَ عَنْ هَوَاهَا
وَعَلَّمَهَا مَطَاوِعَ الْقِيَادِ
- (٣٣) وَكَانَ الْمَلِكُ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ
كَأَنَّ الضُّطْرَّ الطَّرَافُ إِلَى الْعِمَادِ
- (٣٤) كَأَنَّ النَّازِلِينَ إِلَيْهِ رِيْعُوا
بِرُبَّالٍ مِنَ الْأَسَادِ عَادِ
- (٣٥) يَسُورُ حِذَارَهُ فِي الْعَيْنِ حَتَّى
يُنْهِنُهَا عَنِ النَّظَرِ الْمُعَادِ

(٢٧) في د، ت (منها) .

(٣١) الصفاد : القيود .

(٣٣) الطراف : بيت من آدم .

(٣٤) الرُّبَال : من أسماء الأسد والذئب .

(٣٥) في مختارات البارودي ١٨١/٢ (ينهنها) وينهنها : يصيح بها لتكف .

- (٤٥) أَجَبْتُ وَمَا دُعَيْتُ وَكُنْتُ أَدْعِي
فَلَا أَصْغِي إِلَى قَوْلِ الْمُنَادِي
- (٤٦) فَهَلْ لَكَ فِي يَدِي تَنْتَاشُ حُرّاً
خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ حِمْلِ الْأَيَادِي؟
- (٤٧) إِذَا فُرْصُ الْمَطَامِعِ أَمَكَّتْهُ
تَتَكَبَّرُ نَابِلَ السَّمْعِ الْجَوَادِ
- (٤٨) رَأَاكَ أَحَقَّ بِالتَّأْمِيلِ مِنْهُمْ
وَأَوَّلَى بِالْحَيَاطَةِ وَالذِّيَادِ
- (٤٩) نَصِيبٌ مِنْ صَرِيحِ الْمَجْدِ فُزْتُمْ
بِهِ دُونَ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي
- (٥٠) وَمَكْرَمَةٌ لَكُمْ ذُخِرَتْ وَصِيْنَتْ
تَوَلَّى حِفْظَهَا رَبُّ الْعِبَادِ

(٤٥) فِي د ، ت (و لا) و (صوت) .
(٤٦) فِي د ، ت (وهل) و (الظفر) وهو تحريف .
(٤٧) فِي د ، ت (فرض) وهو تصحيف .
(٤٨) فِي ت (والزياد) وهو تحريف .
(٥٠) فِي د ، ت (زخرت) وهو تحريف .

- ٦ (تَخْصُ السُّيُوفُ المَرْهَفَاتُ جِبَاهَهَا
وَيَأْخُذُ مِنْهَا الطَّعْنُ كُلُّ مَكَانٍ
٧ (فَأَنْقَذَتْهَا مِنْهُمْ وَهُمْ يَطْرُدُونَهَا
كَمَا طُرِدَتْ بِالْقَاعِ شَاةُ إِرَانَ

(٦) (الطعن) مطموسة في أ ، واثبتنا ما في د ، ت .
(٧) في د ، ت (ابان) وهو تحريف ، والاران : كناس الوحشى والجمع
مأرين . والكناس : الموضع .

- (٧) فَمَا لِمَنِ خَانَكَ مِنْ قَابِلٍ
 وَلَا لِمَنِ لَامَكَ مِنْ عَادِرٍ
 (٨) بَلْ عَادَ لِلَّهِ مَالُوقَةٌ
 عِنْدَكَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِ
 (٩) إِطْعَمَكَ النَّصْرَ عَلَى مَنْ بَغَى
 وَمَا لِمَنْ يُخْذَلُ مِنْ نَاصِرٍ
 (١٠) وَيَوْمَ أَسْفَارٍ وَأَشْيَاعِهِ
 لَمْ يَحْظَ أَنْعَامُكَ بِالشَّاكِرِ
 (١١) بَاتُوا يُغْدَوْنَ فَعَادَاهُمْ
 عَاصٍ عَلَى هَجْهَجَةِ الزَّاجِرِ
 (١٢) يُلْبِسُهُمْ ثَوْبَيْنِ مِنْ نَقْعِهِ
 وَمِنْ نَجِيعِ الْعَلَقِ الْمَائِرِ
 (١٣) لَمَّا رَأَوْا وَجْهَكَ خَرُّوا لَهُ
 وَالشَّمْسُ لَا تَخْفَى عَلَى نَاطِرِ

(٩) في د (السم) وفي ت (السمر) . وبغى : ظلم .

(١٠) في د (يولسفاذ) وهي كلمة غير مفهومة وفي ت (بواسفار) وهي غير مفهومة أيضا ، (ولن) . واسفار : هو اسفار بن شيويه الديلمي وهو الذي سار الى طبرستان فاخذها من الداعي العلوي والديلمي صاحب جيشه .

انظر النشوار ٣٢٣/١ . والكمال في التاريخ ٥٩/٧ .

(١١) في د ، ت (ماض) وهو تحريف .

(١٢) العلق : جمع العلقة وهي دودة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم . وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية . والمائر : السائل المتحرك .

- (١) اليتمة ٣٨٤ / ٢ ، ٣٠٢ ، ١
- (٢) مطلع الفوائد ص ٣٣٩ ، ٤١ ، ٩ ، ٤٧ .
- (٣) انوار الربيع ٣٤٢ / ٢ ، ٣٠٢ ، ١
- (٤) ديوان الادب ١١٥ أ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨
- (٥) مختارات البارودي ٣ / ٣٤٨ ، جميعها ، وقد جاء بالبيت ٥١ قبل ٥٠ .

وقال يرثي عضد الدولة وتاج الملة :

(١) سَقَامٌ مَا يُصَابُ لَهُ طَيْبٌ
وَأَيَّامٌ مَحَاسِنُهَا عُيُوبٌ
(٢) وَدَهْرٌ لَيْسَ يَقْبَلُ مِنْ نَصِيحٍ
كَمَا لَا يَقْبَلُ التَّأْدِيبَ ذِيْبٌ
(٣) يُحِبُّ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالرَّزَايَا
فَلَا كَانَ الْمُحِبُّ وَلَا الْحَبِيبُ

عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٧٤ .

(٢) في اليتيمة ٣٨٤/٢ (اديب) .

- (١٢) دَعَاهُمْ وَهِيَ تَصْعَدُ فِي حَشَاهُ
فَمَا نَفَعَ الْبَعِيدُ وَلَا الْقَرِيبُ
- (١٣) وَلَا مَا جُمِعَتْ مِنْ كُلِّ وَفَرٍ
يَدَاهُ وَالْمَنُونُ لَهَا نَصِيبُ
- (١٤) يَعْزِزُ عَلَيَّ أَنَّ تَنْقَادَ طَوْعاً
وَأَنْتَ لِكُلِّ مَا جَدَحُوا شَرُوبُ
- (١٥) يَرِقُّ عَلَيْكَ مَنْ قَدْ كَانَ يَخْشَى
ذُبَابَكَ إِنْ ذَا عَجَبٌ عَجِيبُ
- (١٦) فَمَا عَلِمَ الْمُنَجِّمُ حِينَ يَقْضِي
بِرُّكَ مَا تُجَمِّعُهُ الْغُيُوبُ
- (١٧) وَلَا عَرَفَ الطَّيِّبُ دَوَاءَ دَاءٍ
سَوَاءً أَنْتَ فِيهِ وَالطَّيِّبُ
- (١٨) غَدَاةً يَقُولُ : إِنْ السَّقَمَ رَكْضُ
وَأَنَّ الْبِرَّ مَشَاهُ دَبِيبُ
- (١٩) تَجَرَّأتِ الْحَوَادِثُ وَاسْتَطَالَتْ
عَلَيْنَا بَعْدَ فُرْقَتِكَ الْخُطُوبُ
- (٢٠) وَجَاهَدْنَا الْعَدُوَّ فَكُلُّ يَوْمٍ
عَلَيْنَا مِنْهُ نَائِبَةٌ تَنْوِبُ

(١٤) فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٣/٣٤٨ (شَرِيب) جَدَحُوا : خَلَطُوا .
(١٦) تَجْمَعُ : جَمْعُ الرَّجُلِ وَتَجْمَعُ إِذَا لَمْ يَبْنِ كَلَامُهُ .
(١٨) فِي د (يَقُولُهَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي دِيَوَانِ الْإِدَابِ ١١٥ أ (لَعْمَرُكَ إِنْ مَمَشَى) .

- (٢٩) تَفَرَّقُهَا الشَّمالُ إِذَا أَرَاكَتْ
مَدَامَعُهَا وَتَجْمَعُهَا الْجَنُوبُ
(٣٠) أُسِرُ بِأَنْ تَجَادَ عَلَيْكَ أَرْضُ
عِظَامِكَ تَحْتَ جَامِدِهَا تَذُوبُ
(٣١) وَأَفْرَحُ بِالرِّيحِ وَلَا رُكُودُ
يُحْسِنُ بِهِ صَدَاكَ وَلَا هُبُوبُ
(٣٢) عَسَى الْيَوْمَ الَّذِي غَادَاكَ مَنْنًا
قَرِيبُ كُلَّمَا يَأْنِي قَرِيبُ
(٣٣) فَبَعْدَكَ وَشَيِّتَ حُلُلُ الْمَرَاتِي
وَعُطِلَتِ الْمَدَائِحُ وَالنَّسِيبُ
(٣٤) وَأُغْفِتِ السَّوَابِقُ فَاسْتَرَاخَتْ
وَنَامَتْ بَعْدَ يَقْضَلَتِهَا الْحُرُوبُ
(٣٥) جِيَادُكَ فِي الرِّيَاضِ مُعْطَلَاتُ
جَفَّاهَا السَّيْرُ بَعْدَكَ وَاللَّغُوبُ
(٣٦) فَلَا مَضْغَ الشُّكِيمِ لَهَا قَضِيمُ
وَلَا شِمَ الْجَنُوبِ لَهَا ذَنُوبُ
(٣٧) وَكُنْ بِمُعْظِمِ لَيْلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
عَلَى الْأَعْدَاءِ تَجْلِبُهَا الْجَلُوبُ
(٣٨) تُقَادُ إِلَى الرِّكَابِ مُجَنَّبَاتُ
وَمَا لِهَوَانِهِ قَيْدُ الْجَنِيْبِ
(٣٩) وَتَدُ أَكَلْتُ سَنَابِكُهَا الْمَوَامِي
فَلَانِ الْمَشْيِ مِنْهَا وَالدَّيْبُ

(٣٦) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ (ولا) والشكيم : في اللجام
الحديدة المعترضة في فم الفرس .

- (٥٠) وقد تَتَأَوَّدُ الصُّمُّ العَوَالِي
كما يَتَأَوَّدُ الغُصْنُ الرَطِيبُ
- (٥١) كَعُودِ النِّبَعِ يُحْسَبُ فِيهِ آيْنُ
وَتَحْتَ لِحَائِهِ مَنُ صَلِيبُ
- (٥٢) بَتَاجِ المَلَّةِ اقْتَسَرَتْ دُمُوعِي
وَأَسْرَعَ فِي تَجَمُّدِي النَّحِيبُ
- (٥٣) حَفَظْتُ لَهُ يَدًا خَطَبَتْ ثَنَائِي
وَشُمُّ الهُضْبِ دُونِي وَالسُّهُوبُ
- (٥٤) وَقَوْلُ الكَاشِحِينَ وَقَدْ عَصَاهُمْ
فَتَى يُصْغِي لِقَوْلِكَ أَوْ تَنْيِبُ
- (٥٥) فَخَالَفَهُمْ مَعِيدُ التَّفَثِ رَاقٍ
بِهِ وَبِمِثْلِهِ خُدَعُ الْأَرِيبُ
- (٥٦) أُمُورٌ لَا يُخَاطِرُ فِي هَوَاهَا
بِسُورَةٍ عِزَّةٍ إِلَّا نَجِيبُ

- (٥١) في د ، ت ، ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ جاء ترتيب هذا البيت قبل البيت الذي سبقه . وفي د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ (لين) .
- (٥٢) في د ، ت ، ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ (اقتصرت) وهو تحريف . واقتسرت دموعي أي أكثرتها واقهرتها .
- (٥٣) في أ (والسبب) واثبتنا من د ، ت ما رأيناه ينسجم والمعنى ، وفي مختارات البارودي ٣/٣٤٨ (السروب) . والسهب : جمع السهب أي الفلاة .
- (٥٤) في د ، ت ، ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ (متى) ، (ينيب) وهو تصحيف .
- (٥٥) في د ، ت ، ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٨ (الاديب) .

عضد الدولة عند وروده بغداد واستيلائه على الملك ، وأَنشدھا اياه في نيزوز سنة
تسع وسبعين وثلاثمائة •

(من المتقارب)

- (١) أَيَا بَانَةَ الْقَاعِ بَيْنَ السَّمَرِ
قَضَيْتِ وَلَمْ أَقْضِ مِنْكَ الْوَطَرَ
- (٢) أَمَا مِنْ سَائِلٍ إِلَى نَظْرَةٍ
تُعَادُ إِلَيْكَ كَلِمَحِ الْبَصَرِ ؟
- (٣) فَانِي لِرَاضٍ عَلَى نَرَوْتِي
بِمَا لَيْسَ يَرْضَى بِهِ الْمُفْتَقِرُ
- (٤) أَلَا جَبَّذَا ظَلَمَا فِي الْهَجِيرِ
إِذَا مَا ادْلَهَمَّ كَطَلِ الْحَجَرِ
- (٥) وَطَيْبُ حِمَاهَا إِذَا مَا الْغُصُونُ
عَشِقْنَ الْكَرَى وَمَلِئْنَ السَّهَرِ
- (٦) وَحُورِ النَّوَظِرِ سُودِ الْقُرُو
نِ بَيْضِ رَكِبِنَ الْيَّ الْفَرَرِ
- (٧) تَهَادِينَ يَمْشِينَ مَشْيَ الْقَطَا
وَيَسْمَنَ عَنْ ذِي غُرُوبٍ أَغَرِ

(١) السمر : جمع السمرة من شجر الطلح .

(٥) في د ، ت (جناها) . والكرى : النعاس .

(٦) حور : جمع حوراء وهو ان يشتد بياض العين وسواد سوادها وقيل ان
تسود العين كلها . والقرون : الضفائر . والفَرَر : الخطر .

- (١٧) تَبَشِّرْ فَلَائِهِ بالسُّعُو
دِ وتَخْفِق رَايَاتِهِ بِالظَّفَرِ
(١٨) عَلَى الشَّرْقِ مِنْ نَارِهِ سَاطِعٌ
يَلُوحُ فِي الْغَرْبِ مِنْهَا شَرَرٌ
(١٩) تَنْصُ عَلَيْهِ عَهْدُ الْمَلُوكِ
كِ وَتُعْرِفُ أَوْصَافَهُ فِي السَّيْرِ
(٢٠) فَيَا شَرْفَ الدَّوْلَةِ الْمُسْتَقْلَ
بِمَا لَا يُطِيقُ جَمِيعُ الْبَشَرِ
(٢١) وَمَنْ لَيْسَ يُعْجِزُهُ هَارِبٌ
إِلَى أَيْنَ لَا أَيْنَ مِنْكَ الْمَفَرُ؟
(٢٢) وَصَلَتْ وَصَافِيَتْ طَوْلَ الْمُقَامِ
بِفَارِسٍ حَتَّى كَدَدَتْ الْفِكْرَ
(٢٣) وَظَنَّ بِكَ الْمُرْجِفُونَ الظُّنُونِ
وَمَلَّ تَعَالَيْلَهُ الْمُنتَظِرَ
(٢٤) وَأَنْتَ عَلَى سَوْرَةٍ مُطَّرِقٌ
كَمَا يُطَّرِقُ الْأَفْعَوَانُ الذَّكْرَ
(٢٥) إِلَى أَنْ هَمَمْتَ فُسُومَتَهَا
عَوَاسٍ مَلْطُومَةٍ بِالْفُرَرِ

(١٧) (تبشر) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، . وفي ت (يبشر) وهو
تصحيف .
(٢٢) في ١ (النظر) وقد اشار الى رواية الفكر ، وفي د ، ت (الفكر) ، فاثبتنا
ما فيهما قوة في المعنى .
(٢٤) في ١ (رايت) وهو خطأ . واثبتنا ما في د ، ت . والافعوان : ذكر الافاعي .

- (٣٤) أَسِرُّ إِلَيْكَ مَقَالَ النَّصِيحِ
ولستَ إلى النَّصِيحِ بِالْمُفْتَقِرِ
- (٣٥) عَلَيْكَ إِذَا ضَاغَنْتَكَ الرَّجَالُ
بِضَرْبِ الرُّؤُوسِ وَطَعْنِ الثُّغَرِ
- (٣٦) وَلَا تَحْقِرَنَّ عَدُوًّا رَمَاكَ
وَأَنْ كَانَ فِي سَاعِدِيهِ قِصَرٌ
- (٣٧) فَإِنَّ الْحُسَامَ يَجْزُ الرِّقَابَ
وَيَعْجِزُ عَمَّا تَنَالُ الْإِبْسَرُ
- (٣٨) وَيَنْفَعُ فِي الرُّوعِ كَيْدُ الْجَبَّانِ
كَمَا لَا يَضُرُّ الشُّجَاعَ الْحَذَرُ
- (٣٩) شَبِ الرِّغْبَ بِالرَّهْبِ وَامْزِجْ لَهُم
كَمَا يَفْعَلُ الدَّهْرُ حُلُوءًا بِمُرٍ
- (٤٠) وَعِشْ جَابِرًا عَشْرَاتِ الزَّمَانِ
فَمَا فِيهِ غَيْرَكَ شَيْءٌ يَسُرُّ

(٣٥) الثغر : جمع الثغرة : وهي نقرة النحر فوق الصدر .
(٣٦) في الخاص ص ١٣٤ ، ومجموعة اشعار رقيقة ه ١ ، ومختارات البارودي ٤٧/١ وحماسة الظرفاء ص ٢٠١ (فلا) .
(٣٧) في خمس رسائل ص ٨٣ ، وفي الخاص ص ١٣٤ ، وفي نهاية الارب (النويري) ١٠٨/٣ وفي مجموعة اشعار رقيقة ه ١ (السيوف) ويجز : يقطع .
(٣٩) في د (يشب) وهو تحريف ، وفي جميع النسخ (الرغب) واطن ان (الرغب) اسلم للمعنى . ولهذا اثبتناها في البيت . ولعل الصواب ما رأيناه .

- (٤) هي الخرقاء' تنفض' بعد' نسج
- (٥) يؤول' به الشَّباب' الى مشيب
ويسلمه' الغدو' الى الرواح
- (٦) وقد فتنَ الأنام' بها وغرّوا
كما يغترّ بالحَدَقِ الملاح
- (٧) وتأخذ' من جوانبنا الليالي
كما أخذَ المساء' من الصَّباح
- (٨) أَمَا في أَهْلِهَآ رَجُلٌ لَبِيبٌ
يحس' فيشتكي أَلَمَ الجِرَاحِ ؟
- (٩) أَرى التَّشْمِيرَ فيها كالتَّوَانِي
وحرِّمَانَ العَطِيَّةِ كالنَّجَاحِ
- (١٠) وَمَنْ لبسَ التُّرابَ كمنْ علاه
فلا تَغْرُرْكَ أُنْفَاسُ الرِّيحِ
- (١١) وكيفَ يَكِدُ مُهْجَتَهُ حَرِيصٌ
يرى الارزاقَ في ضَرْبِ القِدَاحِ ؟
- (١٢) لَعَمْرُ أبي لَمَتَعْضُ حَرِيصٌ
الى العلياءِ مُنْخَرِطِ الجِمَاحِ

(٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٤٦/١ (جوانبه) وهو تحريف .
(١٠) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٤٦/١ ، وفي اليتيمة ٣٨٥/٢ :
(تخدعك) ، وفي المقابسات ص ٢٩٧ (وقد تخدعك) .
وفي تاريخ بغداد ٤٦٦/١٠ (ومن تحت التراب) .
(١٢) في د ، ت (أبي) .

- (٢٣) وَقَدْ رُمِيتْ صُدُورُ الْخَيْلِ مِنْهُ
بِمَاضٍ لَا يُهَدُّ مِنَ الصِّيَاحِ
- (٢٤) جَرِيُّ الْوُثْبِ يَرْعُبُ عَنْ مَكْرٍ
يُعَاسِلُ فِيهِ أَطْرَافَ الرَّمَّاحِ
- (٢٥) فَفَرَجَ كَرْبَهَا وَجَلَا عَمَاهَا
ذُلُوقُ الْعَزْمِ يُعْصِي كُلَّ لَاحِ
- (٢٦) وَلَمْ يَرْقُبْ بِهَا دَوْلَ اللَّيَالِي
وَلَا عِدَّةَ الْأَمَانِي بِالْفَلَاحِ
- (٢٧) بِهِ نَالَتْ بَنَانُ يَدِي وَطَالَتْ
أَمَامَ الزَّرْفِ قَادِمَتَا جَنَاحِي
- (٢٨) وَمَا وَدَّيْ لَأَوَّلِ مَنْ تَسْرَاهُ
صَقِيلُ الْبُشْرِ مَعْنُورَ النَّوَاحِي
- (٢٩) وَقَدْ سَبَقَتْ لَهُ عِنْدِي أَيَادٍ
مُبِينَاتٌ مِنَ الْكِرْمِ الصُّرَاحِ
- (٣٠) وَتِلْكَ عَلَى السَّوَالِفِ يَا بَنَ نَصْرِ
سِمَاتٌ لَيْسَ يَمَحُوهُنَّ مَسَاحِ

-
- (٢٥) فِي د ، ت (دُلُوق) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
- (٢٧) زَفَ الطَّائِرُ زَفَا وَزَفِيفًا : رَمَى بِنَفْسِهِ أَوْ بَسَطَ جَنَاحِيهِ .
- (٢٨) (تَرَاهُ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
- (٢٩) (مُبِينَاتٌ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
- وَفِي أ (الصَّوَّاحِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت - حَيْثُ يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى بِهَا .
- (٣٠) سِمَاتٌ : عَلَامَاتٌ وَصِفَاتٌ .

- (٣) غَبِيٌّ عَنِ السَّرِّ لَوْنِي وَنَاجِزِي
وَلَا تَبْلُغُ الضَّرَّاءُ آخِرَ مَا عِنْدِي
- (٤) لَوَيْتُ دِيُونََ الْغَائِيَاتِ وَعُطِّلْتُ
رِسَائِلُ يُسْتَشْفَى بِهِنَّ مِنَ الْوَجْدِ
- (٥) وَقَلَنْ وَقَدْ أَتَكَرَّنِي بَعْدَ صَبَوَةٍ
صَدَدْتُ وَشِيءٌ مَا دَعَاكَ إِلَى الصَّدِّ
- (٦) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَعْطِيَاتِ قَلِيلَةً
زَهَدْتُ لَعَلَّ الدَّهْرَ يَأْنِفُ مِنْ زُهْدِي
- (٧) وَأَزْمَعْتُ يَأْسًا لَا طَمَاعَةَ بَعْدَهُ
وَلَا رَغْبَةً حَتَّى أُغَيَّبَ فِي اللَّحْدِ
- (٨) وَلَمْ أَنْسَ عَيْشًا بِالْجَزِيرِ وَلَذَّةً
إِذَا الْعَيْشُ أَنْسَى طَيِّبُهُ قِدَمُ الْعَهْدِ
- (٩) قَضَى حَاجَةَ الزُّورِ سَارٍ كَأَنَّهُ
يَزُورُ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ عَلَى وَعْدِ
- (١٠) وَلَا بَرَحَتْ تِلْكَ الْأَبَاطِحُ وَالرُّبَى
يُضَاحِكُهَا الْبَرْقُ التَّمُومُ عَلَى الرَّعْدِ
- (١١) تَمَرُّ بِهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ مَرِيضَةً
كَأَنَّهَا بِهَا مَا بِالْقُلُوبِ مِنَ الْوَجْدِ

(٣) لونى : هياتى ونوعى . وناجزى : حاضرى .

(٤) الصبوة : الميل الى الجهل والفتوة .

(٧) اللحد : القبر أو الشق في جانبه .

- (٢٠) رَأَيْتُ أَبَا نَصْرٍ وَمَا سَوَدَّ خَدُّهُ
قَضَى فِضْلُهُ عَلَى الْكُهُولَةِ لِلْمُرْدِ
- (٢١) فَمَا بَضْعِيفِ الْعِزْمِ لَبَّسْتُ أَحْبَلِي
وَلَكِنِّي صَاوَلْتُ بِالْحَازِمِ الْجَدِّ
- (٢٢) وَأَرْوَعَ لَا تَشْنِي الْبَوَارِحُ هَمَّهُ
عَلَى النَّحْسِ يَقْضِي أَمْرَهُ وَعَلَى السَّعْدِ
- (٢٣) مُنَاوِشِ أَطْرَافِ الْأَسْنَةِ مَاجِدِ
يَرَى الْحَزْمَ أَوَّلَى بِالرَّجَالِ مِنَ الْجَدِّ
- (٢٤) إِذَا أَنْتَ يَوْمًا خِفْتَهُ وَرَجَوْتَهُ
لَقِيتَ الْمُنَايَا أَوْ غَنِيَتْ عَنِ الْكَدِّ
- (٢٥) لَهُ النَّظَرَةُ الشَّوْصَاءُ فِي الْبَشْرِ شِمَةٌ
وَقُرْبُ الْمُدَى فِي الْبَعْدِ وَالْهَزْلُ فِي الْجَدِّ
- (٢٦) وَأَبْيَضَ بِالْأَبْصَارِ يَفْعَلُ لَوْنُهُ
فِعَالٌ شُعَاعُ الشَّمْسِ بِالْأَعْيُنِ الرَّمْدِ
- (٢٧) أَشَارَ بَعَيْنِ الصَّقْرِ عَيْنَ صَيْدِهِ
وَأَطْرَقَ أَطْرَاقَ الْحَيِّ مِنَ الْأُسْدِ

-
- (٢١) فِي د ، ت (الْحَبْلِ) .
- (٢٢) الْبَوَارِحُ : مَا مَرَّ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَنْطِيرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ . وَالسَّوَانِحُ مَا مَرَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ مِنْ جِهَةِ الْيَسَارِ وَالْعَرَبُ تَتِيمَنُ بِهَا لِأَنَّهُ أُمْكِنُ لِلرَّمِي وَالصَّيْدِ .
- (٢٣) فِي د ، ت (بِالْجِيَادِ) .
- (٢٥) النَّظَرَةُ الشَّوْصَاءُ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .

- (٣٨) نجومٌ بآفاقِ السَّماءِ طَوَالعِ
وليسَ بها فردٌ سِوَى الكوكبِ الفرْدِ
- (٣٩) أبوك دَعَانِي والجَزِيرَةُ بَيْنَنَا
دُعَاءَ كَرِيمٍ لَا يُعَرِّضُ لِلرَّدِ
- (٤٠) وَاِنِّي لَمَّا فَتَّشَ النَّاسَ رَاغِبًا
بِنَفْسِي عَنِ بَذْلِ الرِّغَائِبِ وَالرِّفْدِ
- (٤١) وَمَا ضَرَّنِي اِنْ كُنْتُ آخِرَ وَارِدِ
وَأَنْ لَمْ أَكُنْ يَوْمَ الْوَفَادَةِ فِي الْوَفْدِ
- (٤٢) وَمَا زِلْتُ عِنْدَ الْحِلْمِ وَالْيَأْسِ وَالنَّدَى
اِذَا حَضَرَ الْاَقْوَامُ مُقْتَدَ الْفَقْدِ
- (٤٣) سَقَى قَبْرَ تَاجِ الْمَلِكِ الْغَيْثُ وَاسْتَوَى
بِعَقْوَتِهِ سَيْلُ الْمَخَارِمِ وَالْوَهْدِ
- (٤٤) فَقَدْ كَانَ عَضْدًا لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
وَأَنْتَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْعَضْدِ

(٣٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٣/٢ (كواكب آفاق) .
(٤٠) في د ، ت (على) . والرغد : العطاء والصلة .
(٤١) في د (للوفد) .
(٤٣) العقوة : الساحة وما حول الدار .

- (٤) أَيْ عَيْنٍ بَعْدَنَا تَبْصُرُهَا
لِتَنِي أَمْلِكُ الْحَاطَّ الْمُقَلِّ
- (٥) قَدْ تَأَوَّلْتُ مَنَامَاتِ الْكَرَى
وَتَعَلَّلْتُ زَمَانًا بِالْعِلَلِ
- (٦) وَكُتِمْتُ الْحُبَّ حَتَّى شَفَّنِي
وَإِذَا مَا كُتِمَ السَّاءُ (٦) قَتَلُ
- (٧) ضَحِكَ الدَّهْرُ وَأَبْدَى ثَغْرَهُ
بِهَاءِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الْأَجَلِ
- (٨) بِفَتَى لَا تَتَخَطَّاهُ الْمُنَى
وَقَفَّ الظَّنُّ عَلَيْهِ فَنَزَلَ
- (٩) قَدْ كَفَاكُمْ جُلَّ تَدْبِيرِكُمْ
حَدَّثَ السَّنَّ لَيْبٌ مُقْتَبَلُ
- (١٠) وَهَبَ الْعَجْزَ لِسَمَّارِ الْمُنَى
وَنَضَّا عَنْهُ سَرَائِلَ الْكَسَلِ
- (١١) لَيْسَ يُرْجَى فَعْلٌ يَوْمَ لِفْغَدِ
وَإِذَا مَا هَمٌّ بِالْأَمْرِ فَعَلُ
- (١٢) يَا ابْنَ مَنْ نَائِلُهُ عَمَّ الْوَرَى
وَبِهِ يُضْرَبُ فِي النَّاسِ الْمَثَلُ
- (١٣) إِنْ لِلْأَمْرِ ثِقْلًا فَادِحًا
قَلَّ مَنْ يَحْمِلُهُ فِي النَّاسِ قَلُ

(٦) فِي دِيْوَانِ الْاَدَبِ ١١٥ أ (الْحَبُّ) .

- (٢٢) يَا أَحَقَّ النَّاسِ بِالنَّصْرِ وَمَنْ
عَرَضَ الْأَصَافَ مِنْهُ وَبَزَلَ
(٢٣) قَدْ تَرَكْتَ الشَّمْسَ فِينَا عَوْضًا
بَدَلًا مِنْكَ وَهَلْ مِنْكَ بَدَلٌ؟
(٢٤) رَدَّكَ اللَّهُ إِلَيْهَا سَالِمًا
وَكَفَانَا فِيكَ مُحْذُورَ الْوَجَلِ

(٢٢) في ١ (فيه) واثبتنا ما في د ، ت .
(٢٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٧٤/٤ .
(بدلا عوضا) .
(٢٤) الوجل : الخوف .

- (٦) دعوتك لا أرجو سواك وبيننا
رجال لهم عزٌ عزيزٌ ونائلٌ
(٧) يودُّونَ لو حمَلَتْهُمْ ثِقَلُ حَاجَةٍ
ولا يحْمِلُ الأَقوامُ ما أنتَ حامِلٌ
(٨) إذا لم يكن إلاَّ الجوارُ غنِمةً
فجاور كريماً حبَّلهُ لك واصِلٌ
(٩) إذا أنتَ تحتَ المُرْهفاتِ دَعَوْتَهُ
أتاك ولم تشغلهُ عنكَ الشَّواغِلُ
(١٠) يَقيقُكَ من اللَحْظِ المريبِ وانما
تُصانُ إذا لم تَبْتَذِلْكَ المَبادِلُ
(١١) وشتانَ مولى لا يُغيبُكَ نصره
ومولى يُمنى نصره وهو خاذِلٌ
(١٢) أبا طالبٍ كائِرٌ بها القومَ واعتقدُ
مَضَنَّةَ مشفوقٍ بها لا يُبادِلُ
(١٣) فأنَّكَ انْ أوجبتَ شُكْرَكَ أوجبتَ
لكَ المَكرَماتِ خيراً ما أنا قئيلٌ
(١٤) وسارتُ مَسيرَ الشَّمسِ فيكَ قَصَمائِدُ
يُجدُّ ذِكرَها الضُّحَى والأَصائِلُ

(١٢ ، ١٣ ، ١٤) هذه الأبيات ساقطة من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (٥) تحمل كردُ الشاذِجانِ أُمورها
غلاماً كفصنِ البانةِ الناعمِ الرطبِ
(٦) ومشتقٌ عنَّازٍ من العنزِ في الوغى
وجدك ما اشتقَ الحرابُ من الحرِّبِ
(٧) ولكنَّ أشباحاً من البيضِ والقنَا
تُعادُ وتُبدي في المفارقِ والحُجبِ
(٨) يقولُ : تبشيرُ الغزاةِ راجعتُ
كناسَ الدُّجى آمُ بدِّلَ الشرقُ بالغربِ
(٩) رأى الليلَ تزهاهُ النُّجومُ وانما
رأى قارياتٍ في رِماحِ بني كعبِ
(١٠) ومبثوثةٌ سوم الجرادِ كأنَّها
لواحِسُ ياجوجٍ خرَجْنَ من النَّقبِ
(١١) روادفُ بالخطي أيمانَ فتيةٍ
تُناجزُ بعدَ السَّمهريةِ بالقرْبِ

- (٥) الشاذجان (الشاذنجان والشاهنجان) قبيلة من الاكراد ينتمى اليها بنو عناز . انظر الكرد في الدينور وشهرزور ص ١٩٥ .
(٦) في د (العنز) .
(٨) هذا البيت ساقط من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
(٩) قاريات : جمع قارية . وهو حد الرمح والسيف . وقيل وقارية السنان اعلاه وحده .
وبنو كعب : هم بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهم الاجارب ، انظر نهاية الارب (للقلقشندي) ص ١٦٣ .
(١٠) النقب : الطريق في الجبل .
(١١) في د ، ت (اسيف) . والسمهرية : الرماح .

التخريج

- (١) محاضرات الأدباء ٢٥٣/١ . ذكر عجز البيت ١١ .
(٢) مختارات البارودي ١٣٨/٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ .

« ١٢٢ » (*)

وقال يستهدي من أبي العلاء صاعد شراباً :

(من الخفيف)

- (١) نحنُ لا نَسْتَنِيلُ غَيْرَكَ فِي النَّبَا
سِ وَأَنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُزِيلُ
(٢) رَفِدُهُمْ يَا أَخَا الْفَوَاضِلِ مَرْدُودُ
دُ عَلَيْهِمْ وَرَفِدُكَ الْمَقْبُولُ
(٣) لا بَقِينَا إِلَى (٣) زَمَانٍ بِهِ نَبَأُ
مُلُ حُرّاً وَغَيْرُكَ الْمَأْمُولُ
(٤) نَقِيلُ التَّزْرُ مِنْ يَدِكَ وَلَا نَقْـ
بِلُ نَيْلُ الْبَخِيلِ وَهُوَ جَزِيلُ

(*) في ت (وقال يستهدي منه شراباً) .

أبو العلاء صاعد بن ثابت . انظر ترجمته في الديوان ر ٣١ .

(٢) في د ، ت (الفضائل) وهو تحريف .

(٣) في د ، ت جاء تسلسل هذا البيت الأخير من القصيدة ، (الا) .

« ١٢٣ »

التخريج

(١) الغيث المسجم ٢/١٩٤، ١٠، ١٤، ٠٤

« ١٢٣ » (*)

وقال في صباه :

(من الطويل)

- (١) أَبَى اللَّهُ أَنْ أَهْوَى مِنَ النَّاسِ وَاحِداً
وَكُلُّهُمْ عِنْدِي أَقْلٌ مِنَ الْقُلِّ
- (٢) وَأَهْجُرُ أَقْواماً عَلَيَّ أَعِزَّةٌ
صُدُّوا رُحْمَ تَغْلَى اشْتِاقاً إِلَى وَصَالِي
- (٣) وَمَا ذَاكَ إِلَّا خَشْيَةُ الذِّلِّ فِي الْهَمْوَى
وَعَلَمِي بِأَنَّ الذِّلَّ شَرٌّ مِنَ الْقَتْلِ
- (٤) آبَيْتُ أُعْزِّي النَفْسَ بِالْيَأْسِ عَنْهُمْ
وَلَوْ شِئْتُ كَانَتْ مِنْ خُدُودِهِمْ نَعَائِي

(١) القل : القليل الذليل ، والقل من الرجال القصير الخسيس .

(٢) في د (الوصل) .

(٤) في الغيث المسجم ٢/١٩٤ (منهم) و (في) .

- (٥) فلولاً الذي أَمْسَتْ مَنْزِلَ سِرِّهِ
سَكَبْتُكَ مَا بَيْنَ الدَّمْعِ السَّوَائِبِ
- (٦) لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّمَلُّلُ وَالْأَسَى
عَلَى إِثْرِ مَفْقُودٍ مِنَ الْعَيْشِ ذَاهِبِ
- (٧) وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا سَدُّكَ الْجَوْءَ بِالثَّرَى
وَسَدُّ الثَّرَى بِالْمَقْرِبَاتِ السَّلَاحِبِ
- (٨) وَتَصْيِيرُ تَيْجَانِ الْجَبَابِرَةِ الذَّرَى
مَقَاعِدَ أَوْلَادِ الْأُمَاءِ الْحَوَاطِبِ
- (٩) شَرَقْتُ عَلَى دَارِ الْحَيْبِ بِأَدْمَعِي
وَقَدْ شَرَقْتُ أَطْلَالُهَا بِالْمَصَائِبِ
- (١٠) إِذَا لَعِبَتْ أَيْدِي الرِّيحِ بِتَرْبِهَا
فَتَقَنَّ فِتْةَ الْمِسْكِ بَيْنَ الْمَلَاعِبِ
- (١١) أَلَا يَا خَلِيلَ الْقَلْبِ دُونَ حِجَابِهِ
خَلِيلُكَ لَا يَلْقَى هَوَاكَ بِحَاجِبِ
- (١٢) أَعْنِي بِسَيْفٍ أَوْ بَعْذَرٍ تَقُولُهُ
وَالَا فَأَنْتَ الْيَوْمَ عَوْنُ النَّوَائِبِ

(٥) في د ، ت (موضع) . في د (المواكب) .

(٦) في د (التملل) وهو تصحيف .

(٧) السلاهب ، جمع السهلب وهو الفرس الطويل على وجه الأرض .

(٩) شرقت : غصصت .

(١٠) المسك : ضرب من الطيب .

(١٢) في د (النوم) وهو تصحيف . وخطاً ظاهر .

- (٢٢) أُبَاعُ فِي أَقْلَامِهِ كُلِّ حَاسِدٍ
يَقِيسُ شَبَاهًا بِالنَّيَا السَّوَاعِبِ
- (٢٣) فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَمْضَى مِنَ الْمَوْتِ فِي الْوَرَى
فَقُلْتُ الْعَوَالِي مِثْلُهَا فِي الْمَنَاصِبِ
- (٢٤) ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَنْكَرَ السِّيفُ جَفْنَهُ
وَجَرَّرَ ذَيْلَ الْحَرْبِ فَوْقَ الْغَوَارِبِ
- (٢٥) وَهَلْ أَتَتْ إِلَّا الْهِنْدُ وَا نِي لَا تَنِي
مَضَارِبُهُ مَشْغُوفَةٌ بِالضَّرَائِبِ ؟
- (٢٦) وَبَحَّرَ دَمَ هَامِ الرِّجَالِ حُبَابُهُ
وَخِلُّهُمْ فِي لُجَةِ كَالْمَرَائِبِ
- (٢٧) تَرَفَعُ شُرْعُ الْمَوْتِ فِي جَنْبَاتِهِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ رِيَا حُ الْقَوَاضِبِ
- (٢٨) وَيَغْرَقُ فِي تِيَّارِهِ كُلُّ سَابِجٍ
أَقَمْتَ بِهِ الْأَقْدَامَ عِنْدَ التَّضَارِبِ
- (٢٩) وَيَوْمَ عَلَيْهِ لِلْكَلامِ تَلَاظُمٌ
تَلَاظُمُ مَوْجِ اللَّجَّةِ الْمُتَرَائِبِ
- (٣٠) طَعَنْتَ بِفَصْلِ الْقَوْلِ فِيهِ كَأَنَّمَا
طَعَنْتَ بِصَدْرِ الرَّمْحِ قَلْبَ الْمُخَاطِبِ

(٢٢) فِي د ، ت (السَّوَاعِبِ) .
(٢٤) فِي د (زِيك) وَفِي ت (ذِيك) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٢٥) فِي د ، ت (مَشْغُوبَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٢٩) فِي د (الْمُتَرَائِبِ) وَهُوَ خَطَأٌ . وَاللَّجَّةُ : مَعْظَمُ الْمَاءِ .

- (٤٠) رَأَيْتَ فِتًى سُمُّ الْأَفَاعِي شَرَابُهُ
ومطعمه أطراف شوك العقارب
- (٤١) جليداً على ريب الزمان وصرفه
بصيراً بأدواء الخطوب الغرائب
- (٤٢) كُتِمَتْ مَقَالَ الشَّعْرِ حَتَّى أَضْرَنْتَنِي
وظنَّ المُعَادِي ظَنًّا كَسِرَى بِحَاجِبِ
- (٤٣) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الشَّهْرُ بِاسْمِهِ
فهذا أَوَانُ الطَّالِعَاتِ الشَّوَابِ
- (٤٤) سَابَعْتُ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ قَصِيدَةً
يُصَلِّيَ إِلَى آيَاتِهَا فِي الْمَحَارِبِ
- (٤٥) يُعَوَّلُ عَلَانٌ عَلَيْهَا وَمَعْمَرٌ
بِمَا جَمَعَاهُ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ
- (٤٦) بِاسْمَاعِ أَمْلَاحِ الطَّوَائِفِ وَقَعُهَا
يَشُدُّ عَلَى هَامَاتِهِم بِالْعَصَائِبِ
- (٤٧) عَصِيَتْ الْقَوَافِي وَهِيَ جِدٌّ مُطِيعَةٌ
وَقُمْتُ عَلَى حَدٍّ مِنَ الْحَقِّ لَاحِبِ
- (٤٨) أَشَاوِرُ قَلْباً فَيْكَ لَوْ شَاءَ عَزْمُهُ
وَقُمْتُ عَلَى حَدٍّ مِنَ الْحَقِّ لَاحِبِ

(٤٠) في د ، ت (الإعادي) ، وفي د (شوق) وهو تحريف وخطأ ظاهر .
(٤٢) في د ، ت ، وفي مختارات البارودي ١٧٠/٢ (اضرني) وهو تصحيف .
(٤٣) في د ، (اتشهر) وهو خطأ حيث لا يستقيم الوزن معها .
(٤٤) المحارب : المساجد .
(٤٥) علان = هو علان بن الحسن ، كان وراقاً في خزانة الحكمة زمن هارون الرشيد والمأمون له كتاب اسمه حلبة المثالب .
انظر تاريخ الادب العربي (بروكلمان) ٣/٣٥ .

التخريج

- (١) مختارات البارودي ٢٧١/٤ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ،
٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧٤/٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ؛
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .
(٢) مدامع العشاق ص ٢٦١ ، ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ؛
١٠ ، ١١ ، ١٢ .

« ١٢٥ » (*)

وقال أيضاً : (من مجزوء الكامل)

- (١) كيف العزاء وأين^(١) بابه^٢ والحي^٣ قد خطفت ركابه^٤ ؟
(٢) بأعز^٥ منتقب^٦ ينم^٧ ثم^٨ على محاسنه^٩ نقابه^{١٠}
(٣) كالبدر^{١١} في فزع^{١٢} يشف^{١٣} ف^{١٤} كما يشف^{١٥} به^{١٦} ثيابه^{١٧}
(٤) متأود^{١٨} حلوا^{١٩} الشما^{٢٠} ثل^{٢١} من أساوره^{٢٢} حقابه^{٢٣}
(٥) زعم^{٢٤} المخبر^{٢٥} أنه^{٢٦} ضربت^{٢٧} على سلع^{٢٨} قبايه^{٢٩}

(*) في د ، ت (وقال في أبي سعيد حميد بن خرزال ، وكان قد عاونه في سبب له) .

- (١) في د ، ت (وكيف) . والخطفة : السرعة في المشي .
(٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٧١/٤ (والبدر) وهو تحريف . والفزع : سحاب خفيف .
(٣) حقابه : وشاح الخصر وهو ما تشده المرأة في وسطها وتعلق به الحلى .
(٤) سلع : جبل بالمدينة وقيل بديار بكر . انظر معجم البلدان ١١٧/٣ .

- (٢٢) كَطَلَاوَةِ السَّيْفِ الْمُهَنْدِ نَدِ تَطْبِيئِكَ كَمَا تَهَابُهُ
(٢٣) مُسْتَغْنِيًا عَنْ صَاحِبِ مَا دَامَ يَصْحَبُهُ ذُبَابُهُ
(٢٤) مَا يُسْتَدَلُّ عَلَى مَا رَبِّهِ وَلَا يُدْرَى طِلَابُهُ
(٢٥) غَلَبَ الرِّجَالَ عَلَى طَرِيدِ قِ الْحَزْمِ لَمَّا سُدَّ بَابُهُ
(٢٦) وَرَأَى الَّذِي لَمْ يُبْصَرِ وَحَالَ دُونَهُمْ ضَبَابُهُ
(٢٧) يَتَنَازَرُونَ زُنَيْرًا لِي ثِ مِنْ سِوَى الْقَصَبَاءِ غَابُهُ
(٢٨) بِمَقْصَّاتِ النَّبْلِ وَالِ خَطِيٍّ يَسْتَدْفِي إِهَابُهُ
(٢٩) فَالْآنَ لَيْسَ يَرُوعُنِي صَرَفُ الزَّمَانِ وَلَا انْقِلَابُهُ

-
- (٢٢) تطبييك : اذا دعاك .
(٢٦) في آ ، (ينصروه) وهو تصحيف واثبتنا ما في د ، ت .
(٢٧) في د ، ت (الطرفاء) .
(٢٨) الالهاب : الجلد ما لم يدبغ .
(٢٩) صرف الزمان : حوادثه .

- (٧) يُقْصَرُ عَنْهُ لِسَانُ الْبَلِيغِ
 (٨) جَرِيءُ الْجَنَانِ يُلَاقِي الْحُسَامَ
 (٩) لَوَى قَسْطَلُ الْخَيْلِ عَنْ أَرْجَا
 (١٠) بَعِيدُ الْهُمُومِ يَسُومُ الْجِيَادَ
 (١١) مَوَاقِعُ آثَارِهِ فِي الْبِلَادِ
 (١٢) يُنَازِعُكَ الْمَلِكُ مَنْ هَمُّهُ
 (١٣) وَهُمْ حِينَ تَطَرُّهُمْ مُؤِيدٌ
 (١٤) أَبِي ذَاكَ نَهَضَكَ بِالْمُثْقَلَاتِ
 (١٥) وَأَنْتَ لَا تَرْقُدُ الْمَطْمِنُ
 (١٦) وَأَنْتَ أَحَقُّ بِأَهْوَالِهَا
 (١٧) وَمَا الصَّبْحُ أَسْفَرَ لِلنَّاطِرِينَ
 (١٨) إِذَا مَا رَأَيْتُكَ فَوْقَ السَّرِيرِ
 (١٩) كَأَنِّي أَرَى عَضْدَ الْمَكْرَمِ
 (٢٠) مَكْبَأٌ يُدِيرُ عَوِيصَ الْأُمُومِ
- وَيَفْضُلُ عَنْ مُقْلَةِ النَّاطِرِ
 بِأَكْرَمَ مِنْ حَدِّهِ الْبَاتِرِ
 نَ رَاضٍ بِحُكْمِ الْقَنَا الْجَائِرِ
 مَعَالِجَةُ الْخِمْسِ فِي نَاجِرِ
 مَوَاقِعُ سَلِيلِ الْحَيَا الْمَاطِرِ
 مُلَاعِبَةُ الصَّقْرِ لِلطَّائِرِ
 يَنَامُونَ عَنْ لَيْلِكَ السَّاهِرِ
 تِ وَصَبْرُكَ وَالْكِدُ لِلصَّابِرِ
 نَ الْأَى عَلَى سُنَّةِ الْحَازِرِ
 إِذَا قِيلَ : هَلْ مِنْ فَتَى جَاسِرٍ ؟
 بِأَوْضَحَ مِنْ حَقِّكَ السَّافِرِ
 ذَكَرْتُ أَبَاكَ مَعَ الذَّاكِرِ
 تِ يَرْقُلُ فِي عِزِّهِ الْقَاهِرِ
 رِ كَيْسًا عَلَى كَأْسِهِ الدَّائِرِ

(٨) فِي د ، ت (بَاكَرْد) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٩) فِي ت (اَرْض) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . الْقَسْطَلُ : الْفَبَارُ أَيِ أَنَّهُ غَيْرُ جَرِيانِ الْخَيْلِ .

(١٠) نَاجِرٌ : كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ لَانِ الْإِبِلِ تَنْجُرُ فِيهِ أَيِ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا ، وَصَفَرُكَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُمَا حَزِيرَانُ وَتَمُوزٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ إِنَّمَا هُوَ وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ مِنْ نَجُومِ الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَهْرٍ الصَّيْفِ ، وَقِيلَ رَجَبٌ .

(١٣) الْمُؤِيدُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالِدَاهِيَّةٌ .

« ١٢٧ » *

التخريج

- ١ (مطلع الفوائد ص ٢٩٩ ، ٥ .
٢ (مختارات البارودي ٢/ ١٩٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ .
-

« ١٢٧ » *

وقال يمدح' الملك بهاء' والدولة' ويهئته بالمهرجان' ويذكره بأمر داره :
(من الكامل)

- ١ (يا سَائِقَ الاظْعَانِ أَيْنَ تَسُوقُ
ما بعدَ رامةٍ مَنْزِلَ " مَوْمُوقٍ " ؛
٢ (سَلَّمْ عَلَى الدَّمَنِ النِّي لَمْ يَعْفَهَا
الْأَصْبُوحُ سَحَائِبٍ وَغَبُوقُ
٣ (دِمْنٌ بِهَا حُمَلْتُ أَعْبَاءَ الْهَوَى
فَحَمَلْتُ مِنْهُ مَا أَطَاقَ مُطِيقُ
٤ (لَا عَزَنِي خُدَعُ الرَّبَابِ فَانَّه
منعَ الرِّقَادَ خِيَالُهَا الْمَالُوقُ
-

(*) بهاء الدولة ، انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

- (١) موموق : محبوب . ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة ، وهي عن
البصرة اثنتا عشرة مرحلة ، وهي آخر بلاد بني تميم . تقويم البلدان
ص ٨١ .
(٣) في د ، ت (دار) . والدمن : آثار الناس وما سودوا .

- (١٤) صَافِيِ الْهُمُومِ وَلَمْ يَكُنْ تِلْعَابَةً
غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكَأْسُ وَالْأَبْرِيْقُ
- (١٥) وَغَنَاءُ مُطْرَبَةٍ تَحْتَ سُبْحَاهُمَا
صَهْبَاءُ حَابِي لَوْنَهَا الرَّاوُوقُ
- (١٦) مَلَكَ الْبِلَادَ مَعَ الْعِبَادِ وَأَشْرَقَتْ
بُضَائِهِ الدُّنْيَا وَسَمَاعُ الرِّيْقُ
- (١٧) وَسَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْمَكَارِمِ غَايَةً
مَا تُسْتَطَاعُ وَهَضْبَةٌ أَزْلِيْقُ
- (١٨) يَنْفَلُ عَنْهَا الْعَيْرُ وَهُوَ مُوَقَّحٌ
وَيَزِلُّ ظُفْرُ الطَّيْرِ وَهُوَ ذَلِيْقُ
- (١٩) هِيَهَاتَ تَغْنِي الشَّمْسُ كُلَّ مُرَاهِقٍ
وَيَعُوقُ دُونَ مَنَالِهِ الْعِيُوقُ
- (٢٠) عَبَّيْ بَدُوْلَابَ الْجُنُودِ وَأَوْمَضَتْ
لِسِيُوفِهِ فِي الدَّارَعَيْنِ بُرُوقُ
- (٢١) وَسَرَى لَهُمْ جِنْحَ الظَّلَامِ مُشَمَّرٌ
يُسْرِي إِلَى حَاجَاتِهِ التَّوْفِيْقُ

- (١٤) تلعباة : رجل تلعباة كثير اللعب .
(١٥) في د ، ت (حالي) وهو تحريف . والراووق : المصفاة ، وقيل ناجود
الشراب الذي يروق به فيصفي .
(١٦) في د (فاشرقت) .
(١٧) أزليق : ما يثبت عليها قدم .
(١٨) في د ، ت (ينفك) وهو تحريف .
(١٩) العيوق : نجم احمر مضىء في طرف المجرة الايمن يتلو الشريا لا يتقدمه .
(٢٠) دولاب : قرية من اعمال الري وتسمى كسكر . تقويم البلدان ص ٤٢٩ .
(٢١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٩/٢ (ليل التمام) .

- (٣١) مَا كَانَ أَكْمَلَ مِنْكَ فِيهِ مَنْظَرًا
يُرْضَى الْعُيُونُ جَمَالُهُ وَيَرَوْقُ
(٣٢) حَيَاكَ يَوْمَ الْمِهْرَجَانِ فَاتَّه
يَوْمَ "بَتَهْنِيَّةِ الْمُلُوكِ حَقِيقُ"
(٣٣) وَبَقِيَ تَخْلُقُ كُلَّ عَامٍ مِثْلَهُ
مَا دَامَ فَوْقَ سَرَاتِهَا مَخْلُوقُ
(٣٤) بِالشَّمْسِ حِينَ تَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِنَا
كَلَفُ "وَبَالْيَدِ بَعْدَكَ ضَيْقُ"

(٣٣) سَرَاتِهَا : مَتُونِهَا وَمَرْتَفَعَاتِهَا وَظُهُورِهَا .
(٣٤) كَلَفُ : حَمْرَةٌ كَدْرَةٌ .

- (٤) له ' لحظة ' غير ' مأْمونة .
 كما يَلْحَظُ ' الحَاسِدُونَ ' النَّعَمُ
 (٥) عَجِبْتُ ' لِمَبْتَهِّجٍ ' بِالْبَقَا
 ' يَفْرَحُ ' بَعْدَ الصَّبَا ' بِالْهَرَمِ
 (٦) وَدَارٍ ' يُغَرُّ ' بِهَا ' أَهْلُهَا
 غُرُورَ ' الْمُحِبِّ ' بِطِيفِ ' الْحُلُمِ
 (٧) تَأْمُلُهَا ' يَقْظَةً ' مِنْ كَرَى
 وَلَذْتُهَا ' رَاحَةً ' مِنْ أَلَمِ
 (٨) عَنَاءِ ' الْحَيَاةِ ' وَرُوحِ ' الْوَفَاةِ
 تَقَارِبَ ' وَجْدَانِهَا ' وَالْعَدَمِ
 (٩) طَوْتَ ' آلَ ' قِصَرَ ' طِيَّ ' الرَّدَاءِ
 وَأُسْرَةَ ' اسْفَنْدِيَارِ ' وَجَمِ
 (١٠) أَعْدَوْا ' السُّيُوفَ ' لِأَعْدَائِهِمْ
 فَأَيْنَ ' السُّيُوفُ ' وَأَيْنَ ' الْقِمَمُ ؟
 (١١) وَلَكِنْ ' مَرْتَدِيًا ' بِالْوَقَا
 رٍ ' يَمْنَعُهُ ' الْجِدُّ ' أَنْ ' يَبْتَسِمَ

- (٦) في تاريخ الادب العربي (فروخ) ٥٨/٣ (يعز) .
 (٩) في جميع النسخ (اسفنديار) واطن انه قد حصل تحريف فيه . فهو
 (اسفنديار) وهو اسفنديار بن كشياسب من سلالة ملوك فارس وكان
 مجوسيا ومن اتباع زرادشت توفي في حياة ابيه وهو رب اسرة معروفة
 باسمه . انظر اخبار الدول ١٣٤/٤ ، والجمهرة ص ٤٧٤ .
 (١٠) القمم ، جمع القمة وهو شخص الانسان .

- (٢٢) فَمَا وَلَدَتْ أُمّهَاتُ الرَّجَا
لِ مِثْلِكَ فِي الْعُرْبِ أَوْفَى الْعَجْمِ
- (٢٣) أَشَدَّ ارْتِيحاً بِذَلِ اللَّهِ
وَأَوْفَى يَمِيناً بِعَقْدِ الذَّمِّمِ
- (٢٤) وَأَمْضَى عَلَى غَرَرٍ مُقْدِماً
إِذَا مَا الْعَزَائِمُ خُنَّ الْهِمِّمِ
- (٢٥) وَمَلَّ الْجِيَادُ وَجِيفَ الْقِيَادِ
وَأَلْفَيْنَ بَعْدَ السُّرُوجِ اللَّجْجِ
- (٢٦) ظِمَاءٌ إِلَى أَنْ يَرَاهَا الْحِمَا
مُ هَيْمًا عَلَى وَرْدِهِ الْمَزْدَحِمِ
- (٢٧) رَأَاهَا الرَّدَى قَبْلَ وَرْدِ الْمِيَاهِ
كَرُوعًا عَلَى حَوْضِهِ تَزْدَحِمِ
- (٢٨) طَلَعَتْ فَكُنْتَ بِهَاءِ الْعَلَا
وَجُسِدْتَ فَكُنْتَ غِيَاكَ الْأُمِّمِ
- (٢٩) وَسَرَتْ كَمَا سَارَ بَيْنَ النَّجْوِ
مِ بَدْرٍ تَصَدَّعَ عَنْهُ الظُّلَمِ

(٢٣) اللها : جمع اللهوة : العطية ، دراھم كانت او غيرها .

(٢٤) الغرر : الخطر .

(٢٥) الوجيف : ضرب من سير الابل والخيول .

(٢٦) هذا البيت ساقط من د ، ت ، وفي النسخة (تزدحم) ولما يحصل الايطاء مع البيت الذي بعده ، اثبتنا (المزدحم) .

(٢٧) هذا البيت ساقط من ا ، واثبتنا ما في د ، ت ، وفي د (رآه) ، (ورود) (حوضته) واثبتنا ما في ت لانه اثبت للوزن والمعنى . والكروع : شارب الماء بفيه من مصدره .

- (٣٩) وخافَكَ من وَلَدَتَهُ النَّسَا
 (٤٠) أَرَامَا كَأَنَّ بِهَا نَشْوَةً
 من السَّكْرِ أَوْ عَارِضًا من لَمَمٍ
 (٤١) فَخَلَّ لَهَا نِزَاتِ الْجِيَا
 دِ وَاوَدِمَ جَوَانِحَهَا بِالْجَنَمِ
 (٤٢) إِذَا أَنْتَ حَارِبْتَ فَاجْفُ الْكَرَى
 وَخِذْ من نَفُوسِ الْعِدَى بِالْكَظَمِ
 (٤٣) فَإِنَّ أَخَا الْحَرْبِ مُسْتَيْقِظٌ
 إِذَا هِيَ نَامَتْ لَهُ لَمْ يَنَمْ

(٤٠) اللمم : طرف من الجنون .
 (٤٢) (أنت) سقطت من أ ، واثبتنا ما في د ، ت - لان الوزن لا يستقيم بدونها .

- (١) ما لَنَا مِنْكَ يَا ضَعِيفَ الْوَدَادِ
غير فَرَطِ الْآسَى وطُولِ السُّهَادِ
- (٢) وجوى كالسُّلالِ لو كنتُ أُبديه
لَقَرَّتْ به عيونُ الأعْادي
- (٣) انَّمَا غيرةُ عليكَ وبُقيَا
صُنَّتُهُ عن عيادةِ العُوَادِ
- (٤) لا أَرى في المنامِ مِنْكَ خَيْالاً
كيفَ والنومُ ما يزورُ وسَّادي ؟
- (٥) بالكرى جفوةٌ وفيكَ تجَافِ
فمتى تنقَعُ القلوبُ الصَّوادي ؟
- (٦) حبَّذا الرائحونَ من طَرفِ الحَزْ
نٍ ونجدٍ منهم على ميعادِ
- (٧) تتلقَّاهُمُ بنشْرِ الخُزَامِ
نفحاتُ تشفي غليلَ الفُؤَادِ
- (٨) انْ أَكُنْ عارياً فما يشعُرُ السَّيْ
فُ بتمريقِ جَفْنِهِ والنَّجَادِ
- (٩) غلبَ الناسَ جدُّ آلِ بويه
وعلا قدرُهم على الأندادِ

- (١) (مالنا) مطموسة في أ ، واثبتنا ما في د ، ت .
(٢) السلال : السل .
(٥) في د ، ت (النفوس) .
(٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٧٢/٤ ، (عليل) وهو تصحيف
الخزامى ، نبت طيب الريح .
(٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٤/٢ (قدهم) ، وهو تحريف .

- (٢٠) أَسْرَفَتْ هَذِمِ الْأَعَارِبُ فِي الطَّنْ
 يَانِ وَالْبَغْيِ لَا عَدَّتْهَا الْعَوَادِي
- (٢١) كَفَرُوا بِالَّذِي صَنَعْتَ وَمَا يَنْبُ
 سَفْعُ فِي الْقَوْمِ بَعْدَ كَفْرِ الْأَيَادِي
- (٢٢) فَدَعُوا الْغِيَّ يَا عَقِيلَ بْنَ كَعْبٍ
 وَاعْمَدُوا لِاعْمَدْتُمْ لِلرَّشَادِ
- (٢٣) وَاحْذَرُوا وَثْبَةً تُعَانِدُهَا الْأُسُ
 دُ وَمَا فِي طَبَاعِهَا مِنْ عِنَادِ
- (٢٤) تَفْجَعُ الْجَنْبَ بِالْوِسَادِ وَلَا تَعِ
 رِفُ فِيهَا الْعَيُونُ طَعْمَ الرِّقَادِ
- (٢٥) وَطَلَابُ الْغَايَاتِ لَا تَقْرِبُوهُ
 أَوَّلُ النِّقْصِ آخِرُ الْإِزْدِيَادِ
- (٢٦) فَنَمِيرُ أَنْ سَأَلْتِكَ فَعَنْ كَيْ
 دٍ وَهَلْ يَأْمَنُ الْعَدُوَّ الْمُعَادِي ؟
- (٢٧) قَعَدَتْ تَنْظُرُ الصَّوَارِمَ فِي هَا
 مِكَ هَلْ تَنْتَهِي إِلَى الْأَوْرَادِ ؟

(٢٠) اسرفت : بذرت في الحقوق .

(٢٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٤/٢ (واعمروا لاعمروتم)
 وعقيل بن كعب : هو عقيل بن كعب وهو جد جاهلي . انظر أيام العرب في
 الجاهلية ص ٤١٩ .

(٢٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٤/٢ (الخيل) .

(٢٧) في د ، ت (فغدت) .

- (٣٥) رَجَمَتْهُمْ أَيْدِي الْخُطُوبِ سَابُورَ
رَ مُغِذًا سَابُورَ ذِي الْأَجْنَادِ
- (٣٦) قَارَعُوهُ عَلَى الطَّرِيفِ مِنَ الْعِزِّ
زَ فَأُودِيَ طَرِيفُهُمُ بِالتَّسْلَادِ
- (٣٧) ثُمَّ بِالصَّفَقَتَيْنِ سَاقَ إِلَى الْحَيِّ
سَ مَعَادًا مَجْبَةً الْأَزْوَادِ
- (٣٨) وَتَبَاغِي الْقَتِيانِ أَهْلَكَ فِي الْفَخِّ
سَ كَلِيًّا وَجَرًّا حَرْبَ الْفَسَادِ
- (٣٩) وَالَّذِي أَدْرَكَتْ حَذِيفَةً أَفْرَا
سَ لَوْيٍّ حَقَّهَا بَذَاتِ الْأَصَادِ
- (٤٠) إِذَا عَمَدًا دَاحِسٌ لَحَى بَغِيضٍ
عَدْوَةً أَوْقَعْتَهُمْ فِي التَّعَادِي

(٣٥) في د ، ت (معزا لسابور) وسابور : كورة في فارس . تقويم البلدان ص ٣٢٣ وسابور ذو الاجناد : هو سابور بن اردشير ملك من ملوك الاكاسرة . انظر معجم البلدان ٣/٣ .

(٣٨) ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) هذه الابيات ساقطة من ١ واثبتنا ما في د ، ت .

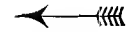
(٣٧) الصفقتين مثنى الصفقة وهي البيعة ويوم الصفقة من ايام العرب وهو اول ايام الكلاب . انظر معجم البلدان ٤٠١/٣ .

(٣٨) في مختارات البارودي ١٨٤/٢ (تميما) .

(٣٩) ذات الاصاد : موضع وكان مجرى داحس والغبراء منه ، والاصاد هي ردهة بين اجبل . اللسان مادة (اصد) .

(٤٠) داحس : اسم فرس معروف مشهور هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان .

انظر اللسان مادة (داحس) ، ، والادب العربي وتاريخه ص ٥٣ ،



- (٤٩) وعسى أَن تَدُوسَكُم بِرِحَاهَا
عادةُ اللهِ عِنْدَهُ فِي الْأَعَادِي
- (٥٠) قَنَصْتُ فِي مَسِيرِهَا آلَ اِدْرِيسَ
سَ وَنَالْتُ مَعَاقِلَ الْأَكْرَادِ
- (٥١) أَذْهَلْتَهُمْ عَنِ النَّسَاءِ رِعَالُ
مُشْعَلَاتُ تَسُومُ سَومَ الْجِرَادِ
- (٥٢) فَرَأَوْا فُرْقَةَ الْأَجْبَةِ أَحْلَى
مِنْ فِرَاقِ الرُّؤُوسِ لِلْأَجْسَادِ
- (٥٣) وَرَأَتْهَا كَعْبٌ فَكَانَتْ ثِقَافاً
لَأَنْبَابِ عِطْفِهَا الْمُنَادِ
- (٥٤) رَشَفْتُ فِي أَنْاتِهَا بَعْدَ طَيْشِ
رَشَفَانِ الْأَسِيرِ فِي الْإِقْيَادِ
- (٥٥) فَهَمْ يَأْمَلُونَ صَوْبَ سَجَايَا
كَ وَلَا يَأْمَلُونَ صَوْبَ الْغَوَادِي
- (٥٦) قَدْ تَحَامَتُهُمُ الْفِجَاجُ فَمَا تَقْ
سَبْلَهُمْ تَلْعَةً وَلَا بَطْنَ وَادِ
- (٥٧) لِهَوَاتِ الشَّهْبَاءِ إِنْ لِهَمَّتْهُمْ
نَفَثَتُهُمْ عَلَى السِّيُوفِ الْحِدَادِ

-
- (٥٠) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِي ١٨٤/٢ (مَغَانِم) .
(٥١) الرِّعَالُ : جَمْعُ الرِّعْلَةِ : الْقَطِيعِ أَوْ الْقِطْعَةِ مِنَ الْخَيْلِ .
(٥٢) فِي د ، ت وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِي ١٨٤/٢ (وَالْأَجْسَادِ) وَهُوَ تَصْغِيرُ .
(٥٤) فِي د (رَصَفْتُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٥٧) (الْحِدَادِ) مَطْمُوسَةٌ فِي ١ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت . وَفِي د (نَفَثَتْهُمْ) وَهُوَ خَطَأٌ .

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٣٦٩ ، ٢٠

« ١٣٠ » (*)

وقال يمدح الملك بهاء الدولة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة :

(من الخفيف)

- (١) مَنْ عَذِيرِي مِنَ الْقَوِي الضَّعِيفِ
غَلَبْتَنِي بِدَمْعِهَا الْمَذْرُوفِ
- (٢) كُلَّمَا اضْطَرَّنِّي الزَّمانُ إِلَى فَقْرٍ
بِدِ الْمَصَافِي وَفُرْقَةِ الْمَأْلُوفِ
- (٣) أَلْزَمْتَنِي جِنَايَةَ الدَّهْرِ وَالنَّاسِ
سُ أَسَارَى خُطُوبِهِ وَالصُّرُوفِ
- (٤) وَعَدُو يَرْمِي وَقَارِي بِالتَّيْبِ
هَ وَحِلْمِي بِالْجُبْنِ وَالتَّعْنِيفِ
- (٥) لَمْ أَكَلِّقْهُ مَا عِلَاهُ وَلَا يَعْ
لَمْ عُذْرِي وَالظُّلْمُ فِي التَّكْلِيفِ

(*) في ١ ، د (وقال يمدحه) ، (الملك بهاء الدولة) زيادة من ت ، وبهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

(٣) في د (خيابة) وهو تصحيف ، وفي ت (خيانة) .

(٥) في د ، ت (عدوى) وهو تحريف .

- (١٤) وجريء كالشبل رشحه' الـ
ث' لصيد الرجال حول الغريفة
- (١٥) مستخف ترى الكبير من الأمـ
ر صغيراً والخوف غير مخوف
- (١٦) خلق الله للمعالي قناعة
غير محتاجة الى التقيف
- (١٧) وحساماً كأنه حين يصفـ
ك يراجعك من سلاف السيوف
- (١٨) كشاع الشمس المضيئة في الما
ء تلوى عليه ربح' الخريف
- (١٩) عجبوا لارتياحه' بالعطايا
وارتياح' الكريم غير طريف
- (٢٠) خبر' ما^(٢٠) سمعت لو جاءني في الـ
صحف لم أتهم سوى التصحيف
- (٢١) من أحاديث معشر قمرؤ العز
ز ولم يشعروا بجدة' الأنوف
- (٢٢) إخوة' نحن بالمشقة سقنا
هم الى المكرمات سوق' العنيف

(١٤ ، ١٥) هذان البيتان ساقطان من د ، ت .

الغريف : الشجر الكثير الملتف .

(١٦) لفظ الجلالة (الله) ساقط من ا ، واثبتنا ما في د ، ت ، وفي د ، ت

(تثقيف) وهو تصحيف .

(٢٠) في د (لو) .

(٢١) في د ، ت (بحز) .

- (٣١) وَكَأَنَّا فِي رَوْضَةٍ مِنْ نَدَاهُ
وَشَاحَتْهَا الْأَنْوَاءُ بِالتَّفْوِيفِ
- (٣٢) زَلَّ عَنْهَا مَعَ الضُّحَى لَوْلُؤُ الطَّلِّ
لِ وَهَمَّتْ أَجْفَانُهَا بِجَفْوَافِ
- (٣٣) يَجْتَدِي وَالتَّيْدُ مِنْ مَالِنَا الـ
أَقْدَمَ فِي بِرِّهِ زَكَاةُ الطَّرِيفِ
- (٣٤) لَيْسَ ذَنْبِي إِلَى عَفَاتِكَ إِلَّا
أَنْتَنِي مِنْكَ بِالْحَلِّ اللَّطِيفِ
- (٣٥) حَسَدُونِي عَلَى الْكَرَامَةِ وَالْبِشْـ
رِ وَلَمْ يَحْسِدُوا عَلَى الْمَعْرُوفِ

(٣١) فِي ت (التَّنْوِيف) وَالتَّفْوِيف : التَّبْيِضُ .

- (٥) فما وَجَدَتْ بِهَا وَجَدِي فَتَاةٌ
أَصِيبَ شَقِيقُهَا يَوْمَ الْهَيْجِ
(٦) غدا في قِيَةِ تَكَلُّوا مِنْهُمْ
وَلَاقُوا فَوْرَةَ الطَّعْنِ الْخِجَالِ
(٧) تَعَارَضَتْ الْغُلُولُ عَلَى ارْتِياعِ
لَسْأَلٍ عَنْ أَخِيهَا كُلِّ نَاجٍ
(٨) أَرَى النَّسْرَيْنِ وَهِيَ تَرَى سُهَيْلًا
مُغْذِ الْأُمِّيَّاتِ عَنِ النَّتَاجِ
(٩) وَبَيْنَ النَّسْرِ ، وَالنَّجْمِ الْيَمَانِي
كَمَا بَيْنَ الْأَسْنَةِ وَالزُّجَاجِ
(١٠) فَلَا يُدْنِكَ إِلَّا مُدْنِيَاتُ
أَنْفِنَ مِنَ التَّأَوُّهِ وَالضَّجَاجِ
(١١) مَلَكْنَ عَلَى الْمَفَاوِزِ كُلِّ تَيْهٍ
خَفِي السَّمْتِ مُنْخَرِقِ الْفِجَاجِ
(١٢) كَأَطْرَافِ الرَّمَّاحِ مُسَدَّدَاتِ
إِلَى ثَغْرِ الْهَوَاجِرِ وَالْدِّيَاجِي
(١٣) دَمُ الْأَجَوَافِ بَعْدَ حَلِيٍّ نَجْدٍ
رَوَاجِعِ جِرَّةِ الْقُلُصِ النَّوَاجِي
(١٤) دَفَعْنَ ذَلَّالَ الظُّلْمَاءِ حَتَّى
بَدَأَ مِنْهُنَّ وَرْدٌ ذُو انْبِجَالِ

(٧) (تعارضت) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
(٨) في د ، ت (معز) وهو تصحيف ، والنسران : كوكبان . وسهيل : نجم .
(١٠) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٧/٤ (ولا) .
(١٤) الذلال : جمع الذلل ، والذل : والدلالة : وهو اسافل القميص الطويل .

- (٢٥) سَأْهَدِي لَابْنِ حَمْدٍ مُحْكَمَاتٍ
 مِنْ الْكَلَمِ الْمَصُونِ بِلا مِزَاجِ
- (٢٦) أَلَا لِلَّهِ وَالْعَلِيِّاءِ قَوْمٌ
 أَهَابَ بوردِ جَارِهِمُ الْمُحَاجِي
- (٢٧) لَجِئْتُ فَأَيُّ عَصْمَةٍ مَسْتَجِيرٍ
 عَلِقْتُ بِحُجْرَتِيهِ وَأَيُّ لَاجٍ ؟
- (٢٨) وَعَوَّدَنِي الْهُجُومَ عَلَى نَدَاهُ
 كَرِيمٌ لَا يُخَيِّبُ ظَنَّ رَاجِ
- (٢٩) لَهُ وَجْهٌ يَشِيفُ الْبِشْرَ فِيهِ
 شَفِيفَ الْبَابِلِيَّةِ فِي الزُّجَاجِ
- (٣٠) فَقُلْ لِبَهَاءِ دَوْلَةِ آلِ كِسْرَى
 أَعَنْ حَسَنٌ غَيْتَ بَيْنَ تَنَاجِي ؟
- (٣١) سَتَذْكُرُهُ إِنْ انْدَرَعَتْ خُطُوبٌ
 تَجِلُّ عَنِ التَّبْطِطِ وَالرَّوَّاجِ
- (٣٢) وَأَيُّ النَّاسِ مِثْلُ أَبِي عَلِيٍّ
 إِذَا فَجَّأَتْ بَرُوعَتُهَا الْفَوَاجِي ؟
- (٣٣) أَقَلُّهُمْ بِمَا يَحْوِي سروراً
 وَأَبْصَرُهُمْ بِكِيٍّ أَوْ نِضَاجِ
- (٣٤) رِشَاءُ نَطَطَتِهِ وَالْوَرْدُ نَهْرٌ
 إِلَى ذَاتِ الْعِرَاقِي وَالْعِنَاجِ

(٣١) فِي د ، ت (انْزَرَعَتْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣٤) الرِّشَاءُ : الْجَبَلُ ، وَنَطَطَتُهُ : عُلِقَتُهُ .

- (٤٣) فذاكَ فتىً تنالُ الكأسُ منه
وتعرفُ همَّه المقلُ السَّواجي
- (٤٤) فانكَ لا ترى في العيشِ فرقاً
يُرى بين العُدوبةِ والأُجَاجِ
- (٤٥) وأكثرُ هذه الشهواتِ خبلٌ
وأَمرضُ تُداوى بالعِلاجِ
- (٤٦) وكلُّ الناسِ غيرُكَ يا بنَ حمدٍ
وغيري خائفٌ للدَّهرِ راجِ
- (٤٧) وليسَ لآئنا فيه سَواءٌ
وبعضُ القومِ يمدَحُ وهو هَاجِ

(٤٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٥/٢ (وذلك) .
(٤٤) في د ، ومختارات البارودي ١٧٥/٢ (كأنك) وفي د (بعد) .
والاجاج : الماء المالح المر .
(٤٥) في ا (حيل) وهو تحريف ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (٧) فما أَخْشَى الذي نَطَقْتُ عِنْدِي
ولو مَلَأْتُ عَلَيَّ الْأَرْضَ زَاراً
- (٨) وَمَنْ ضَرَبَ الْأَعْزَ أَبْيَ شُجَاعٍ
فَتَى بَاهِي بِهِ التَّاجُ السَّوَارِ
- (٩) دَعَوْتُ وَمَا دَعَاؤُكَ مِنْ بَعِيدٍ
غِيَاثَ الْأُمَّةِ الْمَلِكِ التُّضَارَا؟
- (١٠) فَكَانَ أَحَقَّ مِنْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ
رِيَاطُ الْحَمْدِ فَاخْتَارَ الْخِيَارَا
- (١١) حَذَارٍ مِنَ الْمُضَاحِكِ فِي قَطُوبٍ
حَذَارٍ وَإِنْ أَمِنْتُ بِهِ الْحِذَارَا
- (١٢) فَمَا السَّرْحَانُ أَهْدَتْ رِيحُ نَجْدٍ
إِلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خِشْفٍ جَوَارَا
- (١٣) بِأَصْدَقِ عَزْمَةٍ مِنْهُ وَأَمْضَى
إِذَا مَا عَاجَزُ الْقَوْمِ اسْتَشَارَا
- (١٤) تُذَكِّرُنِي أَبَاكَ نَهْيٌ وَحِلْمٌ
فَمَا أَنْفَكُ وَهْمًا وَادِّكَارَا

(٧) زارا : اصلها زار فخففت الهمزة وهنا الوعد .

(١٠) فِي ت (رباط) وهو تصحيف . والرياط : جمع الريطة . الملاعة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن قطعتين . وقد تجمع الريطة على الربط .

(١٢) فِي د ، ت (خوارا) ، والخشف : الظبي اول ما يولد . وجوارا : رفع صوته مع تضرع واستغاثة .

(١٤) فِي د ، ت (يذكرنى) وهو تصحيف ، و (هما) .

- (٢٣) وثقنا بالزيادة حين جاءت
عشيّة فارق القمر السرّاراً
- (٢٤) أتافت كالبوّاذخ من بشير
وقرت منك جلّصته قرراً
- (٢٥) أراك الله سؤلك في الاعادى
ولقائك الغنيمّة واليسّاراً
- (٢٦) ونهته عنك باذرة الليالى
ولا أخبى لك الحدّان ناراً
- (٢٧) فأنت أعمّهم كرماً وجوداً
وأوفاهم اذا عقدوا جيّاراً
- (٢٨) رويداً انّ مطلبها قريب
اذا المريّخ في الافق استناراً
- (٢٩) اذا أعددت مشعلة أعدوا
لها الاحلام والهمم القصّاراً
- (٣٠) زمان سرّنا بك ثمّ أضحى
يسرّ بك المشعّشة العقاراً
- (٣١) ويوم حسبه شرفاً ومجداً
بأنّ الملك فيه اليك صاراً

(٢٣) في ت (الزيارة) وهو تحريف .

(٢٤) في د ، ت (البوارخ) وهو تحريف ، وفي د (بشير) وهو تحريف .

وبشير : يقال : كثير بشير ، اتباع له . أي الكثير .

(٢٦) في د (بازرة) وهو تحريف ، وفي ت (بارزة) وهو تحريف .

(٢٩) في ت (والهم) .

(٣٠) المشعّشة : التي أرق مزجها . والعقار : الخمر .

- (٦) يَا بِهِاءَ الْعَلَا وَيَا رَحْمَةً النَّاسِ
 سِ مِنْ وَجْهِهِ الضِّيَاءُ الْمُنِيرُ
 (٧) يَبْلُوغُ الْمُنَى وَيَسِيلُ الْأَعْيَادِي
 يَتَلَقَّاكَ كُلَّ يَوْمٍ بِشِيرِ
 (٨) وَعَلَى طَائِرِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْ
 سِبَالٍ يَغْتَرُّ بِأَبْكَ الْمَعْمُورِ
 (٩) يَصْدُرُ الْأَمْرُ عَنْ مَرَادِكَ وَالنَّهْـ
 سِي وَتُقْضَى عَلَى يَدَيْكَ الْأُمُورُ
 (١٠) وَبِهَذَا قَضَى لَكَ اللَّهُ حَتْمًا
 عَادَةُ اللَّهِ مَالَهَا تَغْيِيرُ
 (١١) لَاجِفَتْ دَارَكَ الْمَهَابَةِ وَالْعِزِّ
 زُودَامَ الْمُنَى بِهَا وَالسُّرُورِ
 (١٢) وَجَرَتْ بِالذِي تُحِبُّ وَتَهْوَا
 هُ صُرُوفُ الزَّمَانِ وَالْمَقْدُورِ

(٦ ، ٧) هَذَانِ الْبَيْتَانِ سَاقِطَانِ مِنْ د ، ت .
 (١٠) فِي أ (حَيْمًا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَ (تَغْيِيرٌ) ، وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .

- (٥) فَلَيْتَ الْعَيُونَ وَجَدْنَ الدُّمُوعَ
وليتَ الدموعَ وَجَدْنَ الخُدُودَا
- (٦) مَلَالُكَ عَلِمْنِي فِي هَوَا
كَ أَنِّ أَتَمْنِي النَّوَى وَالصُّدُودَا
- (٧) فَكَيْفَ السَّيْلُ إِلَى رَقْدَةٍ
أَذْكُرُ طَيْفَكَ فِيهَا الْعُهُودَا ؟
- (٨) وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَسِيمَ الْهَوَى
يُجَدِّدُ لِي مِنْكَ طَيْفًا جَدِيدَا
- (٩) غَبَطْتُ الَّذِي لَا مَنَى فِيكُمْ
وَلَمْ أَدْرِ أَنِّي حَسَدْتُ الْحَسُودَا
- (١٠) فَا نَظَرًا لَكَ مُغْرُورِقَا
تُصَانَعُهُ مُبْدِيَا أَوْ مُعِيدَا
- (١١) إِلَى الْبُشْرِ فَالْجَسْرِ فَالْوَادِيَةِ
عَنْ أَهْدَى الرَّبِيعِ إِلَيْهَا بُرُودَا
- (١٢) كَأَنَّ نِسَاءَ بَنِي بَهْمَنْ
نَسِينَ قَلَائِدَهَا وَالْعُقُودَا
- (١٣) وَأَيَّنَ الْعَوَاصِمُ مِنْ بَابِلٍ
رَمَيْتَ بِطَرْفِكَ مَرْمًى بَعِيدَا ؟

(٧) فِي د ، ت (وَكَيْفَ) .

(٨) فِي د ، ت (الصَّبَا) ، (شَوْقًا) .

(١١) الْوَادِيَيْنِ : الْمُنْعَمَيْنِ .

- (٢٣) وليس يضرَكَ فَقَدْ الصَّحَابُ
إذا كنتَ تَصْحَبُ جَدًّا سَعِيدًا
- (٢٤) لِيَاهِجُ قَدْ أَصْبَحَتْ بَيْنَهَا
تَرْشَحُ أَضْغَانَهَا وَالْحُقُودَا
- (٢٥) وَكُلُّ فِتْيٍ مِنْهُمْ دَائِبًا
يَحْدُ لِيَخْلُقَ أَخِيهِ الْحَدِيدَا
- (٢٦) وَقَدْ كَانَ عِزُّهُمْ نَامِيًا
لَوْ أَنَّ الْغَوِيَّ أَطَاعَ الرَّشِيدَا
- (٢٧) أَبَى رَبُّ خُرَّمَةٍ فِي الْعِتَا
بِأَنَّ يَسْمَعَ الصَّوْتَ الْإِذَا وَيُودَا
- (٢٨) وَتَيْتُهُ جَامِعًا هَمَّهُ
يَضُمُّ إِلَى حُجْرَتِيهِ الْجُنُودَا
- (٢٩) لِيَلْغَ فِي كَيْدِنَا جُهْدَهُ
وَمَاذَا عَسَى جَهْدُهُ أَنْ يَكِيدَا
- (٣٠) رَأَيْتُكَ حِينَ تَأْمَلْتَنَا
تَحَامَيْتَنَا وَنَسِيتَ الْوَعِيدَا
- (٣١) وَقُلْتَ : قَعُودٌ عَلَى عِزَّةٍ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ الرِّجَالَ الْقَعُودَا؟

(٢٥) في د ، ت (فكل) وهو تصحيف . (طلق) .
(٢٦) الوزن لا يستقيم في عجز البيت وللضرورة خفت همزة (أن) ولعللى
أصبحت فيما أثبت .
(٢٨) في د ، ت (حجدتيه) وهو تحريف . وحجرتيه : مقعديه .

- (٤٠) وَكُنَّا نَظُنُّ بِأَلَّا مَزِيًّا —
 دَ فَوْقَ آيِكَ فَكُنْتَ الْمَزِيدَ
 (٤١) إِذَا سِرْتَ تَطْلُبُ أَرْضَ الْعِدَى
 فَلَا إِزْدَادَ جَدُّكَ إِلَّا صُعُودًا
 (٤٢) وَكَانَ فِرَاقُكَ رَيْثَ الضَّرَا
 بَ عَاوَدَتِ الْبَيْضُ عَنْهُ الْغُمُودَ

(٤١) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٦/٢ (زداد) وهو خطأ ظاهر .
 (٤٢) فِي د ، ت (فواقك) وهو تحريف .

- (٤) ما اعتقدَ الناسُ كالنَّاءِ وانْ
تَنافَسُوا في ذخائرِ العُقَدِ
(٥) لولا ندى حاتمٍ وسُودَدُ
ما فخرتَ طيُّ على أَحَدٍ
(٦) ما تركتَ كَفُّهُ لوارثه
وفراً سِوى الحمدِ آخرَ الأبدِ
(٧) أبقي زيادٌ لآلِ جَفْنَةَ وال
مُنذرٍ كنزاً من أنْفَعِ المُدَدِ
(٨) خالدةٌ فيهم مدائحُه
وهم تُرابٌ يمورُ في البلدِ
(٩) من بعدِ ما صُرِّقَتْ مواكبهم
بينَ طِرَادِ الكُمَاةِ والطَّرَدِ
(١٠) تلحسُ آثارُهم كما لُحِستْ
آثارُ عادٍ والحيِّ من أدَدِ

- (٥) اسقطت اللام من (لولا) واثبتنا ما في د ، ت . وطي : هو طي بن أدر ، جد جاهلي . انظر الجوهري ص ٣٧٥ .
(٧) زياد : هو زياد بن معاوية ، نابغة بنى ذبيان وآل جفنة بطن من فريقياء بن غسان وهم ملوك الشام . والمنذر : هم المناذرة ملوك الحيرة .
(٨) في د (فيه) وهو تحريف . و (تراب) مطموسة في أ ، واثبتنا ما في د ، ت . يمور : يترهياً . اي يتحرك ويجيء ويذهب او يموج .
(٩) في ت (الكمال) .
(١٠) أدَد : ابو قبيلة من اليمن ، وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير . اللسان مادة (ادد) وجاء في الجوهري ص ٣١١ (هو ادد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ) . ويرى صاحب اللسان ان هذا النسب هو ل (ازد) وليس ل (ادد) .
وانظر اللسان مادة (ازد) .

- (٢١) عَجُّوا إِلَى اللَّهِ يَسْأَلُونَكَ أَلْ
عَمَرَ وَطَوَّلَ الْبَقَاءَ وَالْخُلْدَ
- (٢٢) كُلُّ مَيْبِ بَيْتٍ خَلَصَتْ
وَكُلُّ دَاعٍ بِمَقْلَةٍ وَيَدٍ
- (٢٣) لَمْ تَدْنُ يَا أَبْعَدَ الْكَوَاكِبِ يَا
كَيَّوَانُ مِنْ مَجْدِهِ وَلَمْ تَكْدِ
- (٢٤) كُنْتَ مُضِيًّا فَمَا خَفِيتَ عَنْ أَلْ
أَعَيْنِ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ
- (٢٥) لِي حَاجَةٌ أَنْ تَقُمْ بِوَاجِبِهَا
أَشْكُرُ عَلَيْهَا وَأَنْ تَزِدَ أَزِيدَ
- (٢٦) وَقَبْلَهَا مَا أَزَادَنِي عَضْدُ أَلْ
مَلِكِ عَلَى مِثْلِهَا فَلَمْ أَرِدِ
- (٢٧) مَا كَانَ تَرْكِي لَكَ الزِّيَارَةَ عَنْ
قَصْدٍ وَلَكِنْ ضَرْباً مِنَ الْفَنَدِ
- (٢٨) حَتَّى تَلْقَيْتَنِي بِضَرْبٍ مِنْ أَلْ
بَشَرٍ كَمَنْ الْفَدِيرِ مُطَّرِدِ

(٢١) فِي ت (ب ك) .

(٢٣) فِي د ، ت (لَمْ تَدْر) .

(٢٦) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ د ، ت .

(٢٧) (كَأَنَّ) سَاقِطَةٌ مِنْ أ ، وَابْتَنَّا مَا فِي د ، ت ، وَفِي د (الزِّيَادَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
الْفَنَدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّايِ وَالْقَوْلِ .

(٢٨) فِي د ، ت (حِينَ) .

(١٣٦)

التخريج

١ (مختارات البارودي ١٧٤/٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ ، ١٧)

(١٣٦) (*)

وقال يشكر قاضي القضاة محمد بن أحمد بن عبيد الله بن معروف :

(من الخفيف)

- ١ (صَارَ ظَلَمُ الصَّدِيقِ غَيْرَ عَجِيبٍ
وَتَزَيَّا بِالْغَدْرِ كُلُّ عَزِيبِ
- ٢ (فَبَدَلْتُ مِنْ جِوَارِ عَدِيٍّ
مَعْتَرٍّ لَيْسَ جَارُهُمْ بِغَرِيبِ
- ٣ (خَلَطُونِي بِأَهْلِهِمْ وَحَمُونِي
مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ وَالتَّلْقِيبِ

(*) قاضي القضاة محمد بن أحمد بن عبيد الله بن معروف : هو القاضي أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن معروف . كان عارفاً فاضلاً جليلاً . توفي في يوم الثلاثاء الرابع من شعبان سنة ٣٩٠ هـ . انظر تاريخ هلال الصابي ٣٦٧/٨ . وقد كناه ابن نباته (أبو الحسين) البيت رقم ٤

- (١) العزيب : البعيد .
- (٢) في مختارات البارودي ١٧٤/٢ (قد تبدلت) .
- (٣) في ١ ، ت (بهمهم) ، واثبتنا ما في د . وفي ت (حروف) وهو تحريف .
وفي د ، ت (التلقيب) وهو تحريف . التلقيب : التنبيز : اسم غير مسمى به .

- (١٣) وَشَكَرْنَا صَنِيعَةً لَا يَبِيْهُ
فَدَعَوْنَاهُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
- (١٤) نَفْثَةً نَفَسَتْ عَنْ الصَّدْرِ كَرِبًا
وَسَقَامًا وَصَفْتُهُ لِلطَّيِّبِ
- (١٥) لَمْ يَكِلْنِي إِلَى خِدَاعِ الْأَمَانِيِّ
ي وَلَمْ يَعْثَلِ بَعْدَ كَذُوبِ
- (١٦) وَشَفَانِي مِنَ الضَّغِينَةِ غَضْبًا
نَ وَمَا ذَادَ مِثْلُ الْغَضُوبِ
- (١٧) هِمَّةٌ تَقْصُرُ الْكَوَاكِبُ عَنْهَا
وَذَكَاءٌ يُغْنِي عَنِ التَّجْرِبِ
- (١٨) أَلْمَعِي كَأَنَّهُ يَتَعَاطَى
بَصَوَابِ الظُّنُونِ عِلْمَ الْغُيُوبِ
- (١٩) وَأَدِيبٌ لَمْ يَعْلَمْ الْعِلْمَ بِالتَّعَدُّ
لِيمَ مِنْ دَهْرِهِ وَلَا التَّأْدِيبِ
- (٢٠) قَصَرَ الْمَدْحُ عَنْ بُلُوغِ مَدَاهُ
فَعَدَدَنَاهُ مِنْ كِبَارِ الذُّنُوبِ
- (٢١) قَامَ يَا حَاجَتِي بِحَقِّكَ وَافٍ
وَنَفَى عَنْكَ رِيَّةَ الْمُسْتَرِيبِ

(١٥) فِي د (يَتَعَلَّل) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . يَتَعَلَّلُ : يَتَجَنَّى أَوْ يَعْزِيقُ عَنْ أَمْرٍ .

(١٨) (كَأَنَّهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ د ، ت .

(٢١) فِي د ، ت (وَكَفَى) .

- (٣١) لَمْ يَضُرُّوا إِلَّا كَاضِرَارِ عَبْدِ اللَّهِ
 لَهُ لَغَوًا بِزَيْدِهِ الْمَضْرُوبِ
 (٣٢) مَا رَأَى النَّاسُ قَبْلَنَا مُسْتَشْيَا
 كَمِثْبٍ وَدَاعِيَا لِمَجِيبِ
 (٣٣) أَتَقَاضَى يَوْمًا وَأَسْكُتُ حَوْلًا
 كُلُّ ذَا رَغْبَةٍ عَنِ الْمَرْغُوبِ
 (٣٤) وَلَعَلِمِي بَأَنَّ جُودَ اللَّيَالِي
 هِبَةٌ مَا تَدُومُ لِلْمُوْهُوبِ
 (٣٥) فَمَاذَا أَغَرُّ بَعْدَ أَنْ نَاسِ
 نَسَفَتَهُمْ رِيحُ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ
 (٣٦) نَزَلُوا عَرَصَةَ الثَّرَى فَأَقَامُوا
 بَعْدَ طُولِ السُّرَى وَطُولِ الدَّوْوبِ
 (٣٧) لَيْتِي لَمْ أَكُنْ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْـ
 وَجْ إِلَى مَطْعَمٍ وَلَا مَشْرُوبِ
 (٣٨) أَتَعَنَّى بِهِ وَلَا أَتَهَنَّى
 فَرَحَ الْبَقَى بِاضْطِرَامِ اللَّهَبِ

- (٣١) فِي د ، ت (يَزْنِدُهُ الْمَغْلُوب) .
 (٣٢) فِي ت (كَمِثْبٍ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَخَطَأٌ .
 (٣٦) فِي د ، ت (تَرَكَوْا) .
 (٣٧) فِي أ (وَاذ) وَابْتَنَّا مَا فِي د ، ت .
 (٣٨) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ أ ، وَابْتَنَّا مَا فِي د ، ت . وَفِي د (بِاضْطِرَابٍ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وقال وقد حضر مجلسَ عضد الدولة ^(١) ورسُلُ الملوِك بين يديه ، وقد أقام
الأتراكُ والديلمُ صفوفاً على رأسه ، والفيلة عليها آلات الحرب ، والسند فوقهما
يرمون بزرقات النار ، والسلاح يطرح بين يديه كالتلال فتقدم فأنشده
ستعلم أي الغايتين أريد ^(٢) ، وقد تقدمت فلما خرج قال : (من السريع)

- (١) أبو سُجاع طامعٌ في المقام
يا عينُ ما أَخْدَعَ هذا المنامُ
- (٢) يحتلب العيشُ أقباويقه
وكلُّ تدْيٍ درُّهُ للفِطامِ
- (٣) قد نفذت حيلته في الوارى
فهل له من حيلة في الحمام ؟
- (٤) وسُـرَّ بالزائد في ملكه
وانما نُقصانُه في التمامِ
- (٥) أين ابنُ فيلِفسٍ من قبيله
نالَ جسيماتِ الأمورِ العظامِ
- (٦) خلفَ ضوءَ الشمسِ من خلفه
ومرَّ يسري ظاعناً في الظلامِ

*

(١) عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٧٤ .

(٢) انظر الديوان رقم القصيدة ٨٧ .

ستعلم أي الغايتين أريد فان الهوينا للرجال قيود

(٦) في د ، ت (وفر) وفي أ (طاعنا) ، وإثبتنا مافي د ، ت

(١٣٨)

التخريج

- ١ (وفیات الاعیان ٢/٣٦٥ ، ٢٢٠)
 - ٢ (مطلع الفوائد ص ٣٣٨ ، ٣٣ ، ٣٤٠)
 - ٣ (مرآة الجنان ٣/١٤ ، ٢٢٠)
 - ٤ (مختارات البارودي ٣/٣٥١ ، ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧٠)
-

(١٣٨) (*)

وقال يرثي صاحب آبا القاسم اسماعيل بن عبّاد :

(من البسيط)

- ١ (أَلَا فَتَى يَمْنَعُ الْجِرَانَ جَانِبُهُ
فِيَسْتَجَارُ بِهِ بَعْدَ ابْنِ عَبَّادِ
-

(*) في د ، ت (وقال يرثي كافي الكفاة ابا القاسم اسماعيل بن عباد وكانت له عنده يد) . اسماعيل بن عباد : وهو ابو القاسم كافي الكفاة اسماعيل ابن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لكثرة ملازمته لابن العميد . كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكان افضل وزراء الدولة الديلية ، لم يمدحه المتنبّي وقد ولد في طالقان سنة ٣٢٤ هـ وقيل سنة ٣٢٦ هـ وتوفي سنة ٣٨٥ هـ . انظر : تاريخ الادب العربي (بروكلمان) ٢/٢٦٨ والروض النضر ٢١٢ ب ، ومرآة الجنان ٢/٤٢١ ، واليتيمة ٣/١٩٢ ، وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٢/٥٦١ ، والمنظم ٧/١٧٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣ ورقعة ٢٧ ، ٢٨ وشذرات الذهب ٣/١١٣ ، وتاريخ الادباء النحاة ص ٢١٥ .

- (١٠) فَأَيْنَ مَنْ كَانَ يَفْدِيهِ بِمَهْجَتِهِ
وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ يَوْمِهِ قَادِرٌ ؟
- (١١) مَتَى أَحَدْتُكَ عَنْ آدَنِي مَنَاقِبِهِ
بَغَايَةَ فَعَنَ الْعَلِيَاءِ اسْنَادِي
- (١٢) قَدْ كَانَ عَقْدَ عَفَاةٍ لَا نِظَامَ لَهُمْ
وَكَانَ نَائِلُهُ مِنْهُمْ بِمِرْصَادٍ
- (١٣) فَأَصْبَحُوا فِرْقًا تَأْوَى لَهُمْ خُرُقٌ
إِلَى عَيُونِ قَرِيحَاتٍ وَأَكْبَادٍ
- (١٤) بَشَّرَ لِقَاحَ بَنِي كَعْبٍ بِمِرْتَعِيهَا
بَيْنَ الشَّقِيقِ إِلَى أَكْنَافِ سِنْدَادٍ
- (١٥) تَخَيَّرُوا النُّقْلَ وَالْغُدْرَانَ مُهْمَلَةً
فَقَدْ أَكْنَتُ عَلَيْهَا عَدُوَّةَ الْعَادِي
- (١٦) يَغْتَالُ فَضْلَكَ قَوْلِي حِينَ أَذْكَرُهُ
وَأَيْنَ مِنْ عَدَدِ التَّرْبَاءِ تَعْدَادِي ؟
- (١٧) دَعَوْتَنِي وَجِبَالُ الثَّلْجِ مُعْرِضَةً
وَالرِّيُّ نَازِحَةً مِنْ أَرْضِ بَغْدَادِ

- (١٤) اللقاح ، الأبل باعيانها ، الواحدة لقوح ، وهي الحلوب .
والشقيق : ماء لبنى أسيد بن عمرو بن تميم . معجم البلدان ٣/ ٣١٠ .
- (١٥) في د ، ت (تخير البقل) وهو تصحيف .
- (١٦) في د ، ت (الثرياء) وهو تصحيف ، والترباء : التراب - أو الأرض نفسها .
- (١٧) في ت (جبال البلج) وهو تصحيف .
وجبال الثلج : هو جبل طويل ممتد يطل على دمشق وقد يثنى ويجمع .

- (٢٦) وَمَنْ لِحُجْبَةِ خَصْمٍ لَا جَوَابَ لَهَا
الآءَ بِيَانُكَ فِي هَدَى وَارْشَادٍ ؟
- (٢٧) وَلِلْمَعَانِي عَلَى الْأَلْفَاظِ تَعَرُّضُهَا
حَتَّى تَمَازَحَ أَرْوَاحاً بِأَجْسَادِ
- (٢٨) حَسْبُ الْمَنِيَةِ فَخْرًا أَنَّهَا ظَفِرَتْ
بِأَكْمَلِ الْخَلْقِ مِنْ حَضَرٍ وَمِنْ بَادِ
- (٢٩) أَبْعَدَ مَا كُنْتَ تَنْهَاهَا وَتَأْمُرُهَا
تَنْقَادُ طَوْعاً لَهَا يَا خَيْرَ مُنْقَادٍ ؟
- (٣٠) وَالْدَهْرُ كَالْأَسَدِ الضَّرْغَامِ يَأْكُلُنَا
أَكَلَ الْفَرَيْسَةِ إِصْلَاحاً بِافْسَادِ
- (٣١) عَسَتْ عَلَيْهِ قِنَاتِي أَنْ يُلَيِّنَهَا
فَمَالَ يَغْمُرُ أَعْوَانِي وَأَعْضَادِي
- (٣٢) وَكَيْفَ يَأْسِي عَلَى الْفِ يَفَارِقُهُ
أَبٌ تَعَوَّدَ قَدَمًا تُكَلِّ أَوْلَادٍ ؟
- (٣٣) غَاضَ النَّدَى وَبَا قَلْبُ الْحَيَا فَقَسَا
عَلَى الثَّرَى وَخَلَا مِنْ أَهْلِهِ النَّادِي
- (٣٤) وَاسْتَشْعَرَ النَّاسُ أَنَّ الْجُودَ مُعْجِزَةٌ
فَمَا يَلَامُ وَمِيضُ الْخُلْبِ الْغَادِي

(٢٦) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٥١/٣ (له) .
(٢٧) في ١ (يعرضها) ، (تمازج) وهما تصحيف . واثبتنا ما في د ، ت .
(٣٠) في ١ (ان) ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (٥) وقبران بالزوراء أُمِّي ووالدي
 كلا طرفي مجدي يُجَبِّ وَيُجَدِّعُ
 (٦) وبالري اسماعيل أو هن كيدُهُ
 وأرمأحه دون المينة نُسرَعُ
 (٧) وليس بخير من رجال رزقهم
 على أَنَّ حَدَثَانِ المصائب أَوْجَعُ
 (٨) فقدت كبراً برَّ أُمِّ حَفِيَّةٍ
 كما فقدت الثدي المَعْلَلُ مُرَضَعُ
 (٩) اذا اختفت زان الحِجَالِ عَفَافُهَا
 وان سَفَرْتُ فبالحياءِ تُقَنَّعُ
 (١٠) أَخَافُ عَلَيْكَ المَوْتَ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ
 ولم أَدْرِ أَنَّ الأَمْرَ (١٠) أَوْحَى وَأُسْرَعُ
 (١١) وان المنايا اذْ غَدَوْتَ قَرِيرَةً
 غَدْتُ لَكَ فِي أَثْوَابِهَا تَتَصَنَّعُ
 (١٢) تُبَادِرُ نَحْوِي تَبْغِي أَنْ تُسْرِنِي
 ولم تدر أَنِّي بالسُّرُورِ أُرْوَعُ

- (٥) في د ، ت (ولا) وهو خطأ حيث لا يستقيم المعنى بوجودها . ويجدع : يقطع
 (٧) الحدَثَانِ والحدَثَانِ ، وهي الاحاديث . جمع الحديث من الاشياء والخبر
 يأتي على القليل والكثير .
 (٨) الحفية : الكثيرة الاكرام .
 (٩) في د ، (ذات) وهو تحريف . والحجال : الستور .
 (١٠) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٥٢/٣ (الموت) .

- (٢٢) لدى وقفةٍ لا تأملُ العَيْنُ نَظْرَةً
سِوَاهَا ولا يَرجو اللقَاءَ مُودَّعُ
- (٢٣) الى آيٍ تَعليلٍ وآيٍ مَبَرَّةٍ
وَوَدَّ نَصيحٍ بَعْدَ وَدَّكَ اَرْجِعُ
- (٢٤) ولم تَبْقَ في الايامِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ
ولا مَتعةٌ يَلهُو بها المَتَشِّعُ
- (٢٥) آبى الدَمْعُ يومَ الدَّورِ اَنْ يَنْصُرَ الاَسَى
فلا ذَرَفَتْ عَيْنٌ ولا فاضَ مَدَمْعُ
- (٢٦) ويا لَيْتَه لما حَكى جَفوةَ الكَرى
حَكى جَزَعى اَوْ كانَ لِلينِ يَجْزَعُ
- (٢٧) بِنَفْسِي وَنَفْسِ المَكْرَماتِ حُشاشَةً
تَصَعَّدُ في اَنفاسِهَا وَتَرْقَعُ
- (٢٨) شَهِدَتْ فَمَا اُغْنِيَتْ عَنْهَا قِلَامَةٌ
وَأَنْتَ تَرى ما لا تُحِبُّ وَتَسْمَعُ
- (٢٩) صَرِيحٌ على آيَدِي العَوائِدِ مُدْنَفٌ
يُغَالِبُ فِيهِ رَوَعَةُ اليَأْسِ مَطْمَعُ
- (٣٠) أَصَابَ الرَدَى قَوْمِي بِسَهْمٍ أَصَابَهُ
وَلَمْ يَدْرِ رَامٍ قَلْبُهُ كَيْفَ يَصْنَعُ؟

(٢٥) في ا (ينضو) وهو تحريف . واثبتنا ما في د ، ت . وذلك لاننا نرى ان
المعنى اكمل واوضح .
(٢٦) في ت سقطت الهمزة من (اوكان) .
(٢٩) مدنف : مريض .

(٣٩) أَرَى مِنْهُمْ ظَهَرَ الْبَسِيطَةِ عَارِيَا
وَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِأَنَّهُ يَتَصَدَّعُونَ

(٤٠) بِرَابِطَةِ الدَّوْرِ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى
أَقَامُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْمُرَبَّعُ

(٤١) فَمَنْ لَذَابِ الشَّرِيفِ خَشَى وَيُتَّقِي
وَلِخَيْرٍ يَرْجُوهُ الضَّرِيكَ الْمُدْفَعُ ؟

(٤٢) سَقَى الرَّائِحُ الْغَادِي قُبُورًا كَأَنَّهَا
ظُهُورُ جِمَالٍ بُرُكَّتْ وَهِيَ ضُلَعُ

(٤٣) وَلَا زَالَ هَدَّارٌ مِنَ الرِّعْدِ مُغْمَدٌ
يَحْنُ وَمُسْلُولٌ مِنَ الْبَرْقِ يَلْمَعُ

(٤٤) مُعَاهِدُ يَأْسٍ كُلِّ يَوْمٍ تَزُورُهَا
دُمُوعُ الْبَوَاكِي وَالنَّجِيبُ الْمُرْجَعُ

(٤٥) وَذَاكَ الْوَفَاءُ لَا وَفَاءُ مُفَارِقٍ
يَشْطُطُ بِهِ نَائِي الدِّيَارِ وَيَجْمَعُ

(٤٦) غَنَيْتُ عَنِ الدُّنْيَا فَلَا أَنَا عُسْرَهَا
أَخَافُ وَلَا مِيسُورَهَا أَتَوَقَّعُ

(٤٧) تَمَلُّ سِوَى آمَالِنَا وَرَجَائِنَا
وَكَيْفَ يُمَلُّ الْمَطْلَبُ الْمَتَوَقَّعُ ؟

(٤١) الضَّرِيكَ : الضَّرِيرُ ، وَهُوَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ .

(٤٣) فِي د ، ت (مَغْمَرٌ ، عَلَيْهَا) .

(٤٥) فِي د ، ت (فَذَاكَ) . وَالنَّائِي : الْبَعْدُ .

وقال أيضاً يمدح بهاء الدولة وولده الأمير أبا منصور بويه ، وأنشده
اياها بالبصرة :

(من الخفيف)

- (١) نِلْتُ صَعْبَ الْأُمُورِ بِالْمِيسُورِ
وَأَعَانَتْكَ طَاعَةُ الْمُقْدُورِ
- (٢) وَلَبِستَ الْأَيَّامَ تَسْحَبُ أَذْيَا
لَ مَدَاهَا فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
- (٣) قَدْ تَفَرَّدْتَ بِالْفِعَالِ فَمَا أَنَا
صَبَتْ إِلَى رَأْيِ صَاحِبِ بِفَقِيرِ
- (٤) وَكَفَاكَ الزَّحَامَ أَنَّكَ مَنْ قَوِ
مِ جَاهُ الْهَيْهَاتُ بِالْصُدُورِ
- (٥) يَا ابْنَ مَنْ أَنْهَبَ الْقَطَائِعَ وَالْمَا
لَ مَا كَانَ ذَاكَ عَنْ تَقْصِيرِ
- (٦) يَتَأَنَّى بِجَنْدِهِ رَجْعَةَ الشَّأَا
رَدِّ مِنْهُمْ وَرَاحَةَ الْمِيسُورِ

(*) (بويه وأنشده اياها بالبصرة) زيادة من د ، ت .

بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

(٤) (الزحام) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٥) في د ، ت (وما ذاك منه) .

(١٥) وَتَفَرَّسَتْ فِيهِ غَيْرُ مُجَابِرٍ

أَنَّهُ كَأَنَّ أَبَا لَكْسُورٍ

(١٦) يَا لَهَا مِنْ مَخِيلَةٍ كَانَ يَوْمًا

شَامَهَا الْأَرْدَشِيرُ فِي سَابُورٍ

(١٧) هَكَذَا يَخْلُقُ الْهَمَامُ بَنِيهِ

كَيْفَ مَا اخْتَارَ لِلْعَلَا وَالْخَيْرِ ؟

(١٨) عَشِيقُ الْمَكْرَمَاتِ وَهُوَ لُخْمِسُ

لِيَمَّ يَشْفَعُ كَمَا لَهَا بِشُهُورٍ

(١٩) يَتَلَطَّى تَوَقُّدًا وَذِكَاءً

وَاضْطِلَاعًا بِالْحِزْمِ وَالتَّيْدِيرِ

(٢٠) أَنْتَ لَشَمْسٍ لَافِقِيَا وَهُوَ بَدْرٌ

مِنْكَ يَنْبُوعُ ضِيَوِيهِ وَالشُّورِ

(٢١) لَيْسَ يُشْفِي بِدُونِ فَارِسٍ غِلٌّ

بَلْغُ الْغَيْظِ نَفْسَةَ الْمَصِيدُورِ

(٢٢) وَلَعَمْرِي مَا ذَاكَ أَوَّلُ غَنَمٍ

مِنْ عِنْدِ وَكَ الْقَهْورِ

(١٦) الـاردشير هو اردشير بن بابك وهو من ولد ساسان بن اردشير بهمن من ملوك الساسانيين الفرس وهو ابو الملوك الساسانيين جميعا . انظر اخبار الدول ١٣٩/٤ ، ودراسات في الشاهنامه ص ٨٠ .

(١٧) الخير : الكرم .

وقال يمدح بهاء الدولة^(١) ويشكره عن حاجة كتب في شأنها الى الشريف
أبي الحسن محمد بن عمر فقضاها له^(٢) :

(من الوافر)

١. ظَفَرْنَا مِنْ عِدَاتِكَ بِالْخِدَاعِ
وَمِنْ عَقْدِ الْمَوَائِقِ بِالضِّيَاعِ
٢. وَلَوْ شِئَاوَرْتَنِي فِي غَيْرِ لُبِّي
رَبِحْتَ وَفَازَ كَفْكَ بِالْيِيَاعِ
٣. مَنْعَيْنَا وَكُلُّهُ هَوَى وَجُوعُ
يُغَيِّرُ بِهِ الْجَبَانَ عَلَى الشُّجَاعِ
٤. كَانَ الْبَرْقُ لَيْلَةً زَرْتِ يَجْلِي
لُمَامَكَ فِي النَّقَاءِ وَفِي الشُّعَاعِ
٥. وَطِيفَ مِنْكَ ثَلَلٌ بَاتِلَا قِي
فَعَمَانَقْنِي مُعَانَقَةً الْوَدَاعِ

(*)

هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .
- (٢) أبو الحسن محمد بن عمر العلوي : هو الشريف أبو الحسن محمد بن
عمر العلوي الكوفي ، وكان قد عظم شأنه مع شرف الدولة واتسع
جاهه وكثرت أمواله ، فلما ولي بهاء الدولة سعى به أبو الحسن المعلم
اليه واطمعه في أمواله فقبض عليه بهاء الدولة ، وقد كان نبيلاً صالحاً
توفي سنة ٤٠١ هـ وكان مولده سنة ٣١٥ هـ . انظر الكامل في التاريخ
٢٦/٩ ، ومرتبة الجنان ٣/٣ ، وشذرات الذهب ٣/١٣٤ . وقيد
الأوابد مخطوط غير مرقم .

- (١٥) يُرِيدُ بِفَارِسٍ أَحَدَى الدَّوَاهِي
زِحَامَ الْهَضْبِ أَوْ قَلْعَ الْقِيْلَاعِ
- (١٦) كَدَّآبِ الْخَيْلِ يَوْمَ طَلَبْنِ بَادَا
تُفْتَارُطُ بَيْنَ مَلَقٍ وَاتِيَزَاعِ
- (١٧) غَدَاةَ هَوَى لِعَثْرَةٍ أَعْوَجِي
يَعْضُ التُّرْبَ مَنَقَطَحَ التُّخَاعِ
- (١٨) وَأَفْنِي الرِّكْضَ مِنْهُ كُلَّ طَرْفِ
وَجُنَّةَ كُلِّ سَابِجَةٍ رَوَاعِ
- (١٩) تَصُدُّ عَنِ اللَّجَامِ بِمِلْطَمِيهَا
كَمَا صَدَّ الْكَرِيمُ عَنِ الْقِيْدَاعِ
- (٢٠) فَلَمَّا عُدْنَ يَمْشِينَ الْهُونَا
ذَرَعْنَ الْيَدَ بِالْخَطْوِ الْوَسَاعِ
- (٢١) كَسُونَ الْحَزْنَ حَزْنَ دُرَابِجُردِ
مَعَاوِزَ مَا نَسْجَنَ بِكُلِّ قَاعِ
- (٢٢) وَأَشْرَفَ لِلشَّوَاهِقِ كُلِّ جَيْدٍ
كَمَا هَمَّ الرَّيَّيَّةُ بِأَطْلَاعِ

(١٦) (وانتزاع) مطموسة ولعلنا اصبنا ما اثبتنا . تفارط : تسابق . والملق :
الوك واللفظ الشديد .

(١٨) الرواع : الفرع .

(١٩) الملطمان : الخدان .

(٢١) د رابجرد : وهي دارابجرد ، ولاية بفارس . انظر معجم البلدان ٥١٧/٢ ،
وتقويم البلدان ص ٣٣٠ .

- (٣٣) وانَّ السَّفْحَ مِنْ هَضْبَاتِ جُورٍ
وجارٌ كَانَ قَبْلَكَ لِلضَّيَاعِ
- (٣٤) بهاءَ الْمَلِكِ انْكَتَبْتَ يَوْمًا
فَطَاوَلَ أَقْصَرُ الْأَقْصَامِ بَاعِي
- (٣٥) أَضَاعَ النَّاسُ مَا رَاعَيْتَ مِنْي
وَلَا تُخْشَى الْأَضَاعَةُ مِنْ تَرَايِي
- (٣٦) وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ
أَجَبْتَ كَأَنَّمَا الْمَدْعُوُّ دَاعٍ
- (٣٧) كَتَبْتَ إِلَى الشَّرِيفِ فَكَانَ بَرًّا
شَفِيتَ بِهِ الرُّؤُوسَ مِنَ الصُّدَاعِ
- (٣٨) وَمَنْ مِثْلُ الشَّرِيفِ لِكُلِّ أَمْرٍ
يَبْذُ النَّاسَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعٍ ؟
- (٣٩) تَرَاهُ كَأَنَّهُ فِي الْقَوْمِ غُفْلٌ
وَقَدْ وَرَدَ الْمِيَاهَ مَعَ السَّبَاعِ
- (٤٠) يَشِبُّ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا يُحَابِي
بِإِثَارِ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعِ
- (٤١) إِذَا مَا هُمْ أَزْمَعُ مُسْتَمِرًّا
وَلَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا بِالزَّمْعِ

(٣٢) جور : وهي قرية من قرى اصبهان ، انظر معجم البلدان ١٤٩/٢ ،
واللسان مادة (جور) ، وتنويع البلدان ص ٣٢٤ .
(٣٩) في النسخة (غفل) وهو تصحيف . ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٥٣) وَلَا يَرَعَى الْأَمَانَةَ يُوسُفِي
مَوَدَّتَهُ عَلَى جِلِّ الذَّرَاعِ
- (٥٣) إِذَا مَجِيتَ ضَغَائِنُهُ بِعَذْرِ
نَبْتِنَ نَبَاتٍ أَنْيَابِ الْأَفْصَاعِ
- (٥٤) صَنَعْتَ الذَّنْبَ ثُمَّ أَرَدْتَ مِنْهُ
بَأْنَ يَرَعَى حَقُوقَ الْأَصْطِنَاعِ
- (٥٥) وَأَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ مِنْكَ عَفْوًا
وَقَدْ أَقْطَعْتَهُ غُرْرَ الضَّيَّاعِ
- (٥٦) رَأَيْتُ التَّرِكَ تَرْجُمُ مِنْ رَمَاهَا
بِمَثَلِ قَوَادِمِ الطَّيْرِ السَّرَاعِ
- (٥٧) وَمَا غَلَبُوا بِجِدَّتِهِمْ وَلَكِنْ
بِتَجَدُّكَ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِ
- (٥٨) أَصَابَ الزَّجَرَ مَنْ سَمَّاكَ غِيثًا
وَمَنْ كُنِيَ أَبَاكَ أَبَا شُجَاعِ

(٥٣) يشير الى قصة النبي يوسف عليه السلام وخيانة اخوانه .
(٥٤) (الذنب) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٥٨) ابو شجاع : كنية عضد الدولة البويهى .

- (٦) بَلَّغْ بَلَّغْتَ مَلَامًا أَوْ مُعَابَةً
 أَخَا بَفَارِسَ نَرْمِيهِ وَيَرْمِينَا
- (٧) مَا بَالُنَا بِاللَّيْ تُدْنِي أَبَاعِدُنَا
 وَلَا نُقَرِّبُ بِالْقُرْبَى أَذَانِنَا
- (٨) وَلَوْ تَرَأَفْتَ الْأَيْدَى لَمَا وَجَدْتُ
 فِيْنَا الْعِدَاءَ مُسَاغًا حِينَ تَبَغَيْنَا
- (٩) هَلُمَّ نَسَى الَّذِي قَلْنَا وَقِيلَ لَنَا
 وَلَا نُؤَاخِذُ بِالتَّقْرِيزِ حَانِينَا
- (١٠) نَكْفُ صَمَّ الْعَوَالِي عَنْ مَقَاتِلِنَا
 وَنَجْعَلُ الْحَدَّ مِنْهَا فِي أَعَادِينَا
- (١١) لَوْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ يُقْتَسَ آخِرُنَا
 بِفَعْلٍ أَوْلُنَا كُنَا مِيَادِينَا
- (١٢) دَعُ عَنْكَ بِالْغَيْبِ مَسْرُورًا بِفُرْقَتِنَا
 يَوَدُّ لَوْ بِالرَّدَى قَاضَتْ نَوَاعِينَا
- (١٣) لَمْ يَشْهَدْ الرُّوعَ إِلَّا كَانَ مُعْتَزِلًا
 وَصَفَقَةَ الْيَسْعِ إِلَّا كَانَ مَغْبُونًا
- (١٤) مِثْلَ السِّمَاكِ تَرَاهُ رَامِحًا أَبَدًا
 وَلَا تَرَى أَحَدًا بِالرَّمْحِ مَطْعُونًا

(٦) (بفارس نرميه ويرميننا) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٩) (التقريظ) غير منقوطة ، ولعلنا اصبنا فيما اثبتنا . والتقريظ : مدح
 الحى . وحانينا : العاطف المشفق .
 (١٢) قاضت : انتهت وحكمت وصارت .

- (٢٣) لعلها بعد خَفْضٍ في مَرايِطِها
يوماً على قُصْرِ المُرَّانِ تُرَدِينَا
- (٢٤) فِينَا الهَمُّمُ الَّذِي أَعْطَى السِّمَّاحَ يَدَا
مِنْ جُودِهِ وَأَعَارَ المَجْدَ عَرِينَا
- ٢٥ خَيْلٌ لَهُ مَا تَزَالُ الدَّهْرُ عَاصِيَةً
بِالقَبْرَوَانِ وَخَيْلٌ تَسْفُ الصِّينَا
- (٢٦) سَارَتْ إِلَيْكَ كُوزُ القِيَوْمِ ثَائِرَةٌ
كَأَنَّمَا لَكَ كَانَ المَلِكُ مَخْزُونَا
- (٢٧) أَمَانَةٌ خَانَ فِيهَا الرِّزْقُ جَانِبَهَا
فِيمَا أَقَادَ بِهَا الدُّنْيَا وَلَا الدِّينَا
- (٢٨) قَدْ اعْتَمَدَتْ عَلَى مَسْتَقْظٍ قَطِينٍ
طَبَّ البَنَانِ بِمَا أَعْيَا مُدَاوِينَا
- (٢٩) مَنْ مِثْلُ سَابُورٍ لِلجُلَى إِذَا نَزَلَتْ
وَقِيلَ لَا شَيْءَ مِنْكَ اليَوْمَ يُنْجِينَا
- (٣٠) لَمَّا بَلَّوَتْ رَجَالًا لَا خِيَالَ لَهُمْ
سَبْلُوتُهُ فَوَجَدَتْ العَقْلَ مَوْزُونَا
- (٣١) الْفَيْكُ كُلُّ طِلَابٍ عِنْدَ غَايَتِهِ
مَظْفَرًا بِأَقَاصِي الأَرْضِ مَيِّمُونَا

(٢٤) (وأعار) مطموسة ولعل ما اثبتنا هو الصواب . والعرين : أول كل شيء .

(٢٩) الجلى : الامر الخطير .

كان الملك 'بهاء' (١) الدولة 'أقطع' بني عقيل بن كعب القطائع العظيمة بديار (٢) ربيعة والجزيرة وسقى الفرات ودجلة فغلبوا على أكثر البلاد وجبوا المدن وخُطب لهم على المنابر ثم ان محمد بن (٣) 'المُسَيَّب بن رافع' جمعهم وسار الى الموصل وبها وزير الملك بهاء الدولة فحاصره وقتله فقال أبو نصر في ذلك :
(من الخفيف)

- (١) زَعَمَ الركبُ والاحاديثُ تَنَمي
بالمَخَازي والمجيدُ خيرُ أَلِيفِ
(٢) إِنَّ جَبَّأً من عامرٍ أَكلوا الجَارَ
وباعوا دمارهم بالوْظِيفِ
(٣) لَا هُمْ حاربوا الملامَةَ بالعَدِ
رِ وَلَا استوحشُوا من التَّعْنِيفِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
(١) بهاء الدولة ، انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .
(٢) ديار ربيعة : وهي جزء من الجزيرة والجزيرة هي البلاد التي بين دجلة والفرات . انظر تقويم البلدان ص ٢٧٣ .
(٣) (محمد بن المسيب) في النسخة (ابن المشيب) وهو خطأ ، وما اثبتنا هو الصحيح .
وهو ابو الفواد محمد بن المسيب بن رافع بن المقلد العقيلي وهو امير بني عقيل وكان صاحب نصيبين ، وهو اول من تغلب على الموصل وملكها سنة ٣٠٨ هـ وقد توفي سنة ٣٨٧ هـ ، انظر الكامل في التاريخ ٢٨/٩ ، ووفيات الاعيان ٣٤٨/٤ .

(١) (تنمى) غير منقوطة ، ولعلنا اصبنا فيما اثبتنا .
(٢) الجب : القلع . وجبة خصاه . وهنا الخصيان والخصية . دمارهم : هلاكهم . الوظيف : مستندق الذراع والساق من الخيل والابل .

وقال في صاحب أبي القاسم اسماعيل بن عباد :

(من الطويل)

- ١ (يُشَاوِرُنِي فِي عَطْفِهِ الْغَزْوَ بَاسِلٌ
ويزعمُ أَنَّ الْخَيْلَ أَمْسَتْ سَوَاهِمَا
٢ (فقلتُ لهم جُروا الجيادَ على الوجي
ولو لم يُفِدْ إِلَّا الطَّعَانَ غَنَاهُمَا

(*) سقط هذان البيتان من د ، ت .
اسماعيل بن عباد . انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

- (١١) وَقُلِّصَ الظِّلُّ فَفَقِرَ وَحِشِيَّةٌ مِنْ الْبَقَرِ
 (١٢) تَزْجَى طُلَامًا يَسْتَمِرُّ رِخْوُ الْعِظَامِ وَالنَّظَرُ
 (١٣) فَاسْتَوْدَعَتْهُ بِالْخَمَرِ وَلَيْسَتْ ثَوْبَ الذُّعُرِ
 (١٤) فَصَادَفَتْ فِيمَا تَدُرُّ أَطْلَسَ طَبًّا بِالْغِرَرِ
 (١٥) عَاقِدَ نَابٍ بِظُفُرٍ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُزْدَقِرِ
 (١٦) فَقَطَعَتْ عَرَضَ أَقْصَرِ أَسْرَعَ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ
 (١٧) وَغَادَرَتْهُ فِي الْغَدَرِ أَوْ قَارِحٌ مِنَ الْحُمُرِ
 (١٨) يَشُلُّ سَبْعًا وَنَزَرَ شَمَ الْحَوَانِي وَالْقَصَرِ
 (١٩) رَعَتْ أَرَاطَى وَالْحَفَرِ وَصَهْوَةَ الْعُودِ الذَّكْرِ
 (٢٠) أَنْفَ الرِّيْعِ الْمُبْتَكِرِ فَأَجْمَعَتْ مَاءَ الْغُدَرِ
 (٢١) حَتَّى إِذَا الْقَيْظُ اعْتَصَرَ شَوْكَ النَّبَاتِ وَالْمَدَرِ
 (٢٢) وَطَلَعَ الْكَلْبُ فَهَرَّ وَالصَّافُو يَتْلُوهُ الْكَدَرِ
 (٢٣) أَقْبَلَهَا مِنْ ذِي سَمُرٍ يَنْوِي بِهِمَا مَا يَأْتِمِرُ

- (١٢) الطلام : التنوم .
 (١٣) الخمر : ما وارك من شيء او الزحمة .
 (١٤) الطَّب : والطَّب : لغتان في الطب .
 (١٥) المزدر : المحل الذي يزفر منه .
 (١٦) اقر : اسم موضع ، اللسان مادة (اقر) .
 (١٨) (نزر) غير منقوطة - واثبتنا ما رأينا فيه الصواب .
 (١٩) اراطى : جمع الارطى وهو شجر ينبت بالرمل ورائحته طيبة .
 (٢٠) الغدر : جمع الغدير . القطعة من الماء .
 (٢١) المدر : جمع المدرة : القرية ومدرة قرية باليمن .
 (٢٣) السمر : جمع السمرة من شجر الطلح .

- (٣٧) سَدَدَ رَوْقِهِ وَكَرَّ
 (٣٨) مَنْ كَانَ ذَا جَدٍ ظَفِيرٌ
 (٣٩) عَلَّمَهُ طَعْنَ الثُّغَرِ
 (٤٠) لَوْ حَسَبَا مَا فِي الْفَرَرِ
 (٤١) سِلْمَ الْهَزْبَرِ لِلنَّمْرِ
 (٤٢) يَصْرِفُ أَحْوَالَ الْبَشَرِ
 (٤٣) أَوْدَى بِشِمْرِ وَحَجْرٍ
 (٤٤) فَمَا هُمْ إِلَّا شَمِيرٌ
 (٤٥) هِيَ الْجِدُودُ تَبْتَدِرُ
 (٤٦) كَمْ مِنْ نَجُومٍ فِي الصَّغْرِ
 (٤٧) حَذَارٍ مِنْ أَمٍ دَقَرٍ
 (٤٨) تَرَوْقَهُ حُسْنُ الصُّورِ
 (٤٩) قُلْ لِأَبِي نَصْرٍ نَصِيرٌ
 (٥٠) يَا مَنْ إِذَا لَاقَى صَبْرٌ
 فَايَوْمَ يَلْتَفُ الْمُنْذِرُ
 اِقْدَامُهُ بَعْدَ الْخَسُورِ
 وَرَبَّ نَفْعٍ فِي ضَرَرٍ
 تَسَالُمًا عَلَى غِمَرٍ
 وَالْدهِرُ قَطَّاعُ الْمِرَرِ
 مِثْلَ تَغَايِيرِ الْقَمَرِ
 وَأُمَمٍ قَبْلُ الْآخِرِ
 تَمَّتْ تَسْنَى وَتُزَرُ
 فَعَاجِزٌ وَمَقْتَدِرُ
 مِثْلَ السَّهْمِ لَمْ يَشْتَهَرْ
 مَا خَدَعَتْ إِلَّا غُمَرُ
 وَهِيَ الْبَجَارِيُّ الْبُجُرُ
 عَلَى الْأَعَادِي وَاقْتَدَرُ
 أَوْ ضَامَهُ الدَّهْرُ انْتَصَرُ

(٣٧) رَوْقِهِ : الرُّوقُ : سَقْفٌ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ .

(٣٩) هَذَا أَوَّلُ آيَاتِ د ، ت .

(٤٠) فِي د ، ت (لَوْ حَسَبَا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . الْفَرَرُ : الْخَطَرُ . وَبَيْعُ الْفَرَرِ مِثْلُ بَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ ، وَالْغَمَرُ : الْغُلُّ وَالْحَقْدُ وَالْعَطَشُ .

(٤١) الْهَزْبَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

(٤٤) فِي د ، ت (يَنْسَى) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . (وَيَزُرُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤٧) أَمٍ دَقَرٍ : الدُّنْيَا ، وَقِيلَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

(٤٨) الْبَجَارِيُّ : الدَّوَاهِيُّ وَاحِدُهَا بَجْرِي . الْبَجْرُ : الْعَجَبُ .

(٤٩) فِي د ، ت (وَقَدَّرَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

التغريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٣٠٠ ، ١٠ .
 (٢) مختارات البارودي ٢٧٣/٤ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٠٨/٢ ،
 ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ .
 ٣٥ .

(١٤٦) (*)

وقال يمدح بهاء الدولة ويشير بصلح أخيه الصمصام ، وأنفذهما إليه
 الى واسط :

(من الكامل)

- (١) ما لابنة السَّعْدِي ما تُسَلِّي
 تَبْلِي مودَّتْهَا ولا تَبْلِي ؟
 (٢) قالت : سَمِعْتَ الْعِذْلَ قُلْتَ لَهَا :
 حُبّاً لذكرِكَ أَسْمَعُ الْعِذْلَا
 (٣) لا تَجْزَعِي بِهَيَّوَاكِ عَنْ عُرْضِ
 غَلَبَ النِّسَاءُ عَلَيَّ وَاسْتَوَلَى

- (١) بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .
 (٢) الصمصام . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (١) تسلي : تنسى ، وتبلى من البلاء وتبلى : تنمحي وتزول .
 (٢) في د . ت ، ومختارات البارودي ٢٧٣/٤ (فهواك) ، والعرض : الجانب
 أو الناحية ، والنساء تأخير الدين .

- (١٣) قَصُرَتْ يَدِي عَمَّا لَدَيَّ لَهُ
فَرَأَى عَلَيَّ لِنَفْسِهِ الْفَضْلَا
- (١٤) أَنْظِرْ فَا نِي لَوْ شَعَرْتُ بِهَا
لَوَضَعْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ الثَّقْلَا
- (١٥) وَلَكِنْ رَيْبُ الدَّهْرِ يُمَهِّلُنِي
لَوْ قُلْتُ يَوْمَئِذٍ لَهُ مَهْلَا
- (١٦) وَعَسَى عَوَاقِبُهُ سَتَعْقِبُنِي
فَأَزِيدُ أَوْ أُولِي كَمَا أُولَى
- (١٧) اللَّيْلُ لَا أَسْرَى بِأَنْجِمِهِ
لَوْلَايَ كَانَ بِحُلِيِّهَا عُطْلَا
- (١٨) وَلَقَدْ لَقِيتُ الصَّبِيحَ يَسْأَلُنِي
عَنْهُ فَمَا وِلَيْتُ إِذْ وَلَّى
- (١٩) وَبَنَيْتُ بَرْدًا فَوْقَ نَائِبَةٍ
بِتَوَفَةٍ لَا تَعْرِفُ الظُّلَا
- (٢٠) سِرْحَانُهَا الْعَسَّالُ يَأْلَفُنِي
كَالسَّمْهَرِيِّ يُصَاحِبُ النَّصْلَا
- (٢١) نَفَذْتُ مَكَائِدَهُ فَظَاهَرَنِي
بِالْكَيْدِ إِذْ عَيْتُهُ خَيْلَا

(١٤) السيساء : مجتمع وسط الظهر .

(١٥) فِي د (وَلَا كَانَ) .

(١٧) فِي د ، ت (لَحْلِيهَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١٨) فِي أ (لَبَسْتُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .

(١٩) التَّوَفَةُ : الْمَفَازَةُ .

(٢١) فِي د ، ت (بِالْفَشِ) . وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ (إِذَا) وَاثْبَتْنَا مَا هُوَ الصَّوَابُ .

- (٣١) أَرَأَيْتَ إِنْ طَرَقَتْ مِنْتَهُ
من ذا يكونُ بَكْلِهِ أَوْلى ؟
- (٣٢) فَاسْتَبِقِ مَاءَ مَطَا جَرَى بِكَمَا
رَفَعَ الْكَبِيرَ وَرَشَحَ الطِّفْلَا
- (٣٣) هَلَا وَقَدْ وَافَاكَ مَعْتَرِفَا
بِالسَّيِّئَاتِ أَفَلَتَهُ أَهْلَا ؟
- (٣٤) فَتَكْفَ عَنْ رَحِمٍ وَتَرْحُمُهَا
لَمَّا رَأَيْتَ عَزِيزَهَا ذَلَا
- (٣٥) مَا بَعْدَ شَيْبِ الْمَرْءِ تَجْرِبَةً
إِنْ التَّجَارِبَ تَعْمُرُ الْعَقْلَا
- (٣٦) دَعْ هَذِهِ لَدَنُوهَا صِلَةً
وَاعْمَدْ لِآخَرَى جَزَتْ الْجَبْلَا
- (٣٧) وَضَعِ الْأَعَارِبَ حَيْثَمَا وَضَعُوا
تَقْصِيدُ الْيُرْبُوعِ وَالْحِسْلَا
- (٣٨) فَكَأَنِّي بِهِمْ وَقَدْ غَمَزُوا
غَمَزَ الثَّقَافِ مَوَارِنَا عَصْلَا

(٣١) في أ (مبيتة) واثبتنا ما في د ، ت .
(٣٢) في د ، ت (مطى) وهو خطأ . والمطا : الظهر .
(٣٣) في د (وفاك) وفي د (هلا) وفي ت (هزلا) . وفي مختارات البارودي ٢٠٨/٢ (هلا) .
(٣٧) في د ، ت (يتصيدوا) وهو خطأ من الناسخ . وفي د (الحثلا) وهو تحريف ، والحسل : فرخ الضب حين يخرج من بيضته والجمع حسول .
(٣٨) الثفاف . ما تسوى به الرماح . موارنا : مداھنا . العصلا : المعوجة .

- (٤٧) أَيَّامَ كَانَتْ^(٤٧) كَالْكَلَابِ بِهِ
 وَبَنُو عُقَيْلٍ تَعْقِيلُ الْإِبِلَا
 (٤٨) مِنْ كُلِّ مَسْرُورٍ بِشِقْوَتِهِ
 خَيْرُ الْمَوَاطِنِ عِنْدَهُ الْأَخْلَى
 (٤٩) يَجْبُو أَخَاهُ بِشَطْرِ بَوْلَتِهِ
 أَنْ عَزَّ مَاءُ الرِّكْبِ أَوْقَلَاءَ
 (٥٠) وَيَعُدُّهَا الظَّمَانُ مَكْرَمَةً
 وَالرِّذْلُ لَا يَسْتَرِذِلُ الرِّذْلُ
 (٥١) أَصْلَحَ أَهْلِكَ إِنْهُمْ فَسَدُوا
 تَصْلَحُ بِذَلِكَ الْعَقْدَ وَالْحَلَا

(٤٧) فِي د ، ت (كَلْب) .
 (٤٨) فِي د ، ت (الْأَصْلَا) وَالْأَخْلَى الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ .
 (٥١) فِي أ (يَدَاك) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي كَلِمَةِ (يَدَاك) لَا يَفْسِدُ الْمَعْنَى وَلَكِنْ مَا اثْبَتْنَا مِنْ د ، ت يَرْبِطُ الْبَيْتَ رِبْطًا مُحْكَمًا .

- (٢) أَخْفَيْتُ عَنْ فَطْنِ الْعُقُولِ فَضِيلَةً
نَمَتَ عَلَيَّ كَمَا يَنِمُّ الطَّيْبُ
- (٣) يَعْدُو عَلَيْهَا السَّارِقُونَ كَأَنَّهَا
شَرَخُ الشَّابِ عَدَا عَلَيْهِ مَشِيبُ
- (٤) وَالْدَهْرُ فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَجْرِبِ
لَوْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَهُ التَّجَرُّيبُ
- (٥) يَا دَارُ بَيْنَ الرِّقْمَتَيْنِ وَبَابِلِ
شُقْتُ عَلَيْكَ مِنَ السَّحَابِ جُيُوبُ
- (٦) وَأَجَادَ تَرْبِكَ وَابِلٌ مُتَعَهِّدٌ
مَنْ أَنْ تَرَوَّعَهُ صَبًا وَجَنُوبُ
- (٧) وَصَلْتُ بِمَا رَمَقَ إِلَيْكَ لَوَاغِبٌ
لَهُبُوبُهُنَّ عَلَى الرُّسُومِ دَيَّيبُ
- (٨) بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى النَّزَاهَةِ وَالْغِنَى
عَنْ كُلِّ حَسٍّ مَا لَهُ مَحْسُوبُ
- (٩) إِنْ كَانَ مُعْطَى النَّبْلِ مَمْدُوحًا بِهِ
فَالْمُسْتَيْلُ بِأَخْذِهِ مَسْبُوبُ

(٥) (بابل) سقطت من د ، ت .

(٦) في المنازل والديار ص ١٨٦ ورد البيت خطأ .

واطاع تراب وابل متعمد من ان تزعزعه صبا وجنوب

(٧) اللواغب : الضعفاء والمتعبون .

(٨) في د (جس) وهو تصحيف . وفي ت (حس) . وهو تحريف .

- (١٩) بَرَدَتْ عَلَى عِصَى الْهَوَانِ جُلُودُهُمْ
وَأَخْوَكَ إِنْ لَانَ الْحَدِيدُ صَلِيبُ
- (٢٠) حَازَ الشَّجَاعَةَ وَالْقَنَاعَةَ فَاسْتَوَى
فِي عَيْنِهِ الْمَكْرُوهُ وَالْمَحْبُوبُ
- (٢١) وَعَصَى الْمُلُوكَ فَطَاوَعَتْهُ نَجِيَّةٌ
غَابَ الصَّدِيقُ وَمَا تَكَادُ تَغِيْبُ
- (٢٢) لَبِسَتْ مِنَ الْجَوَازِ كُلَّ وَدِيقَةٍ
مَا يُسْتَطَاعُ شِهَابُهَا الْمَشْبُوبُ
- (٢٣) وَإِذَا تَنَهَّتِ الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ
فِيهَا كَمَا يَتَنَفَّسُ الْمَكْرُوبُ
- (٢٤) إِنَّ الْعِرَاقَ وَلَا أُغَشِكَ ثَلَّةٌ
قَدْ نَامَ رَاعِيهَا فَأَيْنَ الذَّيْبُ ؟
- (٢٥) بَنَانُهَا نَهَبُ الْخَرَابِ وَأَهْلُهَا
سَوَطُ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ مَصْبُوبُ
- (٢٦) مَلَكُوا وَسَامَهُمُ الدِّينَةُ مَعْشَرُ
لَا الْعَقْلُ رَاضَهُمْ وَلَا التَّأْدِيبُ
- (٢٧) كُلُّ الْفَضَائِلِ عِنْدَهُمْ مَرْدُودَةٌ
وَالْحَرُّ فِيهِمْ كَالسَّمَاحِ غَرِيبُ

(١٩) في د ، ت (الزمان) .
(٢٢) الوديقة : شدة الحر .
(٢٣) في د ، ت (تنسمت) .
(٢٤) الثلة : الضان الكثيرة .
(٢٧) في د (والجد) وفي ت (والحد) وهو تحريف وفي تلخيص مجمع الاداب ،
(القسم الرابع) ص ٢٢١ (مهجورة) .

- (٣٥) وَيُلْسَهَا فَرْصاً عَلَى أَشَالِهَا
(٣٦) يَتَقَوَّى الضَّعِيفُ وَيَغْلِبُ الْمَغْلُوبُ
يا رَاكِباً بَلَغَ مَجَاوِرَ سَاوَةِ
(٣٧) وَأَنْفَخَ لِاسْمَاعِيلَ أَنْ لَاقِيَتَهُ
كَلِمَاتٍ مَوْجِدَةٍ لَهِنَّ نُدُوبُ
(٣٨) أَدْعُوكَ يَا كَافِي الْكَفَاةِ لِعِلَّةِ
أَعَيْتَ وَلَيْسَ لَهَا سِوَاكَ طَبِيبُ
(٣٩) وَمَعُودَةِ الْعَوَادِ مَجَّ سِبَارَهَا
جُرْحٌ عَلَى أَيْدِي الْأَسَاةِ رَحِيبُ
(٤٠) يُجْرَى الرَّبِيعُ عِنَانَ كُلِّ مُغَاوِرٍ
فَيَقُولُ : طَاعَنَ بِالْأَنَاءِ أَرِيبُ
(٤١) فَإِذَا أَنَاخَ الْقُرْ قَلْبًا حَازِمُ
بِالْغَزْوِ يَنْتَظِرُ الثَّلُوجَ تَذُوبُ
(٤٢) كَمْ تَظْلَمَ الْأَمَالَ وَهِيَ فَسِيحَةٌ
فِيكُمْ وَيَحْمِلُ ظِلْعَهُ الْمُنْكَوبُ ؟

- (٣٥) فِي د (فَوْضَى) .
(٣٦) فِي د (سَادَةٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي د ، ت (مَذْنِبٌ) . وَمَدِيتُ : مَذَلُّ
وَقِيلَ إِذَا سَلَكَ حَتَّى وَضَعَ وَاسْتَبَانَ .
وَالدَّعِيْبُ : الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوءُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ .
وَسَاوَةٌ : مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ فَارَسَ . انْظُرْ دَائِرَةَ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ١١/١٦٣
(٣٩) الْأَسَاةُ : جَمْعُ الْأَسَى ، وَهُوَ الطَّبِيبُ .
(٤١) فِي د ، ت (وَادًا) . وَفِي د (الْقَرَمُ) . وَالْقَرُ : الْبَرْدُ وَالْقَرَارُ .
وَفِي أ (يَذُوبُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .
(٤٢) (فِيكُمْ) سَاقَطَ مِنْ أ ، وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .

- (٥٣) خلّ الهوينا للضعيف مطيّة
 انّ الهوينا ظهرها مركوب'
 (٥٣) واعزم عزيمة فاتك لم ينه
 عن همه التصعيد والتصويب'
 (٥٤) لا يبلغ الفآيات الا نافذ'
 ماض كعالية القناة نجيب'
 (٥٥) ملان من بغض الحياة وجبها
 ينبي عليه الطبع والتركيب'
 (٥٦) وموزع بين الفوارس رمحه
 في كل زور منهم أنبوب'

(٥٢) الهوينا : المركب السهل .
 (٥٣) الفاتك : الجريء الذي يركب ما هم من الامور .
 (٥٤) في د ، ت (ناقد) وهو تصحيف . وفي ا (عال) ، واثبتنا ما في د ، ت .
 والنجيب : الكريم .
 (٥٥) في د ، ت (يبنى) وهو تحريف .

- (٤) وَصِلْ صَفًا بِالسِّنِّ سِنَّ سُمِيرَةٍ .
 له في عيون الناظرين وجار'
 (٥) يُخَادِعُ أَلْبَابَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ
 إذا ما تطوى للأكفِّ سِـوَار'
 (٦) مِنَ الصَّمِّ أَعْيَا حَادَثَ الدَّهْرِ كَيْدُهُ
 تَصَرَّمَ لَيْلٌ دُونَهُ وَنَهَار'
 (٧) أَرَى بِكُمْ مَا لَا تَرَوْنَ وَأَتَمُّ
 يُقَرِّبُكُمْ دُونَ النُّجَاةِ قَرَار'
 (٨) سَرَى يَكْتُمُ الظُّلْمَاءَ غُرَّةَ وَجْهِهِ
 وَنَاطِرُ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ يَحَار'
 (٩) طُلُوبٌ لَأَقْصَى الضَّغْنِ غَيْرُ مَسَامِحٍ
 عَلَيْهِ لِفَعْلِ الْمَكْرُمَاتِ مَدَار'
 (١٠) وَقَدْ عَلَّمَ الْغَزَاةَ الْحَيَادَ فَسِيرُهَا
 إِذَا طَلَبْتَ أَرْضَ الْعَدُوِّ سِرَار'
 (١١) غَوَامِضٌ لَا وَقَعَ السَّنَابِكُ مُسْمِعٌ
 وَلَا النِّقْعُ فِي آثَارِهِنَّ يُثَار'

(٤) في د ، ت (عقول) . الصل : الحية التي لا تنفع منها الرقية ويقال :
 أنها لصل صفا اذا كانت منكرة مثل الافعى اي حية من الحيات شبيه
 الرجل بها . والوجار : حجر الضبع والاسد والذئب ونحو ذلك وهنا
 القوة .

(٥) يخادع : يختال ويраوغ . والالباب : العقول . والسوار : من الحلبي .

(٦) الصم : من اسماء الاسد والداهية .

(١٠) في ا (الحيات) وهو تصحيف . واثبتنا ما في د ، ت .

- (٢٠) أَغَثُ مَرْضَعًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُهَا
وطفلاً له حتى الصَّباحِ جُؤارُ
- (٢١) وقوماً بهم فقر الى أَن تَسْوسَهُمْ
كما بأَكُفٍّ الخَامِعاتِ عِشارُ
- (٢٢) وفَتَكِ العِدى ما تَتَّقِيهِ فائِئُها
غُصُونُ لها جَدوى يَدَيْكَ نِمارُ
- (٢٣) وعُمِّرَتْ ما لَاحَ الجَدْيُ عَلامَةً
وما دامَ بَيْنَ الفَرَقَدَيْنِ جِوَارُ

(٢٠) الجُؤار : رفع الصوت مع تضرع واستغاثة .
(٢٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٩/٢ (العلا) وفي د (غصون) وهو تصحيف .
(٢٣) في د ، ت (الجرى) وهو تحريف .
الجدى : برج في السماء . او هو نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .
والفرقدان : نجمان قريبان من القطب .

- (٧) سَقِيًّا لِأَيَّامٍ مَضِيَّةٍ
(٨) مُتَنَاسِبَاتٍ بِالسُّرُورِ
(٩) لَوْلَاكَ يَا كَافِي الْكُفَا
(١٠) وَلَكِنْتُ لَا أَصِلُ الْوَصُورِ
(١١) صَعَبَ الْمُقَادَةِ مُسْتَمِرٍّ
(١٢) أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِسُوءِ
(١٣) وَهَوَى بِهِ رُكْنَ الزُّمَانِ
(١٤) تِلْكَ الْخُطُوبُ نَبَوْنُ عِنْدَ
(١٥) لَا يَسْتَظِيرُ بِكَ السُّرُورِ
(١٦) حَتَّى نَجُوتَ مَبْرَأً
(١٧) مُتَخِطِئًا حُجُجَ الْمَعَا
(١٨) وَبَعُدْتَ مِنْ أَفْكَارِهِمْ
(١٩) لَا الْعَقْلُ دَلَهُمْ عَلَيْهِ
(٢٠) لَذُخَائِرِ الْأَغْمَادِ عِنْدَ
(٢١) الْحَائِرَاتِ إِذَا لَقِيَ
(٢٢) رَكِبْتُ إِلَى الْأَقْدَامِ أَطْرَ
- نَ كَانَهَا أَحْلَامُ نَائِمٍ
رِ كَمَا يَعْدُ الْعَقْدُ نَاطِمٍ
قِ لِمَا رَضَيْتُ بِحَكْمِ حَاكِمٍ
لَ وَلَا يَلَاثِمُنِي مُلَائِمُ
رِ النَّفَرِ مِنْ هَذَا الْبَهَائِمِ
دَدِهِ الْأَعَارِبُ وَالْأَعَاجِمِ
نَ فَمَا يَزَاحِمُهُ مُزَاحِمُ
كَ وَأَنْتَ مَاضِي الْجِدِّ صَارِمُ
رُ وَلَا تُعَاطِمُكَ الْعَظَائِمُ
مِنْهَا تَقِيَّ الْعِرْضِ سَالِمِ
ذِرِ وَائِبِ الْيَوْمِ اللَّوَائِمِ
بُعْدَ السِّمَاقِ مِنَ النَّعَائِمِ
كَ وَلَا ظَنُّونَهُمُ الرُّوَاجِمِ
دَكَ وَقْفَةً تَصِفُ الْمَلَا حِمِ
نَ الْيَبْضَ مِنْ تَحْتِ الْعَمَائِمِ
بَاقِ الْكَلَاكِلِ (٢٢) وَالْجَمَاجِمِ

- (٧) فِي د ، ت (حَالِم) .
(١٠) فِي د سَقَطَتْ هَمْزَةٌ (أَصْل) .
(١١) فِي د (هَذِهِ) وَهُوَ خَطَأٌ حَيْثُ لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ مَعَهَا .
(١٢) فِي أ سَقَطَتْ الْجِيمُ وَالْمِيمُ مِنْ (الْأَعَاجِمِ) وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .
(١٤) فِي د ، ت (الْهَم) .
(١٥) فِي ت (لَا يَسْتَظِيرُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٢٠) فِي د ، ت (الْأَغْمَارُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٢٢) فِي د ، ت (الْكُوَاهِلُ) وَالْكَلَاكِلُ : الْجَمَاعَاتُ .

(١٥٠)

التخريج

(١) مختارات البارودي ١٧٣/٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

(١٥٠)(*)

وقال يمدح كافي الكفاة أبا القاسم اسماعيل بن عباد :

(من الكامل)

- (١) عَوْجُوا عَلَيْهَا أَيُّهَا الرُّكْبُ
وَتَعْلَمُوا أَنِّي بِهَا صَّابٌ
(٢) فِيهِ الْهَوَى لَا سِرٌّ دُونَكُمْ
يُطَوِّى وَهَلْ يَتَكَاتَمُ الصَّحْبُ ؟
(٣) لَا حِلَّ دَارَكَ بَعْدَ نَأْيِكُمْ
إِلَّا الرِّيَاضُ تَرَبُّهُ السُّحْبُ
(٤) نَعَرَتْ نُجُومُ الْمِرْزَمِينَ بِهَا
وَأَضَلَّهَا الدَّبْرَانُ وَالْقَلْبُ

(*) اسماعيل بن عباد : انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

(٤) في د (الديران) وهو تصحيف . ونعرت ، لم تثبت وتحركت . والمرزمين :
هما مرزما السعريين وهما نجمان احدهما في الشعري والآخر في

←

- (١٢) تَأْيِي الشَّدَائِدُ غَيْرَ مُطْلَبِهِ
وعلى القوانسِ يَكْلَبُ الضَّرْبُ
- (١٣) عُرِضَ السِّلَاحُ فَمَا تَجَاوَزَهُ
رَمَحٌ أَصَمٌ وَصَارِمٌ عَضْبٌ
- (١٤) وَمُفَاضَةٌ جَدَلَاءُ أَحْكَمُهَا
داودُ مَا فِي نَسَجِهَا عَتَبٌ
- (١٥) تَجَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ سَلْهَبَةٍ
رَوْعَاءُ يَثْلُمُ جَدَّهَا اللَّغْبُ
- (١٦) إِنْ رُوغِمَتْ عَنْ شَأْوِهَا حَطَمَتْ
فَأَسَ الشُّكِيمَةُ خَطْوُهَا وَثَبُ
- (١٧) وَيَزِينُ هَادِيَهَا وَأَيُّطَلِّهَا
نَسَبٌ تَنَازَعَ مَجْدَهُ الْقَبُ
- (١٨) تَرْمِي الشُّخُوصَ بَعِينَ ضَارِيَةٍ
صَقْعَاءُ مَا لَجَفُونَهَا هُدْبُ
- (١٩) يَنْوِي بِهَا الْهَيْجَاءَ مُنْصَلَّتٍ
يَقْظَانُ لَيْسَ لَعْنِهِ جَنْبُ

(١٢) فِي د (القوانص يطلب) وهو تحريف ، وفي أ (العوانس) وهو تصحيف .
والقوانس : جمع القونس ، وهو أعلى الرأس كالقنس .

(١٣) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ أ وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .

(١٥) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ أ وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت ، وَالسَّلْهَبَةُ : الْفَرْسُ الطَّوِيلُ

(١٧) الْإِيْطَلُ : الْخَاصِرَةُ . الْقَبُ : جَمْعُ الْأَقْبِ وَهُوَ الضَّامِرُ . وَالْخَيْلُ الْقَبُ الضَّوَامِرُ .

(١٨) فِي أ (بَفِير) وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت ، وَفِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٧٣/٢
(فَنَخَاء) . وَالصَّقْعَاءُ : الشَّمْسُ .

- (٢٩) عَاقَتْ عَوَاقِقُ عَنْ جَوَارِكِمْ
مَا ضُمَّتْ أَشَالَهَا الْكُتُبُ
- (٣٠) فَالْدَامَغَانِ وَأَرْضُ سَارِيَةٍ
يُخْشَى عَلَى آفَاقِهَا التَّشْرِبُ
- (٣١) وَبِجَانِبِي جُرْجَانِ طَالِيَةٍ
حَكَّتْ بِهَا أَغْنَاقُهَا الْجُرْبُ
- (٣٢) نَشَرَ الضَّرَابُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
قُضِبًا مِنَ الْهِنْدِيِّ مَا تَبُو
- (٣٣) سَاسَ الرِّعِيَّةَ وَالسُّدَّ حَذَبُ
فِي رَاحَتِيهِ الرِّغْبُ وَالرَّهْبُ
- (٣٤) أَعْطَوْهُ طَاعَتَهُمْ وَمَا ظَلَمُوا
طَوْعًا وَشَرًّا الطَّاعَةُ الْغَضَبُ
- (٣٥) لَوْ أَنَّ شُرْبَ الْمَاءِ يُبْطِرُهُمْ
لَحَمَاهُ وَهُوَ الْبَارِدُ الْعَذَبُ

-
- (٢٩) (الكتب) مطموسة في ١ واثبتنا ما في د ، ت .
- (٣٠) الدامغان : بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قسبة قومس . انظر معجم البلدان ٥٣٩/٢ ، وتقويم البلدان ص ٤٣٦ . وسارية : مدينة بطبرستان . انظر معجم البلدان ١٠/٣ وتقويم البلدان ص ٤٣٦ .
- (٣١) (الجرب) مطموسة في ١ واثبتنا ما في د ، ت . الطالية : ما يطلى بها الجربى بالقطران وغيره .
- (٣٢) في د ، ت (الرعب) و (الرهب) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
- (٣٥) (العذب) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٤٤) فالأَرْضُ فخرُ الدولتينِ لها
فلكُ يدورُ ورأيك القطبُ

(٤٥) والناسُ دونكما وإنْ زَعَمُوا
لا يستوي المربوبُ والربُّ

(٤٦) مثلُ الجوارحِ في تصرفِها
غلبتْ عليها العينُ والقلبُ

(٤٦) في ١ (الجوانح) واثبتنا ما في د ، ت ، والجوارح اعضاء الانسان التي
يتكسب بها .

- (٤) أَخِيبُ وَيَحْطَى بِالْغَنِيمَةِ عَاجِزُ
وَلَا يَعْدَمُ النُّجَجَ الْمُعَانَ الْمُوقَّقُ
(٥) وَفَذِرْ مِنَ الْقَتِيَانِ يَأْنَفُ وَحْدَهُ
بِنَاوِيهِ مِنْ سَوْرَةِ الْعِزِّ أَوْلَقُ
(٦) أُسِرُ وَأُبْدِي الْوَجْدَ يَوْمَ وَدَاعِهِ
كَأَنِّي أُسِيرُ لِلضَّرِيبَةِ مُوثَّقُ
(٧) يَرَى الصَّبْرَ أَوَّلَى بِالْفَتَى فِطِيمُهُ
وَيُدْرِكُهُ حُبُّ الْحَيَاةِ فَيَقْلَقُ
(٨) وَأَعْيَيْتَنِي لَا فِي الْأَضَاعَةِ حَازِمُ
وَلَا فِي مَخِيلَاتِ الْمَطَامِعِ أَحْمَقُ
(٩) كَأَنِّي بِنَجْدٍ أَشَدُّ الذُّبِّ نَعْجَةٌ
رَعَى شِلْوَهَا بِالْأَمْسِ فَهُوَ مَمَزَّقُ
(١٠) أَسَائِلُهُ إِذْ عَارَضَتْهُ طَرِيدَةٌ
فَمَرَّ عَلَى آثَارِهَا يَتَدَقَّقُ
(١١) سَلَا كُلُّ مُشْتَقٍ يَبُوحُ بِشَجْوِهِ
وَلَمْ يُسَلِّنِي الْكُتْمَانُ وَالْحَزْمُ أَوْفَقُ

(٥) في ١ (نأ) وهو تحريف ، واثبتنا ما في د ، ت .

الأولق : شبه الجنون .

(٦) موثق : مقيد .

(٩) (الذُّب) غير منقوطة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت . وفي د : (شلهوها)

وهو خطأ ظاهر .

(١١) في د ، ت (ارفق) .

- (١٩) مَدَى لِرَهَانِ النَّائِبَاتِ كَأَنْتَنِي
لَهَا غَرَضٌ "دُونَ الْخَلَائِقِ يُرْشَقُ"
(٢٠) وَلِي رُقَّةٌ شَتَّى النَّجَارِ جَعَلْتُهَا
مَوَاقِعَ لِحْظِي وَالْحَوَادِثُ تَطْرُقُ
(٢١) وَلِلضَّرْبِ هَزْهَازٌ وَلِلطَّعْنِ عَاسِلٌ
وَلِلرَّحْلِ شَوْشَاةٌ وَلِلرَّكْضِ خَيْفَقٌ
(٢٢) أَوَّلُكَ مِنْ صَاحِبَتِهِ فَهُوَ مَاهِرٌ
صَنَاعٌ وَمِنْ فَارِقَتِهِ فَهُوَ آخَرَقٌ
(٢٣) أَوَّلُكَ مِنْ صَاحِبَتِهِ فَهُوَ مَاهِرٌ
لَهْنٌ عَنِ الْبِيدَاءِ وَالْآلُ يَخْفِقُ
(٢٤) وَمَدَّتْ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ مَلَاءَةً
مُنْمَنَةً فِيهَا النُّجُومُ تَأَلَّقُ
(٢٥) فَوَيْلُكُمْهَا لَوْ عَرَّسَتْ عِنْدَ غَايَةٍ
وَمُحْتَقِرُ الْغَايَاتِ لَا يَتَرَفَّقُ
(٢٦) لَنْ نِعَمَ لِمَا رَعَتْ مَطْشَةً
نَفَاهَا ذُبَابٌ فِي الثَّعَالِبِ أَزْرَقُ

-
- (١٩) فِي د، ت (ارشق) وهو تحريف .
(٢٠) النَّجَارُ : الاصل والحسب واللون .
(٢١) فِي د، ت ، ومختارات البارودي ١٣٨/٤ (فللضرب) . الشوشاة ،
الناقة الخفيفة .
الخيفق : الواسعة التي فيها مجال للركض .
(٢٥) فَوَيْلُكُمْهَا : اي ويل امها كما يقولون : لا بلك ، اي : لا اباك فركبوه وجعلوه
كالشيء الواحد .

- (٣٥) ولم يدرِ أَنَّ الحَضَرَ أَسْلَمَ رَبَّهُ
ومن دونه سور "منيف" وخندق
(٣٦) رآها تَعْلُ النِّعَمَ مِنْهُ فَخَالَهَا
أَمَامَ السَّوَاقِي سُرْبَةً وَهِيَ فِلَقُ
(٣٧) وما ضرها أَنْ كَانَ فِي سَرَاعَتِهَا
إِلَى الطَّعْنِ أَطْرَافِ الْقَنَا يَتَنَزَّقُ
(٣٨) أَنْتَ يَا ابْنَ الْفَيْرُزَانَ فَاتَّهَا
شَمَائِلُ دَهْرٍ بِالْفَتَى يَتَصَفَّقُ
(٣٩) قَلِيلٌ بِهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا حَدِيثُهُ
وَأَيُّ حَدِيثٍ لَا يُمَلِّ فِيخْلُقُ ؟
(٤٠) كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ كَائِنُ
فَلَا غَرَّتْنِي هَذَا الْخِيَالُ الْمَلْفَقُ
(٤١) تَرَكْتُ سَوَامًا بِالْحَمَى لَكَ شَطْرَهُ
وَأَقْبَلْتُ فِي حَافَاتِهِ تَتَسَرَّقُ
(٤٢) مُرَافَقَةُ السَّرْحَانِ أَدْنَى عَدُوِّهِ
أَخُوهُ إِذَا ضَافَ اللَّوَى وَهُوَ مُخْفِقُ

- (٣٥) فِي د ، (الحِصْن) وهو تحريف . وفي ت (الخِصْن) وهو تحريف .
والحضر بلد بازاء مسكن . وهي مدينة بنيت قديما بين دجلة والفرات .
اللسان مادة (حضر) .
وفي د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٠/٢ (حصن حصين) .
(٣٦) السُرْبَةُ : القطعة او القطيع من خيل وحمير وظباء ونحوها .
(٤٠) فِي د ، ت (ولا) .
(٤١) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٠/٢ (حاجاته تتسرق) .
(٤٢) فِي د (مناورة) وفي ت ومختارات البارودي ٢٠٠/٢ (مغاورة) وفي د
(ضاق) وهو تحريف .

- (٥٢) ومعتركِ بين الخُصومِ شهيدتهُ
كما شهيدَ الروعَ السنانُ المذلقُ
- (٥٣) على خطرٍ تنسى به الألسنُ الحجى
فتخرُسُ فيه والفرائضُ تنطقُ
- (٥٤) فرقتَ به بين الضلالة والهدى
كما فرَّقَ الفودَيْنِ في الرأسِ مفرقُ
- (٥٥) وستانَ سَهْمٌ في الجوانحِ نصلهُ
وآخرُ في عرضِ البوارحِ يَمْرُقُ
- (٥٦) لقد غلبَ الأعداءَ حزمًا وقوةً
صموتٌ على طولِ الضغينةِ مطرُقُ
- (٥٧) هم سَبَرُوا قَعْرَ الذي أَنْتَ طالبُ
فما وصلوا هيهاتَ غوركَ أعمقُ
- (٥٨) أَلَمْ ترني نلتُ المحامدَ وادِعاً
وما كلُّ من يَسترزقُ الحمْدَ يرزقُ؟
- (٥٩) أصدُ عن الزَّادِ الذي هو مُوقٌ
ولا يَطْبِئُنِي العَارِضُ المتأَلِّقُ
- (٦٠) واني وان لم أَعْدِمِ العِزَّ كلَّهُ
لأَعْلَمُ أَنَّ العِشَّ عندكَ أوفقُ
- (٦١) عسى عُقْبُ الأيامِ تَجْمَعُ بَيْنَنَا
وقد يُنْصَرُ الجدُّ الحرُّونُ فيلْحَقُ

(٥٧) (انت) ساقطة من ا واثبتنا ما في د ، ت .

(٥٨) في د ، ت (المكارم) .

(يرزق) مطموسة في ا واثبتنا ما في د ، ت .

- (٢) وكنا قبلُ نَسْأَلُ أَنْ نَراها
عليها مِنْ نواظِرنا نَغَارُ
- (٣) مَدَى لو لم نَذُدْ بِالْبَعْدِ عَنْهُ
لذَادَتْ عَنْهُ أَدْمَعُنا الْغِزَارُ
- (٤) محلُّ الْحَيِّ كَانَ بِهِمْ ضَنِيناً
فَكَيْفَ أَقَامَ بَعْدَهُمْ وَسَارُوا ؟
- (٥) أَلَامُ إِذَا ذَكَرْتُ دِيَارَ لَيْلِي
وَهُمُ الصَّبُّ شَوْقٌ وَادِّكَارُ
- (٦) وَمَالِي لَا أَحِينَ إِلَى بِلَادٍ
تَلَدْتُ بِهَا مَوَاقِعِهَا الْقِطَارُ ؟
- (٧) وَأَطْلَالُ تَجَاوُرِ دَارِ لَيْلِي
سُقِينَ لَهَا فَقَدْ نَفَعَ الْجِوَارُ
- (٨) يَزُورُ خِيَالُهَا فِي كُلِّ لَيْلٍ
وَذَلِكَ لَوْ قَنَعَتْ بِهِ مَزَارُ
- (٩) وَقَدْ كَمَلْتُ مَحَاسِنُهَا فَمَإِذَا
عَسَى الْخَلْخَالُ يَصْنَعُ وَالسَّوَارُ ؟

(٥) في د ، ت (بلاد) وقد سقط عجز هذا البيت من د ، ت ، وحل محله عجز البيت الذي يليه . وفي د ، ت سقط صدر البيت الذي يليه ايضاً .

(٧) في د ، ت (يجاوز) وهو تصحيف .

(٩) في ديوان الادب ١١٥ (محاسنه) .

- (١٨) تَقِيسُ جِيَادُهُ أَرْضَ الْأَعَادِي
ولولا الجُرْحُ لم يكن السَّبَّارُ
- (١٩) خَطَّتْ سِمْنَانٌ لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ
ولا عَلَمٌ يُلَوِّحُ ولا مَنَارُ
- (٢٠) تُرَاعِي الْجَدْيَ غُرْتَهَا سَنَاهُ
وضوءُ الفرقدينِ لَهَا عِذَارُ
- (٢١) أَوَانِسُ بِالْدَجَى تَسَابُ فِيهِ
كَمَا يَنْسَابُ فِي الْأُذُنِ السَّرَّارُ
- (٢٢) طَلَابٌ لَا يُنْهِنُهُ الْأَعَادِي
وَسَعْيٌ لَا يُتَعَتِّعُهُ الْعِثَارُ
- (٢٣) فَلَمَّا أَنَّ رَأَيْنَ عَلَى طَمِيسٍ
سَوَامَ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ
- (٢٤) تَكْبِنُ الْخَبَارَ مَنَافِقَاتٍ
شَبَا الصَّوَّانِ يَنْشُدُهَا الْغُبَارُ
- (٢٥) وَلَمَّا هُزَّتِ الْأَقْدَامُ فِيهَا
وَأُطْلِقَتِ الْأَعْيُنُ وَالنِّوَارُ

(١٩) سمنان : بلدة بين الري ودامغان . انظر معجم البلدان ٣/١٤١ ، وتقويم البلدان ص ٤٣٦ .

(٢١) السرار : المسارة وهو خفض الصوت وكنم الكلام .

(٢٣) طميس : بلدة من سهول طبرستان . معجم البلدان ٣/٥٤٧ .

(٢٤) الخبر : الأرض الرخوة ذات الجحوة . والشبا : جمع الشبابة حد طرف كل شيء . والصوان : ضرب من الحجارة الواحدة صوانة .

- (٣٦) يُشاورُ في عزائه هَوَاهُ
وكلُّ هَوَىٍّ عَدُوٌّ مُسْتَشَارُ
- (٣٧) تَجَلَّتْ غَمْرَةُ اللذاتِ عنه
وليس له سِوَى اللذاتِ نَارُ
- (٣٨) نِيَامٌ أَحْسَنُوا بِالذَّهْرِ ظَنًّا
وبعض (٣٨) الظنَّ ضَعْفٌ واغترَارُ
- (٣٩) تَنَاسَوْا وَالْأَنَاءُ لَهُمْ دَلِيلُ (٣٩)
ذُنُوبًا لَيْسَ يَمْحُوهَا اعْتِذَارُ
- (٤٠) وَغُودًا فِي الْمَقَالِ لَهَا جَوَابُ
تَجَافَى الْحِلْمُ عَنْهَا وَالْوَقَارُ
- (٤١) وَلَا وَاللَّهِ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهَا
وإن كَانَ الْبَلَاءُ لَهُ اضْطِرَّارُ
- (٤٢) لُسِعْتُمْ لُسْعَةً فَحَقَّرْتُمُوهَا
وساري السُّمِّ لَيْسَ لَهُ احْتِقَارُ
- (٤٣) وَنِمْتُمْ فِي الْمَخَافَةِ عَنْ رِجَالِ
سُبَاتِهِمْ إِذَا آمَنُوا غِرَّارُ
- (٤٤) هُمَا أَمَّا وَرُودُ الْمَوْتِ عَذْبًا
وَأَمَّا الذُّلُّ مَرَأً (٤٤) وَالصَّغَارُ

(٣٨) فِي د ، ت ، ومختارات، البارودي ١٩٠/٢ (وحسن) .
(٣٩) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (نذير) .
(٤٠) فِي ت ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (وعورا) وهو تحريف .
(٤٣) فِي د ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (اناس نيامهم) وفي ت (اناس
نبااتهم) .
(٤٤) فِي ت (هى) وهو تصحيف (عفوا) والصغار : الذل والضميم .

- (٥٣) فحلّمك قبل ما استمكنتَ حَزْمٌ
وعفوكَ بعدَ قَدَرَتِكَ اقْتِدَارٌ
(٥٤) أَظُنُّ الدهرَ فيما قد جَنَاهُ
أَرَادَ النَّفْعَ وهو بنا ضِرَارٌ
(٥٥) فلا مستوهبٌ فقولُ أَجْدَى
بما أعطى ولا هو مُسْتَمَارٌ
(٥٦) على ماذا نَعَوَّلُ من مَلُولٍ
لياليه وإن طالت قِصَارُ؟
(٥٧) أَوَائِلُهُ ذُھُولٌ واغْتِرَارٌ
وآخِرُهُ حَدِيثٌ واعتَبَارٌ
(٥٨) تَعُودُ به حُزُونُ الْأَرْضِ سَهْلًا
وتنضبُ بعدَ جَمْتِهَا الْبَحَارُ
(٥٩) أُمُورٌ حَارَتْ الْأَلْبَابُ فِيهَا
وغيرها على الناسِ الْغُبَارُ
(٦٠) يقولونَ النّجومُ بِذَلِكَ تَقْضِي
ويَقْضِي اللهُ لَا الْفَلَكُ الْمُدَارُ
(٦١) كَلَانَا فِي مَشِيَّتِهِ سَوَاءٌ
وليس لنا من الْأَمْرِ الْخِيَارُ

(٥٥) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩١/٢ (ولا) .
(٥٧) في ، ت ، ومختارات البارودي ١٩١/٢ ورد هكذا (ضعيف العقد اوله
غرور) .
(٥٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩١/٢ (الغيار) وهو تصحيف .

وقالَ في صباهُ على لسانِ بعضِ لصوصِ العربِ :

(من الطويل)

- (١) يَجْرُ الصَّبَا قلبي اذا جَرَّتِ الصَّبَا
ويأبى اليها القلبُ الاَّ قَلْبَا
- (٢) أيا ليلَ نجدٍ انَّ ليلَ تِهَامَةٍ
تَسْمُ نسيماً منك حتى تَحْيَا
- (٣) ويا ليلَ نجدٍ زُرْ تِهَامَةً علني
أضيفُك قلباً من هواكْ معذَّبَا
- (٤) آمن بعد ما كنتُ الغزاةَ طالعا
على الناسِ أغشى الأرضَ شرقاً ومغرباً؟
- (٥) يراني القَطَا أهدى له من رياحه
وأخرق للخرقِ البعيدِ وأقربَا
- (٦) أحن الى نجدٍ ونجدٍ قريبةً
أبى اللهُ الا أنْ اذِلَّ وأنْصَبَا

(١) في د ، ت (قيدى) وفي ت سقطت الهمزة من (الا) .

(٣) في د ، ت (اطيئك) وهو تحريف .

(٤) في د (اقسى) .

(٥) آخرق : اجوب وهى من جاب يجوب . والخرق : الأرض البعيدة او هي الأرض الواسعة .

(٦) وانصب : واتعب .

- (٤) يسعى الفتى في الحياة مُجْتَهِداً
وانما سـعى الى عـطيه
- (٥) كراكبِ الخِمسِ غيرَ مُتَّيِدٍ
يُقَرِّبُ منه الورودَ في قُربِه
- (٦) وهل حياةٌ للمرءِ نافعةٌ
تفُـدُ في كـدِّه وفي تـعبِه ؟
- (٧) من لم تؤدبه 'نفسه' قَعَدَتْ
هِمَّتُه 'بالكثير' من أدبِه
- (٨) قد وعظَ الدهرُ كلَّ ذي أملٍ
يَهْرُبُ من صِدْقِه الى كـذِبِه
- (٩) لو أنَّ شيئاً من صَرفِه عَجَبُ
كانَ غرورُ الرجالِ من عَجِبِه
- (١٠) مستيقظٌ لا يرى مُحَارِبَه
ونائمٌ لا ينام عن طَلِبِه
- (١١) يلهو عن الشُّغلِ بالفَرَاغِ ومن
يسألُ حظَّ السَّعيدِ عن سَيبِه ؟
- (١٢) يتم فيه بكلَّ جارِحَةٍ
فنحن 'لا نـسـتريح' من تـعبِه

(٦) في د ، ت (دأبه) .

(٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٥٠/٣ (أدب) .

(١١) في د ، (ومنه) وهو خطأ .

- (٢٢) مَا قُضِبَ الْهَنْدِ فِي نُحُورِهِمْ
أَمْضِي بِطَنِ الْقِرطاسِ مِنْ قَصْبِهِ
- (٢٣) آيْنَ الْإِشَارَاتُ وَالْبَلَاغَةُ وَالـ
إِجْازُ فِي لَفْظِهِ وَفِي كِبَرِهِ؟
- (٢٤) وَأَيْنَ مَنْ يَهْتَدِي الْهَدَاةُ بِهِ
زَالَ فزَالَ الْجَدْيُ عَنْ قُطْبِهِ؟
- (٢٥) نَالَ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ غَايَتَهَا
مُنْتَسِبٌ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبِهِ
- (٢٦) مَنْ شَرَفَ النَّفْسَ وَالْفِعَالَ لَهُ
نَارُ زِنَادٍ تُغْنِيهِ عَنْ حَطْبِهِ
- (٢٧) لَا يَظْهَرُ الْبِشْرُ فِي رِضَاهُ وَلَا
يُعْرَفُ وَجْهُ الْقُطُوبِ فِي غَضَبِهِ
- (٢٨) يُحْسَبُ جُوعَانٌ مِنْ صَدَاهُ وَقَدْ
يُحْسَبُ حِينًا ظَمَانٌ مِنْ سَغْبِهِ
- (٢٩) عَلَى مَجَالِ الزَّمَانِ مَعْتَرِضًا
يَحُولُ مِنْ سَرَجِهِ إِلَى قَتَبِهِ
- (٣٠) تَهْلِكُ رِيحُ الشَّمَالِ إِنْ عَصَفَتْ
فِي رَكْضِهِ وَالْجَنُوبُ فِي خِيَبِهِ

(٢٤) فِي د ، ت (الْجَرَى) وَهُوَ خَطًا ظَاهِر .
(٢٦) فِي أ (زِيَاد) وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
(٢٨) فِي د (شَغْبُهُ) . وَالسَّغْبُ : الْجُوعُ .

- (٤٠) لا يدفعُ الناسُ ما قَضَاهُ وَمَنْ
يدفعُ صوبَ السَّحَابِ عن صَبَبِهِ ؟
- (٤١) قالوا عليلٌ فقلتُ لَيْتَ بِنَا
ذاكَ الذي يشتكيهِ عن نَصَابِهِ
- (٤٢) مِنْ حَسَدِي فِيهِ مَا أَلَمَ بِهِ
أَحْسَدُ أَعْضَاءَهُ عَلَى وَصَبِهِ
- (٤٣) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ مَلَابِسِهِ
فِي التَّرَبِّ أَوْ لَا فَكُنْتُ مِنْ تَرْبِهِ
- (٤٤) مَا لَزِمَانٍ عَادَا عَلَيْهِ عَدَتُ
عَلَيْهِ أُمُّ الرِّيقِ مِنْ نُوبِهِ
- (٤٥) يَأْخُذُ سَادَاتَنَا وَيَتْرَكُنَا
مُسْتَشْفِيًا بِالْحُكَاكَ مِنْ جَرَبِهِ
- (٤٦) لَا صَاحِبَ الْعِشِّ بَعْدَهُ أَحَدٌ
وَاسْتَلَبَ الْقَطْعُ كَفَّ مُسْتَلَبِهِ

النار الواحدة مروة . وبها سميت المروة بمكة . والمرو : ضرب من
الرياحين . واللجب ، الصوت والجلبة .
(٤١) في د ، ت (من) .
(٤٢) الوصب : المرض .
(٤٤) في د (ما للزمان) وهو تحريف . وام الربيق . الداهية ، وقيل مصفر
الداهية .
(٤٥) الجرب : مرض يصيب الجلد .

- (٥) كم رأينا من عاقلٍ يحملُ الثَّقْلَ
يل ولا يستطيعُ للحبِّ حِمْلًا ؟
- (٦) واذا كَلَّ حَدُّهُ ' عن هَوَاهُ
كان عن صَفْحَةِ الْعَدُوِّ أَكْلًا
- (٧) ما استحقَّ الْفِرَاقَ نَجْدٌ ' فِشْتَا
ق ' ولا اسْتَأْهَلَ الْحِمَى أَنْ يُمَلَّا
- (٨) يومَ فَارَقْتُهُ ' فما اعْتَضْتُ ' مِنْهُ
سَكَنًا يجمعُ الْهَوَى وَمَحَلًّا
- (٩) مَنْ ' عَذِيرِي مِنْ ' عَاتِبٍ بَاتَ يَلْحَا
نِي عَلَى التُّصْحِ ' وَهُوَ بِالْعُتْبِ أَوْلَى ؟
- (١٠) سَاخَطُ ' أَنْ ' حَفِظْتُ ' مَجْدَ مَوَالِي
بِهِ وَحَرَمْتُ ' مِنْهُمْ مَا أَحَلَّا
- (١١) يَا ابْنَ مَنْ ' كُنْتُ ' لَوْ دَعَانِي بِعِرْضِي
مِنْهُ عِنْدَ السُّؤَالِ أَعْظَمَ نَجْلًا
- (١٢) مَا سَأَلْنَاكَ طَائِلًا ' فَتَطَوَّلَ
تَ ' وَلَا كُنْتُ لِلْمَكَارِمِ أَهْلًا
- (١٣) هَاتِ قُلْ لِي : مَا الْعِذْرُ ' فِي وَائِيَاتِ
نُفَّسَتْ ' وَهِيَ لَيْسَ تَنْفُرُ ' هَزْلًا ؟
- (١٤) وَقَعَتْ وَقْعَةً الْحَمَائِمِ حَسْرَى
يَعْدُ مَا مَلَّهَا الْوَجِيفُ ' وَمَبَلًا

(١١) فِي د ، ت (قُلْ لِمَنْ) .

(١٣) فِي د ، ن (دَانِيَاتِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالْوَانِيَاتِ الضَّعِيفَاتِ . الْمُتَعَبَّاتِ .

- (٢٤) وَاتَّهَمَ كُلُّ صَاحِبٍ رَبِّمَا عَا
دَ عَدُوًّا إِلَّا سَيْنَانَا وَنَصَلَا
- (٢٥) فَأَخْشَوْكَ الْوَفِيُّ مَنْ لَمْ تُقَحِّمْ
هُ مَهُولًا وَلَمْ تُحَمِّلْهُ نُقْلًا
- (٢٦) نَصَرَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ صَعَبَ الضَّيِّ
مُ عَلَيْهِ فَصَادَفَ الْمَوْتَ سَهْلًا
- (٢٧) وَوَرُودُ الْحِمَامِ حِينَ يُعَافُ الْـ
ذُلُّ حَالُو الْعِيشِ فِي الْعِزِّ أَحْلَى
- (٢٨) عَجَبِي مِنْ مُغَمَّسٍ لَكَ بِشْرًا
طَمَعًا أَنْ تَزِلَّ فِيهَا فَزَلَا
- (٢٩) وَغَنِيَّ بِنَفْسِهِ عَنْ عَدِيدٍ
لَمْ يُفَلِّتُوا يَوْمَ الْهِجَابِ وَقَلَا
- (٣٠) شَهِدَ اللَّهُ حِينَ غَبَّتْ فَأَبْدَى
لَكَ عَقْدًا مِنْ كَيْدِهِمْ مُضْمَحِلًا
- (٣١) وَسِرَارًا أَحْكَى سِرَارَ هِلَالٍ
فَارَقَ الشَّمْسَ غُلُوءَةً فَاسْتَهَلَّا
- (٣٢) كُنْتَ عِنْدَ الْخَصَامِ أَصْدَعَ بِالْحُجْبِ
حُجَّةً رَأْيًا فِيهِمْ وَقَوْلًا وَفِعْلًا

(٢٩) فِي د ، ت (يَفْلُو) و (وَقْلَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٣٠) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ١ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
(٣٢) فِي د ، ت (مِنْهُمْ) .

(٤٠) وعلى "أَبُو الأئمة والآسـ

سباط زیدت° به الفضائل' فذلاً

(٤١) ثم زيد^١ وأى زيد إذا قيـ

لَ لَضَرْبِ الْهَامَاتِ وَيَحْكُ مَهْلًا؟

(٤٣) ثم ذو العبرة الذي لبس الحز

نَ شَعَاراً وَصَيَّرَ الدَّمْعَ كُحْلاً

(۴۳) لم یجد ناصرأ علی آل مروا

نَ فَحْضَ الْعِدَى عَلَيْهِمْ وَأَشْلَى

(۷۷) ثُمَّ يَحْيِي وَكَانَ لِلنَّاسِ نُوراً

وضياءً به الحنادس 'تُجَلَّى

صلى الله عليه وسلم في حجره وارضعه اخلاقه ، قتل سنة ٦١ . انظر
عيون المسائل ص ٩١ .

(٤٠) وعلي هو الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان كثير العبادة وهو زين العابدين . انظر الاعلام ٨٦/٥ .

(٤١) في د، ت (بضرب) وهو تصحيف . وزيد هو الامام زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام . ظهر ايام هشام بن عبد الملك ودعا الى نفسه فقتله هشام بعد ان خذله اهل الكوفة سنة ١٢٢ . انظر الكامل في التاريخ ٩٠/٥ ، ووفيات الاعيان ٢٠٧/٤ .

(٤٢) ذو العبرة : هو أبو عبدالله الحسين بن زيد الشهيد رباه الامام جعفر الصادق وكان محدثا من اصحابه . تزوج المهدي بن المنصور العباسي ابنته ومات سنة ١٨٥هـ . انظر عمدة الطالب ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وقيد الاوابد مخطوط غير مرقم .

(٤٣) اشلى دابته اراها المخلاة لتأتيه .

{٤٤} يحيى : هو يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد ، وكان راوية توفي ببغداد سنة ٢٠٩ هـ وصلى عليه المؤمن .
انظر عمدة الطالب ص ٢٦١ ، وقيد الاوايد مخطوط غير مرقم .

- (٥٠) وَأَبُوكَ الْإِدْنِي رَأَى الْغَيْبَ وَحِيَاءً
وَعَلَى السِّرِّ لَمْ يُدَلِّثُوا وَدَلَّاهُ
- (٥١) ثُمَّ أَنْتَ الَّذِي إِلَيْهِ انْتَهَى الْمَجْبَى
مَدُّ وَحَلَّتْ شُعُوبُهُ حَيْثُ حَلَّاهُ
- (٥٢) وَكَذَا لَا يَزَالُ أَوْ يَظْهَرُ الْقَا
ثُمَّ خَيْرُ الْوَرَى لِإِنْسَلِكِ نَسْلَاهُ
- (٥٣) حُلَفَاءُ الْإِلَهِ فِي هَذِهِ الْأَرْ
ضِ وَكَانُوا قَبْلَ الْخِلَافَةِ رُسُلَاهُ
- (٥٤) وَهُمْ إِنْ تَفَرَّقُوا أَوْ أَقَامُوا
أَجْمَعَ النَّاسِ لِلْمَحَامِدِ شَمْلَاهُ
- (٥٥) نَسَقُ الدُّرِّ مَأْوُهُ مِنْهُ فِيهِ
فَهُوَ لَا يَكْتَسِي بِصَقْلِكَ صَقْلَاهُ
- (٥٦) قَدْ مَدَحْنَا مُحَمَّدًا فَوْجَدَنَا
هُ غِيَاً يَجِلُّ عَنْ أَنْ يُجَلِّيَ
- (٥٧) لَيْسَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ أَحَدٌ أَنْتِ
حَبَبَ فِرْعَانَ مِنْهُ وَأَكْرَمَ أَصْلَاهُ
- (٥٨) وَإِذَا مَاتَ مَاتَ رِزْقُ الْمَسَاكِينِ
مِنْ وَلَمْ تُرْضَعْ الْأَرَامِلُ طِفْلَاهُ

(٥٠) فِي د، ت (البئر) . وأبوك : هو أبو علي عمر بن يحيى العلوي كان شريفاً جليلاً أمير الحاج ونقيب الكوفة . توفي سنة ٣٤٢ هـ . انظر عمدة الطالب . ٢٧٥ ، وقيد الأوابد مخطوط غير مرقم .

(٥٦) فِي د، ت (عيثة) وهو خطأ .

(٥٨) فِي د، ت (فاذا) .

(١٥٦)

التغريج

- (١) مطلع الفوائد ص ١٩٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .
(٢) مختارات البارودي ١٩٤/٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ .
-

(١٥٦)(*)

وقال يمدح أبا الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب النعمان.
وهو اذ ذاك في جوار دار الخلافة :

(من المتقارب)

- (١) وَتَبَّتْ الْمَلالَ فلم أَجْلِسِ
وذلك من فُرصِ الأكيسِ .
(٢) ولما رأيتُ فُورَ الهوى
وأَنى تُنُوسيتُ فَمِنْ نُسي
(٣) رَدَدْتُ اليك رداءَ الوِصا
لِ لم يَبْلَ عِنْدِي ولم يَدْنَسِ
-

(*) هو القاضي ابو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن بيان المعروف بابن حاجب النعمان شاعر من بلغاء الكتاب بغدادى المولد ، ولد سنة ٣٤٠هـ وكان حاجبا للقادر بالله الخليفة العباسي ، وخطب برئيس الرؤساء له ديوان شعر كبير توفى سنة ٤٢١هـ وقيل ٤٢٣هـ . انظر الاعلام ١١٥/٥ ، والكامل في التاريخ ١٥٤/٩ ، ١٥٥ ، ٤٩ ، والمنتظم ٥١/٨ .

- (١٢) أَكُونُ الظَّلَامَ عَلَى شَمْسِهَا
وضوءَ النَّهَارِ عَلَى الْحِنْدِسِ
(١٣) لِأَجْهَرَ غِبًا بِهَا مِنْهُلًا
يَشُقُّ عَلَى الرَّاكِبِ الْمُخْمِسِ
(١٤) فَلَا الزَادُ يُؤَلْنِي فَقْدُهُ
وَلَا السِّيفُ مِنْ وَحْشَةِ مُؤْنِسِي
(١٥) وَلَمَّا عَجَمْنَا حِصَاةَ الرِّجَا
لَ بَيْنِ النَّوْاجِذِ وَالْأَضْرَسِ
(١٦) وَجَدْنَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
زِرَ آعْطَاهُمُ لِلنَّادِي الْإِنْفَسِ
(١٧) وَأَسْرَعَ فِي مَالِهِ طَيْرَةً
مِنَ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْأَيْبَسِ
(١٨) وَرَبَّ غَنِيٍّ بِأَمْلَاقِهِ
وَأَخْرَجَ مِنْ مَالِهِ مُفْلِسَ
(١٩) وَقَسَى لِي وَلَمْ تَكْ لِي ذِمَّةٌ
إِلَيْهِ سِوَى عِزَّةِ الْأَقْعَسِ
(٢٠) وَإِنَّ الْكَرِيمَ يَحْطُوطُ الظُّنُو
نَ تَنْعَمَ فِيهِ مِنَ الْآبُؤْسِ

- (١٣) فِي د (حبا) وهو تحريف .
(١٤) فِي د ، ت (وحشته) وهو تصحيف .
(١٥) عَجَمْنَا : عَضَضْنَا ، وَحِصَاةُ الرِّجَالِ : عَقُولُهُمْ وَلِبَهُمْ . أَيِ اخْتَبَرْنَا الرِّجَالَ وَجَرِبْنَاهُمْ .
(١٩) فِي د ، (يَك) وهو تصحيف . وَالْأَقْعَسُ : الْمُنِيعُ .
(٢٠) فِي ت (وفيه) وهو تصحيف .

- (٣٠) تُدِيرُ عَلَيْهِمْ حَقَاقَ الْأَذَى
مَدَارَ الْمُدَامَةِ فِي الْأَكْثُوسِ .
- (٣١) وَأَنْتَ بِجَدِّهِمْ لَاعِبٌ
كَمَا يَلْعَبُ الْمَوْتُ بِالْأَنْفُسِ .
- (٣٢) فَمَا كُنْتَ إِلَّا مَكَانَ الْكُرُوءِ
بِالرَّغَمِ مِنَ ذَلِكَ الْمَعْطَسِ .
- (٣٣) يَطِيرُ لَخَوْفِكَ رَأْسُ الشُّجَاعِ
وَقَائِمٌ سَيْفَكَ لَمْ يُمَسَسِ .
- (٣٤) رَأَيْتُكَ كَالْبَدْرِ فِي سَيْرِهِ
تُبَيِّنُ السُّعُودَ مِنَ الْأَنْحُسِ .
- (٣٥) قَرِيبُ الْمَرَامِ عَلَى نَاطِرٍ
بَعِيدُ الْمَنَالِ عَلَى مَلْمَسِ .
- (٣٦) إِذَا سَتَرُوا عَنْهُ أَبْصَارَهُمْ
لِيَخْفَى طُمِسَنَ وَلَمْ يُطْمَسِ .
- (٣٧) فَلَوْلَا التَّفَاوُتُ بَيْنَ الرِّجَالِ
لَكَانَ الْمَفْوُوءُ كَالْأَخْرَسِ .
- (٣٨) وَكَمْ فِي الْمَجَرَّةِ مِنْ أَنْجُمٍ
لَفَرَطِ التَّقَارُبِ لَمْ تُحَسَسِ .

(٣٢) الرِّغَمُ : الذِّلُّ وَالْمَكْرُوهُ . وَالْمَعْطَسُ : الْإِنْفُ .

(٣٤) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٩٤/٢ (يَبِينُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣٥) فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٩٤/٢ (الْمَلْمَسُ) .

- (٤٦) أَتَكَ كَحَاشِيَةَ الْأَتْحَمِيِّ
يِ مِنْ يَكْسَهَا فَهُوَ الْمَكْتَسِي
(٤٧) بَنَاتُ الْخَوَاطِرِ لَمْ تُسْتَعَنْ
لِعِرْضِ الرَّئِيسِ وَلَمْ تُلْبَسِ
(٤٨) قَوَافِ تَطِينُ إِذَا أُنْشِدَتْ
طَنِينَ الْمَهْنَدِ فِي الْقُونَسِ

(٤٦) الاتحمي : ضرب من البرود .
(٤٨) القونس : عظم ناتئ . بين اذنى الفرس .

وقال يمدح الخليفة القادر بالله رضى الله عنه وقد استجار بداره من عدو
طلبه وذلك في شوال سنة ثمان وثمانين :

(من الكامل)

١. يا عاتباً وعتابه افرّاق'
ما هكذا يتَحَسَّبُ العُشَّاقُ
٢. ما كِدْتُ اعرفُ عيبَ من احبته'
حتى سلوتُ فصرتُ لا أَشْتاقُ
٣. واذا افقَ الوجدُ وأندَمَلَ الهوى'
رأتِ القلوبُ ولم ترَ الأحداقُ
٤. سَقياً لعيشِ بالمطيرةِ غافلِ
لم يسنيه الأسرُ والاطلاقُ
٥. ومسارحِ اللاحاظِ بينَ حدائقِ
يستنُّ فيها مأوها الرقراقُ

(*)

- (١) في د ، ت سقط عنوان القصيدة وثلاثة أبيات معه .
- (٢) الخليفة القادر بالله : هو أمير المؤمنين أبو العباس أحمد بن الأمير أبي أحمد اسحق بن الخليفة جعفر المقتدر بن المعتضد العباسي بويح بالخلافة سنة ٣٨١هـ بعد خلع الطائع . ولد القادر بالله سنة ٣٦٦هـ وتوفي سنة ٤٢٠هـ وقيل ٤٢٢هـ وكان فاضلاً . انظر مرآة الجنان ٤١/٣ والكامل في التاريخ ١٥٥/٩ ، واخبار الدول ١٠٤/٢ ، وشذرات الذهب ٩٨/٣ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٥/٤ ، وصبح الاعشى ٢٥٨/٣ والاعلام ٩١/١ .

(٢) في ذم الهوى ص ٦٥٣ (ماكنت) .

- (١٤) فالنارُ بالماءِ الذي هو ضدُّها
تُعْطِي النَّصَاجَ وطبعُها الاحْرَاقُ
- (١٥) بَأَبَى وَأُمَى مِنْ حَلَا فِي نَظَرِي
مَنْ بَيْنَهُنَّ وَلِلْعِيُونِ مَذَاقُ
- (١٦) يَا مَنْ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِلِقَائِنَا
يَفْنِي الْحَيْنُ وَيُذْهِلُ الْمُشْتَاقُ
- (١٧) لَا كَانَ آخِرَ عَهْدِكُمْ وَوَصَالِكُمْ
يَوْمَ التَّفَرُّقِ وَقَفَّةٌ وَعِنَاقُ
- (١٨) بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِلَادُ أَهْلِهَا
عُودُ النَّعَاجِ سِلَاحُهَا الْأَرْوَاقُ
- (١٩) فِيهَا الْبَدِيلُ مِنَ الْأَوَانِسِ كَالدُّمَى
عَيْنُ الْمَهَا وَمِنْ النَّعَاجِ نِيَّاقُ
- (٢٠) أُزْجِي بِهَا قُلُوصًا سَيُورُ رَحَالِهَا
وَنِعَالِهَا وَسِجَالِهَا أَرْبَاقُ
- (٢١) تَعَادَهَا بَعْدَ الْقِيَادِ سَلَاهِبُ
مِنْ آلِ أَعُوجَ وَالصَّرِيحِ عِتَاقُ

- (١٤) في د (للماء) وفي البداية والنهاية ٣٥٥/١١ (كالماء بالنار - يعطى) وفي المنتظم ٣٧٤/٧ (ضده) .
- (١٨) الأوراق : الفساطيط . يقال ضرب فلان ورقة بموضع كذا . اذا نزل به وضرب خيمته .
- (٢٠) في د ، ت (ارماق) وهو تحريف . والارباق جبل فيه عدة عرى تشد به البهم . قلصا : جمع القلوص من النوق : الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء .
- (٢١) السلاهب : جمع السلهبة وهي الفرس الطويلة على وجه الارض . والصريح : اسم فحل منجب وهو من خيل العرب معروف .

- (٣١) ملك تضيقُ به الخيامُ فماله
 الا ظلالُ المرهفاتِ رواقُ
 (٣٢) يخشى تباعدُ ويرهبُ قربهُ
 ويهابُ منه اللحظُ والاطرافُ
 (٣٣) في كفه السيفُ (٣٣) الذي يحيي به
 ويُميتُ فهو السمُ والدرياقُ
 (٣٤) يا أيها الملكُ الذي عن أمرِهِ
 تتصرفُ الآجالُ والارزاقُ
 (٣٥) بعداتك الارعادُ والابرأقُ
 ولك الصَّوارمُ والدمُ المهرأقُ
 (٣٦) ولك النبوةُ والخلافةُ والهُدى
 كل الفضائلِ غيرهنَّ دِقاقُ
 (٣٧) فتحتُ ثغورُ بني الأصفرِ عنوةً
 وبمن جدك تفتحُ الأغلاقُ
 (٣٨) أبشرُ أميرَ المؤمنينَ فأنَّه
 قمرٌ بدا والبدرُ فيه مُحاقُ
 (٣٩) من بعدِ ما عنتِ البلادُ وأذعنتُ
 طاعاتُ أهلِ الأرضِ وهي شِقاقُ

(٣٣) في ت (السمر) والدرياق : لغة في الترياق نوع من المخدرات .

(٣٤) (امره) مطموسة في ت .

(٣٥) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٨/٢ (لعداتك) .

(٣٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٨/٢ (منه) .

- (٤٩) بَكَ بعد ما رجفت^(٤٩) قواعدُ عزَّها
 ثَبَّتَتْ وقامتْ بالخلافةِ سَاقُ
 (٥٠) اِنْ ضَلَّ رأيهم فانتَ شهابهم
 وثيالبهم اِنْ عَزَّتِ الأوراقُ
 (٥١) واليك مفزعهم اذا باقتهم
 بالشرِّ باقعةٌ وضاقَ خِناقُ
 (٥٢) ضَمِنَ الحمايةَ والكفايةَ ماجدٌ
 فيه الشجاعةُ والندى اخلاقُ
 (٥٣) وأجارنا حينَ الجوارِ غنيمَةً
 ماضٍ على غلوائيه سَبَّاقُ
 (٥٤) مَنْ عنده الذِّمُّ المضاعةُ عندهم
 محفوظةٌ والعهدُ والميثاقُ
 (٥٥) وَصِلَتْ جبالُ عَطائِهِ بوفائِهِ
 وبمثلها فليعلَق العِلاقُ
 (٥٦) يعتاضُ مَنْ قدرى بما هو دونه
 والدر ليس يشينه الانفاقُ

(٤٩) في أ (رجعت) وهو تحريف . واثبتنا ما في د ، ت . وفي د ، ت ومختارات البارودي ١٩٩/٢ (عزهم) وهو تصحيف .
 (٥٠) الشمال : العيّنات . والأوراق : الدراهم المضروبة .
 (٥١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٩/٢ (منه) .
 (٥٢) في د (الرقم) .
 (٥٣) في د ، ت ومختارات البارودي ١٩٩ / ٢ (عقدت) ، (وقائه بعطائه) .
 (٥٤) في د (لغياض) .

التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ١٩٩ ، ١٩ ، ٢٧ .
 (٢) الغيث المسجم ١/٣٨٣ ، ٣٧ ، ٣٨ .
 (٣) نشر العلم ص ٣٧ ، ٣٨ .
 (٤) مختارات البارودي ٤/٢٧٣ ، ٣٦ ، ص ٢٧٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .
-

(١٥٨) (*)

وقال يمدح الخليفة القادر بالله في ذي الحجة من السنة :

(من الكامل)

- (١) يا صَبِغَ رَأْسِي وَالْأُلى رَحَلُوا
 ما مِنْكَما عِوَضٌ ولا بَدَلُ
 (٢) الّاّ الامامُ فكلُّ حادِثَةٍ
 ما أَخطأتُ حِوَاءَهُ جَلَسُ
 (٣) القادرُ العَافِي الذي عَجَزَتُ
 عن سَعْيِهِ أَبَاؤُهُ الْأَوَّلُ
 (٤) وهم الذين على عَنائِهِمْ
 حَمَلُوا من الاعباءِ ما حَمَلُوا

(*) في ١ (وقال ايضا يمدحه ..) والهاء تعود على الخليفة القادر بالله .
 و(القادر بالله) زيادة من ت . انظر ترجمته في الديوان ر ١٥٧ .

(٤) (من ٤ - ٣٤) سقطت هذه الابيات من د ، ت .

- (١٣) لا يَشْتَكِي الْمَأْلَمَ بِهِ
فَلْجَرْحِهِ مِنْ صَبْرِهِ فَتَلْ
- (١٤) طَوَّلُ الْقَنَاءِ يَطْوُلُ سَاعِدُهُ
يَمْضِي وَقَدْ تَعَاوَنَ الْأَسَلُ
- (١٥) مَنْ لَا يُمِلُّ عَطَاؤُهُ أَبَدًا
حَتَّى تَمَلَّ حُدَاءُهَا الْإِبِلُ
- (١٦) وَلَهُ عَنِ اللَّذَاتِ مَتَدَحٌ
وَمَكَارِمٌ عَنْ شُغْلِهِ شُغْلُ
- (١٧) وَمِجَالِسٌ تَزْكُو الْحُلُومُ بِهَا
لَا اللَّهُوْ يُحْضِرُهَا وَلَا الْغَزَلُ
- (١٨) وَنَمَتِكَ أَطْهَارٌ مَطْهَرَةٌ
وَخِلَافٌ أَبَاؤُهَا الرُّسُلُ
- (١٩) يَفْنَى الْحَدِيثُ سِوَى حَدِيثِهِمْ
فَالْدَهْرُ الْآءُ فِيهِمْ دُولُ
- (٢٠) لَهُمْ بَطْنٌ مِنيَّ إِذَا نَزَلُوا
زُمَرُ الْحَجِيجِ صَلَاتُهُمْ أَصْلُ
- (٢١) وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ مَبْتَلًا
وَالرَّكْنُ حَيْثُ تُبَادَرُ الْقُبُلُ

(١٣) (قتل) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ مَا اثْبَتْنَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْفَتْلُ : مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ .
(١٧) فِي النِّسْخَةِ (تَرْكُو) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَا لَصَحَّةِ الْمَعْنَى
وَوُضُوْحِهِ .
(١٩) فِي النِّسْخَةِ (حَدَّثَهُمْ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَا حَيْثُ اسْتَقَامَ
الْوِزْنُ بِهِ .

- (٣١) حَسَبُوا الثريا من فعالهم
فَمَشُوا على الجرباءِ واتعدُوا
- (٣٢) ماذا أَقُولُ وما يقالُ لهم
انْ لم يكن كَمَلُوا فلا كَمَلُوا ؟
- (٣٣) ليتَ الذينَ على الغَرامِ لَحُوا
يَدرونَ كيفَ لَحُوا وَمَن عَذَلُوا ؟
- (٣٤) لي ذمةٌ عَقَدَتْ شرائطُها
أَلَا يَمُرُّ بمهجتي وَجَبَلُ
- (٣٥) لم أَحَسِبِ النوبَ التي ضَمِنَتْ
الا وفيها الشيبُ والخَبَلُ
- (٣٦) أَشكو اليكَ دلالَ غايَةٍ
في النومِ لا تَجفُو ولا تَصِلُ
- (٣٧) كَسَلِي يزورُ مع الظلامِ لها
طيفٌ فأعدي طيفَها الكَسَلُ
- (٣٨) بَخِلْتُ بما جادَ الرقادُ به
ومن الغواني يَحسُنُ البَخَلُ
- (٣٩) في الجيرةِ الغادينَ جاريةٌ
لا الحليَ زينها ولا العَطَلُ

(٣٦) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٧٣/٤ (عاتبة) وهو تصحيف .

(٣٧) في الفيث المسجَم ٣٨٣/١ (تزور) .

(٣٨) البَخَلُ والبَخَلُ بمعنى واحد . وهو ضد الكرم .

- (٤٩) قَدْ بَيَّنَ الدَّاءَ الَّذِي كَتَمْتَ
تِلْكَ الْقُلُوبُ أَدِيمُهَا النَّعِيلُ
- (٥٠) أَهْوَاؤُهُمْ غَلَبَتْ عَقُولَهُمْ
وَالْعَقْلُ بِالْأَهْوَاءِ يُعْتَقَلُ
- (٥١) قُلْ لِلَّذِينَ بَذَلُوا
بَلْ لِلَّذِينَ بَعِزَّهُمْ خُذِلُوا
- (٥٢) لَمَّا تَجَافَى النَّاسُ كُلَّهُمْ
قُرْبَى وَقِيلَ : لَأُمِّكَ الْهَيْلُ
- (٥٣) بَوَّاتٌ رَحْلِي فَهُوَ مَمْتَنِعٌ
فِي مَعْشَرٍ جَعَلُوا وَمَا جَعَلُوا
- (٥٤) لَوْلَا مَحَلِّي فِي دِيَارِهِمْ
ضَاقَتْ بِي الْأَفْطَارُ وَالسُّيُـلُ
- (٥٥) فَاذَا فَرَزْتُ إِلَيْهِمْ نَصَّـرُوا
وَإِذَا رَغِبْتُ إِلَيْهِمْ بَذَلُوا
- (٥٦) يُخْفُونَ عَنِ حَالِي السُّؤَالَ فَهُمْ
كِرْمَاءُ إِنْ سَأَلُوا وَإِنْ سُئِلُوا
- (٥٧) نَعَمْ وَلَكِنْ مَالُهَا عَدَدٌ
وَمَحَاسِينُ تَفْصِيلُهَا جُمْلُ

(٥٢) الهبل : الشكل .

(٥٦) فِي أ (بهم) وهو تحريف ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٥٧) فِي د ، ت (ممن) .

التخريج

- (١) مختارات البارودي ١٩٧/٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ص ١٩٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(١٥٩) (*)

وقول يمدح أبا الحسن بن حاجب النعمان ، ويهنته برضاء الخليفة
القادر بالله عنه ، واعادته اياه الى كتبه ، وذلك في سنة ثمان وثمانين :

(مجزوء الرجز)

- | | | |
|-------|--------------------------|---------------------------|
| (١) | قل للذي بذَّ الشَّيْعَ | وقارعوه فقَرَعَ |
| (٢) | لا خابَ منك المرتَجِعُ | ولا نأى عنك (٢) الطَّمَعُ |
| (٣) | كاليوم انْ مرَّ رَجَعُ | والبدر انْ غابَ طَلَعُ |
| (٤) | قد جاءك الدهرُ الجَزَعُ | معتذراً مما صَنَعَ |
| (٥) | أَرَادَ ضُرّاً فنفَعُ | يا قربَ أَمْنٍ من فَزَعُ |
| (٦) | وضَحِكَ بعدَ زَمَعُ | كأنَّما كانَ وإِيعُ |
| (٧) | فَدَاكَ كُلُّ مُصْطَنَعُ | يخلطُ بَطْأً بِسَرَعُ |

- (*) أبو الحسن بن حاجب النعمان . انظر ترجمته في الديوان ر ١٥٦ .
والقادر بالله . انظر ترجمته في الديوان ر ١٥٧ .

- (١) الشيع : القوم امرهم واحد .
(٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٧/٢ (منك) .
(٦) الزمع : الدهش ، وقد زمع اي خرق من خوف .

- (٢١) الى المشيب والنزع°
 (٢٢) لا تأمنوا حراً ضجع°
 (٢٣) انّ الرئيس ذا البیدع°
 (٢٤) يطلبُ أماتِ الشرع°
 (٢٥) كالبدوي المرتبع°
 (٢٦) حتى اذا قيل قنع°
 (٢٧) امرع وادٍ فاتجع°
 (٢٨) ميسمه على الوجع°
 (٢٩) لعله يوم الهلع°
 (٣٠) ان لم يطق منعا شفع°
 (٣١) فيه الرجال تضطرع°
 (٣٢) كابره حتى برع°
- أهل الحفاظ والورع°
 هجعتُم وما هجع°
 وذا الفعّال المخترع°
 لم حثّ سهمٌ ومزع°
 أقلت من فك الضبع°
 بلسٍ وشمر لم يطع°
 تحمي مراراً فيضع°
 كونوا له الدهر تبّع°
 يذبُ عنكم أو يزع°
 ربّ مرامٍ مُمتنع°
 لم يرَضَ فيه بالخُدع°
 لا نالَ خلقٌ ما منع°

(٢١) في د ، ت (نهل) وهو تحريف . والورع : التقى .

(٢٣) أنفعال : أنكرم .

(٢٤) في مختارات البارودي ١٩٧/٢ ذكر صدره ثم جاء بعجز البيت ٢٨ عجزاً له . أمات : جمع الام ، وتجمع على امهات ايضاً ، ومزع : اسرع .

(٢٥) في د ، ت (مل) وهو تحريف . المرتبع : المربوع الخلق اي لا طويل ولا قصير .

(٢٦) اللس : الأكل . والشمر : الوخز بالابرة للزينة .

(٢٧) المرار : شجر مر .

(٢٨) في أ (كولو) وهو تحريف واثبتنا ما في د ، ت .

(٢٩) يزع : يكف .

(٣٠) في مختارات البارودي ١٩٨/٢ جاء بعجز البيت ٣٢ .

(٣١) (فيه) مطموسة في ت ، وفي د ، ت (تضطرع) وهو تصحيف (القرع)

(من السريع)

- (١) يا هندُ يا ذَاتَ الْبَرَى وَالْخَلْخَالِ
 باللهِ هلْ سَرِكِ أَتَى ذُو مَالٍ ؟
 (٢) وَاِنَّهُ مِنْ أُعْطِيَاتِ الْبُخَّالِ
 وَإِنْ نِي كُلَّ عِلَاقَةٍ شِمْلَالِ
 (٣) تَقْطَعُ غِيْطَانَ الْفَلَا وَتَخْتَالِ
 مُرْتَدِيَاتٍ بِالسَّرَابِ وَالْآلِ
 (٤) وَمَا رَعَى بِقَلِّ الْحِمَى مِنْ هُمَّالِ
 وَكُلَّ رَحْبِ الْمِنْخَرَيْنِ ذِيَّالِ
 (٥) لَاحِقَ كَشْحِي سُرَّةَ بَاطَالِ
 يَكْفِيكَ حَلِي بِالْمَلَا وَتَرْحَالِ
 (٦) وَحِيلَتِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ مُحْتَالِ
 مَوْجَ الْخُطُوبِ وَاصْطِفَاقَ الزُّلَالِ

-
- (١) البرى : جمع البرة وهي حلقة مر سوار وقرط وخلخال .
 (٢) شملال : الناقة الخفيفة السريعة .
 (٣) الال : الال والسراب بمعنى واحد .
 (٤) الهمال : ابل همل ، وهاملة وهمال وهوامل . التي ترعى بلا راع ليلا ونهارا .
 (٥) الاطال : جمع الاطل : وهي الخاصرة .

- (١٤) لم يخطرِ الغمضُ لهُ على بَالٍ
يَمْسَحُ عَطْفِي سَوْدَنِيْقٍ هَطَّالٍ
- (١٥) على الرؤوسِ مرةً والأَكْفَالِ
فازغُ كفَّ طَرْفُهُ في أَشْـغَالٍ
- (١٦) انْ عَدِمَ الطيرُ سَطًا بالأوعَالِ
يطلبُها من آسْفَلٍ ومن عَالٍ
- (١٧) فعل الغبيّ وهو زَوَلٌ الأَزْوَالِ
وكل كاسي السَّاقِ حالي السَّرْبَالِ
- (١٨) شَبَا المنونِ وسِـلَاحُ الآجَالِ
طغرُنُها التركي هَوَلُ الأَهْوَالِ
- (١٩) اذا رآه ذو الشِّبَاكِ الْمُغْتَالِ
بَشَّرَ بؤْسَ جَدِّهِ بِالْأَقْبَالِ
- (٢٠) وراعها من غَلَلٍ وَأَغْيَالِ
فُطِسَ الأنوفُ رَهَجَاتٍ الأَوْصَالِ
- (٢١) عاينَ سَرَبًا قَدِ: لَأَسْمَالِ
فَصَّلَ مِنْهَا مائةً في مِئْوَالِ

-
- (١٤) السوذنيق : الصقر ، وربما قالوا سيدنوق .
(١٧) الزول : العجب والجمع الازوال .
(١٨) في د ، ت (طغرنيها) وهو تحريف .
(٢٠) الغلل : الماء بين الاشجار والجمع الاغلال .
(٢١) الاسمال : جمع السملة وهو الماء القليل يبقى في اسفل الاناء وغيره .
مثل الثميلة ، والمنوال الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب .

(١٦١) (*)

وقال بديهاً وقد سُئِلَ القول في هذه القوافي وهذا المعنى :
(من الطويل)

- (١) نَسَدْتُكَ بِالْوُدِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
وَالْوُدِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ أَوَاصِرُ
- (٢) مَتَى قُلْتَ فِيمَا سَأَلَنِي أَنْتَ مَذْنَبُ
إِلَيَّ وَفِيمَا ضَرَّنِي أَنْتَ ضَائِرُ
- (٣) وَكُلُّ فِتْيٍ فِي النَّاسِ يُظْهِرُ وَدَّهَ
ظَنِينَ إِذَا لَمْ تَخْتَبِرْهُ الْمَخَابِرُ

-
- (١) في د ، ت جاء ترتيب البيت الاول مكان البيت الثاني ، والبيت الثاني .
مكان البيت الثالث . والبيت الثالث مكان البيت الاول .
(٢) في د سقطت الهاء من (تختبره) .
-

(١٦٢) (*)

وقال بديهاً وقد سُئِلَ أَنْ يَصِفَ مَصْلُوباً
(من الطويل)

- (١) عَلَى الْجِذْعِ مُوفٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
سَلِيبٌ دَعَا قَوْمًا إِلَيْهِ فَأَقْبَلُوا
- (٢) فَقَامَ يَمَارِيهِمْ وَقَدْ مَدَّ بَاعَهُ
يَقُولُ لَهُمْ عَرَضِي أَمِ الطُّولُ أَطْوَلُ

-
- (١) في د ، ت (الجزع) وهو تصحيف .
وفي د (رعى) وهو تحريف .
(٢) يماريهم : بجادلهم .

- (٩) قد غَلَبَتْ سَكْرًا عَلَى قَلْبِهِ
جاريةٌ تَفْضَحُ شَمْسَ الضُّحَى
- (١٠) ضَعِيفَةُ الْخَصْرِ لَوْ اسْتَنْشَقَتْ
بِاللِّثَمِ فِي أَنْفَاسِهِ مَا اشْتَفَى
- (١١) جَمَلَتْهَا تَشْبَهُ تَفْصِيلَهَا
فَكَلَّ جِزْءٌ حَسَنُهُ مُتَهَيَّ
- (١٢) يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي حُبِّهَا
لَا بَرَّاحَ الْعَاذِلُ أَوْ يُتَبَلَى
- (١٣) يَا مَنْ لِبَرْقٍ مَرِحٍ ضَوْؤُهُ
يَسْبِقُهُ قَبْلَ الْوَيْضِ الْحَيَا
- (١٤) تُكْسَى بِهِ الْعِيدَانُ أَوْرَاقَهَا
غِيبًا سَوَادِيهِ وَيَثْرِي الثَّرَى
- (١٥) لَا سُقَيْتَ مِنْ صَوْبِهِ بِلَدَةٍ
صَادِيَةً أَوْ يَرَوِ أَهْلَ الْحِمَى
- (١٦) بَتِ أَوَاعِيهِ وَمَا خَفَقَتْ
أَسْرَعُ مِمَّا بِضَمِيرِ الْحَشَا
- (١٧) مَا لِسَيُورِ الْهَنْدِ مِزْءُودَةٌ
فِي خِلِّ الْأَجْفَانِ مَا تُنْتَضَى

(٩) فِي د ، ت (حَسَنًا) .

(١٢) فِي أ (يَلُومُكَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .

(١٥) فِي د ، ت (لَا رَوَيْتَ) .

(١٦) فِي د ، ت (أَرَاغِيهِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٧) مِزْءُودَةٌ : مَذْعُورَةٌ .

وقال في ابن اسماعيل :

(من الطويل)

- (١) أَيْوَعِدُ فَقَعُ كَامِنُ بَقَرَارِهِ
ذُؤَابَةُ طَوْدٍ مِنْ تِهَامَةِ أَغْلَبَا
- (٢) كَمَا قَالَ لِلْفِيلِ الْبَعُوضُ 'سَفَاهَةً'
تَبَّتْ تَجِدْنِي فَوْقَ ظَهْرِكَ تَرْتَبَا
- (٣) يُؤْنِبْنِي أَنِّي وَفَيْتُ لَصَاحِبِ
فَلَا مَاتَ حَتَّى لَا يَفِي وَيُؤْنِبَا
- (٤) وَسُرَّ بَأَنَّ كَانَتْ لَهُ كَرَّةُ الْحَصَى
فَأَيُّ حِصَانٍ كَانَ فِي الْمَضْغِ أَصْلَبَا

في د (وقال أيضا) ، وفي ت (وقال) .

(*) ابن اسماعيل : وهو أبو علي الموفق بن اسماعيل ، كان من أبرز وزراء بهاء الدولة ، ونائبه في بغداد ، ضبط الأمور في بغداد وفرض الاستقرار حتى سُمي بالموفق ، وقد اختلف مع بهاء الدولة ثم عاد إلى طاعته سنة ٣٨٨ هـ ، وقد استولى على شيراز ، واطاعه أولاد بختيار ، قبض عليه بهاء الدولة وقتله في سنة ٣٩١ هـ ، وقيل سنة ٣٩٤ هـ ، انظر ذيل تجارب الأمم ٣/٣١٦ ، وتاريخ هلال الصابي ٨/٣٦٧ ، والكامل في التاريخ ٩/٤٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ .

- (١) في د ، ت (في) ، والفقع ضرب من الكمأة ، وقيل البيضاء الرخوة . وتهامة : غور ضيق يمتد من شبه جزيرة سيناء إلى جزيرة العرب . انظر دائرة المعارف الإسلامية ٥/٥١٩ .
- (٢) ترتبا : ثابت .
- (٣) في د ، ت (يؤتب في اني) .

- (١٣) تزود وباعدُ بين جنبيكَ طاعماً
فان لنا في قلة الزادِ مذهباً
(١٤) وان الذي أصبحتَ تملكُ أُمراً
تملكُ قومُ أُمراً فتشعباً
(١٥) يدٌ قبلَ ما هزَّتْكَ هزَّتْ مضاربى
فقلتُ لها ما عذرُ مثلكَ انْ نبأ
(١٦) أملكُ بفراشٍ مشى ومعلمٍ
شيئته أَمَسَتْ بالشيبِ معجياً
(١٧) وهبتُ صباً غرتهما ثم أعقت
دبوراً وكم غرتُ بنفحتها الصبأ؟
(١٨) ولو شئتُ أعجلتُ القلبَ رأيته
عن الفكرِ أوقدتُ^(١٨) الحرون فأصبحاً
(١٩) برأى يردُّ السبلَ يطلبُ الربى
وقد جاء من افراطها متصوباً

(١٣) في د ، (جنبيك) . وهو خطأ .

(١٤) في د ، ت (فان) .

(١٥) في ت (به) وفي د (حمدى اذائباً) وفي ت (حمدى اذا) .

(١٦) في د ، ت (مشى بفراش) .

(١٧) في ا (دبوا) واثبتنا ما في د ، ت . والدبور : الريح التي تقابل الصبا .

(١٨) في د ، ت (قذت) وهو تصحيف .

والحرون - الذي لا ينقاد .

(١٩) في ت (يصلب) وهو تحريف ، وفي د (الربى) وهو تصحيف .

- (٢٨) لَيْقَسَ نَارًا كُلَّمَا عَادَ جَاهِدًا
لِيَطْفئَهَا بِالماءِ وَالتُّرْبِ أَلْهَبَا
- (٢٩) تُشَبُّ بِمَرْضُومِ الصَّفَا وَيَزِيدُهَا
فَلزُ الحَديدِ جِرَاءَةً وَتَغْضِبُهَا
- (٣٠) فَا لَيْتَهُ قَبْلَ التَّقْدِمِ سَادِرًا
بِفِكْرَتِهِ قَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَا
- (٣١) فَيَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ بَيْنَ مُؤَدَّبٍ
وَبَيْنَ لَيْبٍ بِالنُّهْيِ قَدْ تَأْدَبَا
- (٣٢) أَكَلْتُ أَمْرِي لَمْ يَعْطِهِ الْمَجْدُ رَتَبَةً
يَكُونُ لَهُ مَجْدٌ إِذَا مَا تَرْتَبَا ؟

(٢٨) فِي د ، ت (وَمَوْقِدُ نَارٍ) ، و (جَاءَ) .

(٢٩) فِي د ، ت (فَا نَ) وَهُوَ خَطَأٌ .

الْمَرْضُومُ : رِضْمُ الْحِجَارَةِ رِضْمًا جَعَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالصَّفَا : مَوْضِعُ بَيْكَةِ .

(٣١) فِي د ، ت (بِاللَّهَى) .

- (٥) اذا حلَّ أرضاً لم يصفق بجوها
 جناحٌ ولم يسرح من الوحش سارحٌ
 (٦) أمن بعدما رضت الصعاب وعُلت
 بما أتعناه القِلاصُ الطلائحُ ؟
 (٧) وغادرتُ لم أَجفلُ وإنْ بعدَ المدَى
 زواحفُ في أغراسِهِنَّ السَّرَائِحُ
 (٨) أْهَمُ فلا اسطيعُ نحوكَ نهْضَةً
 وعَرْضُ الملا بيني وبينكَ فاسِجُ
 (٩) فقلْ لمدْرِ الحَرْبِ قبلَ أوانِها
 لقد لَقَحْتُ فانظرُ بما هي لافِجُ
 (١٠) فانَّكَ لو شاورْتَنِي يومَ واسِطِ
 علمتَ مَنْ المولى الذي لك ناصِجُ
 (١١) سأَصْرِفُ نَفْسِي عنكم آلَ باسِلِ
 وفي كلِّ أرضٍ عن سِواها مَنادِحُ
 (١٢) فأكره وِرْدًا ليس يُشْفَى به الصَّدَى
 كما كَرِهَتْ وردَ الحِياضِ المَقامِجُ

(٧) في د ، ت (احفل) وهو تصحيف (واسراعهن) الاييات ٨ ، ٩ ، ١٠ .
 ساقطة من د ، ت . واجفل : انزعج ، واغرسهن ، جمع الغرس وهي
 جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن امه . والسرائح . جمع
 السريحة وهي القطعة من الثوب .
 (١١) في ا (يالباصل) وهو تحريف ، واثبتنا ما في د ، ت .
 المنادح : المغاوز .
 (١٢) في د ، ت (واكره) و (بهاة) . المقامح : قامح البعير اذا رفع رأسه عند
 الحوض ، وامتنع من الشرب لداء به .

- (٢٢) فَتُخْبِرُنِي كَعْبٌ وَلَا كَعْبٌ غَيْرَهَا
لِسَاقٍ هَوَى قَيْدُومَهَا فَهُوَ طَائِحٌ
- (٢٣) بَنُو رَافِعِ الْبَيْتَانِ رَهْطٌ مُقْلَدٌ
بِهِمْ يَمْنَعُ الضَّمِيمَ الْأَلَدُ الْمَكَاشِيحُ
- (٢٤) أَنَسٌ لَمَسْتَنِ الْفَرَاتِ عَصِيَّتُهُمْ
طَوَالَ الْعَوَالِي وَالسُّيُوفِ الْجَوَارِحُ
- (٢٥) هُمْ يَعْقِرُونَ الْكُومَ وَالرَّبِيعَ قَرَّةٌ
تُصَارِعُ نِيرَانَ الْقَرَى أَوْ تُرَامِحُ

(٢٢) فِي د ، ت (أوما) و (وهى) و قِيدُوم كل شيء مقدمه و صدره .
(٢٣) فِي ت (الاسد) .
(٢٥) فِي د ، ت (أبوهم أبو الإضياف) ، (وترامح) والكوم : القطعة من الأبل . وترامح : تطاعن وتضارب .

- (٧) هل لك في حُسْنِ ثِيَاءِ مَوْرُودٍ
أَلَدَّ مِنْ شُرْبِ سُلَافِ الْعُنُقُودِ ؟
- (٨) يا واهبَ الْخَوْدِ الْآنَاةِ الْأَمْلُودِ
فَوَادُهَا خَوْفَ الْفِرَاقِ مَبْلُودِ
- (٩) وكلَ طَرَفٍ كَالْقَنَاءِ مَمْسُودِ
سَيِّئُهُ مِثْلُ اللِّوَاءِ الْمُعْقُودِ
- (١٠) وَمُهْرَةٍ زَيْنِ الرِّبَاطِ قَيْدُودِ
خَيْفَانَةٍ كَالسَّوْذَنْيَقِ الْمَبْرُودِ
- (١١) أَوْ خَاضِبٍ مِنَ النِّعَامِ مَزُودِ
مَرَّ عَلَى الْأُدْحِيِّ وَهُوَ مَطْرُودِ
- (١٢) وَالسَّابِغَاتِ مِنْ دُرُوعِ دَاوُدِ
يُبْهَمْنَ حَرْبَاءَ الْقَتِيرِ الْمَسْرُودِ
- (١٣) وكلَ نَصْلٍ فِي الْفِرْتَدِ مَغْمُودِ
لَهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ أَخْدُودِ
- (١٤) وَذُبُلٍ يَرِدْنَ شَرَّ مَوْرُودِ
مِنَ الْوَرِيدَيْنِ وَمِنْ اللَّفْدُودِ

- (٧) فِي د ، ت (مودود) وهو تحريف .
(١٠) فِي ت (فيرود) وهو تحريف . و (السوزنيق) وهو تحريف . والقيدود :
الناقة الطويلة الظهر ، والخيفانة : اذا صارت فيها خطوط بيضاء
وصفراء ثم تشبه بها الفرس في خفتها .
(١١) الخاضب : الظليم الذي اكل الربيع واحمر ظنوباه او اصفرا .
والادحي : الموضع الذي تفرخ فيه النعامة .
(١٢) فِي ت (يبهمن) وهو تحريف . ويبهمن : يفردن اولاد البقر عن امهاتهم

- (٢٣) كَدُّوا وما مُطَرِبُهُمْ بِمَكْدُودٍ
فَحَزَبُهُمْ يَوْمَ الْفَخَارِ مَحْدُودٌ
- (٢٤) ما المجدُ لو لم يُولدوا بِمَوْلُودٍ
ذاكَ عطاءُ اللهِ غيرَ مَنْكُودٍ
- (٢٥) لخيرِ قَيْسٍ والدًا ومولُودٍ
أوفاهُمُ بَذمةٍ وموعُودٍ
- (٢٦) لو عُبدَ الناسُ لكانَ المَعْبُودُ
مناقبُ ما حدُّها بِمَحْدُودٍ
- (٢٧) كل حسابٍ غيرهنِ معدودٌ

(٢٥) الذمة - العهد .

(٢٦) مناقب : فضائل .

(١٦٨)

التخريج

- (١) مختارات البارودي ٢/٢٠٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .

(١٦٨) (*)

وقال يمدح القادر بالله رضي الله عنه ، وهو في جواره :

(من الطويل)

- (١) بَأَيِّ مَهْوُلٍ فِي الزَّمَانِ أَهَالُ
ولي من أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَالُ
(٢) حِمَى كُلُّ مَنْ لَمْ يَحْمِهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ
وكلُّ عِلَاءٍ مَا خَلَاهُ سَفَالُ
(٣) لَعَمْرِي لَجَارٌ مِنْ لَوْيِ بْنِ غَالِبٍ
له الْخَلْقُ طَرّاً وَالْأَنْامُ عِيَالُ
(٤) أَبْرُ مِنْ الْمُسْتَثْنَيْنِ بَزَادِهِم
لهم حَالَةٌ وَلِلْمُؤَاكِلِ حَالُ

(*) انظر ترجمته في الديوان ر (١٥٧) .

(٣) في د ، ت (طار) .

ولؤي بن غالب : هو لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر من عدنان ،
جد جاهلي . انظر عيون المسائل ص ٥٤ والجمهرة ص ١٦٥ .

- (١٣) اذا كان يومٌ ذو قتالٍ وهَبْوَةٌ
فَأَنْتَ بِهِ لِلْمُسْتَضِيِّ ذُبَالٌ
(١٤) رَيْدُكَ أَوْ تَنْحَاشٌ عَنْهُ صَفَاتُهُ
كَمَا انْتَحَاشٌ عَنْ فَيْضِ الْآتِي جُفَالٌ
(١٥) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَقِيَّةٌ أُسْرَةٌ
بَطْفَلُهُمُ الْحَبَابِيُّ نَدَى وَقَتَالٌ ؟
(١٦) أَبَوَا أَنْ يَسْعُوا فَاقَةَ الْعَزِّ بِالْغَنَى
وَفِي سَعِيهِمْ حَذُوٌّ لَنَا وَمِثَالٌ
(١٧) تَبَدَّلْتُ مِنْ بَسَلِ بْنِ ضَبَّةٍ هَاشِمًا
وَأَيْنَ مِنَ السَّمْرِ الطَّوَالِ الْآلُ ؟
(١٨) وَفِي الصَّبْحِ عَنْ وَارِي زِنَادِهِمْ غِنَى
وَفِي اللَّيْلِ عَنْمَا يَعْمُدُونَ ظِلَالٌ
(١٩) بَحِثْ نَدَى تَحْدُو هَيْدَةً وَالْقَرَى
يَكْبُ الْمَتَالِي وَالْمَقَالُ فَعَالٌ
(٢٠) وَلَمَّا وَرَدَتْ الْغَمَرُ مِنْ نَفَحَاتِهِمْ
رَوَيْتُ وَبَلْتَنِي هُنَاكَ بِلَالٌ

- (١٣) فِي د ، ت (ذُو قِتَالٍ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالْقِتَامُ : الْغِبَارُ .
(١٤) فِي د ، ت (اِنْ يَنْحَاشُ) ، (ضَعَاةٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي ت (اِلَى)
وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي د ، ت (جِبَالٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَتَنْحَاشٌ : تَنْفَرُ .
وَالصَّفَاةُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ . وَجُفَالٌ : مَا نَفَاهُ السَّيْلُ .
(١٥) فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٢/٢٠٢ (لَطْفَلُهُمْ) .
(١٧) فِي ت (الطَّوَالُ) وَهُوَ خَطَأٌ .
(١٩) الْهَيْدَةُ : الْمَائَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَالْمَتَالِي : مِثْلُ الشَّيْءِ مِثْلًا زَعْرَعَهُ
وَحَرَكَهُ .

- (٣٠) ينامُ العِدى عن دَائِبٍ مُتَقَلِّيلٍ
 لهم فترةٌ عن سِيرِهِ وَكَلالٍ
 (٣١) أَعَدَّ لهم فيما أَعَدَّ مِنَ الْأَذَى
 عطائفَ نِبعٍ لِحِمَمِنَ نِبَالٍ
 (٣٢) يَرْدَنَ وَأَطْرَافَ الرِّمَاحِ حَوَائِمَ
 وَهَنَ قِصَارَ الرِّمَاحِ طِوَالَ
 (٣٣) لهم ان أَسَاءُوا فِي اكْتَابِكَ طَيْرَةً
 وَفِي اسْمِكَ أَنْ عَاذُوا بِعَفْوِكَ فَالٍ
 (٣٤) كَرِيمٌ عَلَى الْعَلَاتِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى
 عَطِيَّتُهُ لِلْمَكْرَمَاتِ كَمَالٍ
 (٣٥) يُحَبُّ وَيُخْشَى وَهُوَ طَلَقَ مُؤَسَّلَ
 شَتِيمَ عَلَيْهِ هَيْئَةً وَجَمَالَ
 (٣٦) تَوَاضَعَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنَّمَا
 تَوَاضَعَهُ عَنْ ذِي الْجَلَالِ جَلَالٍ
 (٣٧) فِي كُلِّ فَضْلٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ
 سِوَى فَضْلِهِ لِلْعَالَمِينَ جِدَالٍ

(٣٠) في د ، ت (متقلق) ، (بهم) ، (ودلال) .

(٣٣) في د ، ت (اشادوا) وهو تصحيف .

(٣٥) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٢/٢ (فهو) .
 الشتيم : الاسد .

(٣٦) في جميع النسخ (عن الجلال) ولعلنا اصبنا ما اثبتنا .

(٣٧) في د (للغالين) وفي ت ، ومختارات البارودي ٢٠٢/٢ (للغالين) .

- (٤٧) أَبَى وَدُّ قَوْمٍ أَنْ يَغِيضَ مَعِيْنُهُ
وَوَدُّكَ يَا ابْنَ الْحَاضِرِيَةِ آلُ
- (٤٨) فَهَلْ هُوَ إِلَّا أَنْ وَفَيْتُ لَصَاحِبِ
غَدَرْتَبِهِ وَالنَّائِبَاتِ سِجَالُ؟
- (٤٩) أَقْلَنِي يَدًا عِنْدَ الصَّدِيقِ حَمِيدَةً
لَعَلَّكَ تَلْقَى مِثْلَهَا فَتُقَالَ
- (٥٠) إِذَا أَنْتَ صَاحِبَتِ الْكَرَامَ فَكُنْ لَهُمْ
عَذِيرًا تُشَنِّيهُ صَبًا وَشَمَالُ
- (٥١) وَكُنْ رَائِدَ الشَّيْءِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ
وَأَنْ كَانَ فِيهِ لِلْعَدُوِّ مَقَالُ

- (٥) وقومٌ بطنِ الأرضِ تنسَى قبورُهم
وأفعالُهم حتّى القيامةِ تُذكّرُ
- (٦) ضَجَجْتُمْ ولما تَضَغَّمِ الحربُ ضَغْمَةً
كما ضَجَّ من ظِلِّ ابنِ دَايَةَ أَدَبَرُ
- (٧) شَدَّتْكُمْ بِاللَّهِ هل ما أَخَذْتُمْ
من العارِ أو أعطيتُم القومَ أَكْثَرُ ؟
- (٨) فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي أَحَقُّ مؤخَّرُ
بتفديتي والموتِ لا يتأخَّرُ ؟
- (٩) أَمِنْ حَذَرٍ لَمْ تَرْجُ ما أَنْتَ خَائِفٌ
أَلَا رُبَّ مَغْبُوطٍ بما كَانَ يَحْذَرُ ؟
- (١٠) عَذَرْتُكَ فِي حَامِي الصَّرَابِ مُضَرَّسٍ
بركستَ به - لو أَنَّ زَوْرَكَ أَزُورُ
- (١١) وَقَدْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ الْفَتَى وَهُوَ كَاسِفٌ
ويُخْفِي دَفِينَ الْحُزْنَ مِنْهُ فَيُظْهِرُ
- (١٢) نَزَلَتْ عَلَى حَكَمِ الْعَدُوِّ بِسَنْزَلٍ
تَلُمُ فَتَجْفَى أَوْ تَزُورُ فَتَهْجُرُ
- (١٣) فَلَوْ كَانَ يُعْطِي لَابَسَ الْعِزِّ مِثْلَهَا
عَذَرْتُكَ لَوْ أَنِّي أَلُومُ وَأَعْذَرُ

(٦) الضغم : الغض الشديد . وابن داية : الغراب .
(٨) هذا البيت ساقط من أ واثبتنا ما في د ، ت وفي د كررت (بتفديتي) .
(١٣) في د ، ت (القد) وهو تحريف .

- (٧) يعلقُ الصِّدْقُ بالفؤَادِ مِنَ الْقَوِّ
لِ وَإِنْ كَانَ كُلُّهُ مَسْمُوعًا
- (٨) لَيْسَ إِلَّا^(٨) الْإِبَاءُ هَلْ غَيْرُ أَنْ أَعِ
رَى إِذَا مَا أَبَيْتُ أَوْ أَنْ أَجُوعًا ؟
- (٩) أَوْ أَلَا قِي صَدْرَ الْحَسَامِ فَلَا أَنْ
كُلُّ غِنَاهُ وَلَا أَكْسُونُ جَزُوعًا
- (١٠) بَشْ مَا اسْتَرَخَصَ الْمَسَاوِمُ فِي الْيَبِ
عَ إِذَا اسْتَرَخَصَ الرِّجَالُ الْبُيُوعًا
- (١١) إِذْ رَأَيْتِي كَالصَّقْرِ سُلَّ جَنَاحَهَا
وَكَانَنَا إِلَى الْجِمَامِ ذُرَيْعًا
- (١٢) أَمَنْتُ رِيَشَهُ الْمُنَزَّعَ مِنْهُ
وَهِيَ تَرَعِي بِجَانِبَيْهِ وَقُوعًا
- (١٣) جَادَ قَصْرَ السَّلَامِ نَوْءٌ مِنَ الْجِبِ
هَمَّةٌ يَنْفِي حَنَانَةً زَعُوعًا
- (١٤) صَمْعٌ لَا يَزَالُ بِالطَّلِّ وَالْوَبِ
لِ إِلَى أَنْ تَرَى الْمَصِيفَ رَيْعًا

- (٧) في د ، ت (بالقلوب) .
(٨) في د ، ت (غير) وفي ت (آن اعرى) . وهو تصحيف .
(١١) في د ، ت (اذا) .
(١٢) في د ، ت (فهي) .
(١٣) قصر السلام : هو قصر بناه الرشيد بالرقعة . انظر معجم البلدان ١١٢/٣ . والحنانة : من الرياح التي لها حنين كحنين الابل اي صوت يشبه صوتها . والزعزوعا : الريح الشديدة القوية .
(١٤) هذا البيت ساقط من د ، ت .

- (٢٤) نازحاً عن تأملِ الأَعينِ الشُّو
سِ تلوَّى له الرقابُ خُشوعاً
- (٢٥) عجباً كيف يَمنعُ الشَّمسُ بالنَّقْـ
عِ ولا يَمنعُ النُّجُومُ الطُّلوعاً؟
- (٢٦) أَغِوَاراً أَمْ غَيْرَةً أَنْ يَرى اللبـ
لُ لضوءِ الصِّباحِ منك خُشوعاً؟
- (٢٧) يا إِمَامُ الهدى عَجَزَتْ عَنِ الشكـ
رِ فكن لي إِلى عِلاك شَفِيعاً
- (٢٨) رُمْتُ عَدَّ الثرى فلم أَستَطِعْهُ
انما اللّومُ يَلْزِمُ المسْتَطِيعاً
- (٢٩) أَنْتَ أَوْفَاهم إِذَا نَقَضُوا العَهْـ
دَ وَأَحْمَاهم إِذَا السَّـرَبُ رِيعاً
- (٣٠) وَتَخِيرْتَ مِنْ مَعَدَّةٍ قُرِيشاً
مُسْتَشِفاً أُمُومَها والفُرُوعَ
- (٣١) فِتْبَوَاتٍ مِنْ قُصِيٍّ بِمَجْدِ
لَمْ يَكُنْ قَبْلَ جَمْعِهِ مَجْمُوعاً

- (٢٤) الشوس : الناظرون بمؤخر العين .
(٢٥) في د ، ت (تمنع) وهو تصحيف .
(٢٦) في د ، ت (يبدى الخشوعا) .
(٣٠) في د ، ت (مستشفا) وهو تصحيف . ومعد : بطن من عدنان : انظر
نهاية الارب (للقلقشندي) ص ٤٢٤ . وقريش : هو فهر بن مالك . انظر
نهاية الارب (للقلقشندي) ص ٢٩٧ .
(٣١) في د ، ت (فترويت) .
وقصي : هو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن

(١٧١) (*)

وقال يشكر أبا منصور يَزْدَانْفَاذَارَ بْنَ الْمَرْزُبَانَ عَنْ نِيَابَتِهِ
نَابَهَا عَنْهُ :

(من الكامل)

- (١) أَغْبَاوَةٌ بِالْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
أَمْ كُلُّهُمْ إِلْبٌ عَلَى ظُلْمِي ؟
- (٢) زَعَمُوا بَأْنَ لَا عَيْبَ فِي كَلِمِي
الَا اخْتَصَّارُ الشَّرِّ وَالنَّظْمِ
- (٣) اِنْ قُلَّ دَلٌّ عَلَى الْمَرَادِ فَلَمْ
يَبْعُدْ عَلَى الْمُبَلَّدِ الْقَدَمِ
- (٤) مَا الطُّوْلُ اِنْ اَوْضَحْتَ فِي قِصَرِ
مِمَّا يَزِيدُ أَخَاكَ فِي الْفَهْمِ

(*) هو أبو منصور يزدانفاذار بن المرزبان ، كان على الاشراف في ديوان
الجيشين ، الديلم ، والأتراك ، وذلك في عهد عميد الجيوش في سنة
٣٩٢ هـ . انظر تاريخ هلال الصابى ٨/٤٤٢ .

- (١) (أ) ساقطة من د ، ت .
- (٢) القدم : العمى عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم .

- (١٣) مَنْ بَعْدَ مَا جَارُوا وَمَا ظَلَمُوا
وَأَتَوْا مُسَاسَاتِي عَلَى الظُّلْمِ
- (١٤) هَلَاءَ فِي الْأَعْمَادِ مُرْهَفَةً
كَمَنْتَ كَمُونَ الْعِزْمِ فِي الْهَمِّ؟
- (١٥) وَالسَّامِهِيَّةُ فِي مَرَكَزِهَا
طَلَبَ الْأَقَالَةِ قَارِفُ الْكَلَمِ
- (١٦) فَالآنَ إِذَا وَقَعْتَ مَوَاقِعُهَا
يَرْجُونَ بَعْدَ نُدُوبِهَا سِلْمِي
- (١٧) لَوْ جِئْتُ أَبْغِي الْبِرَّ فِي جُثْمِ
يَوْمًا لِأَغْدُرَهُ عَلَى سُقْمِي
- (١٨) أَوْ أَنْ أَخْصَّ بِهَا بَنِي مَطَرٍ
زَادُوا الْعِدَى بِفَوَاقِ فَقْمِ
- (١٩) مَنْ يَلْقَاهُمْ يَلْقَى الطَّعَانَ عَلَى الْـ
لِبَاتٍ قَبْلَ وَرُودِهِ يُدْمِي
- (٢٠) قَوْمٌ يُرَاعُونَ الْوَحُوشَ فَمَا
تَدْنُو مَخَاطِمُهُمْ مِنَ الْخَطْمِ
- (٢١) يَقْرُونَ زَادَهُمُ الضِّيَافُ وَيَحـ
مُونَ الْمُضَافَ مِنَ الرَّدَى الْحَتْمِ

(١٣) فِي د ، ت (رَامُوا) .

(١٧) فِي د ، ت (لَا عِدْوَهُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٨) فِي د ، (وَلَوْ أَخْصَّ بِهَا مِنْ جِسْمٍ) وَفِي ت (وَلَوْ أَخْصَّ بِهَا مِنْ جُثْمٍ) .
وَالْفَوَاقِ : الطَّعَنَاتُ .

(٢٠) مَخَاطِمُهُمْ : أَنْوْفُهُمْ ، وَاحِدُهَا : مَخْطَمٌ .

(٢١) فِي د (وَيَحْسُمُونَ) .

- (٣٠) يَزِدَانْفَاذَارُ وَأَيُّهُمْ
 فِي الْعَزْمِ يُشْبِهُهُ فِي الْحَزْمِ ؟
 (٣١) ضِرْغَامَةٌ يَغْدُو عَلَى حَنْقٍ
 فَيَصِيبُ مَنْ لَاقَى بِلا جُزْمٍ
 (٣٢) أَشْبَالُهُ فِي الْغَيْلِ طَاوِيَةٌ
 قَدْ عُوِّدَتْ لِحْمًا عَلَى لَحْمٍ
 (٣٣) أَوْحِيَّةٌ تُحْيِي حِمَّتَهُ
 وَتُمِيتُ عَنْ تُمْتَاهُ بِالشَّيْءِ
 (٣٤) أَوْ كَالسَّامِكِ تَخَالُهُ قَبَسًا
 فِي الْأَفْقِ وَهُوَ الْأَرْضُ فِي الْعَظْمِ
 (٣٥) مِنْ مَعْشَرٍ تَنْدَى إِذَا كَبَتُوا
 أَقْلَامُهُم بِالْأَرْيِ وَالسَّيْمِ
 (٣٦) لَمْ يَقُو ذُو الْقَرْنَيْنِ حِينَ سَمَا
 إِلَّا بِطَاقَتِهِمْ عَلَى الثُّرْدِ
 (٣٧) نَزَلُوا بِوَاسِطَةِ الْبِلَادِ فَهَمُ
 يَحْمُونَ عَنْهَا بِالْقَنَا الصَّمِ
 (٣٨) هُمْ فَجَّرُوا الْأَنْهَارَ طَائِعَةً
 فِيهَا وَرَاضُوا الْخَيْلَ بِاللَّجْمِ

(٣٣) فِي د (تَحْمِي حِيَّة) وَهُوَ خَطَأٌ فِي ت (تَحْمِيهَا حِيَّة) وَتُمْتَاهُ
 مَدَّةٌ وَنَزْعَةٌ .

(٣٥) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ١ وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت . الْارْي : الْعَسَل .

(٣٦) الرَّدْم : سَدُّ الشَّيْءِ ، أَوْ جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٢٥٣ ، ٢٣ .
 (٢) ديوان الأدب ١١٥ أ ، ٢ .
 (٣) مختارات البارودي ٢/٢٠٩ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ١٦ ،
 ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ .
-

(١٧٢) (*)

وقال يشكر أَوْحَدَ الكفاةَ أبا علي الحسين بن أحمد بن حمولة وزير
 مجد الدولة على هدية أهداها اليه :

(من الخفيف)

- (١) لا عَدِمْنَا من يَعْدَمُ ' الأَشْكَالَا
 وَيَعْدُ النِّسْوَالُ ' مِنْهُ مِطَالَا
 (٢) فالكَرِيمُ ' الذي لَجُودِ يَدِيهِ
 يَقْظَاتُ ' تَبَّهْ ' الْآمَالَا

﴿*﴾ في د ، ت (... على هدية اهداها اليه من الرى فابى قبولها ثم اجاب) .
 هو اوحده الكفاة ابو علي الحسين بن احمد بن حمولة وزير مجد الدولة
 وهو الذي ترأس جيش بدر بن حسنويه في قتال قابوس بن وشمكير
 ابن زيار ثم اختلف معه بدر بن حسنويه وقبض عليه وقتله سنة
 ٣٨٧ هـ . انظر ذيل تجارب الامم ص ٢٩٨ ، وقد عرفته النسخ الثلاث .

﴿٢﴾ في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢/٢٠٩ ، ديوان الادب ١١٥ (والكريم) .

- (١٣) وكلا بارقيكما سبقَ الشيـ
 سَمَ وَأَهْدَى قَبْلَ السُّؤَالِ النَّوَالَا
 (١٣) وَتَخَطَّى مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الرـ
 يِ سُهولاً يَجُوبُهَا وَجِبَالَا
 (١٤) صَدَقَ الْبَأْسَ وَاسْتَطَالَ عَلَى النَّا
 سِ فَتَى شَيْدَ الْعُلا فَاطَالَا
 (١٥) يَجْبِرُ الْفَقْرَ بِالْغِنَى وَيَرَى الذِّكـ
 رَ خُلُوداً وَيَعْشَقُ الْإِفْضَالَ
 (١٦) وَإِذَا اجْتَبَيْتِ الدَّرْعُ فَمَا يَلـ
 سَبَسُ الْآمَنِ الظُّبَى سِرْبَالَا
 (١٧) وَهُوَ آدَنَى إِلَى الصَّرِيخِ مِنَ الصَّو
 تِ إِذَا مَا دَعَا الْمُثَوِّبُ يَالَا
 (١٨) لَا اسْتَعَاظْتُ مِنْكَ الْوِزَارَةُ مَأْمُو
 لاً وَلَا اسْتَبَدَلْتُ بِكَ إِلَّا بَدَالَا

-
- (١٢) فِي د ، ت (وَدَلَانَا فَيَكْمَا) وَالشِّيمِ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ أَوْ النَّظَرَ إِلَى الْبَرْقِ .
 (١٣) فِي د ، ت (إِلَى الْعِرَاقِ مِنَ الرِّى) .
 (١٤) فِي د ، ت (وَاسْتَطَارَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
 (١٥) فِي ت (تَخْبِرُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 (١٦) فِي ت (اجْتَبَيْتِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 (١٧) الْمُثَوِّبُ : الرَّاجِعُ .
 (١٨) فِي د (لَا اسْتَعَارْتُ) .

- (٢٧) تَذهَلُ الرِّكَبَ وَالرِّكَابَ عَنْ الزَّا
دِ وتُلهي عن دَرِّها الأَطْفَالَ
(٢٨) وتُفيدُ الأفْهَامَ عَقْلًا وتزدا
دُ على الدَّهْرِ جِدَّةً وَجَمَّالًا
(٢٩) مَا شَكَرْنَا إِلَّا عَلَى الْكَرَمِ الْبَا
هَرٍ لَا أَنَّ نُفِيدَ بِالشُّكْرِ مَالًا

(٢٧) في د ، ت (تزهل) وهو تحريف .
(٢٨) في د ، ت (العقول فهما) .

التخريج

- (١) مختارات البارودي ٣/ ٣٥٤ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ .

(١٧٤) (*)

وقال وقد سأله الوزير أبو علي الحسن بن حمد^(١) ان يرثي بكران^(٢) خال الملك بهاء^(٣) الدولة ، وكان له صديقاً :

(من الخفيف)

- (١) لاجرت عبّرة الوزير بن حمّد
غلطاً بعدّها على أنسان
(٢) فالرزايا معدودة في العطايا
يوم وضع الكتاب والميزان
(٣) خدعت نفس وائق لم يوطنـ
ها على طارق من الحسدّان

(*) في د ، ت (وقال وقد سأله الوزير ابو علي الحسن بن حمد ان يرثي بكران خال الملك بهاء الدولة فانفذ اليه هذه الابيات الى واسط وذلك في شهر ربيع الاخر من سنة احدى وتسعين وثلاثمائة) .

- (١) الحسن بن حمد : انظر ترجمته في الديوان رقم ٩١ .
(٢) بكران : هو ابو شجاع بكران بن بلغوارس ، وهو خال الملك بهاء الدولة توفى بواسط سنة ٣٩١ هـ .
انظر ذيل تجارب الامم ٣٩٧/٨ .
(٣) بهاء الدولة : انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

- (١٣) وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ خَافَ أَنْ يُنْفَسَ
سعى بما شادَهُ من الْبَيِّنَانِ
- (١٤) لَتَعْدَى إِلَى الثَّوَاءِ فَإِنَّ الْـ
خُلْدَ فِي الْمَكْرَمَاتِ وَالْإِحْسَانِ
- (١٥) تَنْقُضِي عِبْرَتِي وَلَا يَتَقَضَّى
عَجْبِي فِي الْحَيَاةِ مِنْ بَكْرَانِ
- (١٦) وَلَهُ مِنْ خُؤُولَةِ الْمَلِكِ وَالِدَيْـ
لَمْ عِزٌّ مُؤَيَّدُ السُّلْطَانِ
- (١٧) حُضِرْتُ لَاهِجٌ فَلَمْ تُغْنِ أَيْـ
بِدِيهَا عَنَّا أَغْنَتْهُ أَيْدِي الْغَوَانِي
- (١٨) كَفَفْنَاهُ وَمَا حَبَّوهُ بِشَيْـ
غَيْرِ حَثْوِ الثَّرَى عَلَى الْإِكْفَانِ
- (١٩) وَدَمُوعٍ تَزُورُ أَعْيُنَهُمْ يـ
ضَاً وَلَكِنْ تَحْمَرُّ فِي الْأَجْفَانِ
- (٢٠) يَا مُغْصًى الْبَيْدَاءِ كَيْفَ تَبَدَّلْـ
تَ بِهَا ضَيْقاً مِنَ الْإِوْطَانِ ؟
- (٢١) فَلَمَنْ كُنْتَ تَسْتَعِدُّ رِمَاحَ الْـ
سُخْطِ الْمَرْهَفَاتِ كَالنَّيِّرَانِ ؟

(١٣) في د ، ت (كما) .
(١٧) في د (فلا) . لاهج : ناحية في بلاد جيلان . انظر معجم البلدان
٣٤٤/٤ .
(٢١) الخط موضع باليمامة ، وهو خط هجر ، تنسب اليه الرماح الخطية .
انظر اللسان مادة (خطط) .

التخريج

(١) مختارات البارودي ٢٧٣/٤ ، ٣ ، ٤ .

(*) (١٧٥)

وقال يمدح أبا شاعر أحمد بن عيسى الكاتب ، وكان قد عاده في مرضه
دفعات من غير مودة تقدمت ، وذلك في جمادى الاولى من سنة احدى وتسعين
وثلاثمائة : (من المنسرح)

- (١) يا عينُ والعاشقون قد عَشِقُوا
ولا كما ضاعَ جَفْنُكَ الْفَرْقُ
(٢) تحظى بطيفِ الكرى العيونُ وما
طيفُكِ الا الدُمُوعُ والأَرْقُ
(٣) بناسكٍ يَسْتَحِلُّ سَفْكَ دَمِي
وليسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَنْقُ

(*) من (وذلك) زيادة من د ، ت .
وهو ابو شاعر احمد بن عيسى الكاتب ، وكان كاتب ابى جعفر الحجاج ،
نائب بهاء الدولة في العراق في سنة ٣٩٢ هـ ، انظر تاريخ هلال الصابى
٤١٠/٨ .

- (١) في د ، ت (الفرق) .
(٢) (ما) سقطت من ت . والكرى : النعاس والنوم . والارق : السهر .
(٣) هذا البيت ساقط من ا واثبتنا ما في د ، ت . وفي مختارات البارودي
٢٧٣/٤ (وناسك) . والحنق : الفيظ والحق .

- (١٢) لَمَّا قَضَىٰ دَاوُدَ قَالَهَا
 أَنْتِ عَيُونُ الْجَرَادِ أَمْ حَلَقٌ؟
 (١٣) وَصَارِمٌ فِي الضَّرَابِ (١٣) نَفَحْتَهُ
 يَتَّبِعُهَا الْمَنَكِبَانِ وَالْعُنُقُ
 (١٤) وَمِنْ نَطَاقِ الْجُوزَاءِ مُطَّرِدٌ
 كَأَنَّهَا فِي كَعُوبِهِ نَسَقٌ
 (١٥) لَمْ تَرَ عَيْنِي فِيمَنْ رَأَيْتُ مِنْ أَلِ
 خَيْتَانِ خَيْرَقًا تَضُمُّهُ الْخِرَقُ
 (١٦) مِثْلُ أَبِي شَاكِرٍ إِذَا امْتَنَعَ أَلِ
 قَطْرٌ وَعَسَزَ النُّضَارُ وَالْوَرَقُ
 (١٧) أَكْمَى وَأَرْمَى مِنْهُ بَصَارِمَةٌ
 لَا تَتَّقِيهَا الدُّرُوعُ الدَّرَقُ
 (١٨) مَا تَصْنَعُ الْيَضُّ بِالْجَمَاجِمِ مَا
 تَصْنَعُ هَذِي الْأَقْلَامُ وَالْوَرَقُ؟
 (١٩) مُنْقَبِضٌ فِي النَّوَالِ مُنْبَسِطٌ
 مُبْتَهَجٌ بِالْمَقَامِ مُنْطَلِقٌ

(١٢) فِي د ، ت (قضاها) وهو تصحيف .

(١٣) فِي د (الحفاظ) وفي ت (اللحاظ) .

(١٥) الْخِرَقُ : الظَّرِيفُ فِي سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ ، وَهُوَ الْكَرِيمُ .

(١٦) الْوَرَقُ : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ .

(١٧) فِي د ، ت (بصادرة) وهو تحريف . والدَّرَقُ جمع الدَّرَقَةِ ، وهي

الْجَحْفَةُ . وَالْجَحْفَةُ : ثَرَسٌ مِنْ جُلُودٍ .

(١٨) فِي د (هذه) . وَالْوَرَقُ : أَدَمُ رَقَاقٍ وَاحِدَتُهَا وَرَقَةٌ .

(١٩) فِي د ، ت (بالنوال) .

وَالنَّوَالُ : الْعَطَاءُ .

- (٢٨) ذُو شَـبَّـةٍ فِي الْجِيَادِ مَصْمُتَةٌ
إِذَا الْمَقَارِيفُ شَانَهَا الْبَلَقُ
- (٢٩) لَا صَلَفُ الْعَجَزِ مِنْ شَمَائِلِهِ
وَلَا التَّصَدِّي مِنْهُ وَلَا الْمَلَقُ
- (٣٠) مِنْ آلِ سَاسَانَ بَيْضَةُ الْمَلِكِ وَالسُّ
سُودَدٌ عَنْ نَظَرِيهِ يَنْفَلِقُ
- (٣١) قَوْمٌ عَلَيْهِمْ يُجِيرُ جَارُهُمْ
فَالْعِزُّ إِلَّا فِي دَارِهِمْ قَلِقُ
- (٣٢) بِالْعَضْبِ نَالُوا مَا يَطْلُبُونَ وَبَالِ
ضَرْبٍ عَلَى الْفَارَسِيِّ تَصْطَفِقُ
- (٣٣) فَمَا يَخَالُونَ أَنَّهُمْ جُبُرُوا
وَأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مَا رُزِقُوا
- (٣٤) هُمْ خَبَطُوا دَوْحَةَ الزَّمَانِ كَمَا
عَنْ فَنَنِ الْغُصْنِ يُخْبِطُ الْوَرَقُ
- (٣٥) حَتَّى إِذَا اسْتَوْشَقَتْ نَوَائِبُهُ
عَادُوا لَهُ يَرْتَقُونَ مَا فَتَقُوا

- (٢٨) المقاريف : جمع المقرف وهو داني الهجئة من الفرس وغيره الذي امه
عربية وابوه ليس عربي . وشانها : قبحها . البلق : سواد وبياض .
- (٢٩) في د ، ت (العجب) .
- (٣١) (يجير) غير منقوطة في أ ، واثبتنا ما في د ، ت .
- (٣٢) في ت (بالغصب) وهو تصحيف . والعضب : السيف القاطع ، وفي
د (الفارس) وهو تصحيف .
- (٣٥) في د ، ت (استوشقت) وهو تحريف : وشقت : عضت .
ويرتقون : يصلحون .

وقال في ولاية ابن اسماعيل :

(من الكامل)

- (١) يا والياً طالَتْ ولايَتُهُ
ولكلِّ أَمْرٍ يَتَهَيَّ أَجَلٌ
- (٢) لا تَحْسَبَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةً
فالشَّمْسُ بِالْأَفْيَاءِ تَنْتَقِلُ
- (٣) ابْنُ الَّذِي قَدْ جُتَّ تَهْدِمُهُ
انْ أَعُوزَتْ فِي مَنَعِكَ الْحَيَلُ
- (٤) فَالْعَنْكَبُوتُ وَلَا أَقْلُ يُرَى
فِي بَيْتِهِمَا مَعَ نَقْصِهِ الْعَمَلُ
- (٥) أَقْفَرْتُ مِنْ أَهْلِي وَحَارَبَنِي
مَنْ لَيْسَ لِي بِقِتَالِهِ قِبَلُ
- (٦) أُرْزِي رَجَالاً لَسْتُ أَخْلُقُهُمْ
وَالدَّهْرُ فِيهِ التُّكُلُ وَالْحَبَلُ
- (٧) وَبَقِيتُ أُرْجِي الْعِيشَ بَعْدَهُمْ
وَأَسْدُ وَهِيّاً كُلَّهُ جَلَلُ

(*) ابن اسماعيل . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٦٤ .

(٢) في د ، ت (راكدة) .

(٤) في د ، ت (عن نقضه) .

(٦) أرزى : اعاتب بسخط ، واخلقهم : اقدرهم .

(٧) في د ، ت (خلل) وهو تصحيف .

وقال وهو يشيع جنازة أخته :

(من السريع)

- (١) لم يدع الدهرُ وكرهُ العَصْرينُ
من ولدِ الخُدعةِ غيرَ هَذينِ°
- (٢) بعدَ الجميعِ وسوادِ الأفقينِ°
ثم غدا ينزع احـدى الكتفينِ°
- (٣) لا بينَ إلاّ دونَ بينِ الاثنينِ°
فالـيومَ يَفنى الدمعُ أو تَفنى العينُ°
- (٤) كلاهما وعدٌ عليه أو دينُ°
بأنْ يَبينا أو يَصيرا اثنينِ°

-
- (١) الخدعة : قبيلة من تميم ، والخدعة ربعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقيل الخدعة بنت معونة بن مالك بن زيد مناة وهي أم جشم وعبد شمس ابني كعب بن سعد بن زيد مناة وهو الاجارب . انظر اللسان مادة (خدع) ، وقد فُسرَت الكلمة في نسخة ١٥١ . وانظر نهاية الارب (للتويري) ٣٤٤/٢ .
 - (٢) في ١ سقط صدر هذا البيت ، واصبح عجزه صدرا فيها ، واستمر السهو . واثبتنا ما في د ، ت .
 - (٤) (يبيننا) غير منقوطة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (٣) حتى اجتأها كَبْكِرَاتِ السُّحُقِ
قُودَ الهَوَادِي بِحَوَادِيهَا رَوَقٌ
- (٤) طَوَارِحَ الْأَكْمَرِ عَلَى ظَهْرِ الْقَرَقِ
لَمْ يَتْبَاعِ بِالنُّضَارِ وَالْوَرَقِ
- (٥) إِلَّا بَطْعَنِ الْوَاحِضَاتِ فِي الْحَدَقِ
وَالضَّرْبِ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُعْتَنِقِ
- (٦) يَقْسِمُ بَيْنَ الْمُنْكِينِ مَا فَلَقِ
مُتْرَعَةَ الْأَتْقَاءِ مَا فِيهَا رَقَقِ
- (٧) لَا ضَاعَ مَا قَاسَيْنَهُ مِنَ الْمَلَقِ
وَالزَّلْجَانِ الْمُسْبِطِ الْمُنْدَقِ
- (٨) وَجَائِلَاتٍ تَلْتَقِي وَتَقْتَرِقُ
يَصْطَرِعُ الْآلُ بِهَا وَيَسْتَبَقُ

- (٣) صدر هذا البيت هو عجز البيت الثاني في د ، ت . وفي د ، ت (بجواديهها) وهو تصحيف . والبكرة : النخلة تحمل في أول النخل والسحق : الطوال . والقود : الطوال . وحواديها : أيديها وأرجلها . وروق : طوال .
- (٤) في د ، ت (طوارق) وهو تحريف . (تتبايع) وهو تصحيف . القرق : الأرض المستوية . والورق : الدراهم المضروبة .
- (٥) الوحض : طعن غير خائف أو طعن لم ينفذ .
- (٦) الرقق : الرقة .
- (٧) في د ، ت (قاسيته) وهو تصحيف ، (الدلجان) وهو تحريف والملق السرعة . والزلجان : سيرلين . أو هو السير السريع المنخرط . والمسبطر : الممتد .
- (٨) في د ، ت (ويصطفق) والجائلات : ما تجول من السراب .

- (١٧) قَدْ بَرَأَتْ أَحْلَامُهَا مِنَ النَّزْقِ
وسالمتْ جَذَبَ الْحِبَالِ وَالْحَلَقِ
(١٨) وَاَتَعَلَتْ أَخْفَافُهُنَّ بِالْعَلَقِ
وَلَيْسَتْ بِعَدِ الْبُضِيعِ الْمَنْزَهَقِ
(١٩) وَتَامِكَ الَّتِي سَرَابِيلَ الْعَرَقِ
عَالِجُنَ خَبْشًا طَبَقًا بَعْدَ طَبَقِ
(٢٠) ظِلًّا يُمَاشِيهَا وَظِلًّا قَدْ أَبَقِ
مُكْتَحِلَاتِ السُّهُادِ وَالْأَرْقِ
(٢١) كَأَنَّهَا بَيْنَ الظَّلَامِ وَالْفَلَقِ
غَيْلَانُ شَرْجٍ أَوْ سَعَالَى سَعْسَلِقِ
(٢٢) يَتَبَعْنَ مَوَارًا إِذَا أَرْقَدَ رَفَقِ
عَلَّمَ تَعْذِيبَ الْمَطَايَا فَحَذَقِ
(٢٣) أَهْوَجَ لَا مِنْ خَرَقٍ وَلَا حُمُقِ
تَغْضَبُ نَابَاهُ مَعًا فَتَتَصَفَّقِ

ما وان : هو واد فيه ماء مالح يقع بين النقرة والربذة . يعرف بمغيث
ماوان . وهو مدينة ايضا .

انظر اللسان مادة (غيث) ، ومعجم البلدان ٣٩٩/٤ .
وقد فسرت ا ماوان بانه جبل اسود ضخيم ببلاد محارب . النسخة
١٥٢٠ .

(١٨) في د ، ت (احقاقهن) وهو تصحيف (والمبرهق) وهو تصحيف .
المنزهق : الراكب بعضه بعضا .

(١٩) في د ، ت (وثامل) وهو تحريف ، والتامك : العالى او الذي طال
وارتفع .

(٢١) شرج : اسم موضع ، وقيل ماء لبنى عبس .
وسعسلق : ام السعالى ، وقيل واد باليمن كثير السعالى .
اللسان . مادة (شرج) . و (سعسلق) .

(٢٢) الوار : المتحرك السريع . وارقد : اسرع وانجذب .

- (٢٩) نوارُها الأَشْكلُ منه واليَقَقُ
حتى اذا ما سَحَرَ الآلُ الحَدَقُ
(٣٠) والتَهَبَتْ لُوبُ الحَرَارِ والْبُرْقُ
وفوقَ البُهْمَى سَفَاةٌ فَرَشَقُ
(٣١) واعتاصتِ العائِطُ منها والعُقَقُ
وعَدِمَتْ مَصَّ الثَمَادِ والرَّنَقُ
(٣٢) يقدحُنَ بالمَعَزَاءِ نيرانَ الصَّدَقِ
مَهْمًا خِبا بالوَقْعِ مِنْهُنَّ يَدِيقُ
(٣٣) حاولَ كِيدًا فتنمَّى وبَسَقُ
في قارِه قَبْلاءَ حَوْلِ الطُّرُقِ

- (٢٩) الاشكل : لون بين الحمرة والبياض . واليقق : الابيض وابيض يقق : اي ناصع البياض .
(٣٠) في د ، ت (البهم) وهو تصحيف . اللوب : من لاب يلوب : اذا حمام حول الماء من عطش وهو لا يصل اليه ، والحرار : العطش . والبرق جمع البرقة ، والبرقاء وهي ارض غليظة مختلطة بحجارة ورمل .
(٣١) في د ، ت (اعتاضت) وهو تصحيف . واعتاصت امتنعت . والعائط التي لم تحمل . والعقق : الحوامل . والثماد : الماء القليل . والرناق : الكدر .
(٣٢) في د ، ت (بالمعزى ونيران) وهو تحريف . والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة ، والجمع الاماعز والمعز : ومعزوات وقيل : المعزاء : المكان الكثير الحصى الصلب . وقيل : المعزاء الحصى الصغار . وقيل : المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان . غير انها ارض صلبة الموطىء . ويدق : يظهر .
(٣٣) في د (فتلاء حولا) وهو تصحيف . تنمى : ارتفع . وبسق : علا ، وقاره : جبل صغير . وقبلاء : من القبل . من العين ان يقبل المقللة على الاخرى .

- (٤٠) يَرْعَبُ فِي أَكْفَالِنَا عَنِ النَّشَقِ
وَيَبْطُلَاهَا عَنْ بُرَاهَا فِي الْآبَقِ
(٤١) بِالْأَوْزِ يَمْرِي رَكْضَهَا وَبِالرَّهَقِ
يَطْلُبُ مِنْ ضَارِجٍ بَعْلُولًا غَدَقِ
(٤٢) عَيْنًا رَجَاهَا بِالْفَضِيضِ مُحْتَنِقِ
عَلَجُومُهَا بِفَاضِلِ الرِّيِّ يَنْقِ
(٤٣) يَوْدُ لَوْ نَالَ الْوَرُودَ بِالشَّرَقِ
أَوْ سَمَّ رَامٍ يَلْتَطِّي مِنَ الْحَنَقِ
(٤٤) بَيْنَ مِلَاطِيهِ وَبَيْنَ الْمُتَطَقِ
وَدُونَهَا خَرَقُ مِنَ الْيَدِ أَمَقِ
(٤٥) تَرَسُفَ فِيهِ رِيحُهُ بِلَا رَمَقِ
كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ صَعُوزٍ مَرَقِ
(٤٦) مِنْ ذَاتِ أَعْيَارٍ إِلَى ذَاتِ الطُّوقِ
يَخْطُبُ خُطْبَانَ الْمَلَا وَيَرْتَزَقُ

- (٤٠) فِي د ، ت (اكفالها) وهو تحريف . و (رباها) النشق : الشم . وطلاها : اعناقها . والبرى : حلق تكون في انوف الابل . والابق : القتب .
(٤١) فِي د ، ت (بالاون) وهو تحريف . والاوز : نوع من المشي ، وضارج : عين وقيل موضع ، وبعلول : غدير ابيض .
(٤٢) رجاها : جانبها . والفضيض : العذب . والعجوم : الضفدع وذلك لانه لا ينق الا ورأسه في الماء . وينق : يصوت .
(٤٣) الشرق : الموت .
(٤٤) ملاطيه : عضديه . الخرق : المتسع من الارض . والامق : الطويل .
(٤٥) فِي د (رمحه) وفي ت (رمجه) وهو تصحيف . و فِي د ، ت (صعون) وهو تحريف . وصعور : ظليم دقيق العنق صغير الرأس .
(٤٦) وذات اعيار : موضع في بلاد بنى اسد . وذات الطوق : موضع في بلاد

- (٥٢) صَبَّ عَلَى بَحْرَ جِهٍ الْوَانِي الْخَرِقُ
سِرْحَانُ وَحْشٍ هَرَبَتْ مِنْهُ السَّلْقُ
- (٥٣) حَامِي الْحُمَيْيَا فِي ذِرَاعِيهِ ذَلَقُ
مُجَاهِرِ الصَّيْدِ إِذَا الْوَعْلُ سَرَقُ
- (٥٤) حَتَّى إِذَا فَاجَأَهُ مَا لَمْ^(٥٤) يُطِيقُ
سَابِقَ أَنْفَاسِ النُّعَامِ فَسَبَقُ
- (٥٥) فِي مَنَاجِرِ النَّائِجَاتِ مُطَّرَقُ
وَإِذَا مَا كَذَبَ الشَّدُّ صَدَقُ
- (٥٦) أَوْ بِعَقَبِنَاةٍ مِنَ الْفَتْحِ عَقَقُ
أُمُّ فَرَيْخٍ شَجَرُهُ مَا يَنْطِيقُ
- (٥٧) مُطْعَمَةُ الصَّيْدِ بِأَطْرَافِ النِّيَقِ
تَهْزِمُ غَزْلَانَ الشَّرِيفِ بِالْفَرَقِ

- (٥٢) البحرج : ولد البقرة . والخرق : الضعيف . والسلق : جمع سلقة . وهي اناث الذئاب .
- (٥٣) الوغل : النذل الضعيف الساقط الذي يهجم على الطعام والشراب .
- (٥٤) في د ، ت (مال) وهو تحريف . والنعامى : ريح الجنوب . وهي طويلة الهبوب .
- (٥٥) في د ، ت (في مناج للنائحات) وهو تصحيف . (الشك) والنائجات الرياح الشديدة الهبوب .
- (٥٦) في د ، ت (من الفتح) وهو تصحيف . (ما ينتطق) وهو تحريف . والعقبناة : جمع العقاب : وهو طائر . والفتحاء : اللينة الجناح ، وشجره : فمه .
- (٥٧) في د ، ت (الطير) ، (النيق) وهو تحريف . والنيق : اطراف الجبال . الشريف : موضع ببلاد بنى كلاب ويقال : هو جبل . وقيل : هو واد بنجد . اللسان مادة (شرف) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٨٥ .

وقالَ يمدحُ القادرَ باللهِ رضي الله عنه ، في شوال سنة احدى وتسعين
وثلاثمائة :

(من السريع)

- (١) أَقْسَمُ بِالْقَادِرِ فِي مَلِكِهِ
على الأعادي وابنه الغالبِ
- (٢) لَوْ أَنَّهُ أَصْبَحَ فِي جَانِبِ
وسائر الأقوامِ فِي جَانِبِ
- (٣) أَرَعَى لَهُ عَارِفَةً رَبَّهَا
كالعقدِ فِي سَالِفَةِ الكاعِبِ
- (٤) مَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ فِي كَفِّهِ
أَذْنَى إِلَى الضَّرْبِ مِنَ الضَّارِبِ
- (٥) لَا شُكْرَهَا يَفْنَى وَلَا ذِكْرُهَا
يَذْهَبُ فِي الدَّهْرِ مَعَ الذَّاهِبِ

(*) الغالب : هو محمد (الغالب بالله) بن احمد (القادر بالله) بن جعفر
المقتدر بالله ابو الفضل العباسي ولي عهد ابيه كان قد رشحه للخلافة
ولقبه الغالب بالله ونقش اسمه على السكة ولد سنة ٣٨٢هـ وتوفى قبل
ان يلى الخلافة سنة ٤٠٩هـ ودفن ببغداد . انظر الاعلام ٢٠٥/٦
والجمهرة ص ٢٧ .

- (٣) السالفة : ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى الترقوة .
والكاعب : الناهد وكعبت البنت برز نهداها .
- (٤) في د ، ت جاء ترتيب هذا البيت قبل البيت السابق له .

- (١٤) يا أعدلَ الأمةِ في حكمه
ومن نداهُ شرفُ الطالبِ
- (١٥) قدمتَ أمرَ اللهِ في حاجتي
فكنتُ كالردفِ من الراكبِ
- (١٦) كيفَ يصحُ العزمُ من تائبٍ
أكذبَ من مسلّمَةِ الكاذبِ ؟
- (١٧) انَّ قضاءَ اللهِ في خلقه
يُفضي إليه هَرَبُ الهاربِ
- (١٨) حلُّ نظامِ الدينِ في حلِّه
وعقدُه في غلّةِ اللاذبِ
- (١٩) يحكّمُ للبعدِ على ربِّه
ولا يبالي غَضَبَ الغاضِبِ
- (٢٠) فقل لمن يطمع في نقضه
قد كان ذا في الزمنِ اللاعبِ
- (٢١) حتى تلافاهُ امامُ الهدى
بصائبٍ من رأيهِ الثاقبِ
- (٢٢) قومٌ زيعَ الناسِ فاستوسقوا
على منارِ اللقيمِ اللاحِبِ

(١٧) في د ، ت (إليه يفضى) .

(١٨) في د (علة اللاذب) وهو تصحيف وفي ت (علة) وهو تصحيف .
واللاذب : المقيم .

(١٩) ربه : مالكه .

(٢٢) استوسقوا : اجتمعوا . واللقيم : وسط الطريق . واللاحب : الواضح .

- (٣١) أَدَاكَ الرَّحْمَنُ مِنْ مَعْنَى
تَضَحَّكَ مِنْهُمْ نَسَبَةُ النَّاسِيبِ
- (٣٢) بَعْدَهُمْ مِنْ سَلَفِي هَاشِمٍ
بَعْدُ الْأَظْلَيْنِ مِنَ الْغَارِبِ
- (٣٣) يَا وَالْعَا يَدْعُو قَرِيشًا أَبَا
وَيْثَعْلَ الْوَرْدَ مَعَ الشَّارِبِ
- (٣٤) مَالِكَ مِنْ أَحْوَاضِهَا قَطْرَةً
غَيْرَ عَيْطِ الْعَلِيقِ الذَّائِبِ

(٣٣) فِي د (وَيَعْلُ لِلْوَرْدِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي ت (يَنْعَلُ لِلْوَرْدِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَيْثَعْلُ : يَتَزَاحَمُ .

(٣٤) فِي د ، ت (نَظَرَةٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
الْعَيْطُ : اللَّحْمُ السَّلِيمُ مِنَ الْأَذَى . وَقِيلَ الدَّمُ .

- (٤) وَمَحَلَّى كَمَا تَوَسَّطَتْ الْعِيَا
 نَ مِنْ الْوَجْهِ أَنْفَهُ وَالْقَصَاصَا
 (٥) عِنْدَ مَنْ يَشْتَرِي الثَّيَّاءَ وَيُغْلِبُ
 بِهِ وَيُعْطِي بِهِ الْبَدُورَ رِخَاصَا
 (٦) هَاشِمِيٌّ جِينُهُ يُخْجَلُ الْبَدُ
 رَ وَيُغْتَالُ لَوْنَهَا الْوَبَّاصَا
 (٧) لَا تَرَاهُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ إِلَّا
 مُسْتَمِرًّا عَلَى الطَّوَى مِخْمَاصَا
 (٨) شَذَبَ الْجَهْدُ عَنْ نَوَاسِرِهِ النَّحْ
 ضَ وَلَمْ يَنْتَقِصْ قُؤَاهُ انْتِقَاصَا
 (٩) فَهُوَ كَالْتَّبَرِّ فِي الْأَطِيْمَةِ يَزْدَادُ
 دُ عَلَى النَّارِ حُمْرَةً وَخِلَاصَا
 (١٠) لَمْ تَلِدْهُ نِسَاءٌ سَهْمٌ وَلَمْ يَدْ
 عَ أَبًا مِنْ أُمَيَّةِ الْأَعْيَاصَا

(٤) القصاصا : قصاص الشعر حد القفا ، وفيل هو حيث تنتهي نبتته من مقدمه ومؤخره .

(٦) الوباص : البراق واللامع .

(٨) النحض : اللحم المكتنز لكلم الفخذ .

(٩) في النسخة (الاطيحة) وهو تحريف ، واثبتنا ما رأينا ينسجم والمعنى .
 والاطيمة : موقد النار وجمعها اطائم .

(١٠) في النسخة (لم يلد) وهو تصحيف ولعل ما اثبتنا هو الصواب .
 وسهم : قبيلة من قريش . اللسان مادة (سهم) . والاعياص من قريش
 اولاد امية بن عبد شمس الاكبر . وهم اربعة . العاص وابو العاص ،
 والعيص وابو العيص .
 اللسان مادة (عيص) .

- (١٨) أَلِهْ وَحْدَهُ الْمَنَى فَمَنْتَى
 أَمَّ عَلَى النَّاسِ وَزَعَتْ أَشْقَاصًا ؟
- (١٩) اِنْ أَقَمَّ وَادَعَ الْعَزِيمَةَ وَالْهَمَّ
 مَ فَقَدْ طَالَمَا حَسَرَتْ الْقِيَاصَا
- (٢٠) فِي فِلَاةٍ حَرِّ الْهَجِيرِ يُذِيبُ الصَّـ
 عَخَرَ فِيهَا كَمَا تُذِيبُ الرِّصَاصَا
- (٢١) شَامِذَاتٍ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الْبَغَا
 سِي يُرَاقِصْنَ أَلَّهَا الرِّقَاصَا
- (٢٢) بَدَأَتْ مِنْ نَشَاطِهَا تَذَعُرُ الطَّيْـ
 رَ وَعَادَتْ لَوْ كَرَهَا أَقْفَاصَا
- (٢٣) هَلْ رَسُولٌ إِلَى الْمَقْفَعِ يَدْلُو
 أَقْرَمًا يَنْعُشُ السُّرَى بَصْبَاصَا ؟
- (٢٤) لَا يُهَدِّدُ بَنِي نُبَاتَةَ بِالْقَتَا
 لَ فَلَيسُوا عَلَى الْحَيَاةِ حِرَاصَا
- (٢٥) نِمْتُ عَنْ لَيْلِهِمْ بَطِينًا وَبَاتُوا
 يَنْعَلُونَ الدَّجَى إِلَيْكَ خِمَاصَا

-
- (١٨) الاشقاق : جمع الشقص ، وهو الطائفة من الشيء والقطعة من الارض ، وهو قليل من كثير او هو الحظ .
- (٢١) في مطلع الفوائد ص ٢٥٤ (سامدات) وهو تصحيف . وشامذات : الشامد من الابل الخلفة وشمذت الناقة شمذت شمذا وشموذا وشماذا وهي شامد اي لقحت فشالت بذنبها لترى اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا . والها : سرعتهم او هو دفع في قفاهن .
- (٢٣) المقفع : هو ابن اسماعيل . انظر ترجمته رقم ١٦٤ .

(١٨٢)

التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٣٧٠ ، ٣٤٠ .
(٢) مختارات البارودي ١٨٦/٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ .
-

(١٨٢)(*)

وقال يذكره أمره مع ابن اسماعيل وقد كان أخافه حتى استجار بدار
ال خليفة مدة الى أن مات (ابن اسماعيل) وذكر أمره مع من استنصره فلم ينصره :
(من الطويل)

- (١) آلا من الليل وهي حالفه الخدر
تروح وتغدو بالنميمة أو تسري
(٢) تؤرّش ما بيني وبين معرض
لأقطعه وهو النخاع من الظهر
(٣) دعى لي أخي لا تتبعه ملامه
وكوني له في السر مثلك في الجهر
(٤) لعلك يوماً أن يسرك قربه
إذا كان ورد الموت أقرب من شبر
-

(*) ابن اسماعيل . انظر ترجمته في الديوان ر ١٦٤ .
(ابن اسماعيل) زيادة من المحقق .

- (١) في د ، ت (ما) . (الحذر) وهو تصحيف . وحالفة : معاهدة .
(٢) في د (مع) تؤرّش : تتحرش .
(٤) في د ، ت جاء ترتيب هذا البيت قبل البيت السابق له . (كان) ساقطة
من أ واثبتنا ما في د ، ت .

- (١٣) اذا كَاثَرَتْهُمْ بالسَّوَامِ قَيْسَلَةٌ
 تروها بآيام المكارم والفخر
 (١٤) تُسَدُّ وتَعْرُوى بهم كل ثُلْمَةٌ
 وتغر كأنياب الهزبر بلا ثغر
 (١٥) وعهدي بهم في كل حرص ومارن
 يلوون أعطاف المثقفة السمر
 (١٦) اذا لبسوا النعماء لم ينظروا لها
 وان جُهدوا حل البلاء مع الصبر
 (١٧) فويلهم لو يسلمون من الردى
 ويستنفدون العيش من عتب الدهر
 (١٨) أرى إبلي بين الفرات وجازر
 كأن بها وخز الرماح من الذعر
 (١٩) دعت ويلها واستصرخت كل غاصب
 على الأرض من أملاكها السود والحر

- (١٣) هذا البيت ساقط من ا واثبتنا ما في د ، ت ، وفي د (كاسرتهم) وهو تحريف .
 (١٤) تعروى : تسير في الارض وحدها .
 (١٥) في د (مازق) وهو تحريف ، وفي ت (مازن) وهو تصحيف . الحرص : شدة الارادة والشره الى المطلوب . وقيل هو الجشع . والمارن . الصلب وقيل الدية .
 (١٦) في د ، ومختارات البارودي ١٨٦/٢ (لم يبطروا) وهو تصحيف ، وفي ت (يظهروا) وهو تحريف .
 (١٧) في د (ويستندون) وهو تحريف .
 (١٨) في د ، ت (الزعر) وهو تحريف .

- (٢٧) هم نصلوا من لؤمكم بعد خلطة .
 كما نصل النبع الكريم من القشر .
 (٢٨) وجهان لم يغضب لها فحَضَضَتْهُ
 ولا خير في جارٍ يحض على النمر .
 (٢٩) وأغرى بها أنباط دجلة عادة
 تصنع مقلات البنين من الظاهر .
 (٣٠) رأها تضاعى في الجبال وتجتوي
 مباركها بين التخمط والقسر .
 (٣١) فأعجلها عن طيها ركباتها
 وقيدها فوق المعاقم بالعقر .
 (٣٢) وقال أبو رمح سمعي وقرة
 فقلت تأمل هل بعينك من وقرة ؟
 (٣٣) حماها من الأعداء ثم بدا له
 كما ندم الصاحي على هبة السكر .
 (٣٤) وكنت كآني إذ علقْتُ بجبله
 علقْتُ بأطراف الخيال الذي يسري

(٢٩) المقلات : المرأة التي لم يبق لها ولد ، وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها .

(٣٠) في ت (منادله) .

(٣١) المعاقم من الخيل المفاصل .

(٣٢) الوقر : ثقل في الاذن ، وقيل هو ان يذهب السمع كله .

(٣٤) في ١ (التي تسرى) واثبتنا ما في د ، ت . في مطلع الفوائد ص ٣٧٠ ورد البيت هكذا :

وكنت كآني مذ علقْتُ بجبلكم علقْتُ بأذيال الخيال الذي يسرى

- (٤٣) وحَدَبٍ كَأَنَّ الْعَصَمَ فِي قَذَفَاتِهَا
سَفِينٌ خَرِيقٌ لَا طَمَتْ حَدَبَ الْبَحْرِ
- (٤٤) أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْفَدُوا الْمَجْدَ وَالْعِلا
فَضَلُّوا وَجَادُوا بِالْحَيَاةِ وَالْوَفْرِ
- (٤٥) مَضَى عَرَضُ الدُّنْيَا وَلَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُمْ
وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ أَبْقَى مِنَ الذِّكْرِ
- (٤٦) يَرْبُتُونَ نِعْمَاهُمْ وَلَا يُلْحِقُونَهَا
كَمَا تَفْعَلُ^(٤٦) الشَّمْسُ الْمَضِيَّةُ بِالْبَدْرِ
- (٤٧) أَزَاخُوا الرَّبَّابَ مِنْ إِسَارِ جَوَارِهِمْ
وَكُلُّ جَوَارٍ يَسْتَضِيكَ كَالْأَسْرِ
- (٤٨) غَزَا الْأَضْبَطُ السَّعْدِي صَنْعَاءَ تَرْتَمِي
بِهِ عُقْبُ الْأَيَّامِ شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ
- (٤٩) فَفَكَ رِقَابَ الْيَتَمِ مِنْ أَسْرِ حَمِيرٍ
فَتَى بِأَسْهٍ فِيهِمْ كَنَائِلَةُ الْغَمْرِ

(٤٣) وفي د ، ت (حريق) وهو تصحيف .
العصم : المسك والملازمة ، والخريق : من أسماء الرياح الباردة الشديدة
الهبوب .

(٤٦) في د ، ت (يَخْقُونَهَا) وهو تحريف (تعذر) .

(٤٧) أزاحوا : أبعدها .

(٤٨) الاضبط السعدي : هو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي
التميمي شاعر جاهلي قديم ، أساء قومه اليه فانتقل الى آخرين ففعلوا
كأوليين فقال : (بكل واد بنو سعد) انظر الاعلام ١/٣٣٧ .

وصنعاء : قصبة اليمن .

- (٥٥) فلا عاصمٌ عنه فشكَّ صِماخَه
بذات جدالٍ لا يناظرُ بالسَّبَرِ
- (٥٦) لقد هجرتُ شيانُ في أرضٍ هاجرِ
فتى ليس يدري بالوصالِ وبالهَجَرِ
- (٥٧) ويومَ جدودٍ شدَّ قيسُ بنُ عاصمِ
على ابن شريكٍ شِدَّةَ الحازمِ الغمْرِ
- (٥٨) وأفلتَ منها الحوفزانُ برجله
شِكالَ أُمِّرٍ القتك منه على شَزَرِ

- بني شيان وبني ثعلبة ، كانت الغلبة فيه لبني ثعلبة ، انظر أيام العرب لابي عبيدة ٣٤٨/١ .
- وبسطام هو بسطام بن قيس بن مسعود بن ذي الجدين فارس من فرسان الجاهلية . انظر أيام العرب لابن عبيدة ٣٤٨/١ ، وأيام العرب في الجاهلية ص ١٩١ . والقلام : هو عاصم بن خليفة احد بني صباح وهو الذي قتل بسطاما . انظر أيام العرب لابي عبيدة ٣٥٢/١ .
- (٥٥) في د ، ت (فسك) وهو تصحيف ، (ما) وفي ت (بالسر) .
- (٥٧) في د ، ت (حدود) وهو تصحيف . يوم جدود : وهو يوم لتقلب على بكر بن وائل . انظر اللسان مادة (جدد) وأيام العرب لابي عبيدة ٣٥٦/١ الكامل في التاريخ ٢٥٥/١ . وأيام العرب في الجاهلية ص ١٧٨ .
- قيس بن عاصم : هو قيس بن عاصم المنقري كان فارسا شجاعا ادرك الاسلام فاسلم ، انظر الكامل في التاريخ ٢٥٥/١ ، وأيام العرب لابي عبيدة ٣٧٢/١ وأيام العرب في الجاهلية ص ١٧٨ والاعلام ٥٧/٦ .
- ابن شريك : وهو الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ويقال له : الحوفزان لان قيس بن عاصم المنقري زجه بالرمح فحفزه عن سرجه . وكان فارسا شجاعا . انظر أيام العرب لابي عبيدة ٣٥٦/١ ، والكامل في التاريخ ٢٥٥/١ .
- (٥٨) في د ، ت (القبل) .
- الحوفزان : هو الحارث بن شريك الشيباني . انظر ترجمته في هذه القصيدة في البيت السابق لهذا البيت .

وقال بديهاً في نقيب النقباء أبي الحسن محمد بن علي الزينبي :
(مجزوء الكامل)

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| (١) اشربْ على مطرِ المصيفِ | ووميضِ برقِ كالسيوفِ |
| (٢) وحنينِ رعدٍ لا يزا | لُ يروقُ سمعَكَ بالعزيفِ |
| (٣) وغمامةٍ قَسَمَتْ زما | نكَ بين طَلٍّ أَوْ وكيفِ |
| (٤) وحدائقِ أنوارِها | تُعدي العيونَ على الأُنوفِ |
| (٥) فاذا عَدِمَتْهُمَا معاً | فاشربْ على وجهِ الشَّريفِ |
| (٦) الزينبي الأملَسِ الـ | أَكْنافِ من أَثَرِ القُرُوفِ |
| (٧) نبضتْ عروقُكَ من بني الـ | عبَّاسِ في البيتِ المنيفِ |
| (٨) وتزينتْ بكَ زينبُ | زينُ المِسمعِ بالشَّنُوفِ |

(*) الزينبي : هو ابو الحسن محمد بن علي الزينبي من ذرية العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم والزينبي نسبة الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس رضي الله عنه كان شريفا فاضلا . انظر الفخري ص ٢٢٤ ، والكنى والالقب ٢/٢٧٨ ، والاعلام ٣/١٠٧ .

- (٢) في د ، ت (بالرديف) وهو تحريف . والعزيف : صوت الجن والرمال والرياح .
- (٣) في د ، ت (ظل) وهو تصحيف . والغمامة : السحابة . والطل : الهطل . والوكيف : اخف المطر .
- (٤) في د (تعرى) وهو تحريف ، وفي ت (تقرى) وهو تحريف .
- (٦) الاكناف : الجوانب . والقرووف : أوعية من ادم .
- (٨) زينب : هي زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس ، وهي زوجة ابراهيم الامام وام محمد بن ابراهيم كانت من طبقة المنصور ، وكان بنو العباس يعظمونها . توفيت سنة ٢٠٤ هـ .
- انظر الفخري ٢٢٤ ، والكنى والالقب ٢/٢٧٨ ، والاعلام ٣/١٠٧ .
- والشنوف : الاقراط .

(١٨٤)

التخريج

(١) ديوان الادب ١١٥ أ، ١٠

(١٨٤) (*)

وقال يفتخر بعدنان على قحطان ثم بعدنان على الأمم كافة وهي في وزن قصيدة الأفوه الأودي :

(من الرمل)

- (١) يا لَقَومٍ لَفَراشٍ يَصْطَلِي
حَرًّا نارٍ هَرَبَتْ مِنْها الشَّرَارُ
- (٢) مَنْ بَنُو أَوْدٍ إِذا ما نُسِبا
في بني مَذْحِجَ أَنْ صَحَّ النَّجَّارُ ؟

(*) الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو بن مالك من بني أود من مذحج ، شاعر يمني جاهلي يكنى أبا ربيعة ، لقب بالأفوه ، لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان ، وهو أحد الحكماء الشعراء . انظر الاعلام ٢٩٧/٣ ، واللسان مادة (فوه) . والشعر والشعراء ١٤٩/١ ، وتاريخ الادب العربي (فروخ) ١١٧/١ .

- (١) في د ، ت (شرار) وهو تصحيف ، وفي ديوان الادب ١١٥ أ (الفراش مصطلى) وهو خطأ ظاهر .
- (٢) اود : اسم قبيلة من اليمن . اللسان مادة (أود) . ومذحج : أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .
- اللسان مادة (ذحج) .

- (١٠) يا بني قَيْلَةَ قَدْ آوَيْتُمْ
وَنَصَرْتُمْ وَاللَّهِ الْمَحْصَارُ
(١١) مَعِشْرًا لَوْلَاهُمْ مَا كُنْتُمْ
بَعْدَ حِجِّ الْبَيْتِ أَهْلًا أَنْ تُزَارُوا
(١٢) إِنْ تَكُنْ بَدْرٌ فَبَدْرٌ فُرْصَةٌ
لَكُمْ السَّلَّةُ مِنْهُ وَالْغَوَارُ
(١٣) وَابْتَلَى اللَّهُ بِأُحَدٍ صَبْرَكُمْ
وَجَبَا الْخَنْدُقَ إِذْ لَحَّ الْحِصَارُ
(١٤) لَكُمْ الْكُورَةُ إِلَّا أَنْكُمْ
لَمْ تَفُوزُوا يَوْمَ أُوطَاسٍ وَفَازُوا
(١٥) وَهُوَ الْفَيْصَلُ لَوْ زَلَّتْ بِهِ
قَدَمٌ عَنْ أُخْتِهَا كَانَ الْبَوَارُ

- (١٠) بنو قيلة : الاوس والخزرج . وقيلة هي بنت الارقم بن عمرو بن جفنة ويقال قيلة ابنة كاهل بن عذرة من قضاة . وقيل هي عذرية . انظر الجمهرة ص ٣١٢ ، ونسخة ١ شرحها و ١٦٠ . والمحرار : المرجع .
(١٢) بدر : اسم معركة نشبت بين المسلمين واهل مكة في رمضان انتصر المسلمون فيها . انظر دائرة المعارف الاسلامية ٤٤٤/٣ .
(١٣) واحد اسم معركة وقعت بين المسلمين والمشركين . الخندق . اسم المعركة التي وقعت بين المسلمين والمشركين انتصر فيها المسلمون انظر دائرة المعارف الاسلامية ٤٦٣/٨ .
(١٤) اوطاس : المكان الذي غزا فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في يوم هوازن . انظر تقويم البلدان ص ٨٢ ، وايسام العرب في الاسلام ص ١٠٤ .

- (٢٣) فَكَأَنَّ الْغَزْوَةَ حَاجٌّ لَهُمْ
وَكَأَنَّا لَعْنُوا لِيَهُم دَوَّارٌ
- (٢٤) لَهْمُ الطَّاحِنِ مِنْ قُطْبِ الرِّحَى
كُلُّ مَا نَالَتْ مِنَ الْحَبِّ جُبَّارٌ
- (٢٥) رَوْضَةُ السُّلَانِ غِيظٌ وَاضِبٌ
وَحَزَازَى لَكُمْ خِزْيٌ وَعَارٌ
- (٢٦) وَالْكَلَابُ الْوَرْدُ أَدْحَمْتُ بِهِ
حَارَتِ النَّاسُ بِهِ سَعْدُ الْحَيَّارِ
- (٢٧) مَلَأُوا الْأَرْضَ سِينَانًا وَادِقًا
وَحُسَامًا مَا بُرَى مِنْهُ الْغِرَارُ
- (٢٨) وَغُلَامًا لَا يَرُوحُ الْجُنْدَى
عَنْ طَرِيقِ السَّيْلِ وَالسَّيْلِ غِمَارٌ
- (٢٩) لِفُضُولِ الدَّرْعِ عَنْ ظُنْبُوبِهِ
وَذِرَاعِهِ حُسُورٌ وَاشِيْمَارٌ

- (٢٤) الجبار : الهدر . وقيل الذي لا قود فيه .
(٢٥) يوم السلان من اقدم ايام عدنان وقحطان ، اجتمعت قبائل مذحج واستنفرت قبائل اليمن والسلان من ارض تهامة ، وعلى اليمن ذو نواس وذو حرث فهزمت عدنان قحطان .
انظر ايام العرب لابى عبدة ٢٦/١ ، والكامل في التاريخ ٢٦٨/١ ،
ونسخة ١ و ١٦٠ . يوم خزازى : يوم لبنى ربيعة واهل تهامة على بنى
مذحج وحلفائها . انظر الكامل في التاريخ ٢١٣/١ . وايام العرب لابى
عبدة ٣/١ .
(٢٦) والكلاب : كان لبنى تميم على اليمن . نسخة ١ و ١٦٠ .

- (٣٧) تَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَحْشِ بِهَا
وَيَلْفُ الْوَحْشَ بِالطَّيْرِ الْغُبَارُ
- (٣٨) وَلَتَيْمٌ مِثْلُهَا فِي حِمِيرٍ
جَوْنَةُ اللَّوْنِ بِهَا الْعَيْنُ ضِمَارُ
- (٣٩) وَعَلَى حُجْرٍ أَمَلَتْ أَسَدُ
قَصَبًا فِيهِ لِيُغْلِبَ الْأَسَدُ زَارُ
- (٤٠) وَعَدِيًّا خَبَطَتْ عَدُوَّتُهَا
خَبْطَةُ الشَّارِدِ أَعْيَاهُ الْهَجَارُ
- (٤١) يَتَنَازَعْنَ بِهِ مَرْحُولَةٌ
فَوْقَهَا مُخْتَلَفُ الطَّعْنِ شِجَارُ

(٣٨) هذا يوم البداء : ببدء صنعاء وكانت التيم انتجعت بلاد اليمن في قبائل الرباب ، فوقعت الحرب بين حمير وصحار ، فظهر عليهم صحار ، فاستجارت كلب بن وبرة التيم ، فأجاروهم على حمير ، وقتلت التيم علقمة ابن ذي يزن الحميري .

انظر ايام العرب في الاسلام ص ١٧٣ ، وقد شرحته نسخة أ و ١٦١ .

(٣٩) حجر : هو حجر بن الحارث ابو امرئ القيس ، ملكه ابوه على بنى اسد ، فلما مات الحارث . وكان غشوما ، اجتمعت بنو اسد على الفتك بحجر ، وبلغه الخبر فحشد لهم ، وجد في السير فلقوه بين ابرقين يعرفان الى اليوم بابرقي حجر فاسروه ، وجبسوه في فتنة - ثم قتلوه فيها .

انظر ايام العرب لابي عبيدة ٥٠/١ .

وشرح ديوان رئيس الشعراء ص ٣ .

والنفحة الملوكية ص ١٤٤ .

(٤٠) وهذا هو يوم الفرات وهو بين بنى شيبان وبين بنى تغليب ، وكان النصر فيه لبنى شيبان . انظر الكامل في التاريخ ٢٧٢/١ ، وايام العرب لابي عبيدة ٥٢٣/١ . وقد فسرت نسخة أ و ١٦٢ ، يوم الفرات هو يوم لبنى اسد على ملوك غسان .

- (٤٦) كلما نَسَّ عليه قَدُّهُ
 لين النسَّ يحاذيه الشَّعَارُ
 (٤٧) ودعا النعمانُ حيَّ يَعْرُبُ
 فتحامتهُ اليوتاتُ الكَبَارُ
 (٤٨) أَسْلَمَتْهُ طَيِّءٌ في بادخِ
 دونه العُقْبَانُ تهوى والنَّسَارُ
 (٤٩) يحسبُ الناظرُ في الواذِ
 انما أَصْعَادُهَا فيه انْحِدَارُ
 (٥٠) وتعدى قومَه مستصرخاً
 ببني عبسٍ فما ذلَّ الجَوَارُ
 (٥١) ثم ذو قارٍ وقارٍ كاسمِه
 ذكره في أوجهِ الأعداءِ قَارُ

-
- والنَّفْحَةُ الملوكية ص ١٢٧ ، واخبار الدول ٥٣/٣ .
 وايام العرب في الجاهلية ص ٢ .
 وقد فسرته نسخة ١ و ١٦٣ .
 عيش دغفل : عيش واسع .
 (٤٦) والنس : اليبس .
 (٤٧) في د ، ت (حين) وهو خطأ . والنعمان : هو النعمان بن المنذر . وذلك
 عند هروبه من كسرى فخافت بعض بيوتات العرب حمايته . نسخة
 ١ و ١٦٣ . وانظر ترجمته في البيت (٢٥) .
 (٤٩) (الواذ) سقطت من د ، ت . والواذ : اللجوء اليه والاعاذه به .
 (٥٠) في د (ويفدى) وفي ت (ويعدى) وهو تصحيف .
 وعبس : هو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان من عدنان ، جد جاهلي
 بنو العبسيون ، ومنهم عنتر بن شداد العبسي . انظر الاعلام ٣٣٨/٦
 والجمهرة ص ٢٣٩ .

- (٥٧) نَفَضُوا الحِشْوَةَ فَمَا شَايَعَهُمْ
من سبأيا سبأاً إِلَّا الشَّفَّارُ
(٥٨) ودروع نسجتها حمير
هن أكفان معدة والشعار
(٥٩) أقل الشرك وما ريشته به
نبلة إلا لنا منها الظهار
(٦٠) شغلت عنكم تميماً وائل
وقريش لم ينهينها الفجار
(٦١) وحروب ليس يحصيها الحصى
بيننا فيهن ظلم واتصَّار

وسليمان في اليمانية وهم ثمانون ألف رجل فهزمهم وأسر سليمان ()
والشج: العشج من الناس الجماعة ، ويقال للجماعة من الإبل تجتمع في
المرعى أيضا .

(٥٧) في ت (سايعيم) وهو تصحيف . وسبأ : هو سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان جد جاهلي . انظر عيون المسائل ص ٥٨ ، وأيام العرب في
الجاهلية ص ٤٠٨ . واللسان مادة (سبأ) والشفار : الخدم .

(٥٨) حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . انظر أيام العرب في
الجاهلية ص ٤٠٨ ، والجمهرة ص ٤٠٦ .

(٥٩) الظهار : الريش وهو ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة ،
وهو أجود الريش .

(٦٠) في د ، ت (الفخار) وهو تصحيف . وأيام الفجارات عظيمة ، كانت بين
قريش وأفناء كنانة وبين قيس عيلان . طالت وشهدتها النبي صلى الله
عليه وسلم ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وقال صلى الله عليه وسلم :
(كنت أنبل على عمومي) . انظر أيام العرب لأبي عبيدة ١/٣٣٢ والنسخة
والكامل في التاريخ ١/٢٤٥ ، وأيام العرب في الجاهلية ص ٣٢٢ والنسخة
١ و ١٦٣ .

(٦١) هذا البيت ساقط من د ، ت .
(بيننا) غير منقوطة ولعلنا أصبنا فيما أثبتنا .

- (٧٠) تذرَعُ الصَّيْنَ الى قُرْطَبَةِ
ذَرَعَكَ الْمَشْوَذَ غِلاَهَ التَّجَارُ
(٧١) لَحَبَتِ كَسْرَى وَفَضَتْ قِصْرًا
فِي غَدَاةٍ شَرَعَ مَا أَذْنَى الْمَزَارِ
(٧٢) وَاسْتَبَاحَتْ جَمَعَ خَاقَانَ وَمِنْ
دُونِ خَاقَانَ دَبًّا فِيهِ اتِّشَّارُ
(٧٣) نَفَذَتْ أَعْطَافُهَا مُحْشُورَةً
تَتَبَاهَا الْحَنَائِيَا وَالْوَثَارُ
(٧٤) دَانَتْ الْأَمْلَاقُ فِي الْأَرْضِ لَنَا
فَهُمْ أَعْبُدُنَا وَالْأَرْضُ دَارُ
(٧٥) وَإِذَا لَمْ يُذْخَرْ الْفَخْرُ لَهُمْ
فَلِمَنْ يُذْخَرُ فِي النَّاسِ الْفَخَارُ

- (٧٠) فِي د ، ت (تَزْرَع) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، (زَرَعَكَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، (اغْلَاه)
وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالْمَشْوَذُ : الْعِمَامَةُ . وَالتَّجَارُ : جَمْعُ تَاجِرٍ .
(٧١) فِي د ، ت (سَرَعَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَلَحَبَتِ : وَطَّئَتْ .
(٧٢) خَاقَانَ : اسْمٌ لِكُلِّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ التُّرْكِ ، وَقِيلَ اسْمٌ : يُسَمَّى بِهِ مَنْ
يُخَفِّنُهُ التُّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ . اللَّسَانُ مَادَّةٌ (خَقْنٌ) . الدَّبَا : الْجَرَادُ قَبْلَ
أَنْ يَطِيرَ ، الْوَاحِدَةُ : دَبَابَةٌ .
(٧٣) فِي د (فَنَفَذَتْ) وَفِي ت (فَنَفَذَتْ) وَفِي أ (فَتَفَذَتْ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
حَيْثُ لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ مَعَ مَا وَجَدْنَا . وَفِي د (الْحَوَائِيَا) وَفِي ت
(الْجَوَائِيَا) وَفِي أ (الْوَتَارُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .
وَالْوَثَارُ : الْفَرَاشُ الْوُطِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ .
(٧٥) فِي ت (يَزْخَرُ) .

- (٨٣) سَكَنُوا الْفَجَّ الَّذِي فِيهِ لَهُمْ
وَقُرُودُ اللَّهِ ذَلْقُ وَالْخِجَارُ
(٨٣) فَهَمُّ مَثَلُ سَهْلٍ فِي الدُّجَى
يَرْكَبُ الْأَفْقَ فَيْثِيهِ الْعِشَارُ
(٨٤) فِي نَجُومٍ حَوْلَهُ مَجْهُولَةٌ
مَا لَهَا فِي فَلَكَ الْعِزُّ مَدَارُ
(٨٥) أَوْ بَنِي الْأَصْفَرِ لَا يَزْكُو الْحَيَا
بَصَحَارِيهِمْ وَلَا تَرْبُو الْعِشَارُ
(٨٦) وَإِذَا مَا طَلَبُوا أَوْ حُورِبُوا
حَارَبَتْ عَنْهُمْ جِبَالٌ وَبِحَارُ

-
- (٨٢) فِي ت (زَلَقَ وَاتَّحَارَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
وَالْخِجَارُ : الشَّدِيدُ الْاَكْلُ الْجَبَانُ .
(٨٣) فِي د ، ت (الْعَقَارُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
وَسَهْلٌ : اسْمُ كَوْكَبٍ لَا يَرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَا فِي كُلِّ زَمَانٍ .
(٨٥) وَبَنُو الْأَصْفَرِ : الرُّومُ . وَيَرْكُو : يَنْمُو . وَالْحَيَا : الْمَطَرُ . وَتَرْبُو : تَنْمُو .
وَالْعِشَارُ : جَمْعُ عَشْرَاءَ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ وَقْتُ الْحَمْلِ
عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .

- (٥) وَلَيْلٍ يَوَدُّ الْمَدْلُجُونَ لَوْ أَنَّهُمْ
أَطَاعُوا السَّرَىٰ أَوْ طَاوَعُوا كُلَّ عَاذِلٍ
(٦) رَمَىٰ صَدْرَهُ حَتَّىٰ أَصَابَ سَوَادَهُ
طَلِيحٌ هُمُومٍ مِنْ صُدُورِ الرُّوَاحِلِ
(٧) إِذَا اشْتَبَهَتْ أَعْجَازُهُ وَصُدُورُهُ
تَغْلَغَلَ فِيهِ خَابِرٌ مِثْلَ جَاهِلِ
(٨) أَلَا مَنْ لَبْرَقَ بَيْنَ دَارَةِ وَالْحِمَىٰ
يَلُوحُ عَلَىٰ صُوبٍ مِنَ الْمَزْنِ سَائِلِ
(٩) وَوَادٍ ظُبَاتٌ مُّشْرِفَةٌ تَلْتَقَىٰ
عَلَيْهِ وَأَطْرَافُ الرَّمَاحِ الذُّوَابِلِ
(١٠) إِذَا خَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ لَكَ خَفَقَةٌ
أَرَّتْكَ الْمَنَايَا بَيْنَ نَسِجِ الْقَسَاطِلِ
(١١) خَلِيلِي مِنْ عَلِيَّاتِيمٍ تَنْسَمَا
نَسِيمَ الصَّبَا مِنْ غَيْرِ نَزْقَةٍ عَاقِلِ
(١٢) إِذَا شَتَّ أَنْ الْقَى الرَّمَاحَ بِلَدَةٍ
مَرَرْتُ عَلَىٰ دَارِ الْحَبِيبِ بِبَابِلِ

-
- (٦) طليح : متعب ، مجهد .
(٧) في النسخة (استبعت) ولعل ما اثبتنا هو الصواب .
(٨) دارة : مدينة من اعمال الخابور . انظر معجم البلدان ٥٢٦/٣ .
(٩) ظبات : جمع ظبة ، وهي للسيف طرفه .
(١١) (نزقة) غير منقوطة . ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٢) فَتَى شَغَفَتْ أَمْوَالُهُ بِنَوَالِهِ
 كَمَا شَغَفَتْ أَسْيَافُهُ بِالْكَوَاهِلِ
 (٢٣) كَرِيمٌ إِذَا مَا الْغَيْتُ ضَنْ بَصُوبِهِ
 تَهْلِكُ غَمْرٌ مِنْ نَدَاهِ بِوَابِلِ
 (٢٤) وَاتَمَّ بَنُو شِيَانِ قَوْمَ بِيوتِهِمْ
 مَطْنِبَةٌ فَوْقَ النُّجُومِ الْإِطَاوِلِ
 (٢٥) يَمُدُّ إِلَيْهَا النَّاظِرُونَ عَيُونَهُمْ
 لَدَفَعَ عَقَابٌ أَوْ لَتَكْرِيرِ نَائِلِ
 (٢٦) إِذَا مَا اسْتَجَارَ الْخَائِفُونَ بِعِزِّكُمْ
 غَدَتْ لَهُمْ أَسْوَاطُكُمْ كَالْمَعَاقِلِ
 (٢٧) مَطَاعِينَ ضَرَابُونَ عَيْنِ الْإِسَافِلِ
 مَطَاعِيمٌ وَهَابُونَ غَيْرَ الطَّوَائِلِ
 (٢٨) إِذَا اسْتَصْرَخَ الْخَيْلَ الصَّرِيخُ وَجَدْتَهُمْ
 قَعُودًا عَلَى أَكْتَافِهَا بِالْمَنَاصِلِ
 (٢٩) يَحْيُونَ بِالسُّمْرِ الرِّقَاقِ وَتَسَارَةً
 يُسَقُّونَ بِالْبَيْضِ الرِّقَاقِ الْقَوَاصِلِ

(٢٣) الغمر : المال الكثير .

(٢٩) من ٢٩ الى اخر القصيدة وجدتها في الورقة رقم ١٩٦ حيث لم تعنون القصيدة فوجدت بانها تكملة لما مر من هذه القصيدة وازفقتها اليها ولعلي اصبت في ذلك .

- (٣٨) فدونك خرقاً يفضحُ القولَ قوله
ويجعلُ طلقَ الشعرِ رَهْنَ الوَسَائِلِ
(٣٩) فاني حلتُ الدهرَ أَشْطُرَ عَصْرِهِ
وقاسمته الأحدثَ قسمَ المُسَاجِلِ
(٤٠) تركتُ القوافي تسمُزُ صدورُها
ويَعْجِزُ عن أَعْجَازِها كلُّ قَائِلِ
(٤١) تبتُ مباتَ الهمِّ حتى كَانَتْهَا
عليك وفودٌ من رؤوسِ القَبَائِلِ



- (لَه عَيْنُكَ فِي الْعَيْنِ لَوْ أَنَّهَا
تَعْضِي سَوَابِقَ دَمْعِهَا الْمُبَادِرِ
(لَا يَبْعُدَنَّ زَمَنُ الْمَطَالَةِ وَالصَّبَا
وَالْعِشْرُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ النَّاضِرِ
(أَيَّامَ تَغْفِيرٍ لِلشَّبَابِ ذُنُوبَهُ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لَذَنْبِهِ مِنْ غَافِرٍ
(١٠) قَلِّ لِلْغَوَانِي بَعْدَ طَوْلِ تَعَتُّبٍ
يَخْفِضُنْ مَخْتَصِرَ الْعِتَابِ الْفَاتِرِ
(١١) قَدْ كُنَّا لَا يَخْلِفُنْ زَوْرَةَ مَوْعِدٍ
حَتَّى غَدَرْنَ مَعَ الشَّبَابِ الْغَادِرِ
(١٢) يَا حَبْنًا رَدُّ الرِّكَابِ إِذَا انْطَوَتْ
أَخْفَاهُنَّ عَلَى الظَّلَالِ الْقَاصِرِ
(١٣) وَمَقِيلَهُنَّ بَدَى الْأَرَاكِ وَشُرْبَةً
مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ فِي الْهَجْرِ الْوَاعِرِ

(٧) فِي د (تَقْضَى) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي ت (تَفْضَى) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَتَعْضَى :
تَقْسِمُ وَتَفْرُقُ .

(٨) فِي د ، ت (مِنْ الْمَطَالَةِ) .

(٩) فِي د ، ت (أَبَانَ) .

(١٠) فِي د ، ت (مَا لِلْغَوَانِي) .

(١٣) لَيْنَةٌ : مَاءُ لَبْنَى اسْدَ ، وَلَيْنَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنْ يَسَارِ الْمَضْعَدِ فِي
طَرِيقِ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ بِحِذَاءِ الْهَبِيرِ ، وَبِهَا رَكَايَا عَذْبَةٌ حَفَرَتْ فِي حَجَرٍ رَخْوٍ .
اللسان مادة (لَيْن) .

- (٢) وإذا الجيادُ جرت على أجسامها
 نزعَ البطينُ عن الخيصر الضاميرِ
 (٢) قدَّ وجدَّ ما يُفَلُّ وجُرْأَةً
 كالسَّيفِ في كفِّ الكَمِيِّ الثَّائِرِ
 (٢) وأغرُّ من آلِ النَّبِيِّ جِئْنُهُ
 شمسُ النهارِ تَغُولُ عينَ النَّاظِرِ
 (٢) يجتابُ أَرْدِيَةَ النِّعَمِ وتَّارَةً
 يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ النِّجِيعِ المَائِرِ
 (٢) ومُتَاجِرًا لله في صَلَوَاتِهِ
 والبرُّ يَسْلُكُ في الطَّرِيقِ العَامِرِ
 (٢) يا ابنَ الغَطَارِفِ من ذُوَابَةِ هاشمٍ
 وابنَ الخِلَافِ كَابِرًا عن كَابِرِ
 (٢) وابنَ الذينَ لَهُم سِقَايَةُ زَمْزَمِ
 دونَ القَرِيبِ ودونَ كُلِّ مُؤَاذِرِ
 (٢) الفَائِزِينَ بِحَرْزِ كُلِّ فَضِيلَةٍ
 والذَّاهِينَ بِفَخْرِ كُلِّ مَفَاخِرِ

(٢) في د ، ت (فزوجر مايفك) وهو تحريف .

(٢) المائر : السائل والجاري والمضطرب والمتحرك .

(٢) والخلائف : جمع الخليفة وهو السلطان الاعظم .

(٢) سقاية زمزم : تقع بئر زمزم في الجهة الشرقية من الحرم الشريف ، وماؤها اطيب المياه واعذبها ، يشرب للتبرك به وعندما اشترى قصي بن كلاب مفاتيح الكعبة من ابي غيثان الخزاعي برك من الخمر . صار اطعام الحاج وسقايته بيد قصي بن كلاب . انظر ثمار القلوب ص ٤٤٤ ، والنفحة الملوكية ص ٤٨ .

- (٣٩) فَفَدَاكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ مُغَمَّرٌ
 فَدَمٌ الْقَرِيحَةُ مُسْتَمِيتُ الْخَاطِرِ
 (٤٠) يُبْدِي الْوَدَادَ فِي حَشَاهُ نُوطَةً
 كَمَنْتُ كَشَقِيقَةِ الْفَنِيقِ الْهَادِرِ
 (٤١) يَا مُورِدًا نَزَجَ الطَّوِيَّ قَلَائِصًا
 حَلَبَ الْهَجِيرُ جُلُودَهَا فِي نَاجِرِ
 (٤٢) هَيْمًا إِذَا اعْتَذَرْتُ إِلَى أَظْمَائِهَا
 نَطَفُ الثَّمَادِ وَمَالِهَا مِنْ عَازِرِ
 (٤٣) بَرَقَ الْخَرِيفُ فَنَدَّهَا مِنْ صَوْبِهِ
 بِالْقَرْغِ أَوْ نَوَى السَّمَاءَ الْمَاطِرِ
 (٤٤) وَإِذَا خَشِيتَ مِنَ الْخُطُوبِ مَلِيمَةً
 فَاعْلَقْ بِجَبَلِ الْغَالِبِ بْنِ الْقَادِرِ
 (٤٥) بُولِي عَهْدَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ بِهِ
 نَرْجُو طَلَاوَةَ عَيْشِنَا الْمُسْتَخِيرِ
 (٤٦) وَاجْعَلْهُ مِنْ عَرَضِ الْحَوَادِثِ جُنَّةً
 تَأْمَنُ بِهِ زَلَلَ الزَّمَانِ الْعَائِرِ
 (٤٧) فِيهِ مَخَائِلُ مِنْ أَبِيهِ وَجَدِهِ
 وَشَمَائِلُ السَّلَفِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ

(٣٩) القدم : العمى عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة . او هو الغليظ السمين الاحمق الجافي .

وفي هذا البيت انتهت نسخة د ، في هذه القصيدة .

(٤٤) النوط : ورم في نحر البعير وارتفاعه . وقيل الحنْد .

والفنيق : الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان .

(٤٦) نزج : رقص . والطوى : البئر المطوية .

وقال يعزى الوزير أبا علي بن أبي الريان عن بنت له توفيت :

(من الخفيف)

- (١) أَبْلَغَا عَنِّي الْوَزِيرَ الَّذِي لِي -
سَلَّ لَه فِي كَمَالِه مِنْ عَدِيلِ
- (٢) جُنَّتِي فِي الْخُطُوبِ مِنْ كُلِّ رَيْبِ -
وخليلي من دون كل خليلِ
- (٣) انِّي لو أَشَاءُ قَارَعْتُ غَرَّيْبِ -
لَكَ سَيْفُ الْمَلَامَةِ الْمَسْلُوبِ
- (٤) أَنَفَأَ أَنْ تَكُونَ لِلدَّهْرِ طَوْعاً -
أَوْ جُنِيئاً لَه بِكُلِّ سَـيْلِ
- (٥) وَلَعَمْرِي لِلْبَنْتِ أَصَبْتُ لِلْقَلْبِ -
بِ وَأَدْنَى إِلَى نَوَالِ الْبَخِيلِ
- (٦) قَتَلَ اللَّهُ قُرْبَاهَا مَا أَلَذَّ الـ -
لَثَمَ مِنْهَا وَضَمَّةَ التَّقِيلِ
- (٧) مَا لَهَا مِنْ هَوَى النَّفُوسِ وَمَا صُبَّ -
بَ عَلَيْهَا مِنْ رَحْمَةٍ وَقَبُولِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

أبو علي بن أبي الريان . انظر ترجمته في الديوان رقم ٩١ .

(٥) أصبت : ارقع .

- (١٨) يَا ابْنَ حَمْدٍ إِذَا غَزَتْكَ الْمُصَيِّبَا
تُفْلَا تَلْقَاهَا بِحَدٍّ كَلِيلِ
- (١٩) وَاجْعَلِ الْغَايَةَ الَّتِي يَنْتَهِي الْحَزْ
نُ إِلَيْهَا شَكِيمَةً لِلْغَلِيلِ
- (٢٠) وَمَتَى لَمْ تُذْدَدْ بِوَادِرْ عَيْنِيْ
كَ وَأَعْرَبْتَ طَرْقَهَا بِالْهُمُولِ ؟
- (٢١) كُنْتَ لِلنَّائِبَاتِ عَوْنًا عَلَى ضِيْ
حَمَكْ فِي طَاعَةِ الْبَكَ وَالْعَوِيلِ
- (٢٢) هَبْكَ لَا تَمْلِكُ الْمُنُونُ أَمَاتَمَ
مَلِكُ صَلَاحًا عَنْ نَيْلِكَ الْمَطْلُولِ
- (٢٣) وَالِى الصَّبْرِ مَا تَوَوَّلُ فَيَسْلُو
كُلُّ رُزْءٍ وَلَا رَزَايَا الْعُقُولِ
- (٢٤) إِنَّمَا الْمَرْءُ مِنْ شَبَابِ اللَّيَالِي
وَمَشِيْبِ الْأَيَّامِ فِي تَضَلِيلِ
- (٢٥) هَمُّهُ فِي الْغِنَى يُقْنَعُهُ مِنْ
هُ وَجُودُ الْمَلْبُوسِ وَالْمَأْكُولِ
- (٢٦) مَا لَهُ مِنْ رِيَاشِهِ غَيْرَ مَا يَصْ
حَبُّ فِي اللَّحْدِ مِنْ ثِيَابِ جَمِيلِ
- (٢٧) فَازَ مَنْ نَزَّاهَ الْمَطَامِعَ عَنْهَا
وَكَتَفَى مِنْ كَثْرَتِهَا بِالْقَلِيلِ

(١٨) (غزتك) مغموسة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(بحد) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٢٥) (يقنعه) غير منقوطة . ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٧) رَأَيْتُ أَبَا الْفَضْلِ اللَّيْلِيَّ بِكَيْسِهِ
تَآوَلَ مَجْدًا لَمْ تَنْلُهُ الْأَكَايِسُ
(٨) عَلَى حِينٍ لَمْ يَظْفَرْ بِحَمْدِكَ ظَافِرٌ
وَلَمْ يَقْتَبَسْ مِنْ نَارِ ذَمِّكَ قَابِسٌ
(٩) رَأَى هِمَةً فَوْقَ النُّجُومِ فَقَاسَهَا
بِهَمَّتِهِ إِنَّ الْأُمُورَ مَقَاسِسُ
(١٠) تَمَهَّلَ قُدَّامَ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
تَكْنَةً نَجْمٍ أَرْدَفَتْهُ الْفَوَارِسُ
(١١) وَإِنَّ أَخِي مِنْ لَا يَمْلُ خَلِيقَتِي
وَمَنْ لَا يَرَانِي قَائِمًا وَهُوَ جَالِسٌ
(١٢) وَمَنْ هُوَ فِي جِدِّي وَقِيعَةٍ بَاطِلِي
بَعِيدٌ قَرِيبٌ ضَاكٌ مُتَشَاوِسٌ
(١٣) نَتَى يَنْصِفُ الْخُلَّانَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
لَهُ صَدْرُهُ وَالْمَجْلِسُ الْمُتَقَاعِسُ
(١٤) كَرِيمُ السَّجَايَا لَا يُنَافِسُ فِي الْغِنَى
وَلَكِنَّهُ فِي الْمَكْرُمَاتِ مُنَافِسٌ
(١٥) أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَنْقُضِ النَّاسُ فِتْلَتَهُ
وَلَمْ يَفْتَرِضْ مِنْهُ الْغَمِيرَةَ لَا مِسْ

(١٠) (تَكْنَةُ) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(١٣) الْمُتَقَاعِسُ : الْقَعْسُ نَقِيضُ الْحَدَبِ . وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ ،
قَعْسٌ فَعْسًا فَهُوَ اِفْعَسَ ، وَمُتَقَاعَسٌ . أَيُّ أَنَّهُ بَارِزٌ وَاضِحٌ فِي مَجْلِسِهِ .
(١٥) الْغَمِيرَةُ : الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ وَالشَّعِيرُ تَعْلَفُهُ الْخَيْلُ .

التغريج

(١) ديوان الأدب ص ١١٥ ب ١ ، ٠

(*) (١٨٩)

وقال لِأَخٍ لَهُ عَذْلَهُ فِي شَيْءٍ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ يَعْتَبُهُ :

(من البسيط)

(١) هَلَا خَلُوتَ بَعْدَ لِي يَوْمَ تَنْصَحُنِي

أَنَّ النَّصِيحَةَ بَيْنَ الْقَوْمِ تَقَرِّعُ

(٢) أَوْ خِفْتَ أَنَّ يَتَعَاطَى فَضْلَ حُجَّتِهِ

مُبَرَّرٌ عَرَضُهُ بِاللَّوْمِ مَلْسُوعٌ ؟

(٣) يَجْرِي مَعَ الْحَقِّ مَجْنُونًا بِرُمَّتِهِ

وَالْحَقُّ تَابَعُهُ فِي الْحَقِّ مَبْشُوعٌ

(٤) صَنِيعَةٌ خِفْتَ أَنْ تَخْفِيَ فَجِئْتَ بِهَا

لَقَدْ أَضَعْتَ وَبَعْضُ الْحِفْظِ تَضْيِيعٌ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

(١) في ديوان الادب ص ١١٥ ب (وسط) .

(٢) (مجنوناً) غير منقوطة . (برمته) مطموسة .

برمته : بجملته كاملاً ولعلنا اصبنا فيما اثبتنا .

وقال في غرض له :

(من المتقارب)

- (١) يَجِدُ أَخُو الْحِرْصِ فِي سَاعِيهِ
وصرفُ الزَّمانِ بِهِ عَابِثُ
- (٢) وَيَنسى الَّذِي مرَّ مِنْ عِشِيهِ
ويُغْنِيهِ مِنْ شَأْنِهِ الْحَادِثُ
- (٣) وما الدَّهْرُ إِلَّا كَذَرُّ الْهَبَا
يُضْبِثُ مِنْ عِرْضِهِ الضَّابِثُ
- (٤) أَذَمُّ لِسَابُورٍ وَالْأَرْدَشِيرُ
وقد عَلِمَا أَنَّهُ نَاكِثُ
- (٥) ولم يَنْجُ مِنْ وَقْعَةٍ تُبْعُ
ولا الْمُنْذِرَانِ ولا الْحَارِثُ
- (٦) وَغَمْدَانُ وَالصَّرْحُ مِنْ تَدْمُرٍ
بديعَانِ مَا لهما ثَالِثُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (٢) يضبث : يقبض عليه بكفه .
- (٥) تبع : اسم لكل من ولى اليمن والشحر وحزموت ، وقيل لا يسمى تبعا حتى يملك حزموت وسبأ ، انظر معجم البلدان ٢٨٢/٤ ، واللسان مادة (تبع) .
- (٦) غمدان : قصر ملوك اليمن . انظر معجم البلدان ٨١١/٣ ، وتقويم البلدان ص ٩٥ . وتدمر : بليدة ببادية الشام من اعمال حمص . انظر تقويم البلدان ص ٨٨ .

وقال يمدحُ بهاءَ الدولةِ وأنفذها اليه الى البصرةِ في سنةِ ثمان وتسعين .
وثلاثمائة هـ :

(من الطويل)

- (١) ألا انَّ وصلَ الغاياتِ غُرُورُ
وساكنها عَبدٌ لها وآجِرُ
- (٢) اذا لم يُعاطِنَ العناقَ صِباةُ
فكل غَنَى غَدَهْنٌ فقيرُ
- (٣) حَذَارٍ فانَّ الشَّرَّ يَسْرِي دفينُهُ
ويكْبُرُ سَقَطُ الزَّندِ وهو صَغِيرُ
- (٤) ومازحني بالأمسِ وغل فسبني
وبعض كلامِ المازحين عَقُورُ
- (٥) خلا المهدُ المألوفُ ممن تُحِبُّهُ
فما لكِ الا عَبرةٌ وزَفِيرُ
- (٦) وبدَدَ أهواءَ الجميعِ بديدُ
مُلجٌ على ذاتِ السَّارِ نَحِيرُ
- (٧) من النجمِ سَمٌّ يضاحكُ وكنه
له بعدَ ترجيعِ الحنينِ زَمِيرُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ . والبصرة ثغر العراق .

(٦) (ملج) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . البديد : المفازة الواسعة .

(٧) (وكنه) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . والوكن : عش الطائر في
جبل أو جدار .

- (١٧) وَلَا زَالَ فَتَحَ "يُمْنُهُ" مَتَرَقَّبٌ
وَأَخَرُ "يَهْدِيهِ إِلَيْكَ" بِشِيرُ
- (١٨) تَحْوِزُ وَتَحْوِي بِلْدَةً بَعْدَ بِلْدَةٍ
وَتَنْهَبُ أَغْمَارَ الْعِيدِ وَتُشِيرُ
- (١٩) أَقَامَ قَوَامُ الدِّينِ زَيْغَ قَنَائِهِ
وَأَنْضَجَ كَيَّ الْقَرَحِ وَهُوَ فَطِيرُ
- (٢٠) رَمِيتُ بِهِ صَرَفَ (٢٠) الزَّمَانِ فَفَلَّه
جَرَى عَلَى صَرَفِ الزَّمَانِ جَسُورُ
- (٢١) إِذَا دَجَّتِ السَّاءُ فَهُوَ شَكُورُ
وَإِنْ غَزَتِ الضَّرَاءُ فَهُوَ صَبُورُ
- (٢٢) رَفِيعُ الْمَنَى وَالْهَمُّ غَرَّةُ وَجْهِهِ
صَبَاحُ عَلَى سَرَجِ النُّجُومِ مَغِيرُ
- (٢٣) حَوَاجِلُ أَوْ رُبْدُ الظُّهُورِ قَشَاعِمُ
قَوَانِصُهَا لِلذَّارِعِينَ قُبُورُ
- (٢٤) طَرَقَتْ طُرُوقَ السَّيْلِ أَهْلَ مُنَازِرِ
وَلِلَّهِمْ حُلُوهُ الرُّقَادِ قَرِيرُ
- (٢٥) فَمَا شَعَرُوا بِالْخَيْلِ حَتَّى كَسَتْهُمْ
قَسَاطِلُ لَفْعٍ بَرِيهِنٍ مَطِيرُ

(١٨) (تحوى) غير منقوطة . واثبتنا ما هو الصواب .
(٢٠) (صرف) اختلطت صاد الكلمة مع ميم (قوام) فأصبحت طاء . ولعل
الصواب ما اثبتنا .
(٢٢) في النسخة (سرح) ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٥) (لفع) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .
واللفع : الفطاء . وبريهن : ترابهن .

- (٣٤) أَبُوكَ نَفَى قَيْسَ الْعِرَاقِ زَيْسِرُ
فَلَمْ يَرَعْ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ بَعِيرُ
- (٣٥) وَطَارَتْ بِهِمْ حُدْبُ الظُّهُورِ كَأَنَّهَا
سَفَايْنُ فِي لُجِّ الْفَلَاةِ تَمُورُ
- (٣٦) إِذَا سَأَلُوها الْوَحْدَ عَانِدَ سِيرِهَا
خَوَائِفُ مَنْ جَذَبِ الْأَعْنَةَ زُورُ
- (٣٧) تَضَلُّ فَتَهْدِيهَا بِحَدِّ نُسُورِهَا
قَوَادِحُ مَرَوْ لَيْلَهُنَّ بَصِيرُ
- (٣٨) فَمَا وَثِقْتُ بِالْيَدِ حَتَّى تَسْنَمَتْ
غَوَارِبَ طَامٍ تَهْتَدِي وَتَجُورُ
- (٣٩) كَأَنَّ مَخَاضَاتِ الْفِرَاتِ صَحَائِفُ
وَهَرَّتْهَا حَتَّى عَبْرَنَ سَطُورُ
- (٤٠) أَقَامَتْ عَلَى الْعِمَاءِ تَقْسِيمُ أَمْرَهَا
وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ الْمَقَامَ مَسِيرُ
- (٤١) رَأَتْ حِلَلًا بَيْنَ النَّصِيعِ وَبَاذِنِ
تَهَادَى الْقَنَا أَيْدٍ لَهَا وَنُحُورُ

(٣٧) مرو : مدينة عظيمة من أعمال خراسان . انظر تقويم البلدان ص ٤٥٧ .
(٤١) (النصيع) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . (باذن) مطموسة .
ولعل الصواب ما اثبتنا .
والنصيع : مكان بين المدينة والشام . انظر معجم البلدان ٧٨٩/٤ .
وباذن : من قرى خابران من أعمال سرخس .
انظر معجم البلدان ٤٦٢/١ .

- (٥١) ولولا هم لم يعرف العبد ربّه
ولم يك تاج يُصطفى وتسير
(٥٢) وان ابن حمد منك بالعمو ان هفاً
وبالصّفح والاحسان منك جدير
(٥٣) وما زال يُبلى في رضاك شبابه
الى أنّ بدا في العارضين قدير

(٥٢) ابن حمد : هو ابن ابي الريان : انظر ترجمته رقم ٩١
(٥٣) في النسخة (قيتير) وهو خطأ ، واثبتنا ما رأينا صوابه .
والقثير : الشيب ، وقيل : هو اول ما يظهر منه . او هو المشيب واصل
القثير رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها شبه بها الشيب اذا تقب
في سواد الشعر .

وقال يمدحُ بهاءَ الدولةِ في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين
«وثلاثمائة وأنفذها إليه إلى البصرة ويهنته بالنيروز :

(من الكامل)

١. سَقِيَتْ دِيَارُكَ يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ
وَصَبَا إِلَيْهَا صَوْبٌ كُلِّ غَمَامِ
٢. وَتَزَيَّنَتْ عَرَصَاتُهَا وَرَسُومُهَا
بِالنُّورِ مُطْلَعًا مِنَ الْكَامِ
٣. يَا مَنْزِلًا عَبَثَ النَّسِيمِ بِتَرْبِهِ
لَا غَيْرَتُكَ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
٤. وَخَلَايِكَ الْقُمْرِيُّ يَنْدُبُ شَجْوَهُ
أَسْفًا عَلَى قَوْمٍ نَأَوْكُ كِرَامِ
٥. لَا زِلَّ تَنْعَمِ بِالنُّعَامِ وَالصَّبَا
وَحَيْنٍ كُلِّ مُزْمَزِمٍ بَسَّامِ
٦. حَتَّى يَزِيدَكَ بِهَجَّةٍ وَنَضَارَةٍ
مَرُّ الشُّهُورِ عَلَيْكَ وَالْأَعْوَامِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .

- (٢) والنور : الزهر .
- (٤) والقمري : طائر يشبه الحمام .
- (٥) النعamy : ربح الجنوب ، لأنها ابل الرياح وارطبها . والصبا : الريح الشرقية .
- والمززم : الذي يطرب في صوته .

- (١٥) نَبَهْتُهُ سَجَرًا نَقَلْتُ أَمَا تَرَى
نُورَ الصَّبَاحِ يَدْبُ فِي الْأَظْلَامِ ؟
- (١٦) فَاهْتَزَّ كَالْغَصَنِ الْمَلَاعِبِ نَفْسَهُ
أَوْ كَاهْتِزَّازِ الصَّارِمِ الصَّمْصَامِ
- (١٧) وَمُسَافِهِ يَرْجُو بَرْجِعَ جَوَابِهِ
يَوْمَ الْحَفِظَةِ أَنْ يَقُومَ مَقَامِي
- (١٨) لَوْ كُنْتُ مُثْلَكَ قُلْتُ مَا قَدْ قُلْتَهُ
لَكُنَّا رَامِتَ غَيْرِ مُرَامِ
- (١٩) لَا تَلَحْ فِي شُحِّي بِعِرضِي إِنَّهُ
حَظٌّ رُضِيتُ بِهِ مِنَ الْأَقْسَامِ
- (٢٠) وَلَقَدْ زَهَيْدْتُ فَكُنْتُ أَوَّلَ زَاهِدِ
وَلَقَدْ رَغِبْتُ فَرُمْتُ خَيْرَ مَرَامِ
- (٢١) وَمَدَحْتُ مَنْ وَكَلِدِ الْمُلُوكِ مَتَوَجَّأً
مُتَقَابِلَ الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ
- (٢٢) تَسْرِي قَوَاضِيَهُ إِلَى أَعْدَائِهِ
حَتَّى تُعَرِّسَ فِي مَقِيلِ الْهَامِ
- (٢٣) وَإِذَا دَعَا النِّطْلَيْسَ خُرُسَ نِصَالِهِ
رَدَّتْ جَوَابَ الْأَلَشْخِ التَّمْتَامِ

(١٥) (نور) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٢٣) النِّطْلَيْسُ : الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ ، وَالْحَاقِظُ بِالطَّبِّ ، وَهُوَ النَّطَاسِي .
وَالْأَلَشْخُ : الَّذِي يَقْلُبُ الرَّأْيَ غَيْنًا أَوْ لَامًا وَالسَّيْنُ نَاءً . وَالتَّمْتَامُ أَيِ يَتَرَدَّدُ فِي النَّاءِ .

- (٣٣) كَالشَّمْسِ تَقْبِسُهَا الضِّيَاءُ وَوَجْهَهَا
يَغْشَى تَأْمَلْ كُلَّ طَرَفٍ سَامِ
- (٣٤) عَجَزَتْ عَيْنُ النَّاسِ عَنْ ادْرَاكِهَا
وَتَعَذَّرَتْ إِلَّا عَلَى الْأَوْهَامِ
- (٣٥) خَطَرَتْ عَلَى كَرَمَانِ خَيْلِكَ خَطْرَةً
قَذَقَتْ أَسَافِلَهَا عَلَى الْأَعْلَامِ
- (٣٦) لَبَسُوا الْحَدِيدَ لَهَا وَلَمْ يَلْبَسْ لَهُمِ
إِلَّا الدِّيَاجِرَ وَالْعَجَجَاجَ الدَّامِي
- (٣٧) وَتَنَاولَ الْكُوْخِيَّ مِنْ وَسَنَاتِهَا
يَوْمٌ يَنْبُتُ بِهِ أَعْيُنَ الثُّوَامِ
- (٣٨) مَا زَالَ فِي جُلِّ الْأُمُورِ مَسَامِيًا
حَتَّى سَمَا فِي الْجَدْعِ غَيْرُ مُسَامِ
- (٣٩) وَلَهَا إِلَى الْأَجْيَالِ يَوْمًا عَوْدُهُ
يَذَرُ السَّلَامَ وَهْنٌ غَيْرُ سِلَامِ
- (٤٠) حَتَّى تَلْفَ سُهُولَهَا وَحُزُونَهَا
لَهَبٌ مِنَ الْأَسْرَاجِ وَالْأَلْجَامِ

- (٣٣) (يَفْشَى) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٣٤) (وَتَعَذَّرَتْ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٣٥) (خَطَرَتْ) مَطْمُوسَةٌ ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَا - لِأَنَّهُ يَنْسَجِمُ وَسِيْقُ الْكَلَامِ .
(٣٧) (الْكُوْخِي) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا . وَيُقَالُ لَيْلَةٌ كَاخِرُ أَيِّ مَظْلَمَةٍ .
(٣٨) (الْجَدْعُ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٣٩) (يَنْبُتُ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .

- (٤٩) وَبَقِيَتْ تَرِبَ الدَّهْرِ تَرْضَعُ نَدِيَهْ
وَتَنَالُ لَذَّتَهْ بِغَيْرِ فِطَامِ
(٥٠) كُلُّ الْجَدِيدِ وَإِنْ تَطَاوَلَ لَبُّهُ
يَبْلِي وَأَنْتَ عَلَى الْحَوَادِثِ نَامِ
(٥١) فِي ظِلِّ مُلْكٍ لَا تَحُوكُ وَدَوْلَةٍ
كَمَلَتْ فَمَا تَزْدَادُ غَيْرَ دَوَامِ

(٤٩) (نديه) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٥٠) (الجديد) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
و (تطاول) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . ولبثه : بقاؤه .
(٥١) (تحوك) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٨) واذا مرتِ الجنائزُ أَعْرَضَ
 سَنَا كَأَنَّا بِمَرِّهَا لَيْسَ نُنْعَى
 (٩) أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَغْدُ إِذَا جُئْتَ
 سَتَ قَبْلَكَ رَاعِي الرِّعِيَةِ عَنَّا
 (١٠) قُلْ لِمَنْ بِالْغِيَاثِ فِي الْمَحَلِّ يُسَمَّى
 وَبِنَصْرِ الْإِلَهِ فِي الْحَرْبِ يُكْنَى
 (١١) يَا بَهَاءَ الْعُلَامَةِ كُنْتَ لِلَّوْ
 عَةِ خِيَلًا وَلِلصَّابَةِ خِدَنًا ؟
 (١٢) وَقَدِيمًا فُوجِئْتَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 رِ فَلَمْ تَسْتَطِرْ حُرُورًا وَحُزْنًا
 (١٣) خَبَرُونِي عَنْ ذِفْرَةٍ لَكَ تَشِيءُ
 سَهَا وَعَنْ عَابِرَةٍ تُنَازِعُ جَفَنًا
 (١٤) فَتَعَجِبْتُ أَنْ تَكُونَ لِتَجْدِيدِ
 سَدِ الرُّؤْيَا عَلَى الْقُلُوبِ مِسَنًا
 (١٥) فَتَقُولُ الْمُلُوكُ يَوْمًا إِذَا حَنَّ
 مَلِيكَ الْمُلُوكِ قَبْلِي حَنًّا
 (١٦) يَا لَهَا حُجَّةٌ تَكُونُ لِمَنْ يَأْ
 وَرِي إِلَيْهَا مِنَ الْمَلَامَةِ حِصْنًا

- (٨) (مرت) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٩) المغد : المسرع .
 (١١) الخدن : الصديق .
 (١٢) الحُرور : جمع الحر .
 (١٥) (فتقول) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٦) أَوْ رَهْنًا لَهُ الْفُوسَ الْكَرِيمَا
تِ وَأَنَّ الْمُنَّ تَقْبَلُ رَهْنًا
(٢٧) كَانَ عِلْقًا غَبْنُهُ يَوْمَ وَدَعْدُ
تِ وَشَرُّ الْيَاعِ مَا كَانَ غَبْنًا
(٢٨) وَأَرَى أَعْيُنًا تَخَازِرُكَ اللَّحَا
ظًا فَتُبْدِي رِضًا وَتُظْهِرُ ضِغْنًا
(٢٩) مَنْ فَتَى يَصْحَبُ الرِّجَاءَ فَيَسْمَعِي
وَفَتَى خَابَ سَمْعُهُ فَتَمَنِّي ؟
(٣٠) وَرِجَالٍ مِنْ فَوْزٍ قِدْحِكَ شَكَّوْا
كَتَمْنَاهُمْ بِاللَّهِ أَحْسَنَ ظَنًّا
(٣١) كُنْ عَلَيْهِمْ فِي الْجَهْرِ سَيْفًا وَرَمَحًا
وَعَلَيْهِمْ فِي السَّرِّ عَيْنًا وَأُذُنًا
(٣٢) وَشَفَارُ السُّيُوفِ حِينَ تُعَرِّيْ
سَهْمًا وَطَعْمُ الْقِسِيِّ حِينَ تَحْنِيْ
(٣٣) وَعَلَيْكَ الرَّمْحُ الْأَصَمُ إِذَا كَا
نَ لَذِيذًا عَلَى الْمَهْزَةِ لَدْنَا

(٢٦) في النسخة (لو) ومعها لا يستقيم الوزن فعوضنا عنها (بالواو)
(النون) ساقطة وفضلناها على غيرها لمناسبتها المقام (يقبل) وهو
تصحييف (وهنا) في النسخة ولعلنا أصبنا ما أثبتنا .
(٣٠) فوز قدحك : فاز القدح فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه .
(٣٣) (وعليك) مطموسة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

وقال يمدح بهاء الدولة ، وأنفذها اليه الى البصرة :

(من الكامل)

- ١ (عُمِّرْتَ عُمَرَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
أَبْدَأَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ
- ٢ (وَأَطَاعَكَ الْقَدَارُ تَصْرِفَهُ
فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
- ٣ (وَإِذَا عَدُوٌّ لِحَاجَةٍ سَنَحَتْ
فَعَلَى النِّجَاحِ وَأَيْمَنَ الزَّجْرِ
- ٤ (لَلَّهِ عِنْدَكَ عَادَةٌ عَلِمَتْ
فِي الْعُسْرِ تَأْلَفُهَا وَفِي الْيُسْرِ
- ٥ (قَدْ جَرَّبُوكَ فَكُنْتَ أَثْبَتَهُمْ
وَأَحَقَّهُمْ بِمَوَاطِنِ الصَّبْرِ
- ٦ (وَوَقَفْتَ بِالْأَهْوَاؤِ مَعْتَرِضًا
فِي مَوْقِفٍ أَحْمَى مِنَ الْجَمْرِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .

- ٢ (والامر) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
- ٣ (الزجر) في النسخة وهو خطأ ، والصواب ما اثبتنا . والزجر . العيافة وهو ضرب من التكهن . فتقول زجرت انه يكون كذا وكذا ، والزجر للطير : هو التيمن .
- ٦ (الجمر) مطموسة ، والصواب ما اثبتنا .

- (١٥) شَمَّرَ لَهَا تَسْمِيرَ ذِي قَسَمٍ
هَجَرَ النِّسَاءَ وَلَذَّةَ الْخَمْرِ
- (١٦) وَإِذَا غَدَتْ أَفْوَاجُهَا عَصَبًا
فَانْهَضُ إِلَيْهَا نَهْضَةُ الصَّقْرِ
- (١٧) فَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ إِلَى
مَا تَبَغَّيْتَهُ ذُرِيَعَةَ النَّصْرِ
- (١٨) كَبَنِي الْمُحْبِينَ بِخِتَارٍ وَقَدْ
صَاحَبُوا أَخَاكَ بَعْسَكَرٍ مَجْرٍ
- (١٩) فَكَفَّوْكَ شَوْكَةً بِجَدَمٍ
وطلبتهم بجريرة الوتر
- (٢٠) قَدْ كَانَ قَتْلُكَ قَاتِلِيهِ بِهِ
مَنْ قَتَلَهُ أَدْنَى إِلَى الْغَدْرِ
- (٢١) نَصْرٌ عَزِيزٌ خَصَّ نَاصِرَهُ
مَلِكَ الْمُلُوكِ بِهِ أَبَا نَصْرِ
- (٢٢) يَا ابْنَ الْإِذْيِ اسْتَقْرَبْتُ سَاحِلَهُ
فَغَرِقْتُ فِي تِيَارِهِ الْغَمْرِ
- (٢٣) وَرَأَى ثَنَائِي وَمَا أَحْبَبَّهُ
فِي عِرْضِهِ أَتَقَى مِنَ الْوَفْرِ

(١٦) (الصقر) مطموسة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(١٨) (كبنى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(مجرى) مطموسة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٢١) (عزيز) مطموسة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٢٢) الغمر : الماء الكثير .

- (٣٢) فِي كُلِّ تَهْنِئَةٍ وَتَعْزِيَةٍ
يَنْظُمْنَ نَظْمَ قَلَائِدِ الدُّرِّ
- (٣٣) يُنْسَى كَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ
إِلَّا كَلَامَ اللَّهِ أَوْ شِعْرِي
- (٢٤) قَدْ سَرَّنِي وَصْفٌ وَصِفْتُ بِهِ
فَشَكَرْتُ لَوْ أَجْزَيْكَ بِالشُّكْرِ



- (٤) والذَّبَلِ المُرْعَشَةِ المتون
تشرُّ في الأوجه والعُيونِ
- (٥) لأهْدَيْنَ في الرَّجَزِ المَصُونِ
الى كمال الدولة الميمونِ
- (٦) قوافياً كاللؤلؤِ المكنونِ
بأيِّ جبلٍ علَّقتْ يَسِيْرِي
- (٧) تَعَلَّقَتْ بالسببِ المتينِ
بماجدٍ منقطعِ القَرينِ
- (٨) أَتْلَعَ خَرَاجٍ من المنينِ
ليس على الجَفْنَةِ بالضنينِ
- (٩) ولا على الكوماءِ بالأَمينِ
ونُفْرَةٍ الجنبِ على الجَنينِ
- (١٠) وَهَنَّ بالموماءِ كالسَّفينِ
يذرعن أرضَ السَّرْبِخِ البَطِينِ

- (٤) الذبل : الرماح .
(٦) المكنون : المحفوظ .
(٧) السبب : الجبل . والقرين : المصاحب والشبيه .
(٨) صدر البيت لم تنقط كلماته . ولعل الصواب ما اثبتنا . واتلع : واضح وظاهر . وخراج : ضد الدخول أي ظاهر . والمنين : الاعياء والضعف ، أي انه قوي شجاع . والجفنة : الكرم والعطاء والخمرة أي انه شجاع كريم .
(٩) الكوماء : الناقة العظيمة السنام .
(١٠) السربخ : الارض الواسعة .

وقال لكمال الدولة أ بى سنان غريب بن محمد بن مقن في مثل هذا
اللعنى وهو جواب كتاب جميل و ر د ا ليه منه :

(من الطويل)

- (١) بنى مقن داوا ضغائن عامر
وكونوا يداً ضمت اليها الأصابع
- (٢) أعينوا الندى بالحلم والندى
ولا تحقروا المتبوع من كان تابعاً
- (٣) فان سمين اللحم يحمل غثه
فينمى وبعض النصيح يذهب ضائعاً
- (٤) ولا تنفسوا ان تصفوا فتسودوا
غريباً فقد ساد العشيرة يافعاً
- (٥) دعوه يكن ان صرح الشر ذائداً
وفيكم اذا لم يقبل العذر شافعاً
- (٦) يحز فلا يخطى المفاصل حزة
ويقتل آفواه العروق المباحة
- (٧) ومن كمال الدولة القرم فيكم
اذا الحق لم يعد من الناس مانعاً ؟

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

كمال الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٦ .

(٤) (تنفسوا) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (١٦) تُسَلُّ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ سُيُوفُهُمْ
وَفِيهِمْ يَهْزُونَ الرَّمَّاحَ الشَّوَارِعَا
(١٧) وَأَرْتِ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِمْ
سَنَا لَهَبٍ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ سَاطِعَا
(١٨) وَصَدَّعَ حَيًّا لَوْ مَعَدًّا غَزَتْهُمْ
لَسَاقُوهُمْ كَأْسًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعَا
(١٩) أَقِيمُوا قَنَاةَ الْمَجْدِ وَارْعُوا مُحَلَّةَ
وَخِرْقًا لَكُمْ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسْعَا
(٢٠) وَكَفُوا عَنِ الْمَوْلَى الْعَنُودِ أَذَّاكُمْ
إِذَا كَانَ مِنْكُمْ بِالْهَوَادَةِ قَانِعَا
(٢١) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحُسَامُ وَسْلَهُ
فَمُوتُوا كِرَامًا وَاسْتَطْبِئُوا الْمَصَارِعَا
(٢٢) بِسُمُرٍ يُرْقِرْنَ الدَّمَاءَ بَوَاكِيَا
وَبَيْضٍ يُضَاحِكُنُ الْبُرُوقَ لَوَامِعَا
(٢٣) وَشُعْتِ الْهَوَادِي مِنْ سُلَالَةِ أَعُوجٍ
طِوَالِ الْهَوَادِي قَدْ عَجَمْنَ الْوَقَائِعَا

(١٧) جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُوَ الَّذِي أَشْعَلَ نَارَ أَيَّامِ الْبُسُوسِ
عِنْدَمَا قَتَلَ كَلِيبَ بْنَ رَبِيعَةَ . وَقَدْ اشْتَرَكَ بِطَعْنِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَدَامَتْ
حَرْبُ الْبُسُوسِ زَمَنًا طَوِيلًا .
انْظُرْ أَيَّامَ الْعَرَبِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٣٤/١ ، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ص ١٤٢ .
وَالنَّفْحَةُ الْمَلُوكِيَّةُ ص ١٤٦ ، وَالْجُمُهْرَةُ ص ٣٠٦ .

(١٩) الْمُحَلَّةُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ .
(٢٣) وَشُعْتٌ : يُقَالُ : خِيلَ شُعْتٌ - أَيِ غَيْرِ مَفْرَجَةٍ . وَمَفْرَجَةٌ : مُحَسُّوسَةٌ .
وَعَجَمْنَ : خَبَرْنَ . وَفِي الْآيَاتِ (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) إِشَارَةٌ إِلَى حَرْبِ
الْبُسُوسِ .

- (٧) وَلَا لَذَّةٌ تَسْتَكِيدُ الْقُوَى
وصحة روح تمل الجسد
- (٨) وَلِلَّهِ رَاضٍ بِمِيسُورِهِ
إذا قام للرزق قوم قعد
- (٩) مُصَابُ بَنِي مَزِيدٍ فِي الْهِيَا
جـ بِالْحَازِمِ الْعَازِمِ الْمُسْتَبِيدِ
- (١٠) فَخُذْ يَا ابْنَ حَمْدٍ بِهَا رُوعَةً
نصيبك من حربها والتكد
- (١١) وَقُلْ لِلْأَمِيرِ عَلَى نَأْيِهِ
سقى ربك الوابل المحتشد
- (١٢) يَعْزِزُ عَلِيٌّ بِمَنْ رُزُوهُ
شجى في لهاتيك ما يزدرد
- (١٣) وَكَيْفَ أَغْرَتَكَ عَنْ صَاحِبٍ
وجدت بمصرعه ما تجدد
- (١٤) وَنَحْنُ إِلَى أَسَدٍ نَدْعِي
إلى والدي وتميم أسد
- (١٥) رَحَى مُضَرٍ حِينَ تَمْشِي الرِّيَا
ح فيها وركن معد الأشد

(٧) في النسخة (الحسد) ولعل الصواب ما أثبتنا .
(١٢) (اعرتك) هكذا في النسخة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(١٥) الرحى : قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ما حولها .

- (٢٥) وَمَنْ لِلضِّيُوفِ وَشَقِ الضِّيُوفِ
وعقد الجبالِ وحلَّ العُقَدُ
- (٢٦) وَمَنْ ذَا يُنْهِنُهُ رِيْعَانَهَا
وقد جئنَ من كلِّ أَوْبٍ بَدَدُ
- (٢٧) أَبَايِلَ كَالطَّيْرِ مَزُودَ
تُصَبُّ عَلَيْهَا السَّابِاطُ الْقِدَدُ
- (٢٨) أَبَا حَسَنِ إِنَّهَا لَوْعَةٌ
مَتَى سُدَّ مَوْرِدُهَا لَمْ تَرِدْ
- (٢٩) وَإِنْ هِيَ كَانَتْ عَلَى قُرْبِهَا
وعيشكَ مَوْجَعَةٌ لِلْكَبِدِ
- (٣٠) فَيَسْنَدُ الْعُرْبَ لِمَ لَا تَكُونُ
لقومكَ فيما جنَّوهُ سَنَدُ؟
- (٣١) تَعْمَدُ ذُنُوبَ بَنِي مَالِكٍ
فلولا تَعْمَدُهَا لَمْ تَسُدْ
- (٣٢) وَتَارَكَ إِنْ رُمْتَ ادْرَاكُهُ
فَلَا تَغْلُ مِنْهُ وَلَا تَقْتَصِدْ
- (٣٣) وَإِنْ أَمَكَّتَكَ فَلَا تَرْمِهَا
ولا تَسَحْ فِي عِزِّهَا الْمُضْطَهَّدِ
- (٣٤) وَدَعَهَا تَكُونُ إِذَا مَا اصْطَلَبَ
تَ نَارَ الْحُرُوبِ جَنَاحًا وَيَدُ

(٢٥) الشق : الصبح .

(٢٦) البدد : التباعد .

(٢٧) القدد : المتفرقون .

(٣٣) (امكنتك) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(١٩٩)

التخريج

- (١) المثل السائر ص ٣٢٢ ، ١٤٠
- (٢) ديوان الأدب ١١٥ ب ، ١٣٠

(١٩٩)(*)

وقال يمدح فخر^(١) الملك أبا غالب ، وكان على انفاذها اليه الى فارس .
فتأخّر وصولها فأَنشدهُ إياها والقصيدة التي بعدها لما قدم العراق في دار
معز^(٢) الدولة في ذى الحجة سنة احدى وأربعمائة :

(من الطويل)

(١) مواعيدُنا يُشفي بهنَّ غليلُ
لورين ووعدُ الغانياتِ مطولُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) ابو غالب : هو فخر الملك ابو غالب محمد بن علي بن خلف وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهى يقال له ابن الصيرفي ولد سنة ٣٥٤هـ ونشأ بواسط وكان من اعظم وزراء بني بويه على الاطلاق بعد ابن العميد والصاحب ، مدحه كثير من الشعراء وعمر العراق في ايامه كان واسع النعمة قتله سلطان الدولة سنة ٤٠٧هـ وسلخ جلده ولم يحسن دفنه فنشئت الكلاب قبره واكلته . انظر شذرات الذهب ٣/ ١٨٥ ، والكمال في التاريخ ٩/ ٨٣ ، ٩٦ ووفيات الاعيان ٤/ ٢٠٩ ، والاعلام ٧/ ١٦٠ . والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٥ وتاريخ هلال الصابي ٨/ ٤١٤ .
- (٢) معز الدولة : ابو الحسن احمد بن بويه بن فناخسرو من سلالة سابور ذي الاكتاف الساساني من ملوك بني بويه في العراق ولد سنة ٣٠٣هـ وتوفي سنة ٣٥٦هـ . انظر الاعلام ١/ ١٠١ ، ووفيات الاعيان ١/ ١٥٧ .

- (١٣) هَدَامُنْ فَيَانْ من الشَّعْر فَاَحْم
وما كل هادٍ في الضَّلَالِ دَكِيلُ
(١٣) لَحَا اللهُ دَهْرًا يَسْتَرْدُ عَطَاءَهُ
ودَارًا بِهَا طَوْلُ الْقَامِ رَحِيلُ
(١٤) إِذَا كَانَ نَقْصَانُ الْفَتَى فِي (١٤) تَمَامِهِ
فَكُلُّ صَاحِبٍ فِي الْأَنَامِ عَلِيلُ
(١٥) عَلَيْهِ غَرِيمٌ يَقْتَضِيهِ نَفَادُهُ
كَمَا يَقْتَضِي ضَوْءُ الصَّبَاحِ أَصِيلُ
(١٦) وَلَا خَيْرَ فِي شَرْبٍ يَكْدُرُ صَفْوُهُ
وَلَا فِي نَعِيمٍ يَنْقُضِي وَيَزُولُ
(١٧) بِفَارِسٍ مِنْ جَنَاتِهَا الصَّمْ مَنْطُولُ
لَهُ بَيْنَ أَضْغَانِ الْهَضَابِ مَقِيلُ
(١٨) تَمَرُّ اللَّيَالِي لَا تَمَلُّ حَيَاتُهُ
وَطَوْلُ اللَّيَالِي لِلنَّفُوسِ مَكُولُ
(١٩) وَلَا زَادَ إِلَّا سَمُّهُ وَلَعَابُهُ
وَأَرْدِيَّةٌ مِنْ نَسَجِهِ وَنَسِيلُ
(٢٠) تُصْرَفُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَفَارِسٍ
إِلَى الْهِنْدِ كَيْدٌ مَا يَكَادُ يَفِيلُ

(١٤) المثل السائر ص ٢٢ ٣، (من) .

(١٧) (جناتها) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(١٩) النسيل : ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره .

- (٣٠) بَأَكْرَمَ مِنْهُ حِينَ يُصْلِحُ شَيْئَةً
وَأَعَدَى عَلَى الْأَعْدَاءِ حِينَ يَمِيلُ
- (٣١) تَأَمَّلَهُ الْكُوْحِيُّ قَبْلَ لِقَائِهِ
وَفِي الْعَيْنِ عَنْهُ نَبْوَةٌ وَنَكْوُولُ
- (٣٢) فَلَمْ يَرَ إِلَّا سَانِحًا فَوْقَ ظَهْرِهِ
كَمِيٍّ عَلَيْهِ بِيضَةٌ وَشَلِيلُ
- (٣٣) وَالْأَمِيزُ وَمِضًا مِنْ ظَبْيٍ وَأَسِنَّةُ
لَهَا غَرَضٌ فِي نَفْعِهِ وَالْيَلِيلُ
- (٣٤) لَعَمْرِي لَقَدْ أَوفَى عَلَى النَّاسِ رَائِحُ
لَهُ نَظَرٌ فِي التَّاقِبَاتِ أَصِيلُ
- (٣٥) رَأَى الْكَامِلُ الْمِيمُونَ فُرْصَةً سَوْدِدِ
فَفَازَ بِهَا وَالْكَامِلُونَ قَلِيلُ
- (٣٦) عَلَى حِينٍ يُطْرَى الْبَخْلُ وَهُوَ مَذْمُومٌ
وَيُسْتَقْبَحُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ جَمِيلُ
- (٣٧) وَمَا نَامَ عَنْهَا فِي الْجَلَالَةِ إِنَّهُ
لَأَمْثَالُهَا فِي الْمَكْرَمَاتِ يَعُولُ

(٣١) في النسخة (الكوحي) وهو تصحيف . وما اثبتنا ينسجم وسياق الكلام . الكوحي : المقاتل .

(٣٢) السانح : ما اتاك عن يمينك من ظبي او طائر او غير ذلك . والبارح ما اتاك من ذلك عن يسارك . والشليل : الغلالة التي تحت الدرع من ثوب او غيره .

(٣٣) اليل : انين .

(٣٦) في النسخة ظهرت كلمة (ويستقبح) على هذه الصورة (ويستفتح) فاثبتنا ما رأينا منسجما والمعنى العام للبيت .

- (٤٧) وَخَبَّرَنِي الرِّكَابُ أَنْكَ عَاتِبَ
وَأَنْكَ عَنِي بِالْمَغِيبِ سَأُولُ
- (٤٨) وَتَلَكَ يَدَ لِلْحَمْدِ عِنْدِي حَمِيدَةٌ
سَأَشْكُرُ مَسَى طَوْلَهَا فَأُطِيلُ
- (٤٩) وَلَوْ كُنْتُ أَطْطِيعُ الْمَسِيرَ لَشَمَّرْتُ
بِرِّجْلَيَّ فِتْلَاءُ الذَّرَاعِ ذَمُّوْلُ
- (٥٠) مِنَ الْكَاتِمَاتِ الْجَهْدِ وَهِيَ رَدِيَّةٌ
يَشَارِكُ فِيهَا شَدَقَمَ وَجَدِيلُ
- (٥١) وَوَلَّهِ مَا وَلَّوْكَ إِلَّا ضَرُورَةً
وَلَوْ كَانَ لِلْمُضْطَرِّ عَنْكَ سَبِيلُ
- (٥٢) إِذَا وَجَدُوا الْأَعْوَاضَ عَنْكَ كَثِيرَةً
وَلَا اسْتَبَدَلُوا لَوْ كَانَ عَنْكَ بَدِيلُ
- (٥٣) وَقَالَ الرِّزَايَا كُلُّ مَاضٍ لِسَانُهُ
وَمَضْرِبُهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ كَلِيلُ
- (٥٤) يُقْصَرُ عَنْ سَمْعِي الْكَرَامِ مَرَامُهُ
وَيَعْجِزُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ فَيَقُولُ
- (٥٥) لَهُ لَقَبٌ مَعْنَاهُ خَالَفَ لَفْظُهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُعْطَى الْخِلَالَ خَلِيلُ

- (٤٨) (حميدة) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٥٠) شَدَقَمَ : اسم فحل كان للنعمان بن المنذر . تنسب إليه الشدقييات من الأبل . والشدقم : الواسع الشدق . وجديل : فحل من الأبل كان للنعمان بن المنذر .
(٥٢) (استبدلوا) سقطت الهمزة فيها .
(٥٤) (الكرام) مطموسة ، والصواب ما أثبتنا .
(٥٥) (خالف) مطموسة ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٥) ما ضرَّ من ضنَّ ببيعاده
لو جادَّ أو علَّلَ بالباطلِ
- (٦) أَعِذْ مَجْدُولَ تَقَا رَدْفِهِ
بَجَذِبِ عِطْفَى غَصْنِهِ الْمَائِلِ
- (٧) مَالِي إِلَى قَوْمِكَ ذَنْبٌ سِيَّوَى
حَبْكَ يَا ذَاتَ الْهَوَى الْقَائِلِ
- (٨) وَمَا عَلَيْهِمْ غَيْرُ تَأْوِيلِهِمْ
فِي أَنْ أَحْيِي عِلْمِي عَاقِلِ
- (٩) أَوْ أَتَمْنَى زَائِبَرًا فِي الْكَرَى
يَسْرِي بِلا وَاشٍ وَلَا عَاذِلِ
- (١٠) فَأَسْأَلُ النَّائِلَ مِنْ طَيْفِهِ
يَبْخُلُ بِالرَّدِّ عَلَى السَّائِلِ
- (١١) هَلْ لِسَوَادِ الشَّعْرِ مِنْ أَوْبَةٍ
أَوْ حِيلَةٍ فِي لَوْنِهِ الْحَائِلِ ؟
- (١٢) قُلْتُ لِحُلُو رَاقِي قَوْلِهِ
مَا أَحْجَجَ الْقَوْلَ إِلَى فَاعِلِ
- (١٣) أَعْيَا عَلَى الْغَامِزِ تَقْوِيمَهُ
وَمَنْ يُدَاوِي مَرَضَ الْجَاهِلِ ؟

(٦) (يجذب) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . ومجدول : مفتول قوي العضل . ونقارده : عجزها الكبير .

- (٢١) طالتْ على العجمِ ولم تحتفلِ
بالعربِ أهلِ الشاءِ والجاملِ
- (٢٢) شَواهقُ في الثلجِ مدفونةٌ
وسبلٌ تعيى على السَّائلِ
- (٢٣) تَسْمَعُ للجنِّ بغيطاتها
ما شئتَ من جيدٍ ومن هازلِ
- (٢٤) ومن لصوصِ كذابِ الغضا
تَخْطِفُ الشَّسعَ من النَّاعِلِ
- (٢٥) لم يشفها الافشينُ من دائها
ولا اللُّخميُّ أخو وائلِ
- (٢٦) حتى تلافها وقد أعضنتُ
أَضْبَطُ مثلُ الأسدِ الباسِلِ
- (٢٧) مُغاسٍ الوردِ بهِ غلَّةٌ
نأى الذراعين من الكاهِلِ

- (٢١) الجامل : القطيع من الابل مع رعاته واربابه .
(٢٢) (الثلج) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٣) (للجن) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٤) الشسع : واحد شسوع النعل التي تشد الى زمامها .
(٢٥) الافشين : هو خيلدر بن كاوس ، وهو من اعظم قواد المعتصم الخليفة العباسي ، وهو الذي حارب بابك الخرمي بأمر من المعتصم ، وقد صلبه المعتصم في سنة ٢٢٦هـ ، انظر وفيات الاعيان ٢٠٧/٤ ومفيد العلوم ص ٢٨٢ ، والكامل في التاريخ ١٦٥/٦ .

- (٣٦) من بدرِ التبر التي أعجزت
مذلةً الوازنِ والكائِلِ
- (٣٧) قد كان من قبلك عبالها
كائباً من نصره الخاذِلِ
- (٣٨) باللورِ حولاً تقاضى المنى
ما تعيدُ النفسُ من الباطِلِ
- (٣٩) واهاً لمنْ أَحَقَبَ تصديره
لو حمل الثقل على حَامِلِ
- (٤٠) ثم عطفنا الخيلَ مجنونةً
تدرّعُ النقعَ الى بابِلِ
- (٤١) والمحلّ قد جَلَلْ آفاقها
فأهلها في شغلٍ شاغلِ
- (٤٢) برقتَ في جومهم برقّةً
حلّتْ عزّالى مزنيك الهاطِلِ
- (٤٣) قابلك النصّرُ ولا نبّهتْ
منك الأعادي سِنَّةَ الغافِلِ
- (٤٤) لا شمسك الجونةُ محجوبةً
عنا ولا ظلُّك بالزائِلِ

(٣٨) اللور : بلاد من نواحي خوزستان وغالبها الجبال . انظر تقويم البلدان ص ٣١٢ ، ومعجم البلدان ٣ / ٥ .

(٤٢) العزالي : جمع العزلاء وهو فم المزايدة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاعه بالذي يخرج من فم المزايدة .

(٤٤) في النسخة (ظلّك) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتنا حيث به حسن المعنى . الجونة الشمس اذا غابت لسوادها .

- (٧) إِلَّا كَسَتَهُ الْجِيَادَ تَخِيطُهُ
خَبَطًا تُشْطِي أَدِيمَهُ زَيْمًا
- (٨) مِنْ كُلِّ طَاوِي الْمَصِيرِ تَحْسِبُهُ
يُضْمَرُ مِنْ طِي كَشَحِهِ أَلَمًا
- (٩) قَاسَى بِهَا قَسْوَةَ الْحُرُوبِ فَمَا
فَلَّ مَقَاسَاتَهَا وَلَا سِئَمًا
- (١٠) يُكَلِّمُهُ نَائِبَهَا فَيُؤْلَمُ لَهُ
وَهُوَ جَلِيدٌ لَا يَشْتَكِي أَلَمًا
- (١١) وَآخِرُ بِالْعِرَاقِ يَحْرُبُ مِنْ
يَطْلُبُ كَالنَّارِ تَأْكُلُ الْفَحَمًا
- (١٢) مِنْ ذَا يَرِدُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ الـ
مَقْدُورٍ عَنْ حَتْمِهِ إِذَا حُتِمًا ؟
- (١٣) بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يَحَاوِلُ فُخْـ
رُ الْمَلِكِ بِالصَّيْلَمِ الَّتِي كَتَمَا
- (١٤) سَوَمَ بِالْدَيْنِ جَحْفَلًا لَجِبًا
كَالْإِلِّ يُعْمِي وَيُبْرِي الصَّمَمَا
- (١٥) تَرَكْتُ تِيَارَ مَوْجِهِ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَيَعْلُو الْحِدَابَ وَالْأَكَمَا

(٧) (زيمًا) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
تَشْطِي : تَجُورُ . وَالزَّيْمُ : الْمُتَفَرِّقُ .
(١٣) (الصَّيْلَمُ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
الصَّيْلَمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَيُسَمَّى السِّيفُ صَيْلَمًا .

- (٢٥) فاعطف لها عطفة الظؤور من الـ
 جـور على بكرها اذا رأما
 (٢٦) قوم اذا خاصم الخصيم بهم
 في كل حق وباطل خصما
 (٢٧) تناولوا من أيهم القد ، لا
 الحد وحسن الوجوه لا الشيم
 (٢٨) فأين عنها ذؤو المحيلة في الر
 روع اذا راعف القنار ذما ؟
 (٢٩) أين بنو الاحوص الجعار وأيد
 من الزرق عن عرشها الذي انهدما ؟
 (٣٠) لو شهدتها الضباب أو رهط جو
 واب لما كان نصرها حلما
 (٣١) لكن تميم وقت لسيدها
 واقتحمت من أمامه القحما
 (٣٢) بالسهرات يرتعدن من الـ
 غيظ على كل عارم عرما
 (٣٣) نعم مناخ القرى لمختبط
 وبئس ليس يعدم العدم

(٢٥) الظؤور : جمع الظئر ، وهي العاطفة على غير ولدها ، المرضعة له من
 الناس والابل
 (٢٦) المحيلة : القوة .
 (٣) القحما : المصاعب .

- (٤٤) فهو ضنينٌ بدرهما لهجٌ
لم يرو من درها ولا فطما
- (٤٥) يا ابن الذي لم يدع لمقتخلر
فخرأ وأفت أوصافه الكلمأ
- (٤٦) أبوك في ليلة اليات بشأ
برخأس سامى نجومها فسمأ
- (٤٧) صادم فيها مستبسلين يرون
الموت في حومة الوغى كرمأ
- (٤٨) كأنما هججهجوا برؤيته
ليثأ بخفان يسكن الاكما
- (٤٩) ان فر لم يتبع وكيدته
والموت في كره اذا انهزمأ
- (٥٠) صبارمأ كالمجن جهته
ان يعقّر بظفره عزمأ
- (٥١) طارق طريقأ الى العدى لقما
يستخدم السيف فيه والقلمأ
- (٥٢) وسر مسير الصباح في غش
الليل يجلي بنوره الظلمأ
- (٥٣) لا كان هذا الوداع منك قلى
ولا استعنا من فقدك الديمأ
- (٥٤) فانها بالمياه ما طرة
وجود كفينك يطر الثعما

(٥٤) (يطر) غير منقوطة ، والصواب فيما اثبتنا .

- (٤) بقواطعٍ مأثورةٍ آياتها
في الدارعين خفية الآثارِ
- (٥) وبكل مطرودِ الكعوبِ سِنَانُهُ
كالبرق ينبضُ ' أَوْ لِسَانِ النَّارِ
- (٦) يجبو الكمي ' اذا احتداه ' مرشسةً
مجنونةً الأقبالِ والادبَارِ
- (٧) نَعَّارةٌ تَطغى اذا هي رُوغمتُ
بالفتكِ رجع قوافها الهَدَّارِ
- (٨) قومٌ اذا غضبوا فلم يستعقبوا
سلوا سُيوفهم على الأعمَارِ
- (٩) يرمى بهم وبنفسه قَحَمَ الوغى
غَرَضُ المقامِ عَطَوْدُ الأسفارِ
- (١٠) لا تستريحُ ولا تبتُ جِيَادُهُ
الا على خَطَرٍ من الأخطَارِ
- (١١) يقدَحُنْ من عزماته وهُموميه
مثل الشرارِ تطيرُ كلَّ مَطَارِ

(٦) (يجبو) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(احتداه) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
والمرش : اسفل الجبل .

(٧) (قوافها) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٩) الغرض : القلق الضجر . والعطود : السير السريع .

- (٢١) وطويت كورة اصنفهان اليهم
حتى صبحت جموعهم بسوار
(٢٢) في ليلة سرق المحاق هلالها
فكأنه في الأفق نصف سوار
(٢٣) رمح ينم على الطلاب عموده
وسرى على الاعداء غير سوار
(٢٤) وبنو خفاجة من عقابك عالجوا
يوماً طويل الشر بالانبار
(٢٥) ينزون من وقع الجراب كأنهم
عطب القسي تشار بالاو تار
(٢٦) أزدى بهم عند الكريهة أنهم
لا يخطرون الى القنا الخطار
(٢٧) ومجلدون عن المناهل طالما
عقرت مطيهم على الاعتار

- (٢٣) الرمح : انفبار .
(٢٤) وبنو خفاجة : وهم بنو خفاجة بن عمر بن عقيل بن كعب . انظر نهاية
الارب (المقتشندى) ص ٢٤٦ .
والانبار : من نواحي بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السفاح
اول خلفاء بني العباس .
انظر تقويم البلدان ص ٣٠٠ ، واخبار الدول ١٢٧/٥ .
(٢٥) في النسخة (الجراب) وهو تصحيف ظاهر . وينزون يقفزون . والجراب :
جمع الحربة ، وهي الالة دون الرمح . والعطب : الهلاك .
(٢٦) (أزدى) غير منقوطة . ولعل الصواب ما اثبتنا .
يخطرون : يهتزون . والقنا الخطار : ذو الامتزاز .

- (٣٤) وتعللَ الثمدُ المُعلِلُ طرفُهُ
فَحَذَّارِ انْ صدقَ الربيعُ حذارِ
- (٣٥) حتى اذا بهرَ الاباطحَ والرُّبى
نظرتُ اليكَ بأعينِ السُّوارِ
- (٣٦) واستودعَ الوسمى كانَ وقيعه
من فضلِ صيِّبهِ وكلِ قرارِ
- (٣٧) فهناكَ تستمعونَ جرسَ كتابِ
فيها السروجُ تموجُ بالأكوارِ
- (٣٨) عَجِلَتْ الى فِرصِ الطَّعانِ أَكْفُهَا
فدروعهَا محلولةُ الأزرارِ
- (٣٩) حُلَّ تحنفتِ الظنى حافاتها
من بعدِ ما طفحت على الأظفارِ
- (٤٠) طلبوا الترائبَ والنحورَ وأَسندوا
فيها صدورَ ذوابِلِ إكسارِ
- (٤١) علمتَ كعباً والبلادُ مريعةً
طولَ المقامِ على درَيْنِ الدَّارِ
- (٤٢) كيفَ السيلُ الى الاشامةِ بعدما
أخذتَ عليها الأرضُ بالاقطارِ ؟

-
- (٣٦) الصيب : السحاب .
(٣٨) في النسخة (فدروعهَا) وهو تحريف واضح . ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٣٩) تحنفت : مالت .
(٤١) الدرين : حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش . وقلما تنتفع به الابل .
(٤٢) في النسخ (الاسامة) وهو تصحيف ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٥٢) وجمعتْ بالكَ فاصطفتْ عصابةً
شاركتهم في النفعِ والاضرارِ
(٥٣) من بعدما استقصيتهم وبلوتهم
وضمنتهم في حلبةِ المصارِ
(٥٤) وتبيتُ ليلكَ دائباً مستظهراً
بالحزمِ مطّلعاً على الاسرارِ
(٥٥) كيداً حيثاً لم يكن ليكيده
بأَنَاتِهِ كِيوانُ ذو الأَدوارِ
(٥٦) والمدحُ ليس خیارُهُ إِلَّا لمنْ
كانتْ رئاستُهُ على الأحرارِ

(٥٤) (دائباً) غير منقوطة ولا مهموزة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٥) لهجن من اللحونِ بساقِ حُرٍ
وما أطيّار فلجٍ واللحونُ
- (٦) وفي الاحداجِ اذْ جرعت رسيماً
مهاً خذلت مآكمها المتونُ
- (٧) لها من رقمِ رُوْمِيَّةٍ خِلالُ
ومن ذَرَّ البحارِ لها عَهونُ
- (٨) فما لبستْ ثيابَ الآلِ حتى
تشابهتْ الأَزْمَةُ البرينُ
- (٩) ومالَ بها الحداةُ الى أَتَانِ
فضاقتْ عن تناولِها العُيونُ
- (١٠) سقى الرحلاءَ مضمرَةً حداجاً
لها من غير لقحتِها جنينُ
- (١١) يمانيةٌ كأن البرقَ فيها
سيوفُ الهندِ هزَّتْها القيونُ
- (١٢) عجبتُ لمن يضعُ الصنعَ فيه
فلا غثٌ لديه ولا سَمينُ

- (٦) المآكم : جمع المأكمة وهي العجيزة .
(٧) (خلال) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٨) (تشابهت) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . والازمة ، جمع الزمام ، وهو الحبل الذي في البرة والخشبة . البرين : جمع البرة ، وكل حلقة من سوار وقرط ، وخلخال وما اشبهها برة .
(٩) (اتان) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(١٠) الرحلاء من الخيل التي ابيض ظهرها .
والحداج : الاحمال ، وقيل مركب ليس برحل ولا هودج تركبه النساء .

- (٢١) سَرَى مِنْ دَارِهِ الْيَضَاءِ سَارٍ
تُنَاجٍ لَهُ الْمَعَاقِلُ وَالْحُصُونُ
- (٢٢) يَقُودُ إِلَى الطَّعَانِ مَسُومَاتٍ
ضَوَامِرَ مَا لِأَظْهَرِهَا بَطُونُ
- (٢٣) نَضَتْ ثُوبَ النُّضَارَةِ وَاسْلَهَتْ
وَكَانَ يَزِينُهَا الشَّعْرُ الدَّهْيَانُ
- (٢٤) مَعْقِدَةُ السَّيْبِ عَلَى قَطَاهَا
دَلَّاصٌ فِي مَطَاوِيهَا غُصُونُ
- (٢٥) يَقُولُ أَسِنَّةَ الْمُرَانِ عَنْهَا
خَفِيَ السَّكِّ وَالسَّرْدِ الْأَمِينُ
- (٢٦) إِلَى الْمَاهِينَ يَحْفِيدُ مِنْ حُومٍ
مَزَارٌ نَازِحٌ وَنَوَى شَطُونُ
- (٢٧) تَدَارَكَ رَكْضَهَا الْأَدْنَى هِلَالًا
عَلَى الرُّوعَاءِ وَهُوَ بِهَا ضَانِينُ
- (٢٨) وَقَدْ أَخَذَتْ رِمَاحُ الْخَطِّ مِنْهُ
فَطَاعَنَ دُونَهُ الْأَجَلُ الْحَصِينُ

- (٢٣) اسلهمت : عرف اثر مرضها في بدنها ، وضمرت واضطربت .
(٢٥) المران : الرماح . والسك : الدرع الضيقة الحلق . والسرد : اسم جامع للدروع وسائر الحلق .
(٢٦) (ونوى) مطموسة ، والصواب ما اثبتنا . ونوى شطون : بعيدة .
(٢٨) في النسخة (الحظ) وهو تصحيف واضح ، والصواب ما اثبتنا والخط هو خط هجر ، موضع باليمامة ، تنسب اليه الرماح الخطية ، لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به .

- (٣) قَلَاكُم عَنْ ضَمَائِرِكُمْ لِيَبَّ
 عَلَى ذَاتِ الصُّدُورِ لَهُ كَمِينٌ
 (٣) فَنَمَّ عَلَى عَيُونِكُمْ قِذَاهَا
 وَقَدْ يَتَطَّلَعُ الدَّاءُ الدَّافِينَ
 (٣) لَهُ مِنْ سِرٍّ مَا طَبَعَتْ عَرِيبٌ
 رَفِيقٌ لَا يُخَانُ وَلَا يَخُونُ
 (٤) وَعَسَّالُ الْمَذَاكَةِ حِينَ سَلَّى
 بِسِرِّكَ قَسْوَةً فِيهِ وَلِينٌ
 (٤) إِلَى سَامٍ عَلَى الْأَطْوَادِ طَامٍ
 تَذَلُّ لَهُ الْهَضَابُ وَتَسْتَكِينُ
 (٤) كَأَنَّ خَوَافِقَ الرِّيَاضِ فِيهِ
 عِتَاقُ الطَّيْرِ لَيْسَ لَهَا وَكُونُ
 (٤) عَلَى قَطْعِ الرِّيَاضِ إِذَا تَنَاهَتْ
 وَرَبَّتْهَا السَّحَابُ وَالْدُّجُونُ
 (٤) تَصَبُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ سُيُوفًا
 بِهَا تَفْلِي الْمَفَارِقُ وَالشُّؤُونُ
 (٤) فَاِنْ قَعَدَ الْيَقِينُ بِكُمْ فَظَنُّوا
 أَلَا بِالظَّنِّ يَفْتَحُ الْيَقِينُ

(٣) فِي النُّسخَةِ (تَطَّلَعُ) وَهُوَ تَصْحِيفُ ظَاهِرٌ .
 (٤) (يَسْرُكُ) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَا .
 (٤) الدُّجُونُ : جَمْعُ الدُّجَنِ ، وَهُوَ ظِلُّ الْغَيْمِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ ، أَوْ هُوَ الْبَاسُ الْغَيْمِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ هُوَ الْبَاسُ أَقْطَارُ السَّمَاءِ .

(٢٠٤)

التخريج

- ١ (مطلع الفوائد ص ١٩٦ ، ٢٢ ، ٢٥ .
- ٢ (الغيث المسجم ٢/٢٦٣ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٣ (ديوان الأدب ورقة ١١٥ ب ، ٢٥ .

(٢٠٤) (*)

وقال يهنئ فخر الملك أبا غالب بالمرجان الواقع في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة :

(من المتقارب)

- ١ (حمى ظهره ' الأَسَدُ ' الأَغْلَبُ ' ومن يركب السيف لا يركب '
- ٢ (لحا لله كلَّ أَمَقِّ الذَّرَاعِ يسامُ الهوانَ فلا يغضبُ
- ٣ (حديثُ الوصالِ بطرفِ الخيالِ اذا دأبَ الركبُ لا يدأبُ
- ٤ (يخافُ الحقوقَ على ماله وللحقِ في ماله مذهبُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

(٣) الطرف : الناحية من النواحي . والخيال : الشخص والطيف .

- (١٤) لعلَّ غداً من أخيه حمى
يلمُّ لك الصدع أو يرأب'
(١٥) رضىيت' بميسور ما نلتته
فلا أسـتـزيد' ولا أطلب'
(١٦) ولا أقبل الرفد من منعم
وشـر' المكاسب ما يؤهب'
(١٧) وما كنت' قبل أبي غالب
على القصـد من شـيمي أـغلب'
(١٨) فصير لي جوداً رغبة
ولم أك' في نفس أرغـب'
(١٩) ومن مثله فساوى به
وهل يستوي الصبح والغيب' ؟
(٢٠) فتى ما تزال أفاعله
يسير' بها مثل' يضرب'
(٢١) يصد' الكتيبة عن شأوها
ويطمئن فيها كما يكتـب'
(٢٢) له مجلس' يوسفى الوقار
كأنّ الحضـور به غـيب'
(٢٣) يغض' البصير له طرفه
ويعيا به اللسن المهذب'

(٢٠) في النسخة (افاعله) وهو تحريف ظاهر والصواب ما اثبتنا .
(٢٣) (ويعيا) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . (المهذب) مطموسة ولعل

- (٣٢) وريقت^١ يخالط^٢ حب^٣ القلوب
- إذا طلب^٤ الاذن لا يُحجَّب^٥
- (٣٣) وسار بجمع^٦ يَفُضُّ^٧ الأكام^٨
- ويعلو الحداب^٩ فيحدود^{١٠} د^{١١}
- (٣٤) وكل مكان رأى وجهه^{١٢}
- قرير^{١٣} برؤيته معجب^{١٤}
- (٣٥) وسيم^{١٥} المخیلة^{١٦} لا غيمه^{١٧}
- جهام^{١٨} ولا برقه^{١٩} خلَّب^{٢٠}
- (٣٦) يُعيد^{٢١} الشَّكِرَ^{٢٢} الى عوده^{٢٣}
- ويحيا به البلد^{٢٤} المُجْدِب^{٢٥}
- (٣٧) يحل^{٢٦} بجونة^{٢٧} من بأسه^{٢٨}
- غرام^{٢٩} من الشر^{٣٠} ما يُحسب^{٣١}
- (٣٨) فأبلغ^{٣٢} نزاراً^{٣٣} وان جتتها^{٣٤}
- ويعرب^{٣٥} لا جذلت^{٣٦} يعرب^{٣٧}
- (٣٩) فان ديار^{٣٨} بني عامر^{٣٩}
- ذيول^{٤٠} الرياح^{٤١} بها تسحب^{٤٢}

(٣٢) (يخالط) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٣٣) الحداب : جبال بالسراة . اللسان مادة (حذب) .

(٣٥) (غيمة) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٣٦) الشكير : وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها .

(٣٧) (جونة) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . وجونة : اسم قرية بين مكة والطائف . معجم البلدان ١٦٠/٢ .

(٣٩) (ذيول) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٤٩) رَأَيْتَ أَبَا جَوْشَنٍ عَارِضًا
على الرايتينِ لَهُ هَيْدَبٌ
- (٥٠) فَلَوْلَا التَّرْفَعُ عَنْ وَدْقِهِ
أَصَابَكَ مِنْ وَقْعِهِ صَيِّبٌ
- (٥١) وَحَلَّتْ مَعَ الْوَحْشِ فِي هَوْجَلٍ
يَعُزُّ الدَّلِيلَ بِهِ الْكُوكَبُ
- (٥٢) وَلَا بَدَّ لِلْخَيْلِ مِنْ زَوْرَةٍ
إِلَيْهَا وَإِنْ بَعُدَ الْمَطْلَبُ
- (٥٣) بِوَالْغَةِ فِي عَيْطِ الدِّمَاءِ
يُشْرَعُ فِيهَا وَلَا تَشْرَبُ
- (٥٤) نَبَاتُ الْإِكْفِ لَهَا مَشْرِقٌ
وَهَامُ الْكُمَاةِ لَهَا مَغْرِبُ
- (٥٥) هُنَالِكَ طَاحَ رِفَاتُ الْقَنَا
وَطَابَ الضَّرَابُ لِمَنْ يَضْرِبُ
- (٥٦) فَيَاذَا الْجَلَالَةَ وَالصَّالِحَاتِ
يَذْخَرُهَا الْحَوْلُ الْقُلُوبُ
- (٥٧) أَعِذْ ارْتِيَا حُكَّ مَنْ عَاجَزِ
نَوَالُ الرِّجَالِ لَهُ مَكْسَبُ

(٤٩) الجوشن : الدرع .
(٥٠) (ودقه) مظموسة ولعل الصواب ما أثبتنا . والودق : المطر .
(٥١) الهوجل : الفلاة لا اعلام بها أو هي الأرض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا .
(٥٢) الزورة : المرة الواحدة .
(٥٤) في النسخة (مسرق) وهو تصحيف ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

التخريج

(٢٠٥)

١ (مطلع الفوائد ص ٣٣٨ ، ٢٥٠)

٢ (ديوان الادب ١١٥ أ ، ١٨٠)

(٢٠٥) (*)

وقال يرثى بهاء الدولة ويعزى فخر الملك بمصابه وأنفذها اليه الى الأهواز في
نيروز سنة ثلاث وأربعمئة :

(من الخفيف)

- ١ (مالم يسكن القبورَ صديقُ
وحياةُ الفتى اليها طَريقُ
٢ (ليس تنجو من المنون عَقْنَبَا
ة " من الفتح ركضها التَّصْفِيقُ
٣ (من وراء السماكِ يتبعها الفك
كَة ' والقُشْعُمَانُ ' والعِيُوقُ '

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .
فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

- (٢) عَقْنَبَا : يقال : عقاب عَقْنَبَا وعَقْنَاة وعَقْنَاة على القلب ، اي ذات
مخالب حداد . والفتح اللين واسترخاء المقاصل .
(٣) الفكَة : نجوم مستديرة بحيال بنات نعش خلف السماك الرامح تسميها
الصبيان قصعة المساكين وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلثة ،
والقشعمان : العظيم الذكر من النسور . والعويق : نجم احمر مضيء في
طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه .

- (١٣) ما رمينا به من اللذة الرذلة
لـ لو أن تائقاً لا يتوق
- (١٤) فكفاه العفاف أن يجرع التـ
لـ وأن يجترى عليه العقوق
- (١٥) ولعمري ما حادث الدهر بالذم
م ولا باللام منا حقيق
- (١٦) وهو المنصف الذي يتساوى
في ذراه المحروم والمدؤوق
- (١٧) آين رب الملك خرة فيرو
ز وأين اصطباحه والغبوق ؟
- (١٨) وله من سرادق الغز ظل
ورداء من النعيم رقيق
- (١٩) رام أن يغلب الخطوب ولا يغـ
لب أوطار خالق مخلوق
- (٢٠) آين عن يومه الطيب الذي كا
ن يداوى حمامه فيموق ؟
- (٢١) آين أنصاره الكماة وأين الـ
بيض من دونه وأين الرقوق ؟

(١٥) في النسخة (مادث) وهو تحريف ظاهر ولعل الصواب ما اثبتنا حيث لا يستقيم الوزن الا بما اجرينا .

(١٦) المدؤوق : المحقق .

(١٨) في ديوان الادب ١١٥ ا (دقيق) وهو تحريف .

(٢٠) (فيموق) مطموسة ، والصواب ما اثبتنا .

(٢١) (الروق) مطموسة والصواب ما اثبتنا .

- (٢٩) وسقاه' ولا جفاه' حبي'
- (٣٠) زائر' لا يزور' غين' صداه'
- (٣١) وسدي' الاصرار' عاشت' ستوافي-
- (٣٢) خبروني بأن' عشية' فخر' ال-
- (٣٣) قد جفاه الكرى فليس تزور' ال-
- (٣٤) كمد' يحفز' الضلوع' ووجد'
- (٣٥) وعزيز' علي' أن' يُنقل' الهض-
- (٣٦) قد قضيت' الذي عليك' وأبلي-
- ت' بلاء' به تؤدّي الحقوق'

- (٢٩) (وسقاه) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . والحبي : السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء . والخريق : الريح الباردة الشديدة الهبوب .
- (٣٠) (زائر) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٣١) (وسدي) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . والسدي : الناحي نحوه .
- (٣٢) (قد) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . وغراره : نومه القليل . والمذوق : المزوج .
- (٣٤) يحفز : يدفع .
- (٣٦) (قد) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٤٥) أَوْرَقَ العودَ فِي صَيْدِكَ فَاهْتَزَّ
زَوَطَلَّتْ فِرْعَوْنَهُ وَالْعُرْوَقُ
(٤٦) وَإِذَا غَبَتَ فَالْخَصِيبُ مِنْ الْآرِ
ضِ حَدِيثٌ وَالرَّحْبُ مِنْهَا مَضِيقٌ
(٤٧) مَرٌّ كَمَا مَرَّ فِي الرَّمِيَةِ سَهْمٌ
مَارِقًا فِيهِ نَصْلُهُ وَالْفُوقُ
(٤٨) طَاعَنًا فِي الْبِلَادِ يُهْدَى لَكَ النَّصْرُ
سَرٌّ وَيُطَوَّى لَكَ الْبَعِيدُ السَّحِيقُ
(٤٩) لَكَ فِي كُلِّ تَرْحَةٍ وَسُرُورٍ
كَلِيمٌ لَا يَلُوكُهُ الْمِنْطِيقُ

(٤٩) (المنطيق) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا . وَالتَّرْحُ : الْحَزَنُ .

- (٧) وَأَرَى الْمَذْلَةَ عَافَهَا
(٨) طَلَبًا بِعَرَضِهَا النِّجَا
(٩) فَرَمْتُ عَمَانُ بِحَوْلِي
(١٠) وَأَخُو سَلِيمٍ يَوْمَ عَض
(١١) أَبْقَى بَضَاحِي الْبَشْرِ مِنْ
(١٢) نَفَرَ الْحَبَالَى مِنْ عَقَا
(١٣) وَيَلْمُهَا مِنْ غَارَةٍ
(١٤) وَكَذَا يَكُونُ أَخُو الْمَطَا
(١٥) يَا أَبَهَا الْمَلِكِ الَّذِي
(١٦) وَالْفَاعِلُ الْفَعْلُ الَّذِي
(١٧) مِنْ مَعْشَرٍ خُلِقُوا لِنَشْرِ
(١٨) لَمْ يَلْبَسُوا الْحَدَقَ الْمَضَا
(١٩) الْأَ لَتُعْطِيلُ الصَّوَا
(٢٠) إِنَّا خُدَعْنَا بِالْحَيَا
(٢١) وَتَنَاوَلْتَنَا فَارَكُ
(٢٢) لَمْ يَعْنِ فِيهَا الْوَالِيَا
(٢٣) فَافْلَلْ شَبَاهَا إِنَّهَا
(٢٤) وَالْحُرُّ لَيْسَ لَهُ بَدَا
- من قبلنا قيس" وَسَامَهُ
ةَ عَلَى شَرُودٍ كَالنَّعَامَةِ
ن تَخْطِيَا عَتَبَ الْمَلَامَةِ
على نَوَاجِذِهِ لِحَامَةِ
آثَارٍ وَقَعْتِهِ عِلَامَةِ
ثَلِ مَالِكٍ وَبَنَى أُسَامَةَ
لو أَنَّهَا تَشْفِي أُوَامَةَ
لم حين تَغْشَاهُ الظُّلَامَةَ
يده على العَافِي غَمَامَةَ
لم يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مَرَامَةَ
يِيدُ الْعَلَا كَتَدًا وَهَامَةَ
عَفَا فِي الْوَفَى طَابَ السَّلَامَةَ
رَمْ أَنَّ تَكُونَ لَهَا صَرَامَةَ
ةَ وَعِزُّنَا حَبُّ الْكَرَامَةِ
خَرَقَاءُ فَاجِرَةٌ الْعَرَامَةَ
نِ وَلَا نَكِيرُهُمَا قِلَامَةَ
فِي وَجْهَةِ الْعِلْيَاءِ شَامَةَ
رِ يُسْتَضَامُ بِهَا أَقَامَةَ

(١١) (آثَار) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .

(١٣) الْاَوَام : حر الصيف .

(٢٠) فِي النسخة (بِالْحَيَا) وهو تحريف ظاهر حيث لا يستقيم الوزن والمعنى بها ، ولهذا أثبتنا التاء معها .

(٢٤) أَقَامَةٌ : بقاء .

- (٨) دَرَعَنَ بَسَاطَ الدَّوِّ وَاطْرَدَتْ لَهَا
حَزَاوِرُ تَطْفُو فِي السَّرَابِ وَتَسْبَحُ
(٩) هَدَاهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ
حَسِيرُ الرِّذَايَا وَالسَّرِيحُ الْمَطْرَحُ
(١٠) لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَافِعٍ أَنَّ ضِغْنَهُ
يَبُوحُ بِنَجْوَى جِدَّةٍ حِينَ يَمَزَحُ
(١١) إِذَا قُلْتُ حَالُ الْعِلْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
يَمِيلُ كَمَا مَالَ النَّزِيفُ الْمُرْتَحُ
(١٢) لَهُ كَلِمٌ لَا يَكْلُمُ الْجِلْدَ عَضُّهُ
وَيُسْرَعُ فِي عِرْضِ الْكَرِيمِ فَيَجْرَحُ
(١٣) إِذَا رَأَيْتُ غَفْرَ الْعِشَارِ يَرُوقُهُ
لِعَاعٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ يُرَشِّحُ
(١٤) نَشَدْتَكُمَا يَا ابْنِي رَوْاحَةَ بِالْعُلَا
وَلِلصِّدْقِ أَزْكَى فِي الْأُمُورِ وَالْجَحِّ

- (٨) الدو : المفازة . والحزاور : الروابي الصفار . الواحدة : حزورة وهي
تل صغير .
(٩) عالج : موضع بالبادية ، به رمل . اللسان مادة (علج) .
والرذايا : جمع الرذية : وهي الناقة المهزولة من السير ، وقيل هي
المتروكة التي حسرهما السفر ، لا تقدر ان تلحق بالركاب ، والذكر
رذى .
(١٣) اللعاع : نبت ناعم في اول ما يبدو .
والرقمتان : ثنية الرقمة وهو مجتمع الماء في الوادي وهما روضتان
احدهما قريبة من البصرة والاخرى بنجد . انظر معجم البلدان
٨٠١/٢ .
(١٤) الجح : اي احسن مدخلا .

- (٢٣) لعينَ على الواذِها وصفوحِها
وجُلنَ كما جال الرقيبُ المنحُ
- (٢٤) فقد برحتُ والسنُّ سنُّ سَميرةٍ
به أثرُ من وطئها ليسَ يبرحُ
- (٢٥) وما تاجرَ الابطالَ يومَ تجالسوا
نفوسهم إلاَّ الضرابُ المصرحُ
- (٢٦) وحازَ بأيامِ الفوارسِ حافظُ
لما كان من اقدمِها يتصفحُ
- (٢٧) همامٌ له في عودةِ الجيشِ نظرةٌ
يُقامُ بها زينُ الصفوفِ وتَنصَحُ
- (٢٨) كأنَّ عقاباً بالمحارةِ طاوياً
أنافَ على مِزَنَاتِهِ يتلمَّحُ
- (٢٩) تمرُّ به الزرقُ العِناقُ سوانحاً
فيُعَرِّضُ عن زلاتهنَّ ويصفحُ
- (٣٠) له في مرادِ الاخدريةِ نجعةٌ
إذا جعلت سوقُ العضاةِ تروِّحُ
- (٣١) فأولى له لو أمسك الغيثُ قطره
وأولى له لو تطمئن فسرحُ

-
- (٢٣) الواذها : جمع اللوذ وهو جانب الجبل وما يطيف به . وصفوحها : الصفح من الجبل مضطجعة .
- (٢٨) (مِزَنَاتِهِ) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . المحارة : الصدفة ، ومِزَنَاتِهِ : ضيقه .
- (٣٠) النجعة : طلب الكلأ في موضعه .

- (٤٠) فلم يُنْجِه من حِينِه مَطِيرٌ
يعضّ على فأسِ الشكيم فيجمعُ
- (٤١) ولم تحجب الارماح عن حباته
مضاعفةً فوق الاناملِ تطفحُ
- (٤٢) وَمَنْ لم يُخاطر في الحروبِ بنفسه
فليس له عن يومه مترجّحُ
- (٤٣) وما استصحبَ القتيانُ مثل مثقفٍ
يُماجُ به ماءُ القلوبِ ويُمْنَحُ
- (٤٤) ولا مثلَ مرتاعِ المهزّ كائنّه
عقيقةً برقٍ يستطيرُ ويلمحُ
- (٤٥) مَحَا الليلَ بسامٌ صفيحةً وجهه
يُضامُ لها ضوءُ الصباحِ ويُفضَحُ
- (٤٦) يَهينُ عطاياهُ ويكرمُ عَرْضَه
ويتجرّ في كسبِ المعالي فيربَحُ
- (٤٧) رئيسٌ عليه في البقاءِ عذيرةٌ
يجودُ بها يومَ اللقاءِ ويسمَحُ

- (٤١) (تحجب) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٢) في النسخة (مترجّح) وهو تصحيف ظاهر ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٣) (يماج) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . (ويمنج) غير منقوطة
ولعل الصواب ما اثبتنا . ويماج = يضطرب .
(٤٤) عقيقة برق : ما انعق منه اي تسرب في السحاب . يقال : منه انعق
البرق وبه سمى السيف .
(٤٧) (رئيس) غير منقوطة ولا مهموزة ولعل الصواب ما اثبتنا . العذيرة :
اثر الجرح ، ولغة في العاذل .

(٢٠٨)

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٢٥٥ ، ٢٢ ، ٣٠ .

(٢) معجم البلدان ١ / ٦٦٠ ، ٥٤ .

(٢٠٨) (*)

وقال يمدح فخر الملك^(١) ويهنته بنروز في هذه السنة^(٢) :

(من الكامل)

- (١) رفعتْ لكَ القللُ الطوالُ بعَرَ عَرَ
فانظُرْ وهل لتيَم من منظرٍ ؟
- (٢) وضياء نار تصليها طفلة
هيفاءُ بين وشاحيها والمُزَرِ
- (٣) كالغصن انْ مالتْ وان هي لم تَمِلْ
والبدرِ انْ سَفَرَتْ وانْ لم تَسْفِرِ
- (٤) أهوى المكانَ القفرَ انْ نَزَلَتْ بهِ
والحشرَ انْ أَلْقَاكَ يومَ المحشرِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

(١) فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

(٢) اي في سنة ٤٠٤ هـ حيث ذكر هذا التاريخ في القصيدة السابقة .

(٢) هيفاء : ضامرة .

(٤) (القاك) غير منقوطة ولا مهموزة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (١٢) وَهُمْ 'الازمة' من مَخَاطِمٍ خِنْدِفٍ
 أَنْوَأُهَا وَجَفَانُهَا فِي الصَّرْصَرِ
 (١٣) أَفَمَا لَزِيدٍ زَاجِرٌ مِنْ هَمِّهِ
 يَكْفِيهِ نَاحِيَةُ الْقَطِيعِ الْأَسْمَرِ ؟
 (١٤) لَمْ يَدَمْ مِنْ جَذَبِ الْحَشَاشَةِ أَنْفَهُ
 وَعَلَى الرَّحَالَةِ ظَهْرُهُ لَمْ يَدْبِرِ
 (١٥) يَعْتَدُ بِالْبَيْتِ الَّذِي لَمْ يَبْنِهِ
 وَقَوَاعِدِ الْحَسْبِ الَّذِي لَمْ يَعْمُرِ
 (١٦) بَاشَرْتُ حَدَّ السِّيفِ لَمْ أَحْفَلْ بِهِ
 وَزَهَّدْتُ بِعَدِكَ فِي النَّضَارِ الْأَحْمَرِ
 (١٧) كَالْبُرْدِ مَا اسْتَبَقَيْتَهُ وَطَوَيْتَهُ
 فَاذَا نَشَرْتَ تَشَرْتَ ثَوْبَ الْكَنْكَرِ
 (١٨) وَحَذَرْتُ فِي الْأَخْلَاقِ مِنْ بَطْرِ الْغَنَى
 وَمَذَلَّةِ الْأَمْلَاقِ مَا لَا تَحْذَرِ
 (١٩) وَصَحْبْتُ فَخْرَ الْمَلِكِ فِي سُلْطَانِهِ
 هَلْ بَعْدَهُ لِمَفَاخِرٍ مِنْ مَفْخَرِ ؟
 (٢٠) الْوَاهِبُ الْكُومَ الذُّرَى بِفَصَالِهَا
 وَالضَّايِعَاتِ مِنَ الْعَتَاقِ الضَّمَرِ

ص ٥٥ . العنبر : هو العنبر بن عمرو بن تميم . جد جاهلي . من
 عدنان . عيون المسائل ص ٥٥ ، والجمهرة ص ١٩٧ .

(١٢) الصرصر : البرد والشدائد .

(١٣) (لزيد) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

(١٨) (بطر) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٢٠) الضابعات : وهي ان تمد الخيل والابل اضباعها في سيرها وهي اعضادها .

- (٢٩) ومعاصلٍ حذب الرماح بعطفه
يعطيك ثني عِنايه المتيسر
- (٣٠) يوماً يلاعب في الرباط ظلالها
أَسْرًا ويوماً في ظلال العثِير
- (٣١) قَحْمٌ أَعان النصرُ فيها صبره
والصبرُ عون النصرِ ما لم يَضْجِرْ
- (٣٢) كم بالمخارم من شُؤنٍ ذُعِدَتْ
بالمرهفاتِ وَأَعْظُمَ لم تقبرِ ؟
- (٣٣) لا تبعدنَّ بها مصارعُ فتيةٍ
لبسوا أُنَّابَ القنا المتكسِّرِ
- (٣٤) ومُداعسينَ على شريعةٍ داعِظِ
لم يصدروا في الخيلِ يومَ المَصْدَرِ
- (٣٥) تركوا الدروع لمن أَحَبَّ حَيَاتَه
وتَسَرَّبُوا علقَ النجيعِ الاحمرِ
- (٣٦) أُنْثَرُ "محا أُنْثَرُ القرونِ وحَادِثُ"
في الدهرِ مثل حديثه لم يُؤْثَرِ

- (٣٠) العثير : القبار .
(٣١) (قحْم) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٣٢) ذُعِدَتْ : فرقت واذيعت .
(٣٣) (تبعدن) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٣٤) المداعسون : المطاعنون . وقد يكنى به عن النكاح . ولعله (داعِظ)
والداعِظ ايعاب الذكر كله في فرج المرأة .

- (٤٥) وغطارف رفلوا الخطى من قبلهم
قُبِرُوا وحسنُ بلائِهِمْ لَمْ يُقْبَرِ
- (٤٦) يَا مَنْ تَأَلَّقَ ثَغْرُهُ وَوَمِضْمُهُ
فِي الْجُودِ بَارِقُ غِيْهِ الْمُسْتَمْطِرِ
- (٤٧) لَا نَافِستَ فِيكَ الْخُطُوبُ رَعِيَّةً
نَافِستَ بَيْنَ مَقْلَهُمْ وَالْمَكْتَبِرِ
- (٤٨) لَكَ فِي مَخَالِلِ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى
قِدْحَانِ مَنْ خَطَرَا عَلَيْهِ يُقَمَّرِ
- (٤٩) نَفِستَ عَنْ بَدْرِ غَوَاشِي كَرْبَةٍ
وَشَدَدْتَ حَبْلَ وَتِينِهِ وَالْأَبْهَرِ
- (٥٠) وَبِأَرْضِ بَابِلَ مِنْ سَمَائِكَ لَاقِحٌ
خَدَجَتْ حُلُوبُهَا لِسَبْعَةِ أَشْهُرِ
- (٥١) مَنْ لِلْقِلَاصِ الْهُوجِ غَيْرُكَ وَالسُّرَى
وَالْأَرِيحِيَّةِ وَالنَّوَالِ الثَّرَثَرِ؟
- (٥٢) وَلَنِيظِ أَرْبَدَ وَجْهُهُ كَأَظْلَمَةٍ
تَرْمِيكَ مَقْلَتُهُ بِطَرْفِ أَخْزَرِ
- (٥٣) كَأَبَى عَلَى يَوْمِ جَارِ قَضَاؤُهُ
وَرَمَى سَخِينَةً فِي عُبَابِ الْإِخْضَرِ

-
- (٤٨) قَدْحَانِ : هُمَا السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرِيشَ وَيَرْكَبَ وَقَدْحُ الْمِيسَرِ . يَقَمَّرُ :
يَقْلِبُ .
- (٥٠) خَدَجَتْ : خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدُجُ خَدَاجًا فَهِيَ خَادِجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ إِذَا
الْقَتَ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْإِيَّامِ وَأَنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ .
- (٥٣) السَّخِينَةُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ ، يَأْكُلُونَهُ مِنْ شِدَّةِ
الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ . وَالْإِخْضَرُ : الْمَاءُ .

وقال يمدحُ فخرَ الملكِ وانفذها اليه الى الاهواز :

(من الخفيف)

- (١) مالها اليومَ بالمُضِيعَةِ راعٍ
غيرُ صُمِّ القَنَا مَنَاعَ مَنَاعٍ
- (٢) غابَ عن نصرها الهجيمُ وسعد
والعطاريْفُ من بني القَعَقَاعِ
- (٣) لجموها بالسَّمْهَرِيَّةِ ما تُر
قع آثارُ طعنها بالقَّعَاعِ
- (٤) لا يُنْهِنُهُنَّ في المناهلِ أو يكـ
رعنَ في سَلْسَلٍ من الأدراعِ
- (٥) والسيوفُ التي كتمنَ حِفَافاً
والنبايا في سِرْهَنَ المَذَاعِ
- (٦) كلُّ واني المَهَزِّ يُحْسَبُ مرتا
عاً لَتَلْوِينِ لونهِ والشُّعَاعِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

- (١) مناع مناع : مناع الاولى ممسك ضنين ، ومناع الثانية هضبة في جبال
طي . اللسان مادة (منع) .
- (٢) الهجيم : بطنان هما الهجيم بن عمرو بن تميم ، والهجيم بن علي بن سود
من الازد . اللسان مادة (هجم) . وسعد : هو سعد بن زيد مناة بن تميم .
جد جاهلي من عدنان . انظر عيون المسائل ص ٥٥ ، والجمهرة ص ٢٠٤ .
- (٤) الادراع : جمع الدرع وهو لبوس من الحديد .
- (٦) (واني) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (١٦) فَهَمَّ عِبْرَةً لَنَا وَحَدِيثٌ
يَمْلَأُ السَّمْعَ لَوْ وَعَاهُ الْوَاعِي
- (١٧) شَهَوَاتٌ وَرَاحَةٌ مِنْ عَنَاءٍ
نَتَدَاوَى بِهَا مِنَ الْأَوْجَاعِ
- (١٨) وَكَأَنَّنَا إِذَا النِّعَمُ تَوَلَّى
لَمْ نُمَتِّعْ مِنْ لَهْوِهِ بِمَتَاعِ
- (١٩) قَطَعَ النَّازِحَ الْمَطَاوِحَ فَخَرُّهُ إِلَى
مَمْلَكِ الرِّيثِ مِنْهُ وَالْأَسْرَاعِ
- (٢٠) وَتَنَمَّى إِلَى الْعُلَا غَيْرَ وَإِنْ
رَبٌّ وَإِنْ فِي حَاجَةٍ وَهُوَ سَاعِ
- (٢١) أَرِيحِي تَخَالَهُ الْقَوْمُ مَرَعِي
يَا إِذَا كَانَ فِيهِمْ وَهُوَ رَاعِ
- (٢٢) لَا تَمَادَى بِهِ الظُّنُونُ وَلَا يَقْـ
نَحْ دُونَ النُّفُوسِ بِالْإِفْعَاعِ
- (٢٣) أَوْطَأَ الْخَيْلَ كَابُلًا وَحَيَا السِّنْ
دَ وَأَذَكَّى نِيرَانَهُ بِالْفَاعِ
- (٢٤) لَمْ يَدْعُ مَقْلًا بِدَالِقٍ إِلَّا
رَاعَهُ مِنْ وَثِيدِهِ بِرَوَاعِ

(١٩) المطاوح : المقاذف .
وطوحته الطوائح : قذفته المقاذف .
(٢١) (تخاله) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٣٤) يحسنون الفرارَ انْ صدقَ البا
سُ ولا يُحسِنُونَ صِدْقَ المصاعِ
- (٣٥) كالمحاليجِ يَنعُرونَ الى الفتى
نَتَ فيها لهم حَفِيفُ اليَراعِ
- (٣٦) لم تُواخذهم وصُنتَ عن اللو
مِ آذاهم والمنطقِ اللذاعِ
- (٣٧) كَتَ لما عُققتَ أُمًّا رؤومًا
بَرَّةً ما تَمَلُّ حُسْنُ الرضاعِ
- (٣٨) ليس ما تستطيعُ من كرمِ العَفْ
و إذا ما قَدِرتَ بالمستطاعِ
- (٣٩) والعلا لا يَنالُها يديهِ
كلُّ ذي بَسْطَةٍ طويلِ الباعِ
- (٤٠) لا يُرى في المشيعين الى الرو
عِ اذا استلأموا ولا الأشيعِ
- (٤١) كلهم مُغْرَمٌ بها مستهامٌ
وأخوها مَنْ قَدَمَتَهُ المَساعي
- (٤٢) يَمْتطي في طِلابها فِقَرَ الاسـ
دِ ويمشي على نُيُوبِ الأفاعي

(٣٤) المصاع : الجلاذ والضراب .

(٣٦) (وصنت) مظموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٣٧) (ما تمل) غير منقوطة ، والصواب ما اثبتنا .

- (٥٢) وتُرَاعِي حَبَّ الْقُلُوبِ فَمَا تُحِبُّ
مِى عَلَيْهَا اعْطَانَهَا وَالْمُرَاعِي
(٥٣) وَإِذَا الْاَوْجُهَ اجْتَلَيْنَ عَلَى الْاَعْمَ
مِنْ ظَلَتْ تُجَلِّى عَلَى الْاَسْمَاعِ
(٥٤) لَا ابْتُلَيْنَا بَعْدَ اقْتِرَابِكَ بِالْبُعْدِ
دِ وَلَا كَانَ مِنْكَ يَوْمُ الْوَدَاعِ
(٥٥) فَاذْكُرِ الْعَهْدَ بَيْنَنَا فِي هِنَاةٍ
تَدْعِ الْعَبْدَ مُسْنَدًا بِالْقَاعِ
(٥٦) لَا تَكِلْهَا إِلَى الْمِطَالِ وَفِلْهَهَا
أَمَّا الْأَمْرُ لِلْأَمِيرِ الْمُطَاعِ

(٥٢) اعطانها : الاعطان وهي مبارك الابل عند الماء لتشرب عللا بعد نهل
فاذا استوفت ردت الى المراعي والاضماء .
(٥٣) في النسخة (احتلين) وهو تصحيف ، ولعل الاصل ما اثبتنا .

- ٨ (من يصحب الدنيا يكن طامعاً
٩ (مثل هيام الرمل منهاه
١٠ (تميت بالزاد وتحيي به
١١ (بدل صرف الدهر أبداله
١٢ (ينبا القتي منه على حالة
١٣ (فارة يشرب أكداره
١٤ (هذا هلال بعدما غاله
١٥ (أصبح يبرى للعدي نبلة
١٦ (وصارت الدرع التي ضوعنت
١٧ (فقل لذا المبدع في عفوه
١٨ (أشليت منه أسداً ضارياً
١٩ (أصيد لا يرهب من بأسه
٢٠ (فارم به ان طرقت مؤد
٢١ (وكل نغار الى فتنة
٢٢ (لعله ان شطنت داره
٢٣ (واستولت الخمر على لبّه
- في الماء ان يقنص تمثاله
لا يملك الجفن لها حاله
فهي على الأنفس محتاله
واستقبل العامل أعماله
اذ صرفت عن وجهها حاله
وتارة يشرب سلساله
من حدثان الدهر ما غاله
قد جمع الله له بآله
بعد لباس القدي سرباله
طوبى لمأسورك طوبى له
عود مضغ اللحم أشباله
عجارف الدهر وأوجاله
مشاعر الروع وأبطاله
شمر للوثبة أذباله
وصارت الاجبال آجاله
في سكرة تبسط آماله

- (٨) (من يصحب) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٩) الهيام : الرمل لا يتماسك ان يسيل من اليد اللينه .
(١٢) ينبا مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . وينبا : يباعد ويجافي ولم ينظر الى الشيء .
(١٦) (ضوعنت) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتناه . القد : سير يقد من جلد غير مدبوغ .
(١٨) اشليت : دعوت ، واغريت .
(٢٠) في النسخة (فازم) وهو تصحيف ظاهر ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٢) شطنت : بعدت .
(٢٣) في النسخة (الماله) وقد تظهر (العاله) ولعل الصواب ما اثبتنا .

وقال وكتب بها الى رافع بن الحسين بن مقن العقيلي ، وهي مما وجدت بخطه بعد موته ولم يودعها ديوانه الذي في الناس لرأي كان له في ذلك :

(من مجزوء الكامل)

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| ١ (لَوَّ لي على الأيام ناصرٌ | فيما تجرُّ من الجَـرَّائِرُ |
| ٢ (لمنعتها ظفرَ الجبـا | نِ وحنيةَ البطـلِ المغاورُ |
| ٣ (يا دهرُ ما تُمحي ذنـو | بُكْ بعد شـيبي بالمعاذِرُ |
| ٤ (تهبُ المنى هبةَ الجـوا | دِ وَأنت بالآمالِ ساخرُ |
| ٥ (عُذر الترائبِ بالغـوا | ربِ والمعاصمِ بالنواشرُ |
| ٦ (تَطـوي وتَشـرُّ دائباً | لا كُنتَ من طاوِرٍ وناشرُ |
| ٧ (وأرى تغيرَ هذه الشـ | شَعَرَاتِ أَعَدتْ ما تجاورُ |
| ٨ (نَصَبُ المفاصلِ والتفضـ | ضُنْ في محيلِ اللونِ دائرُ |

✱

- (١) جاء في نسخة ١ (تم الديوان والحمد لله رب العالمين ، ومن الزيادات ايضا)
 (٢) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
 (٣) رافع بن الحسين بن مقن العقيلي . هو ابو المسيب رافع بن الحسين بن مقن العقيلي وقد كان على تكريت وقاتله غريب بن محمد بن مقن فانتصر عليه ابو المسيب سنة ٤٢٠ هـ ، انظر الكامل في التاريخ ٩/ ١٥٣ ، ١٦٦

- (٢) (ظفر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٣) (بالمعاذر) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٥) (عُذر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . النواشر : عروق باطن الذراع واحدها : الناشرة .
 (٨) (والتفضن) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 النصب : الاعياء والتعب . والتفضن : التشنج ، ومكاسر الجلد في الجبين .
 والدائر : الهالك .

- (٢٤) لَمْ أَقْتَرَفْ ذَنْباً وَلَمْ
(٢٥) وَرَغِبْتُ عَنْ حُجْجِ الْمَعَا
(٢٦) فَإِذَا نَزَتْ بِكَ نَازِيَةً
(٢٧) لَا تَحْسِبْنِي إِنْ صَرَمَ
(٢٨) حَدَدٌ مُدَاكَ فَاتْنِي
(٢٩) مَذْجِبْتُ كُلَّ مُلَاةٍ
(٣٠) وَطَلَبْتُ لَبِي فِي الْحُمُو
(٣١) وَطَرَقْتُ مَصْطَظاً بَعْدَ
(٣٢) وَلَهْوَتُ مِنْهُ بِفَاتِرِ الْـ
(٣٣) يَوْمًا عَلَى كَأْسٍ وَيُو
(٣٤) نَسْتَلُّ هَامَاتِ الْكَمَا
(٣٥) فَكَأَنَّ ذَلِكَ مَرُّ طِيـ
(٣٦) نَعَمَ الْفَوَارِسِ عِنْدَ مَخـ
(٣٧) الْمَالِثِينَ بِســـــــــــــــــرَجِهِمْ
- أَلْسَعُ صَنِيعَكَ بِالْمَآبِرِ
ذِرِّ إِنَّ أَكْثَرَهَا مَفَاخِرُ
تُكَ فَالِقَ حَلْمِكَ أَوْ فُشَاوِرُ
تَ عَلَى فِرَاقِكَ غَيْرَ قَادِرُ
جَلْدٌ عَلَى الْحَدَثَانِ صَابِرُ
فَنَضُوتَهَا وَالْعَرِضُ وَافِرُ
لِ وَهِيْزَةِ الظَّعْنِ السَّوَاتِرُ
صَتِهِ خِمِصَتُهُ الْغَدَائِرُ
أَلْحَاطِ وَالْأَلْفَاطِ سَاحِرُ
مَاءَ فِي بَهِيمِ النَّقْعِ نَائِرُ
ةِ عَلَى الْمَهْنَدَةِ الْبَوَاتِرُ
فَ جَاءَ فِي الْأَحْلَامِ زَائِرُ
تَلَفَ الْقَنَا كَعْبُ بْنُ عَامِرُ
شَدَقَ الدِّيَامِيمِ الْفَوَاغِرُ

- (٢٤) المآبر : واحدتها مثبرة . وهي النيمة ، وافساد ذات البين .
(٢٦) نزت : طمحت ، ووثبت ، ونزعت . ونازياتك . جمع النازية وهي الحدة والنادرة ، او هي حدة الرجل .
(٢٧) (لا تحسبنى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٨) (المدى) : مكيال ضخيم لاهل الشام واهل مصر .
(٢٩) (فنضوتها) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٣١) العقصة : ضرب من الضفر ، وهو ان يلوى الشعر على الرأس .
والخميصه : كساء اسود مربع له علمان .
(٣٦) كعب بن عامر : هو كعب بن عامر بن ليث بن بكر . جد جاهلي من كنانة .
انظر عيون المسائل ص ٥٤ ، ٥٥ .
(٣٧) (الفواغر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . الدياميم : المغاوز .

التخريج

(١) ديوان الأدب ورقة ١١٥ أ ، ٣ .

(٢١٢) (*)

وقال مجيزاً لأبياتٍ قالها صاعدٌ على هذا الوزنِ :

(من المسرح)

- (١) نال من الحُسْنِ ما تخيره ثم آنالَ الحُسانَ ما تركه°
 (٢) يلذُّ جَفَنِي فِيهِ مَدَامَعُهُ كأنَّه من رُضابِهِ سفكُهُ°
 (٣) لو كان قلبي معي سلوتُ به لكنه عندَ أجورِ الملكهِ°
 (٤) يا من غدت طُرُقُهُ إلى شرفِ الـ علياءِ والمجدِ غيرَ مشتركة°
 (٥) كلَّفتي شأوكَ البعيدَ ومن يطلبُ عفوَ الجوادِ بالرمكة°
 (٦) ومن مغايكَ مَهْمَهَا قذفاً يضل فيه السليكُ والسلكة°
 (٧) إنَّ قلتُ : اني آنالَ شأوهما فقلتُ : انَّ السكونَ كالحركة°

(*) صاعد . انظر ترجمته في الديوان رقم ٣١ .

- (٢) في د (مدمعه) وهو تصحيف .
 (٣) في ديوان الادب ١١٥ ا (لوان) .
 (٥) الرمكة : الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل معرب .
 (٦) (السلكة) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 السليك بن السلكة : وهو السليك بن عمرو بن يثربى بن سنان بن عمير من
 تميم شاعر مشهور . وهو من العدائين ، ويقال له سليك المقانب . انظر
 المؤلف والمختلف ص ١٣٧ ، واللسان مادة (سلك) وثمار القلوب ص ٨١
 والجمهرة ص ٢٠٧ . والسلكة : فرخ الحجل او فرخ القطا .
 (٧) في ا (قلت) وهو تصحيف ، واثبتنا ما في د ، ت .
 شأوهما : غايتهما .

- (٥) أقومُ أَغْصَانَ الخطوبِ إذا التوتُ
برفقي ومثلي في الرجالِ قليلُ
- (٦) أرى الملكَ المنصورَ آنكرَ مضربي
وأَيُّ حسامٍ ليس فيه فلولُ
- (٧) وكم لك عندي من يدٍ وصنيعَةٍ
يقصر شكري دونها ويَطولُ
- (٨) ومن لفظةٍ تُسدى إلى نظرةٍ
على لحظِها منّا القبولُ دَلِيلُ
- (٩) إذا صحَّ لي من حسنِ رأيكَ لمحةٌ
فليس لمقدورٍ عليَّ سبيلُ

(٨) في النسخة (من القول) وهو خطأ حيث لا يستقيم الوزن معها ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٧) تودُّ ضلوعى بالابارقِ أننى
تجلدتُ والمغرورُ من يتجلَّدُ
- (٨) ألا مَنْ لبرقٍ في جوانحٍ ليلةٍ
كأنَّ الدجى في حمليه يتأوَّدُ
- (٩) إذا قلتُ يبدو الصبحُ لى من خلاله
محاضوءه جنحٌ من الليل أسودُ
- (١٠) أقامَ رهيناً بالصباحِ كأنَّه
على الليلِ أسيفٌ تسَلُّ وتُغمدُ
- (١١) الى كم أَرَدُ الحزمَ حرانَ ناهلاً
وأخذل فيه الليلَ والليلُ مُسعِدُ؟
- (١٢) أصدَّدُ من صَرفِ الزمانِ عزائى
بأشياءٍ لا يستطيعها المتهدَّدُ
- (١٣) لقد كادَ هذا الياسُ يَألفُ همّةً
لها صَدِرٌ عندَ الهمومِ وموردُ
- (١٤) أوْملُ أَمْراً والمقاديرُ دونه
وأَرْقبُ يوماً ليس يأتى به الغدُ
- (١٥) وما انْ كَفانى مثلُ أبيضِ صارمٍ
أقلده مثلَ الذي أَثقلَّدُ
- (١٦) الى أَنْ أَرَدَ الشرقَ يشرقُ نحره
بضربِ يقومِ الموتُ فيه ويقعدُ
- (١٧) ونارِ حريقٍ في السماءِ منيفةٍ
كنارِ قرى في دارٍ تغلبُ توقدُ

وقال في بنى حمدان وهي من قوله في الصبا :

(من الخفيف)

- ١ (كم تظن الظنونَ غيرَ مصيبٍ انَّ حسنَ الظنونِ سوءُ الحالِ ؟
 ٢ (تَعْتَدِي نَاقِصَ الحِظوظِ مِنَ الجَدِّ دِ وتُسى عِنْدَ المُنَى فى كَمالِ
 ٣ (أَجَتْنِي شَهِدَها بَظَنى وَلَكنَّ نَ فَمى مِنْ مِذاقِها فى خَبالِ
 ٤ (فَكأَنى فى ذا وَذاكَ بَنو حَمـ دان يَومَ الندى وَيَومَ النزالِ
 ٥ (قَتَلُوا مالَهُم وَكانُوا على الأَبـ طال شَرا مِنْهُم على الأَموالِ

﴿*﴾ في النسخة (وقال فيهم وهي من قوله في الصبا) ولكنى لا اميل الى ابهام القصائد ، فاثبت ما في البيت الرابع من هذه القطعة ، وهي ساقطة من د ، ت .

﴿٥﴾ (قتلوا) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(*)
(٢١٨)

وقال وقد أنشد قول رؤبة بن العجاج :

(من الرجز)

١ (عاينَ حياً كالحراجِ نِعَمَهْ يكونَ أقصى شلةٍ مُحَرَّجَمَهْ

(*) (٢١٨)

فقال ابن نباته^(١) :

(من الطويل)

١ (وقالوا اجمعوا ريعانها قد أتيتم
فقلت لهم لا يذعرن رتوع'
٢ (اذا هي لم تمنع' وهن شتات'
من الشك' لم تمنع' وهن جميع'

* (*) في المخطوطة جمعت الايات الثلاثة وقد فصلتها زيادة في الايضاح .
ورؤبة . انظر ترجمته في الديوان ١٧٩ .

(١) (فقال ابن نباته) زيادة من المحقق لقصد الايضاح .

(٢٢٠) (*)

وقال :

(من الكامل)

- ١ (دع قاطعاً بيديه يأخذُ خِيفَةً
٢ (أَتَظُنُّ أَنَّ بقاءَهُ من بعده
٣ (ما كان إلاّ مثلَ طاعنٍ نفسه
٤ (أو كالمُسْحِ نَصْفَهُ يمينه
٥ (مَرِحٌ يَهْزُ إلى المعالي عطفه
٦ (لله درُّ مديحنا لو أنه
- ويُهينُ مولاه ويأملُ ضعفه
الا كما يشي المسارقُ طرفه ؟
بسنانه سفهاً ليقْتلَ رِدْفَهُ
متشاغلاً والذئبُ يأكل نصفه
ويُخَلِّفُ المطلوبَ منها خِلفه
يحوى مناقبه ويَبْلُغُ وصفه

(*) هذه القطعة ساقطة من د ، ت .

في مطلع الفوائد ص ٣٣٩ (وله يذكر قاتل المرثى ، وكان من قومه وهو
معنى لطيف) .

- (١) الخيفة : السكين .
(٢) في مطلع الفوائد ص ٣٣٩ (ايظن) المسارق : المختلس النظر والسمع .
(٣) في مطلع الفوائد ص ٣٣٩ (قاتل) .
(٤) المسح : المقطع .
(٥) عطفه : منكبه .
(٦) لله درُّ : لله عملٌ ، وهنا للمدح والاستحسان .

(٢٢٣)

التغريج

(١) ديوان الادب ١١٥، أ، ٣٠.

(٢) مختارات البارودي ٣/٣٤٧، ١، ٣٠، ٣/٣٤٨، ٤، ٦٠٥٠.

(٢٢٣) (*)

وقال يعزى الصمصام :

(من الوافر)

- ١ (رأيت الصبرَ يا صمصامُ أدنى فضائليه التكرمُ والوفاءُ
٢ (فخذ بنصيبك الموفورِ منه وخلّ الحزنَ تألفه النساءُ
٣ (على عادتها جرت الليالي فلا يؤسُّ يدوم ولا رخاءُ
٤ (تعزَّ قبلَ يومٍ أَيْلَكَ غالتْ غوائلها الملوكَ ولا سَواءُ
٥ (وكنتَ اذا السيوفُ نَبَتْ وكلَّتْ مَضَيْتَ ومن سَجِيكَ المَضَاءُ
٦ (فان يك قد طوته يدُ الليالي فانَّ الصبحَ يطويه المساءُ

(*) صمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٠٢ .

(١) في د ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٧ (والحياء) .

وفي ت (والجلاء) .

(٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٤٧ (يألفه) ، وهو تصحيف .

(٥) في ت (وما) .

(٦) طوته : اخفته بعد موته .

وقال في أبي الفضل محمد بن علي بن حاجب النعمان :

(من الخفيف)

- | | |
|---|--|
| ١ (حَفِظَ اللهُ صَاحِباً كَانَ يَنْبُو | عَ سُرُورِي وَكَانَ فَارِجَ هَمِّي |
| ٢ (غَابَ عَنِّي وَعَادَ عَوْدَةً وَصَلِ | بَعْدَ هَجْرٍ وَصَحَّةٍ بَعْدَ سَقَمِ |
| ٣ (يَا أَبَا الْفَضْلِ أَنْتَ كُنْتَ مَجْنَى | حِينَ أُرْمَى وَسَاعَدِي حِينَ أَرْمَى |
| ٤ (أَنْتَ شَمْسِي عَلَى النَّهَارِ ظَهيراً | وَعَلَى اللَّيْلِ أَنْتَ بَدْرِي وَنَجْمِي |
| ٥ (وَالْخِلَاصُ الَّذِي رَأَيْتَكَ جَهْراً | عَلَّمَ الْبِرَّ كَيْفَ يَدْمُلُ كَلَمِي؟ |
| ٦ (عَرَفَ النَّاسُ رَغْبَتِي عَنْ سِوَاكُمْ | فَإِذَا مَا مَدَحْتُمْ لَا أُسَمِّي |

(*) هذه القطعة ساقطة من د ، ت .

- (١) في النسخة (مارج) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتنا .
 (٤) (ونجى) غير منقوطة ، والصواب ما أثبتنا .

وقال يصف الفرس وكتب بها الى الوزير أبي علي بن أبي الريان :

(من السريع)

- (١) هل لك فيه يا ابن حمد كما
 (٢) كأن هاديه اذا عجت به
 (٣) فكلما زدت الى جیده
 (٤) طوراً وطوراً زيع مرانیه
 (٥) كأنه البرق اذا رعت به
 (٦) من آل حلاب سرى عرقه
 (٧) منغمس في مائها منع
 (٨) تدعر منه ناشطات الملا
 (٩) مطردات ككعوب القنا
- تؤثر من بسط ومن قبض ؟
 يرغب بالبعض عن البعض
 عناته زادك في الركض
 تلعب بالشقيف والعص
 أو هرب السهم من النبض
 فقال أقصى سرها المحض
 يعطيك أو يجزيك بالقرض
 بكوكب في الجوّ منقض
 أو لؤلؤ في السلك مرفض

(*) في جميع النسخ (هذا اخر ما علقت من خط ابن ابي حصين من الزيادات والذي بعده نقلته من خط ابي نصر) .

(٢) في د ، ت (وقال يصف الفرس وكتب بها الى الوزير ابي علي الحسن ابن حمد) .

(٣) ابن ابي الريان الوزير ابي علي الحسن بن حمد . انظر ترجمته في الديوان رقم ٩١ .

(٢) (يرغب) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٣) في د ، ت (وكلما) .

(٤) في ت (زيع) وهو تصحيف . ومرانه : رماحه .

(٦) حلاب : اسم فرس لبنى تغلب ، وقيل من اسماء خيل العرب السابقة .

وهو من نتاج الاعوج : انظر اللسان مادة (حلب) .

(٨) الناشطات : النجوم .

- (٢٢) فالْبُؤْس كالنِّعْمَةِ فِي جِسْمِهِ
 (٢٣) تَجَاوَزَ الْوَصْفَ فَتَى لَطْفُهُ
 (٢٤) لَيْسَ بِمَحْدُودٍ إِذَا قِيسَتْهُ
 (٢٥) كَيْفَ يَقِيسُ الْفَلَكَ الْمَعْتَلَى
 (٢٦) وَمَنْ إِذَا حُلَّ بِدِيمُومَةٍ
 (٢٧) يَا نَاقَ سِيرِي وَذَرِي وَادِيَا
 (٢٨) إِنَّ مَرَادَ الْعِزِّ تَرْعِينَهُ
 وَالْحُبُّ فِي عَيْنِيهِ كَالْبُغْضِ
 يُخْرِجُ زُبْدَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ
 يُعْلَمُ مِنْهُ الْكُلُّ بِالْبَعْضِ
 مَنْ طَرَفُهُ يُنْضَى وَلَا يَنْضَى ؟
 لَمْ يَعْرِفِ الطَّوْلَ مِنَ الْعَرْضِ ؟
 مَرْتَعُهُ يُسْرِعُ فِي الْعَرْضِ
 خَيْرٌ مِنَ الْخُلَّةِ وَالْحَمْضِ

(٢٣) المَخْضُ : الحركة .

(٢٥) فِي د (تَقِيس) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي ت (نَقِيس) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢٦) فِي د ، ت (تَعْرِف) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . الدِّيمُومَةُ : الْمَغَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .

(٢٧) فِي د (يَانَاقَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي د ، ت (وَدَعَى) .

(٢٨) الْخُلَّةُ : مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ ، يُقَالُ : الْخُلَّةُ خَبِزَ الْإِبِلَ وَالْحَمْضُ فَاهْتَمَّا .

٦. (وصبر " على وقع السيوفِ مُدْرَبٌ " جدير " بَأَن تَفْنَى السيوفُ ولا يفنى وشتانَ ما بيني وبينِ مُشَمَّرٍ)
 ٧. يعد الندى ربحاً ويعتدُّه غُبَا
 ٨. برأتُ ولكن لا يزالُ يعودنسي خيالُ " عليه العينُ لا تأمنُ الجفنا
 ٩. يلفُ مع الظلماءِ عِطْفِي بِعِطْفِيهِ كما لفَ لَدمُ الريحِ بالغصنِ الغصنا
 ١٠. وأعرضتُ حتى ما أَسْأَلُ راكباً عن القارةِ الغيطاءِ هل سألتُ عنَّا ؟
 ١١. وما أَنَا من روادِ فلجٍ وحائلٍ ولا نجعُ الصَّمانِ مِنِّي ولا الدهنَا
 ١٢. سِوَى أَنَّ علوي الرياحِ تشوقني ويطرمني نوحُ الحَمَامِ اذا غَنَّى
 ١٣. وَرَمَّانٌ لَوْ لَا أَن يُقَالَ بدا له لقلتُ سَقَى الرحمنُ هَضْبَتَهُ اليُمْنَا

- (٧) (بيني) غير منقوطة (وبين) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٩) لدم : ولع . وثبت .
 (١١) فلج : مدينة بارض اليمامة . معجم البلدان ٩٠٨/٣ . النجع : طلب الكلاء وماء السماء في الفدران الى ان يهيج العشب . الصمان : موضع (صمم) وتقويم البلدان ص ٨٤ .
 واسعة في ديار بني تميم من بلاد اليمن متاخمة للصمان . اللسان مادة متاخم الدهنَا . اللسان مادة (صمم) . الدهنَا : (تمد وتقصر) أرض (١٣) رمان : هو موضع وقيل جبل لطى . انظر اللسان والصحاح مادة (رمن) .

- (٢٤) أَصَابَ الْبَوَادِي وَالْحَوَاضَنَ صَوْبُهُ
وَجَنَّ بِهِ نَبْتُ الْبِلَادِ كَمَا جُنَّا
- (٢٥) وَذُو نَفْلٍ جَعَدٍ يَضَاحُكَ وَهْدَه
رُبَاهُ إِذَا مَا يَوْمُهُ لَبَسَ الدَّجْنَ
- (٢٦) وَمَرُّ الْمَهَارَى بَيْنَ رِفْدٍ وَضَالَةٍ
تَرَاكُمُ مِنْ أَرْكَانِ نَاصِفِ رَكْنَا
- (٢٧) وَمَنْهَمِرٌ يَشَأَى الطَّرِيدَةَ وَقَعُهُ
إِذَا مَارَ فِي فَنٍّ سَلَكَتُ بِهِ فَنَّا
- (٢٨) يَعْضُ عَلَى النَّابِينَ فَأَسَّ لَجَامَهُ
وَيَقْطَعُ مِنْ آرَائِهِ الشَّطِينَ الْمُشْنَى
- (٢٩) وَقَرَعُ الْحَدِيدِ الْفَارَسِيَّ بِمَثَلِهِ
إِذَا بَعْضُهُ لِلضَّرْبِ فِي بَعْضِهِ طَنَّا
- (٣٠) وَسَافِرَةٌ تَدْعُو الضُّيُوفَ وَمُؤَثِّرٌ
عَلَى نَفْسِهِ مَا نِيلَ مِنْ زَادِهِ الْإِهْنَا
- (٣١) طَوَيْتُ عَلَى الْأَقْوَاءِ بَطْنِي وَإِنَّمَا
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ بُلْغَةِ الْعَيْشِ مَا أَغْنَى
- (٣٢) وَلَمْ أَمْدَحِ الْفَهْرِيَّ حَتَّى بَلَوْتُهُ
فَطَبَّقَ لَفْظِي مِنْ ضَمِيرِيهِ الْمَعْنَى

(٢٤) (نبت) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٢٧) يشأى : يسابق ويحزن . ومار : تحرك واسرع .

- (٤٢) أضعْتُ الشَّبَابَ الغَضَّ فِي طَاعَةِ النِّهْيِ
وَلَمْ اسْتَعْضُ إِلَّا الْمَشِيبَ بِهِ خِدْنًا
(٤٣) وَكَمْ فُرْصَةٌ فَاتَتْ وَأَصْبَحَ رَبُّهَا
يَعْضُ عَلَيْهَا الْكَفَّ أَوْ يَقْرَعُ السِّنَّا
(٤٤) وَشَرُّ حَيَاةٍ الْمَرْءِ آخِرُ ظَمئِهِ
وَإِنْ نَالَ أَسْبَابَ الْغِنَى وَرَعَى الْأَمَنَّا

(٤٢) (استعض) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
والخدن : الصديق .

- (٣) ولا زال يُجدي قبره وهو معدِمٌ
كما كان يُجدي كَفَّه وهو واحدٌ
- (٣) عليلٌ "أَسْرَ" اليأسُ منه طيبه
وغيبَ عنه رهطه والعوائدُ
- (٤) خليليَّ ما بعدَ الغرامِ تجلّدُ
ولا بعدَ فيضِ الدمعِ للدمعِ ذائِدُ
- (٥) أَقِلَّا فانَّ العيشَ مالٌ وصحّةٌ
إذا عُدِمَا لَمْ يَحْمَدِ العيشَ حامِدُ
- (٦) ولا تأمنا لبسَ السَّقامِ أَمْتَمَا
جريرته فالسقم للموتِ رائِدُ
- (٧) هما الطالبانِ المدركانِ كلاهما
غزِيٌّ على قَبْضِ النفوسِ مسانِدُ
- (٨) أَلَمْ تَأْلَمَا أَنَّ الدِّيارَ تَكَرَّتْ
وأوحشَ منها ربعها والمعَاهِدُ ؟
- (٩) وإنَّ أَثافيها على الهجرِ والقلي
سَلَمْنٌ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ الحَيِّ نَاشِدُ

وقيل هو المطر أو هو العهد ترصد مطرا بعدها .
والرصد : القوم يرصدون كالحرس ، يستوى فيه الواحد ، والجمع
والمؤنث .

والاشراط : ثلاث كواكب قريبة من الحمل . وقيل الاشراف .

(٢) (يجدي) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٨) (الم) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٩) أثافيها : الاثافي جمع ائفية . وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر
عليها . وتائف الرجل المكان إذا لم يبرحه .

- (١٨) اذا أَقْلَعَتْ خَرْسَاءُ واهية الكلى
حَدَاهَا حَبِيٌّ جَلَجَلَتْهُ الرِوَاعِدُ
- (١٩) أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَرِيدُ بَنَسْلَهُ
وِثْرُوتُهُ هَذَا الدُّبَا الْمُتَسَافِدُ
- (٢٠) يَهَابُ الْفَتَى فَقْدَانٌ مَا هُوَ وَاجِدٌ
وَلَوْ لَمْ يَجِدْ مَا هَابَ مَا هُوَ فَاقِدُ
- (٢١) أَرَى الْمَرْءَ فِيمَا يَبْتَغِيهِ كَأَنَّمَا
مِدَاوِلَةُ الْأَيَّامِ فِيهِ مَبَارِدُ
- (٢٢) إِذَا مَا قَضَى يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ حَاجَةً
طَوَى طَرْفًا مِنْ عَمْرِهِ وَهُوَ جَاهِدُ
- (٢٣) تَعْلَةٌ لَامٍ مَا تَعَمَّدَ كَوْنُهُ
فَيُجْزَى فُسَادًا بِالَّذِي هُوَ عَامِدُ
- (٢٤) وَيَصْطَدِمُ الْجَمْعَانِ وَالنَّقْعُ نَائِرُ
فَيَسْلَمُ مَقْدَامُ وَيَهْلِكُ حَائِدُ
- (٢٥) وَمَنْ لَمْ يَمِتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بغيرِهِ
تَنَوَّعتِ الْأَسْبَابُ وَالْدَّاءُ وَاحِدُ

(١٩) الدُّبَا: الجراد قبل أن يطير، الواحد دُبَاة .
(٢٤) في خلاصة الاثر ٤/٤٠٧ (ويضطرم) ، (حامد) .
(٢٥) في مفتاح السعادة ١/١٩٩ (بعلة) . وفي خلاصة الاثر ٤/٤٠٧ ، والريحانة ١/٤٤٤ (تعددت) .
وفي البداية والنهاية ١١/٣٥٥ ، وخلاصة الاثر ٤/٤٠٧ ، وجواهر الادب ٢/٥٩٩ ، وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٣/٥٨ (والموت) .

وقال وقد راسله رافع بن محمد بن مقن العقيلي في الخروج اليه :

(من الوافر)

- (١) تمنى رافع بالغيب مدحي وكلمني من أعنان السكاك
(٢) فقلت عسى أبو درع دعاني ليقعدني على عرش السماك
(٣) وبلغ بالمني عشرين ألفاً وذلك بيع عريض بالهلاك
(٤) فتى من سر قيس قدمتها الى غيلانها قد الشرأك
(٥) توسط من عبادة حيث أرسى صميم الغز والحسب الضناك
(٦) أصد عن المطامع من سبوب رأى هدف الحباله والشباك
(٧) تهضم نبوة الأيام منه فتيت المسك يسحق بالمداك
(٨) اذا حسر القناع وعل منه خبا ضوء الغزاة وهو ذاك

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) هو ابو درع شهاب الدولة رافع بن محمد وكان شاعرا حسن الشعر وقد سماه ابن الانبر (ابن مقرن) توفى سنة ٤٠٦ هـ . انظر الكامل في التاريخ ٩٧/٩ . والديوان رقم ٧٩
(٢) لم نجد للقصيدة ر ٧٩ عنوانا وقد رأينا انها في مدح شهاب الدولة المترجم له اعلاه . ويؤيد رأينا البيت - ، ١٩ ، ٢٨ من القصيدة ر ٧٩ . والبيت ١ ، ٥ من القصيدة ر ٢٣٠ . انظر القصيدة ر ٧٩ ، ٢٣٠

(١) السكاك : الهواء الذي يلاقي اعنان السماء .

(٥) الضناك : الضخم ، وقيل الموثوق الخلق الشديد .

(٧) المداك : حجر يسحق عليه الطيب .

(٨) الداكي : المشتعل .

٩. (تَخْفِضُ لِلطَّعْنَةِ مُدْرِنِقًا لو أَنَّهُ طاوله طَالَه°
١٠. (أَيْ فُتِيَ فِي التَّرَبِّ غَيْبَتَهُ قامته تمتح سِرْبَالَهُ ؟؟
١١. (تَرَاهُ فِي الْقَوْمِ إِذَا جِئْتَهُ كالبدْرِ فِي دَائِرَةِ الْهَالَةِ °

﴿٩﴾ المدرنفق ، المسرع في سيره .
﴿١٠﴾ (غيبته) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(تمتح) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
تمتح : تنزع ، وسرباله : قميصه .
﴿١١﴾ الهالة : دائرة الشمس .

- (٦) وانصاح برُدْ الارقمِ الخشاشِ
 (٧) وارفُضْ يظِ النملِ كالخشخاشِ
 (٨) كما يُقَادُ الفحلُ بالخشاشِ
 (٩) لا يعرفُ النومَ على الفراشِ
 (١٠) اذا تجاهدنَ بشدوٍ واشِ
 (١١) وكاد قربُ النفسِ بالحيّاشِ
 (١٢) راح أخوها مطمئنَ الجاشِ
 (١٣) على مصبِّ الدلوِّ والارشاشِ
 (١٤) آخفُ أحلاماً من الفراشِ
- في منهجٍ من حُللِ الاحشاشِ
 واتقادَ للعبطِ أبو الجحاشِ
 جَوَّزَها أصمُ ذو انكماشِ
 مُهَمِّلَةٌ تأسُ بالأنجاشِ
 وكُنسِ الظلُ الذي تُمَاشي
 تجمعُ بين القلبِ والفراشِ
 فهن غيبُ القربِ المُشاشِ
 اورشفانِ النَّضجِ النَّشاشِ
 ذاك الفتى لا كآبى النَّشَناشِ

- (٦) انصاح : انشق . والخشاش : الثعبان العظيم المنكر ، وقيل هي حية مثل الارقم ، وقيل هي حية بيضاء قلما تؤذي . والاحشاش : الافاعي .
 (٧) (الخشخاش) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (للعبط) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 والخشخاش : الجماعة الكثيرة من الناس ، وقيل الجماعة عليهم سلاح ودروع والخشخاش ، نبت ثمرته حمراء وهو ضربان اسود وابيض واحدته خشخاشة .
 وارفُض : تفرق : والعبط : الكذب الصراح من غير عذر .
 (٨) الخشاش : العود الذي يدخل في انف البعير ، وقيل ما وضع في عظم الانف . واصمع : يقال هو اصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا .
 (٩) (الانجاش) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 والانجاش : المدح والاثارة .
 (١٠) شدو : غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (١٢) (المشاش) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والقرب : سير الليل لورد الفد . والمشاش : الطيب ، العفيف ، والكريم النفس .
 (١٣) الهمزة ساقطة من (اورشفان) والنشاش الذي لا يجف أو هو ما يظهر من ماء السباح .
 (١٤) ابو النشاش : كنية ، وهو الكميشة يداه في عمله .

(٢٣٣)

التخريج

- ١ (اليتيمة ٣٨٦/٢ ، ١ ، ٣٦ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ .
- ٢ (محاضرات الادباء ١/١٢٩ ، ٢ .
- ٣ (المستطرف في كل فن مستظرف ١/١٢١ ، ٢ .
- ٤ (اسرار البلاغة ص ٦٩ ، ١١ .
- ٥ (ديوان الادب ١١٣ ، ٢ ، ١١٤ ، ٥ .

(٢٣٣) (*)

وقال في صباه : (من البسيط)

- ١ (تضائلَ الدهرُ حتى ضاعَ في همي
واستفحلَ الهمُّ حتى صار من شيمي
- ٢ (ولو يكون سوادُ الشعرِ في ذمي
ما كان للشيب سلطانٌ على اللّمـ
- ٣ (فالعيشُ من نِعَمي والموتُ من قمي
وحكمةُ الفلكِ الدوارِ من حِكـ
- ٤ (والحزم والعزم في الاقوام من خلقي
كما الفصاحةُ في الاقوالِ من كَلـ

(*) هذه القصيدة ساقطة من أ ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (١) في اليتيمة ٣٨٦/٢ (المجد) .
- (٢) في المصدر نفسه ٣٨٦/٢ (فلو) واللم : جمع اللمة وهو الوفرة ، وقيل فوقها ، وقيل اذا جاوز الشعر شحمة الاذن .
وفي محاضرات الادباء ١/١٢٩ ، والمستظرف ١/١٢١ (القمم) .

- (١٤) العمر يمضي وما أمضيت همته
أَأَنْتَ مُتَّبِعٌ أَمْ أَنْتَ فِي الْحُلُمِ
- (١٥) فَوْقَ سَهَامِكَ وَارِدِ النَّاسِ عَنْ عَرَضٍ
وَارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ أَذْنَاهُ إِلَى الْأَلَمِ
- (١٦) أَصْبَحْتَ بَيْنَ رَجَالٍ كُلِّ تَجْرِبَةٍ
تُضِلُّ فِيهِمْ مِنَ الْمُسْتَبْصِرِ الْفَهْمِ
- (١٧) لَا تَبْقِ مِنْهُمْ عَلَى شَخْصٍ ظَفَرْتَ بِهِ
إِنْ كَانَ رَأْيُكَ سَلُّ السِّيفِ فِي الْأَمْرِ
- (١٨) أَذْمُ كُلِّ خَلِيلٍ بَاتَ يَحْمَدُنِي
أَنَا الَّذِي مَالَهُ خِلٌّ سِوَى النَّدَمِ
- (١٩) وَأَتَهَمَتْنِي الْعَالِي فِي مَوَدَّتِهَا
إِنْ كُنْتُ أَعْرِفُ خَلْقًا غَيْرَ مَتَّهِمِ
- (٢٠) طَلَبْتُ صِحَّةَ وَدِّ النَّاسِ وَاعْجَبًا
أَمْرًا طَلَبْتُ وَلَا يَخْلُو مِنَ السَّقَمِ
- (٢١) وَلَيْسَ سَوْلكَ يَا قَلْبِي سِوَى رَهْجٍ
تَجُورُهُ مِنْ دَمِ الْفَرَسَانِ بِالْدِيمِ
- (٢٢) كَمْ كَمْ تَحْنُ إِلَى الْأَرْوَاحِ مِنْ ظُلْمٍ
وَكَمْ تَتَوَقَّعُ إِلَى الْأَجْسَامِ مِنْ قَرَمٍ ؟

(١٩) (غير) ساقطة من د ، ت ، واثبتناها اذ بدونها لا يستقيم الوزن ولا يتم المعنى .
(٢١) في د (تجدده) وهو خطأ ظاهر واثبتنا ما في ت ، وفي اليتيمة ٢٨٦/٢ (تجوده) والرهج : الغبار ، وقيل السحاب الرقيق كانه غبار . وتجوره : تسقطه .

(٢٣٤)

التخريج

- ١ (التيممة ٣٩٣/٢ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٢ (أسرار البلاغة ص ٢٦٤ ، ٣٤٢ ، ١٩٢ ص ١٠)
- ٣ (معاهد التصييص ص ٣٦٩ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٤ (نهاية الارب (النويرى) ١٠/١٠٤ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٥ (تحفة الناصرية ص ٢٥٥ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٦ (أنوار الربيع ٦/١٣٧ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٧ (ديوان الادب ١١٣ ب ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ٨ (البلاغة الواضحة ص ١٧ ، ١٠٣٩٣)
- ٩ (مختارات البارودي ٤/١٣٨ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)
- ١٠ (التلخيص فى علوم البلاغة ص ٣٧٦ ، ٣٤٢ ، ١٠٣٩٣)

(٢٣٤) (*)

وقل يمدح سيف الدولة وقد حمّله على فرسٍ أغرٍ مججلٍ فوصف الفرس:
(من الوافر)

١ (وأَدهمَ يستمدُّ الليلُ منه
وتطلُّع بين عينيه الثريا

(*) هذه الابيات ساقطة من ا ، واثبتنا ما في د ، ت .
في د ، ت (وقال فيه ايضا) ، والهاء تعود على فرس سيف الدولة ولهذا
اثبتناه لان سيف الدولة اهدى له الفرس .
وسيف الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٢ .

(١) الادهم : الاسود يكون في الخيل والابل ، وغيرهما ، والعرب تقول: ملوك
الخيـل دهمها .

وقال أيضاً :

(من الخفيف)

- (١) كل شيء سوى القريض يدُ السا
لب فيه أقوى من المسلوب
- (٢) واذا سُقت هجمةً طلبوها
فأغاروا على السَّوامِ العذيبِ
- (٣) وجدوا سكةَ الطريدةِ أَعفى
من قيام الراعي وجمعِ الكَسُوبِ
- (٤) ليس نظمُ الدرِّ الذي لم يثقب
كنظامِ المرنِ المثقوبِ

(*) هذه القطعة ساقطة من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

- (٢) الهجمة : القطعة الضخمة من الابل ، وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة .
وقيل اولها الاربعون الى ما زادت ، وقيل هي ما بين السبعين الى دوين .
المائة ، وقيل هي ما بين السبعين الى المائة ، وقيل هي ما بين التسعين الى
المائة ، وقيل ما بين الستين الى المائة .
والسوام : كل ما رعى من المال في الفلوات . والعذيب : ماء لبنى تميم .
اللسان مادة (عذب) .

ووجدت بخط الاستاذ الجليل أبي طالب محمد بن أيوب أدام الله تأييده
أقطاعاً ذكر انه نقلها من خط أبي حصين وقراها على أبي نصر بن نباته فكان
يأبأها ويقول (انتّها انشاء خرجت عني في مجالس الأنس وما أحب تدوينها) الا
أنا أوردناها لاعترافه بها وكان ينكر القصيدة التي أولها (هذا سروري بأبي
المعمر) وسأل أن لا تُروى عنه ولا تنسب اليه وذلك في سنة ست وتسعين
وثلاثمائة . قال (١) :

(من الرجز)

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ (هذا سروري بأبي المعمرِ | الحسنِ الخلقِ البديعِ المنظرِ |
| ٢ (بجارحي من لحظه بخنجبرِ | وحاصبي من لفظه بأدرُ |
| ٣ (وهو الذي لو أنه من حذري | يسكن بين ناظري ومحجري |
| ٤ (لم يأمن القلبُ عليّ نظرتي | فتى لقيت وجهه في عسكري |

(*) (١) في د ، ت (وقال وقد حضر مع اخوان له وفيهم فتى وضى الوجه
يكنى المعمر) . هذه القصيدة ساقطة من ا واثبتنا ما في د ، ت .

- (١) ابو المعمر : هو فتى وضى الوجه كان يحضر مجلس اصدقاء ابي نصر .
نسخة ت ١٠٠ ، نسخة د ١٨٩ .
- (٢) الحاصب : الرامي .
- (٣) المحجر (بفتح الميم وكسرها) : محجر العين ما دار بها وبدا من البرقع ،
وقيل ما يبدو من النقاب او ما دار بالعين من العظم الذي في اسفل
الجفن . او هو العين .
- (٤) في د ت (نظرى) .

وقال في صباه :

(من الكامل)

- (١) نَصِرَ العَوَازِلُ والدموعُ خَوَازِلِي
الآنَ سَأَلْتِ السَّهْمَ مَقَاتِلِي
(٢) بَخَلَّتْ دُمُوعُ العَيْنِ لِي وَسَمَحْتُمْ
أَنْتُمْ دُمُوعُ العَيْنِ وَهِيَ عَوَازِلِي

(*) هذان البيتان ساقطان من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١) العوازل : اللائمون .

وقال في صباه :

(من الرجز)

- (لا أَرْهَبُ الدهرَ إِذَا تَعَرَّمَا ولا أُرَى لحادثٍ مُستسلِمَا
(ولا أَعْدُ الشكَّ لَيْلًا مُظْلِمَا وما عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ مُعْدَمَا

(*) هذان البيتان ساقطان من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١) في د تفرما وهو تصحيف وتعرم تشدد وتخبث وتشرس .

ملحق الديوان

- أ - الشعر الذي نسب إلى ابن نُبَاتَه السَّعْدِي ، ولم أجدَه في المخطوطات.
- ب - الشعر الذي نسب إلى ابن نُبَاتَه ، ولم أجدَه في ديوان السَّعْدِي ، ولا في ديوان المصري •

[١] (*)

ولابن نُبَاتَه السعدي :

(من الطويل)

- ١ (بمن يستغيثُ العبدُ الاَّ بربهِ
ومن للفتى عند الشدائدِ والكربِ ؟
٢ (ومن مالِكُ الدنيا ومالكُ أهلها
ومن كاشف البلوى على البعد والقربِ ؟
٢ (ومن يدفعُ الغمَّاءَ وقتَ نزولها
وهل ذاك الاَّ من فعالك يا ربِّي ؟

(*) تذكرة العلماء و ١٤٢ .

[٢] (*)

ولابن نُبَاتَه السعدي :

(من مجزوء الكامل)

- ١ (لو جُمِعَتْ نوبُ الزمَّما
نِ من البعيدِ الى القَرِيبِ
٢ (ما كنَّ الاَّ دونَ ما
جَنَّتِ القلوبُ على القُلُوبِ

(*) ديوان الادب و ١١٥ ب .

قال ابن نباتة السعدي :

(من الكامل)

١ (لَبِسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدَّرُوعِ حَزَامَةً
منهم فليسَ قِلامُ الاظفارُ

(*) سمط اللآلىء ٢٣٣/١ .

(١) الحزامه : الضبط .

في كتمان السرِّ ، وحسنِ حفظِ الاسرارِ أَشَدُّ ابنُ نُبَاتَةِ السَّعْدِيِّ :
(من المتقارب)

١ (صُنِّ السَّرِّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخْبِرٍ
وحاذر فما الحزمُ غيرُ الحَذَرِ
١ (أَسِيرُكَ سِرُّكَ أَنْ صُنَّتْهُ
وَأَنْتَ أَسِيرٌ لَهُ أَنْ ظَهَرَ

(*) غرر الخصائص الواضحة ص ١٨٠ ، ومختصر الدر المكنون ٦٩/٣ ب .

وقال ابن نباتة السعدي :

(من البسيط)

- (١) انَّ الوفاءَ وفاءٌ لا يُغَيِّرُهُ
صرفُ الزمانِ بادبارٍ واقبالِ
- (٢) اني أُنِيكَ عن قولي وعن خلقي
والمجدُ يعتدُّ أقوالي بأفعالي
- (٣) قد أَمَقَّتِ البخلُ في كفٍّ بلا عَدَمٍ
وأَرْحَمَ الجودُ في كفٍّ بلا مالِ

(*) ديوان الادب و ١١٥ .

(١) (ان) ساقطة من ديوان الادب ، وأثبتناها اذ بدونها لا يستقيم الوزن .

قال ابن نباتة السعدي :

(من البسيط)

- (١) جاء الشتاءُ وما عندي له عددٌ
الآن ارتعادٌ وتقريصٌ بأسنانني
- (٢) ولو قضيتُ لما قصرتُ في كفِّني
هبني قضيتُ فهبني بعضُ أكفاني

(*) معاهد التنصيص ص ٣٣٥ .

ولابن نُبَاتَه السعدي :

(من الطويل)

- ١ (ولا مُسْعِدٌ الا مسامرةٌ سَخَتْ
بدمعٍ ولم تُفْجِعَ بَيْنَ ولا هَجَرَ
- ٢ (اذا اقترَبْتُ للموتِ بادرتُ رَأْسَهَا
بِقَطْعِ فتستحيي جديداً من العمرِ
- ٣ (حكنتي في لونٍ وحُزنٍ وحُرْقَةٍ
وفي بَهْرٍ بَرَحٍ وفي ومدمعٍ هَمَرٍ

(*) من عيون الشعر ص ٤٨٧ .

(٣) (بهر برح) هكذا في الاصل . والعجز مكسور . واظنّها متكونة من كلمتين وهما (بهر) التي هي بمعنى العجب والهول والبهاء ، و (برح) التي هي بمعنى الزوال عن المكان .

- (١٠) وإذا لوتك صفاته
 (١١) فكأن معمم غادة
 (١٢) يحدو قوائم أربعاً
 (١٣) جاب المطرب قد تفر
 (١٤) وإذا تخلل هضبة
 (١٥) وإذا هوى فكأن رك
 (١٦) وإذا استقل رأيت في
 (١٧) متقسطاً أذنأ تعي
 (١٨) خرقاء لا يجد السمر
 (١٩) أوطأته مرعى نسي
 (٢٠) ملك رأى الاحسان من
 (٢١) كافي الكفاة اذا انت
 (٢٢) تكسوه نشر العرف كف
 (٢٣) لا زلت يا أمل العفا
 (٢٤) وانق الليالي لابساً
- أعطك مسّ الروح نقداً
 في ماضيه اذا تبّدي
 يتركن بالتلعات وهداً
 ردّ بالفراصة واستبدأ
 فكأن ظل الليل مداً
 نأ من عماية قد تردى
 أعطافه هزلاً وجداً
 زجر العسوف اذا تعدى
 رُ اذا تولجها مرّداً
 جبي واجتنب وصال سعدى
 عدد العواقب فاستعداً
 مقل القنا الخطى رُمداً
 ف من جفون الطل أندى
 لفارط الآمال ورداً
 عيشاً برود الظل رغداً

(١٠) معاهد التنصيص ص ٣٣ (نسي الردم نقداً) .

(١١) في نفس المصدر ص ٣٣ (وكأن) .

(١٣) في معاهد التنصيص ص ٣٤ (المطوق) وهو تحريف . (الكراهية) وهو تحريف .

(١٥) في نفس المصدر ص ٣٤ (فاذا) وعماية : جبل من جبال هذيل .
 اللسان مادة (عمى) .

(١٩) في نفس المصدر ص ٣٤ (صرعى بسيفى) .

(٢١) في نفس المصدر ص ٣٤ (الخطار) وهو تحريف .

(٢٣) في نفس المصدر ص ٣٤ (الاملاق) .

وأبو الفضل بن العميد هذا هو الذي ورد عليه أبو نصر عبدالعزيز
ابن نباتة السعدي وامتدحه بالقصيدة وهي :

(من مجزوء الكامل)

- (١) بَرَحُ اسْتِياقٍ وادِّكَارٍ وَلَهَيْبُ أَنْفاسٍ حِرَّارٍ
(٢) ومَدَامَعٌ عِبْرَاتُهَا تَرْفُضُ عَنْ نَوْمٍ مُطَارٍ
(٣) لَلَّهِ قَلْبِي مَا يَجِرُّنْ نٌ مِنْ الهمومِ وما يُوَارِي
(٤) لَقَدْ انْقَضَى سُكْرُ الشَّابَا بٍ وما انْقَضَى وَصَبُ الخُمَارِ
(٥) وكَبُرَتْ تَنْ وَصَلَ الصَّغَا رٍ وما سَلَوْتُ عَنْ الصَّغَارِ

(*) ابن العميد : هو أبو الفضل محمد بن الحسين ، من أئمة الكتاب كان متوسعا في علوم الفلسفة والنجوم ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله ، ولي الوزارة لركن الدولة البويهية ، وكان كريما ممدوحا توفي سنة ٣٦٠ هـ ، انظر اليتيمة ١٥٨/٣ ، والنجوم الزاهرة ٦٠/٤ ، ووفيات الاعيان ١٨٩/٤ ، والموسوعة العربية الميسرة ص ٢٣ ، وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٥٠٠/٢ ، والاعلام ٣٢٨/٦ . ومراة الجنان ٣٧٣/٢
(٢) ان نص القصيدة اخذته من مثالب الوزيرين ص ٢٨٢ ، ولم تنسب الى ابن نباتة السعدي . واما عنوان القصيدة فقد اخذته من الصبح المنبى ص ٨٧ . والعقد المفصل ١٤٤/١ ، والفلاكة والمفلوكون ص ١٢٧ . وشذرات الذهب ٣١/٣ ، ووفيات الاعيان ١٩٠/٤ ، والنثر الفني (مبارك) ١٩٦/٢ ، وقد نسبتها الى ابن نباتة السعدي .

- (١) في الصبح المنبى ص ٨٧ (شوقي) والبرح : الشدة . والادكار : نقيض النسيان وهنا شدة الشوق والشغف . حرار : عطش .
(٢) ترفض : تسيل ، وتتفرق وتنهل . والوصب : الالم والوجع . والخمار : بقية السكر . ومعنى وصب الخمار : ما بقى من الم الخمرة وسكرها .
(٥) والوصل : ضد الهجران .

- (١٩) وعقائلٌ تصفو وحا
(٢٠) هيفٌ يصِلُنَ من الروا
(٢١) وتعلَّقِي من طاعةِ ال
(٢٢) لقد اجتلبتُ منى النفو
(٢٣) ولحظتُ ما فترَ اللوا
(٢٤) يومَ استقلوا والدهو
(٢٥) لهفي على صبحِ الجبا
(٢٦) وتواضعِ الخدَّ الأسيد
(٢٧) خذ في هزارك يا غلا
(٢٨) حَسبي بألحانٍ قَمَر
(٢٩) لم يبقَ لي عيشٌ يلدُ
(٣٠) واذا استهلَّ ابنُ العميد
(٣١) خِرَقٌ صَفَتْ أَخلاقُه
- ف' شعورهنَّ على المدَّارِ
دِفِ الزَّنايرِ انْقِصَّارِ
أستاذِ الجبلِ المغَّارِ
سِ من ايضاضِ واحمِرَّارِ
حظ من فتورِ واحورَّارِ
ع' تجودُ روضَ الجُلنَّارِ
ه' يَشِيْ به ليلُ الطِّرارِ
لِ لعطفةِ الصُّدغِ المُدارِ
م' فقد غنيتُ عن الهزَّارِ
ت' بهن تغريدَ القُمَّاري
ذ' سِوى معاقرةِ العُقَّارِ
دِ تضاءلتُ ديمُ القِطَّارِ
صفو السيكِ من النُّضَّارِ

(٢٤) الجُننار : زهر الرمان .

(٢٧) هزارك : ضربك . والهزار : البلب .

(٢٨) في وفيات الاعيان ١٩٠/٤ ، والصبح المنبى ص ٨٨ ، وشذرات الذهب

٣١/٣ ، والعقد المفصل ١٤٤/١ (حتى) وفي النثر الفنى (مبارك) ،

١٩٦/٢ (احيا) وفي نفس المصادر (الحان) وفي الصبح المنبى ص ٨٨

(تراءت بين) . والقمارى : طير .

(٣٠) في الفلاكة والمنفلوكون ص ١٢٧ ، (تضاحكت) وفي الصبح المنبى ص ٨٨ ،

(تطاولت) والقطار : جمع قطر وهو المطر .

(٣١) في الصبح المنبى ص ٨٨ (مولى) ، وفي شذرات الذهب ٣١/٣ (خلق) .

- (٤٨) زج النسور من الصفا شعث المسوك من الخبر
(٤٩) تروى كغزلان الفلا ة بمثل جنان القفار
(٥٠) ككواسر العقبان طر ن اليك بالاسد الضواري
(٥١) لما طلعت علمت أننك من جموعك في اغترار
(٥٢) وفلك من ذات اليم من لشدة ذات اليسار
(٥٣) بالخيول صان صدورها في البقتين من الصدر
(٥٤) ومغاور يغريهم من لا يسئل من الفوار
(٥٥) ليث يثور فيستش ر قساطر النقع المثار
(٥٦) فكأنما هوانها السخرق من العيوق هار
(٥٧) في وقعة قسمت كما تك للنينة والأسار
(٥٨) وفررت فيمن لا يعد د لملها غير الفرار
(٥٩) مشربلاً من لؤم فع لك حلتى خزي وعار
(٦٠) هذى النكاية لا النكاية في البنية والجدار
(٦١) ان الكبار من الامو ر تنال بالهمم الكبار
(٦٢) والى آبي الفضل اتبع ت هواجس الهمم السوار
(٦٣) ولقد تخيرت الرجا ل فما دفت عن الخيار

(٤٨) زج : ركز ، وهياً للطعن ، والنسور : جمع النسر وهو باطن الحافر ، وقيل ما ارتفع في باطن الحافر . ومعناه هياً الجياد وهي عدة الحرب ، والصفا : اصفى الحافر اذا بلغ الصفا فارتعد والمسوك : الجلد . والخبار : جمع الخبراء ارض تنبت السدر .

(٤٩) الجنان : نوع من الحيات .

(٦١) في الصبح المنبى ص ٨٨ (انبعث) . (الشعر) وفي العقد المفصل ١٤٥/١ (انبعثت هواه حسناء) .

وقال ابن نباتة السعدي :

(من الطويل)

(١) وَأَتَعِبُ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ زَادِ هَمِّهِ
وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدَهُ

الشعر الذي نسب الى ابن نباته

ولم أجده في ديوان ابن نباته السعدي ،

ولا في ديوان ابن نباته المصري

ولعله لاحد النباتيين

[١] (*)

قال ابن نباته :

(من الخفيف)

- (١) فابقَ على المقامِ دائي العطايا
قاهرَ الباسِ ظاهرَ الانبياءِ
(٢) يتمنى عدوكَ العيشَ حتى
أتمني له امتدادَ البقاءِ

(*) معاهد التنصيص ص ٦٤٢ .

[٢] (*)

قال ابن نباته :

(من السريع)

- (١) أَسْعِدْ بها يا قمري برزةً
سعيدةً الطالعِ والغاربِ
(٢) صرعتَ طيراً وسكنتَ الحشناً
فما تعديتَ عن الواجبِ

(*) معاهد التنصيص ص ٥٤٤ .

وما أحسن قول ابن نباتة :

(من الوافر)

- (١) أَقُولُ لِمُعْشِرٍ جَلَدُوا وَلَا طُؤَا وَبَاتُوا عَاكِفِينَ عَلَى الْمَلَا حِ
(٢) أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَا حِ ؟
(٣) أَتَنْسَى صَدْعَ أُمِّكَ فَوْقَ أَيْرِي تَدُورُ كَمَا يَدُورُ أَبُو رِيَا حِ
(٤) تَقُولُ وَقَدْ جَلَسْتُ عَلَيْهِ : إِيْهِ وَقَدْ قَعَدْتُ عَلَى الْوَرْدِ الْوَقَا حِ
(٥) أَلَسْنَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَا حِ ؟
(٦) فَتَلْتُ دَعَى فَلَيْسَ أَوْانَ فَخْرِي وَلَا بَأْوَانَ هَجْوِي وَامْتِدَا حِ
(٧) وَلَكِنْ الْاَوَانُ أَوْانُ نَيْكِ وَادْخَالَ الْفَيَاشِلِ بِالْفِقَا حِ

(*) العقد المفصل ١٤٤/٢ ، وقد ذكر البيت الاول والثاني في معاهد التنصيص ص ٥٧٨ .

- (١) جلدوا : اي جلدوا عميرة .
وعاكفين : مقيمين ، ملازمين .
(٢) البيت الثاني والخامس هو تضمين من قول الشاعر جرير . انظر ديوانه ٨٩/١ .
(٣) . الصدع : الشق .
في الاصل (بنو رياح) وهو تحريف ، وابو رياح لعبة للاولاد هي على شكل وردة رباعية من الورق يدخل فيها مسمار من الوسط مثبت فيه عصا .
واذا ضربتها الريح تدور . وفي العراق تسمى (الفرارة) .
(٤) الوقاح : القليل الحياء .

- (٣) تَمِلُ الْقَوَامِ إِذَا بَدَأَ وَإِذَا رَنَّا
فَضَحَ الْغَزَالَةَ وَالْغَزَالَ الْإِغْدَا
- (٤) كَالْوَرْدِ خَدًا وَالْهَلَالَ تَبَاعَدًا
وَالطَّبِي جِيدًا وَالْقَضِيبَ تَأْوَدًا
- (٥) مَتَرَنَجُ الْأَعْطَافِ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا
أَوْ قَدْ تَرَاهُ بِاللَّحَاطِ مَعْرَبَدًا
- (٦) آيَقَتُ أَنَّ مِنَ الْمُدَامَةِ رِيقَهُ
لَمَّا بَدَأَ دُرُّ الْحَبَابِ مُنْضَّدًا
- (٧) وَعَلِمْتُ أَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ فَوَادَهُ
لَمَّا انْتَضَى مِنْ مَقْلَتِهِ مُهَنَّدًا
- (٨) سَيْفٌ تَرْقُقَ فِي شَبَاهِ فِرْنَدُهُ
مَالِي بَغِيرِ جَوَانِحِي أَنَّ يُغْمَدًا
- (٩) مِنْ مَنْصَفِي مِنْ جَوْرِهِ فَلَقْدَ غَدَا
مَدْمِي وَسَيْفٌ لِحَاطِهِ مَقْلَدًا
- (١٠) زَرَقَ الْأَسْنَةَ فِي الرَّمَاحِ فَلَمْ أَرَ
فِي رَمَحٍ قَامَتِهِ سَنَانًا أَسْوَدًا
- (١١) آنَسْتُ مِنْ وَجْدِي بِجَانِبِ خَدِهِ
نَارًا وَلَكِنْ مَا وَجَدْتُ بِهَا هُدًى
- (١٢) مُتَوَرِّدُ الْوَجَنَاتِ مَاءٌ جِينِيهِ
إِلَّا ارْتَدَى ثَوْبَ الْحِيَاءِ مُوَرَّدًا

(٥) (قد) ساقطة من المخطوطة ، واثبتناها اذ بدونها لا يستقيم الوزن .

قال ابنُ نُباته :

(مجزوء الكامل)

(١) فِي خَدِّهِ وَجُنُونِهِ لِلْحُسْنِ دِينَارٌ وَكَسْرٌ

(*) معاهد التنصيص ص ٥٤٤ .

وقال ابنُ نُباته مضمناً في مغنٍ عَوَّاد :

(من البسيط)

(١) تَكَادَ تُنْبِتُ عِيدَانًا يُوَافِقُهَا

شَادٍ يُوَافِقُهُ فِي نَظْمِهِ الْوَتَرُ

(٢) دَرَى الْأَصُولَ وَأَدَاهَا بِنَغْمَتِهِ

أَنَّ الْأَصُولَ عَلَيْهَا يَنْبِتُ الشَّجَرُ

وله فيه مضمناً :

(من البسيط)

(١) غَنَى عَلَى الْعُودِ شَادٍ سَهْمٌ نَظَرُهُ

أَمْسَى بِهِ قَلْبِي الْمُضْنَى عَلَى خَطَرِ

(٢) دَنَا إِلَى وَجَسَتْ كَفَهُ وَتَرَأَ

فَرَّاحَتِ الرُّوحِ بَيْنَ السَّهْمِ وَالْوَتَرِ

(*) حلبة الكميت ص ٢٠٠ .

وقال ابنُ نُباته :

(من البسيط)

- (١) رقت لنا حينَ همَّ السفرُ بالسفرِ
وأقبلتُ في الدُّجى تسعى على حذرٍ
- (٢) راضَ الهوى قلبها القاسي فجادَ لنا
وكان أبخلَ من تموز بالمطرِ
- (٣) رأت غداةَ النوى نارَ الكليمِ وقد
شبتَ فلم تبقِ من قلبي ولم تذَرِ
- (٤) رشقةٌ لو تراها عندما سَفرتُ
والبدرُ سامٍ إليها سهوً معتذرِ
- (٥) رأيتُ بدرينِ من وجهٍ ومن قمرِ
في ظلِّ جنحينِ من ليلٍ ومن شمرِ
- (٦) رشفتُ دَرَّ المحيا من مقلها
إذْ نبهتني إليها نسمةُ السَّحرِ
- (٧) رنتُ نجومُ الدُّجى نحوي فما نظرت
منْ يرشفُ الراحَ قبلي من فمِ القمرِ
- (٨) راقَ العتابُ وأبدتُ لي سرَّ أثرها
في ليلةِ الوصلِ بل في غُرَّةِ الغمرِ

(*) المستطرف من كل فن مستظرف ٢/ ١٦٠ .

(٣) نار الكليم : هي نار النبي موسى (ع) وتضرب مثلا للشيء الهين اليسير .

انظر ثمار القلوب ص ٣٩ .

(٧) رنت : نظرت .

قال ابن نباته :

(مجزوء الكامل)

- (١) يا قلب لا تقـدمْ على سحرِ العيونِ اذا سَطَا
(٢) ومنَ العجائبِ أَنَّهُ أَضحى يصيحُ مع الخطَا

(*) سحر العيون ص ٢٥٠ .

(١) سطا : سرق . ونهب .

أنظر ابن نباته في قوله :

(من المجتث)

- (١) لئن لثمتُك يوماً وللسرورِ اقتصاصُ
(٢) فهـاك فاقصّ مني انَّ الجروحَ قِصَّاصُ

(*) ريحانة الالباء ٢/ ١٣١ .

- ٤ (فَا سِيدِي لَا تَخْزَنِي فِي صَحِيفَتِي
اِذَا نُشِرَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّحَافُ
٥ (وَكَنْ مُؤَسِّي فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ عِنْدَمَا
يَصُدُّ ذُوو وَدِي وَيَجْفُو الْمَوَالِفُ
٦ (لَنْ ضَاقَ عَنِي عَفْوُكَ الْوَاسِعُ الَّذِي
أُرْجَى لِاسْرَافِي فَاَنِّي لِتَالِفُ
-

[٢٢] (*)

قال ابنُ نُبَاتَةَ : (من الطويل)

- ١ (أَشَارَتْ بِأَطْرَافِ لَطَافٍ كَأَنَّهَا
أَنَابِبُ دُرٍّ قُمَعَتٌ بَعِيقُ
٢ (وَدَارَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى كَأَنَّهَا
بَنَانُ طَيْبٍ فِي مَجَسٍّ عُرُوقِ
-

(*) شفاء الغليل ص ١٢٧ .

[٢٣] (*)

قال ابنُ نُبَاتَةَ : (من الكامل)

- ١ (لِي مِنْ نَصِيبِ هَوَاكِ سَهْمٌ وَافِرٌ
وَسِهَامٌ سِحْرِ مِنْ جَفْوَنِكَ رَشَقُ
٢ (وَرَزَقْتُ مِنْ جَفْنِكَ مَا حَسَدَ الْوَرَى
رَزَقِي عَلَيْهِ وَهُوَ رِزْقُ ضَيِّقِ
-

(*) سحر العيون ص ٢٦٣ .

قال ابن 'نباتَه في مطلع قصيد :

(من الوافر)

- (١) بدا ورت لواحظه دَلَالَا
فما أبهى الغزالة والغزالَا
(٢) صقيل الخَدَّ أبصرَ مَنْ راه
سواد العينِ فيه فَخَالَ خَالَا

(*) صحائف الحسنات ١١٥ .

(١). الغزالة : الشمس . والغزال : من الظباء هو الشادن حين يتحرك ويمشي .

قال ابن 'نباتَه :

(من الطويل)

- (١) أأَغْصَانُ بَانٍ مَا أَرَى أَمَّ شَمَائِلُ
وَأَقْمَارُ تَمٍ مَا تَضُمُّ الْغَلَائِلُ
(٢) وبيض رِقَاقُ أُمِّ جَفُونٍ فَوَاتِرُ
وسمر دِقَاقُ أُمِّ قَدُودٍ قَوَاتِلُ

(*) كتاب مسامرة الحبيب ص ١٩٣ ، ومجموعة منتخبات دواوين اشعار عربية ١٩٤ ، المستطرف في كل فن مستظرف ١٥٣/٢ .

(١). البان : شجر يسمو ويطول باستواء مثل شجر الاثل ، واحدته بانه . والغلائل : غلائل الدروع مساميرها .

- (١٣) فَيَا مَالِكِي مَا ضَرَّ لَوْ كُنْتُ شَافِعِي
بِوَصْلِكَ فَافْعَلْ بِي كَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ
(١٤) فَأَنِّي حَنِيفٌ بِالْهَوَىِّ مُتَحَنِّبٌ
بِعُشْقِكَ لَا أُصْغِي وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
-

[٢٩] (*)

(وَمَا قِيلَ فِي الْوَجْهِ الْحَسَنِ) ابْنُ نُبَاتَةَ :

(مِنْ الْبَسِيطِ)

- (١) أَنْسِيَّةٌ فِي مِثَالِ الْجَنِّ تَحْسِبُهَا
شَمْسًا بَدَتْ بَيْنَ تَشْرِيقٍ وَتَغِيمٍ
(٢) شَقَّتْ لَهَا الشَّمْسُ نَوْبًا مِنْ مُحَاسِنِهَا
فَالْوَجْهُ لِلشَّمْسِ وَالْعَيْنَانِ لِلرَّيْمِ
-

(*) المستطرف من كل فن مستظرف ١٨/٢ ، وثمرات الاوراق ص ٢٤١ .

[٣٠] (*)

قال ابنُ نُبَاتَةَ :

(مِنْ السَّرِيعِ)

- (١) وَقَالَعٍ مِنْ جَتِّي خَدَمٌ نَبَأَ بِهِ الْعِشَّاقُ قَدْ هَامُوا
(٢) يَقُولُ مُحْتَجًّا إِذَا لُمْتُهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ
-

(*) خلع العذار في وصف العذار ٣٦ ب :

(٢) النمام : ناقل الحديث على غير وجهه .

[٣٣] (*)

قال ابنُ نُباتَه : (من المتدارك)

(١) أَتَأْمُلُ أَعْدَاءَكَ الْخَائِفِينَ
تَضْرَعُ تَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا ؟

(*) الجامع الكبير ص ١٨١ .

[٣٤] (*)

قال ابنُ نُباتَه : (من الكامل)

(١) وَكَأَنَّه فِي حِجْرِهَا وَلَدٌ لَهَا
تَحْنُو عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ آوَانٍ
(٢) أَبْدَأُ تَدْعِدِغُ بَطْنَهُ فَاذَا هُفَا
عَرَكْتُ لَهُ أُذْنَائِ مِنَ الْأَذَانِ

(*) شفاء الغليل ص ١٢٨ .

(٢) عركت : دلكت .

قال ابنُ نُبَاتَه : (من الطويل)

- (١) رَأَى وَجَهَ مَنْ أَهْوَى عَذُولِي فَقَالَ لِي
أَرَى وَجَهَ مَنْ تَهَوَّاهِ صَارَ كَرِيهًا
(٢) فَقُلْتُ لَهُ : وَجَهُ الْحَبِيبِ مَرَايَةَ
وَأَنْتَ تَرَى تِمَثَالَ وَجْهِكَ فِيهَا

(*) ديوان اشعار ١٤٥ .

قال ابنُ نُبَاتَه : (من الطويل)

- (١) خَلِيلِيَّ أَنْ قَالَتْ بَشِينَةُ مَالَهُ
تَخَلَّفَ عَنْ وَعَدِي فَقُولَا لِهَالِهًا
(٢) سَهَا وَهُوَ مَشْغُولٌ لِعَظْمِ الَّذِي بِهِ
وَمَنْ بَاتَ طَوْلَ اللَّيْلِ يَرَعَى السَّهَابَهَا
(٣) بَشِينَةُ تَزُرِّي بِالْغَزَالَةِ فِي الضُّحَى
إِذَا بَرَزَتْ لَمْ تَلْقَ يَوْمًا بِهَا بِهَا

(*) المستلطف رقم ٢٢٠٣ و ٩٥ .

- (١) لها لها : لها الاولى متكونة من حرف الجر اللام والضمير الهاء . ولها الثانية . من لها يلهو : أي لعب يلعب .
(٢) سها : نسي .
(٣) بها بها : بها الاولى متكونة من حرف الجر الباء والضمير الهاء . اما بها الثانية فهي من البهاء وهو الحسن والروعة .

الغاية

ان التحقيق العلمي لاي ديوان من الدواوين أو لاي تراث مما خلفه أجدادنا ، يتطلب جهدا كبيرا ، وجلداً وصبراً على تحمل المشاق والمتاعب كي يستطيع الباحث ان يقدم عمله بأبهى حله ، واجمل صوره .

فعند شرونا بتحقيق ديوان أبي نصر بن نباته السعدي ودراسته، كان الصبر وحب الاتقان في العمل قد احتلا جوانب مجهودنا . فهما العاملان الاساسيان اللذان بنينا عليهما بحثنا فأخرجنا هذا الديوان محققا تحقيقا علميا ، ومدرسا دراسة حديثة معترفين بأن شعر أبي نصر كان لذيذ المذاق جموحاً ، صعب المراس ليس بالسهل اليسير ، فكنا نقف أمام سيل من الالفاظ قد كتمت الحروف معناها . كان يجب علينا توضيحها مع ايماننا بأن هذا التفسير قد يفسد المعنى الحقيقي الذي أراده الشاعر في رؤياه . ولكن ماذا نصنع فهو أسلوب ألفه جميع المحققين .

وبعد جهد وعناء . استطعنا ان نحقق ديوان ابي نصر . وقد جمعنا ما استطعنا جمعه من شعر له وبعض ما سقط من ديوانه ، ثم جمعنا اخباره ، ونظمناها تنظيماً هائلاً للقارئ فرصة التعرف على الشاعر ، والاطلاع على اخباره . وعند كلامنا عنه . تكلمنا عن بيئته ونسبه ، وأساتذته وتلاميذه .

ثم تكلمنا عن رواة شعره ، وشاعريته ، وقلنا انه كان شاعرا مجيدا ومن آحاد الشعراء ، وأفذاذهم ، وكان ناقدا للشعر وراوية له وصاحب مقامات ذكر الثعالبي انه قد اطلع عليها ، كما انه كان خطيباً بارعاً ، بذاً معاصريه . ولعل اهم ما تطرقنا اليه هو تفضيله على المتنبي اذ لم تؤيد هذا التفضيل .

الفهارس

- ١ - فهرست المصادر والمراجع •
- ٢ - فهرست المواضع والبلدان •
- ٣ - فهرست الايام والوقائع •
- ٤ - فهرست الاقوام والقبائل والدول والجماعات •
- ٥ - فهرست الاعلام
- ٦ - فهرست القوافي لما ذكر للشعراء من غير شعر ابن نُباته السعدي •
- ٧ - فهرست القوافي والبحور •
- ٨ - فهرست مطالع القصائد •
- ٩ - فهرست الموضوعات •
- ١٠ - فهرست عنوان وأرقام القصائد •
- ١١ - فهرست لنماذج أوراق المخطوطات •

المصادر والمراجع^(١)

- ١ - أبو الطيب المتنبي ، وما له وما عليه . الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة حجازي . القاهرة .
- ٢ - أحسن ما سمعت . الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، شرحه . محمد أفندي صادق عنبر . مطبعة الجمهور . الطبعة الأولى . القاهرة (١٣٢٤هـ) .
- ٣ - أخبار أبي نواس . ابن منظور المصري . شرح محمد عبدالرسول ابراهيم ، وعباس الشربيني . ج ١ مطبعة الاعتماد مصر (١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م) .
- ٤ - أخبار الدول وآثار الأول ، بهامش الكامل لابن الأثير . القرمانسي . أبو العلاء و احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي . المطبعة الكبرى (١٢٩٠هـ) .
- ٥ - الأدب العربي في العصر العباسي الثاني والاندلسي . سليمان الاغانى . مطبعة حجازي القاهرة .
- ٦ - الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي . للدكتور ج . هيوارث . دن . مكتبة الثقافة العربية .
- ٧ - ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، المعروف بمعجم الادباء او طبقات الادباء ، الحموي ، ياقوت ، صححه . د . س . مرجليوت . مطبعة هندية . الطبعة الثانية ، مصر (١٩٢٤) .
- ٨ - اسرار البلاغة . الجرجاني ، عبدالقادر . تحقيق ه . ريتز ، مطبعة وزارة المعارف ، استانبول (١٩٥٤م) .
- ٩ - الاعلاق النفيسة . ابن رسته ، أبو علي أحمد بن عمر . المجلد السابع . لندن (١٨٩١) .

(١) لها ملحق مرتب على حسب حروف الهجاء تجده بعدها .

العراقي تحت رقم ٥٣٠/م عدد الاوراق ٦٢ ، النهاجي ، محمد بدر الدين مأخوذ عن نسخة بمكتبة الاوسكوريال . اسبانيا . مدريد .

٢٢- تاج العروس . الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني الواسطي . المطبعة الخيرية ، الطبعة الاولى . مصر (١٣٠٦ هـ) .

٢٣- تاريخ آداب اللغة العربية . جرجي زيدان . مطبعة الهلال . الطبعة الثالثة (١٩٣٠ م) .

٢٤- تاريخ الأدباء النحاة . الانباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد . طبع الاستاذ علي يوسف .

٢٥- تاريخ الادب العربي . أبو الخشب ، ابراهيم علي . دار الثقافة العربية . القاهرة .

٢٦- تاريخ الادب العربي . كارل بروكلمان . ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ، مصر (١٩٦٨ - ١٩٦٩) .

٢٧- تاريخ الأدب العربي . عمر فروخ . دار العلم للملايين . الطبعة الاولى . بيروت (١٩٦٨ م - ١٩٧٢ م) .

٢٨- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . ح ٣ العصر العباسي الثاني ، الدكتور حسن ابراهيم حسن ، القاهرة (١٩٥٥ م) .

٢٩- تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام . الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي .

٣٠- تاريخ التربية عند الامامية واسلافهم من الشيعة بين عهدي الصادق والطوسي . الفياض ، الدكتور عبدالله . بغداد (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

٣١- تاريخ الحضارة الاسلامية . ف . بارنولد . ترجمة . حمزة طاهر . مطبعة المعارف . مصر (١٩٤٢ م) .

٣٢- تاريخ الدول والامارات الكردية في العهد الاسلامي . محمد أمين زكي . مطبعة السعادة . مصر (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) .

- ٤٤- التركيب اللغوي ، بحث في فلسفة اللغة والاستطيقا • الدكتور لطفي عبد البديع ، مطبعة السنة المحمدية • الطبعة الاولى ، القاهرة (١٩٧٠م) •
- ٤٥- تزيين الاسواق • الانطاكي ، داوود • مصر (١٢٩١هـ) •
- ٤٦- تقويم البلدان • ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر • باريس (١٨٤٠م) •
- ٤٧- تلخيص البيان ، في مجازات القرآن • الشريف الرضي • تحقيق : محمد عبدالغني حسن • دار احياء الكتب العربية • الطبعة الاولى • القاهرة (١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) •
- ٤٨- التلخيص في علوم البلاغة • القزويني الخطيب • جلال الدين محمد بن عبدالرحمن • شرحه الاستاذ عبدالرحمن البرقوقي الطبعة الثانية • مصر (١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م) •
- ٤٩- التوضيح والبيان ، عن شعر نابغة ذبيان • لاحد الفضلاء ، مطبعة السعادة • مصر •
- ٥٠- ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب • الثعالبي ، أبو منصور عبدالملك بن محمد • مطبعة الظاهر • القاهرة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) •
- ٥١- ثمرات الأوراق في المحاضرات • ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر ابن علي • المطبعة الوهية (١٣٠٠هـ) •
- ٥٢- الجامع الكبير • ابن الاثير ، ضياء الدين بن الاثير الجزري • تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، ورفيقه ، مطبعة المجمع العلمي العراقي (١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) •
- ٥٣- جمع الجواهر في الملح والنوادر • الحصري القيرواني ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي • تحقيق علي محمد البجاوي ، دار احياء الكتب العربية • الطبعة الاولى (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م) •

٦٤- خاص الخاص • الثعالبي ، أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل •
صححه • محمود السمكري ، مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى • مصر
(١٣٢٦ هـ - ١٩٠٩ م) •

٦٥- خريدة العجائب وفريدة الغرائب • ابن الوردي ، أبو حفص ، سراج الدين
عمر • مصر (١٢٨٢ هـ) •

٦٦- خزانة الأدب وغاية الأرب • ابن حجة الحموي ، أبو بكر تقي الدين علي •
دار القاموس الحديث ، بيروت •

٦٧- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر • المحبي ، محمد ، المطبعة
الوهمية ، مصر (١٢٨٤ هـ) •

٦٨- خلع العذار في وصف العذار • النواجي ، شمس الدين محمد الشافعي
(مخطوطة مصورة بمكتبة المجمع العراقي تحت رقم ٥٢٤ م) •

٦٩- خمس رسائل - الإيجاز والاعجاز • الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك
ابن محمد ، مطبعة الجوائب ، الطبعة الأولى ، قسطنطينة (١٣٠١ هـ) •

٧٠- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب • ابن الشحنة ، محب الدين محمد
الحلبي • علق عليه يوسف سر كيس • المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
بيروت (١٩٠٩ م) •

٧١- دراسات في الشاهنامة ، الدكتور طه ندا ، الدار المصرية للطباعة ،
الاسكندرية (١٩٥٤ م) •

٧٢- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة • الحسيني ، صدر الدين السيد علي
خان المدني الشيرازي • النجف (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م) •

٧٣- دول الشيعة في التاريخ • محمد جواد مغنية • مطبعة الآداب ، المطبعة
الرابعة ، النجف الأشرف •

٧٤- ديوان الأدب ، للشهاب الخفاجي (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
تحت رقم ٥٨٥) •

- ٨٧- ذيل ثمرات الأوراق • ابن حجة الحموي ، أبو بكر تقي الدين بن علي •
المطبعة الوهية (١٣٠٠ هـ) •
- ٨٨- ربايات عمر الخيام • تعريب وديع البستاني • دار المعارف بمصر
القاهرة (١٩٥٩ م) •
- ٨٩- رسائل الشريف المرتضى • تحقيق أحمد الحسيني • الطبعة الأولى •
الكاظمية (١٣٨٦ هـ) •
- ٩٠- رسالة الطيف • الأربلي ، بهاء الدين علي أبو الحسن • تحقيق : عبدالله
الجبوري ، بغداد (١٩٦٨ م) •
- ٩١- الروض النضر ، في ترجمة أدباء مصر • الموصلي ، عصام الدين عثمان
ابن علي بن مراد بن عثمان العمري (مخطوط مصور بالفوتوستات عن
مكتبة الاوقاف البغدادية من مكتبة المجمع العراقي تحت رقم ٢٤٠ / م) •
- ٩٢- روضة المحبين ونزهة المشتاقين • ابن قيم الجوزية ، أبو عبدالله شمس الدين
محمد بن أبي بكر • علق عليها أحمد عبيد • مطبعة الترقى ، دمشق
(١٣٤٩ هـ) •
- ٩٣- روضة المناظر في أخبار الاوائل والاواخر ، بهامش الكامل في التاريخ
للعلامة ابن الشحنة ، أبو الوليد محمد • المطبعة الكبرى ١٢٩٠ هـ •
- ٩٤- ريحانة الالبا ونزهة الحياة الدنيا • الخفاجي ، شهاب الدين أحمد بن
محمد بن عمر • تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو • مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه • الطبعة الاولى ، القاهرة (١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م) •
- ٩٥- زبدة الحلب من تاريخ حلب • ابن العديم ، أبو القاسم كمال الدين عمر بن
أحمد هبة الله • تحقيق : سامي الدهان • المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
١٩٥٤ م •
- ٩٦- سحر العيون • البدري الدمشقي • طبع حبر • مصر (١٢٧٦ هـ) •

- ١٠٧- الشعر في ظل سيف الدولة • الدكتور درويش الجندي • مطبعة الرسالة • الطبعة الاولى ، مصر (١٩٥٩ م) •
- ١٠٨- الشعر واللغة • الدكتور لطفي عبدالديع • شركة الطباعة الفنية • الطبعة الأولى • القاهرة (١٩٦٩ م) •
- ١٠٩- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل • الخفاجي ، شهاب الدين أحمد • صححه : محمد بدرالدين النعساني • مطبعة الاتحاد ، مصر •
- ١١٠- الصاحب بن عباد • محمد حسن آل ياسين • مطبعة المعارف • بغداد • (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م) •
- ١١١- صبح الأعشى في صناعة الانشا • القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي مطابع كوستا توماس وشركاه • القاهرة (١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م) •
- ١١٢- الصبح المنبي عن حشية المتنبى • البديعي ، الشيخ يوسف • مطبعة الاعتدال ، دمشق (١٣٥٠ م) •
- ١١٣- الصحاح • الجوهري ، اسماعيل بن حماد • تحقيق : أحمد عبدالغفور • دار الكتاب العربي بمصر • القاهرة (١٩٥٦ م) •
- ١١٤- صحائف الحسنات • للنواجي (نسخة مصورة بالفوتستات في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت رقم ٥٢٠ م) • بغداد •
- ١١٥- طراز المجالس • الخفاجي ، شهاب الدين أحمد بن محمد • المطبعة الوهية • مصر (١٢٨٤ هـ) •
- ١١٦- الطراز الموشى في صناعة الانشاء • النجار ، الشيخ محمد • مطبعة التأليف • مصر (ج ١ ١٨٦٤م - ج ٢ ١٨٦٩م) •
- ١١٧- ظهر الاسلام • أحمد أمين ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٥٥م
- ١١٨- العبر في خبر من غبر • للحافظ الذهبي • تحقيق : فؤاد سيد • الكويت • (١٩٦١ م) •

- ١٣٠- القاموس المحيط • الفيروز آبادي • المطبعة المصرية • الطبعة الثالثة (١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م) •
- ١٣١- قيد الأوابد • (مخطوط مجموع محفوظ بمكتبة الدكتور حسـين علي محفوظ) الدكتور حسين علي محفوظ • الكاظمية •
- ١٣٢- قيس بن زهير • الدكتور عادل البياتي • مطبعة الآداب • النجف الاشرف . (١٩٧٢م) •
- ١٣٣- الكامل في التاريخ • ابن الاثير ، عزالدين علي بن محمد • المطبعة الكبرى • العامرة (١٢٩٠هـ) •
- ١٣٤- كتاب أيام العرب ، العصر الجاهلي • التيمي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق : الدكتور عادل جاسم البياتي ، رسالة دكتوراه ، رونيـو • عين شمس • القاهرة ١٩٧٣م •
- ١٣٥- كتاب الحماسة • ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله بن علي العلوي • دائرة المعارف العثمانية • حيدر آباد (١٣٤٥هـ) •
- ١٣٦- كتاب الشفا في بديع الاكتفا • للنواجي (نسخة مصورة بالفوتوستات في المجمع العلمي العراقي تحت رقم ٥٢١م • بغداد) •
- ١٣٧- الكشف عن مساوي شعر المتنبي • الصاحب بن عباد • تحقيق : محمد حسن آل ياسين • مطبعة المعارف • الطبعة الاولى • بغداد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) •
- ١٣٨- كشف الطرة عن الغرة • الألوسي ، شهاب الدين محمود • المطبعة الحنفية • دمشق (١٣٠١هـ) •
- ١٣٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون • حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله • المطبعة البهية • استانبول (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م) •
- ١٤٠- كمال البلاغة ، وهو رسائل شمس المعالي قابوس بن وشمكير • اليزدادي ، عبدالرحمن بن علي • المطبعة السلفية • مصر (١٣٤١هـ) •

- ١٥٢- مجموعة شعرية ، (مخطوط في مكتبة الامام الحكيم تحت رقم ١٣٥٤)
التحف الاشرف • العراق •
- ١٥٣- مجموعة منتخبات دواوين اشعار عربية (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٦٩٤) بغداد • العراق •
- ١٥٤/ - مجموعة من شعر العرب المولدين (مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٨ أدب) • القاهرة •
- ١٥٥ - محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء • الراغب الاصبهاني ، أبو القاسم حسين بن محمد • المطبعة العامرة الشرقية • مصر (١٣٢٦هـ) •
- ١٥٦ - مختارات البارودي ، البارودي ، محمود سامي • القاهرة ، ج ١ ، ٢ • (١٣٢٧هـ) ج ٣ ، ٤ (١٣٢٩هـ) •
- ١٥٧ - مختارات الكنائي ، الكنعاني ، نعمان ماهر • مطبعة المعارف • الطبعة الاولى • بغداد (١٩٢٦م) •
- ١٥٨ - مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي • سيد امير علي • ترجمة • رياض رأفت • مطبعة لجنة التأليف والترجمة • القاهرة (١٩٣٨م) •
- ١٥٩ - مختصر الدر المكنون في غرائب الفنون • الخليلي ، يحيى بن أحمد • (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٣٠٩٣) • بغداد • العراق •
- ١٦٠ - الخلاصة • العاملي ، بهاء الدين محمد بن حسين • المطبعة الميمنية • مصر (١٣١٧هـ) •
- ١٦١ - مدامع العشاق • الدكتور زكي مبارك • القاهرة •
- ١٦٢ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان • الياضي ، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن سليمان عفيف الدين. اليمني المكي • مطبعة دائرة المعارف النظامية • الطبعة الاولى ، حيدرآباد (١٣٣٨هـ) •
- ١٦٣/ - مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب • طبع على نفقة محمد توفيق ، القاهرة •

- ١٧٤- مفيد العلوم ومفيد الهموم • الخوارزمي ، جمال الدين ابو بكر ، المطبعة السعيدية • مصر (١٣٤٥هـ) •
- ١٧٥- المقاسبات • ابو حيان التوحيدى • تحقيق : حسن السندوبي ، المطبعة الرحمانية • الطبعة الاولى • مصر (١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م) •
- ١٧٦- المنازل والديار • ابن منقذ الكنانى ، اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد- ابن نصر • نشره : انس خالدوف • دار النشر للاداب الشرقية • موسكو (١٩٦١م) •
- ١٧٧- مناقب آل ابي طالب • ابن شهر آشوب ، محمد بن علي • المطبعة الحيدرية • النجف الاشرف (١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م) •
- ١٧٨- المتنخل • الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد • ترجم شعراءه • احمد ابو علي • المطبعة التجارية • الاسكندرية (١٣٢١هـ - ١٩٠٣م) •
- ١٧٩- المنتظم في تاريخ الملوك والامم • ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي • مطبعة دار المعارف العثمانية • حيدرآباد (١٣٥٩هـ) •
- ١٨٠- من عيون الشعر • القشطيني ، محمد ناجي • دار الجمهورية • بغداد (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م) •
- ١٨١- من غاب عنه المطرب • الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد • المطبعة الادبية • بيروت (١٣٠٩هـ) •
- ١٨٢- منهاج البلغاء وسراج الادباء • القرطاجني ، ابو الحسن حازم • تحقيق : محمد الحبيب بن الخوجة • دار الكتب الشرقية • تونس (١٩٦٦م) •
- ١٨٣- الموسوعة العربية الميسرة • اشراف محمد شفيق غربال • الدار القومية للطباعة والنشر • القاهرة (١٩٦٥م) •
- ١٨٤- النثر الفني في القرن الرابع • الدكتور زكي مبارك • مطبعة دار الكتب المصرية • الطبعة الاولى • القاهرة (١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م) •
- ١٨٥- النجوم الزاهرة • ابن تغرى بردى الاتابكي • مطابع كوستاتسوماس وشركاء • القاهرة (١٣٨١هـ - ١٩٦٣م) •

ملحق المصادر والمراجع

- ١٩٧- أثر الشيعة الجعفرية في تطوير الحركة الفكرية ببغداد ومنهم فيلسوف العرب الكندي • الانصاري ، عبدالواحد • مطبعة الرابطة • بغداد •
- ١٩٨- الاعجاز والايجاز • الثعالبي ، ابو منصور عبدالملك بن محمد • مكتبة دار البيان • بغداد •
- ١٩٩- الاغانى • الاصفهاني ، أبو الفرج • تحقيق : عبد الستار احمد فراج • بيروت • ١٩٦٠م •
- ٢٠٠- بحار الانوار • المجلسي ، محمد باقر • طهران ١٣٠٥هـ •
- ٢٠١- الجمان في تشييهات القرآن - ابن نايقا البغدادي • تحقيق : عدنان محمد زرزور • الطبعة الاولى • الكويت ١٩٦٨م •
- ٢٠٢- حماسة الظرفاء ، من اشعار المحدثين والقدماء • الزوزني • ابو محمد عبدالله بن محمد • تحقيق : محمد جابر المعيد • مطبعة الجمهورية • بغداد ، ١٩٧٣م •
- ٢٠٣- دائرة المعارف • البستاني ، فؤاد افرام • بيروت ١٩٦٠م •
- ٢٠٤- دائرة المعارف الاسلامية • انتشار جهان • تهران ١٩٣٣م •
- ٢٠٥- ديوان ابن بابك ، مخطوط محفوظ في طهران • دار الكتب الوطنية تحت رقم ٤٥٤ التاريخ مجهول •
- ٢٠٦- ديوان جرير • بشرح • محمد بن حبيب • تحقيق : الدكتور • نعمان محمد أمين طه • القاهرة ١٩٦٩م •
- ٢٠٧- ديوان الشريف المرتضى • تحقيق : الصفار ، رشيد • القاهرة ١٩٥٨م •
- ٢٠٨- سيف الدولة وعصر الحمدانيين • الكيالي ، سامي • المطبعة الحديثة • حلب ١٩٣٩م •

فهرست المواضيع والبلدان

(الباء)

- ١ - باب الشماسية ٢ / ٣٥٨
- ٢ - بابل ١ / ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٧٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٤٥ ، ٥٦١
- ٢ / ٤٢ ، ١٤٧ ، ٢٠٩ ، ٣٤٠ ، ٤٧١ ، ٥٢٣
- ٣ - باذان ٢ / ٤٢٧
- ٤ - بالس ١ / ٣٨٠
- ٥ - بدليس ١ / ٢٣٠
- ٦ - برقة ١ / ٤٦٨ ، ٥٠٣ ، ٥٦١ ، ٥٨٤
- ٧ - برلين ١ / ٣٤ ، ٩٧
- ٨ - البصرة (مدينة في العراق)
- ١ / ١٦ ، ٤٣ ، ٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٠٣ ، ٤١٨
- ٢ / ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٥١١
- ٩ - بصرى ٢ / ١٩٠ ، ٣٠٤
- ١٠ - البطيحة ٢ / ٣٢٠
- ١١ - بعلبك ٢ / ٣٩٤
- ١٢ - بعلول ٢ / ٣٥٩
- ١٣ - بغداد = دار السلام = الزوراء = مدينة السلام
- ١ / ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٨٦

(الهمزة)

- ١ - الأبارق ٢ / ٥٦ ، ٥٤٣
- ٢ - الأبرق ٢ / ٥٧٠
- ٣ - الأبرقان ٢ / ٣٩١ ، ٤١٦
- ٤ - أبهر ٢ / ٣٤
- ٥ - الأحيدب ١ / ١٩٦ ، ٢٥٤
- ٦ - الأخباب ١ / ٧٥ ، ٧٦
- ٧ - أرجان ٢ / ٧٢ ، ١٠٧
- ٨ - ارض بكر ١ / ٢٢٧
- ٩ - أرمينية ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٣٩٢ ، ٥٢٠
- ١٠ - استانبول ١ / ٩٧
- ١١ - استراباذ ١ / ٥٠٥
- ١٢ - الاسكندرية ١ / ٤٦٨
- ١٣ - أصفهان ١ / ١٣ ، ١٦ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٣٣٢ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٦
- ١٤ - افريقية ١ / ٨٨ ، ٤٦٨ ، ٥٠٣
- ١٥ - أقر ٢ / ١٩٧
- ١٦ - الال ١ / ٥٧٧
- ١٧ - الألال ١ / ٥٤٠
- ١٨ - الانبار ٢ / ٤٨١
- ١٩ - الاندلس ١ / ١٣
- ٢٠ - انطاكية ١ / ٢٤٤ ، ٣٧٤
- ٢١ - الاهواز ١ / ٤٩٤
- ٢ / ١٣٨ ، ٤٤٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٥ ، ٥٠٨
- ٢٢ - أوانا ٢ / ٤٧٢

- ١٩ - جوشن ١ / ٣٢٣ ، ٤٠٥ ، ٤٦٧
 ٢٠ - الجولان ١ / ٤٧٥
 ٢١ - جونة ٢ / ٤٩٧
 ٢٢ - جيرون ١ / ٤٧٦
 ٢٣ - الجيل ٢ / ٥٠٨
 ٢٤ - جيلان ٢ / ٣٤١
 ٢٥ - جي ٢ / ٥٦٦

(الحاء)

- ١ - حائل ٢ / ٥٥٩
 ٢ - الحجاز ١ / ٣٥٤ ، ١٢٨/٢ ، ٣٨٠ ،
 ٣ - الحداب ٢ / ٤٩٧
 ٤ - حجر ٢ / ٣٨٠
 ٥ - الحجون ٢ / ٤٤٨
 ٦ - حران ١ / ٣٨١ ، ٤١٥
 ٧ - حصن الران ١ / ٢٥٤ —
 ٨ - الحضرمي ٢ / ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٤٨٢
 ٩ - حضرموت ٢ / ٤٢١
 ١٠ - حاب ١ / ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٠ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩
 ١١ - الحلة ١ / ٩٤ ، ٢ / ٤٥٤
 ١٢ - حماة ١ / ٢٣٠
 ١٣ - حمص ١ / ٤٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٤ ، ٣٩٤/٢ ، ٤٢١
 ١٤ - حومل ٢ / ٥١٠
 ١٥ - الحيرة ١ / ٣٤٨ ، ٢ / ١٥٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢

(الخاء)

- ١ - خابران ٢ / ٤٢٧
 ٢ - الخابور ١ / ٤٦٨ ، ٦٠٦ ، ٤٠١ ، ١٢٨ / ٢
 ٣ - خراسان ١ / ١٣ ، ٩٣ ، ٥٨٤ ، ٢ / ١٠ ، ٢١٦ ، ٤٢٧
 ٤ - الخط ٢ / ٣٤١ ، ٤٨٩
 ٥ - خلاط ١ / ٢٢٧ ، ٢٣٠
 ٦ - خوارزم ٢ / ٩
 ٧ - خوزستان ٢ / ٧٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٤ ، ٥٠٨
 ٨ - الخيزران (مقبرة ببغداد) ٢٥ / ١

حرف الدال

- ١ - دارة ٢ / ٤٠١
 ٢ - الدارة (داريتها) ١ / ٥٩٨
 ٣ - دار الخلافة ١ / ١٤ ، ٤٣ ، ٢٦٣ / ٢
 ٤ - دار السلام = بغداد
 ٥ - دار الكتب المصرية (القاهرة) ١ / ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٤
 ٦ - دار الكتب الوطنية (تونس) ١ / ١٠٨ ، ١٠٦
 ٧ - داريا ١ / ٤٧٥
 ٨ - الدامغان ٢ / ٢٢٧ ، ٢٤١
 ٩ - دجلة (نهر في العراق) ١ / ٤٤٩ ، ٥٢٢ ، ٥٤٧ ، ٦٠٦ ، ١٢٨/٢ ، ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٦٦
 ١٠ - دجيل ١ / ٤٤٩ ، ٢٦/٢ ، ١٤٢ ، ٤٧٢ ، ٤٩٢
 ١١ - درب القلتين ١ / ٢٥٣

- ١٩ - سميران ٢ / ٢٢٢
 ٢٠ - سنداد ٢ / ١٢٤ ، ١٦٧
 ٢١ - سهرورد ٢ / ٣٤
 ٢٢ - السورافية ١ / ٧٥
 ٢٣ - سوج ١ / ٦٠٥
 ٢٤ - سوق الثلاثاء ٢ / ١٤٤
 ٢٥ - السيرجان ٢ / ٧٢
- الشين
- ١ - شابر خاش ٢ / ٤٧٠ ، ٤٧٧
 ٢ - الشام ١ / ١٣ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٤٠٥ ، ٥١٤ ، ٢ / ١٢٨ ، ١٥٣ ، ٢٣٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٥١٨ ، ٣ - الشجر ٢ / ٤٢١
 ٤ - شربة ١ / ٤٠٥
 ٥ - الشرج ٢ / ٣٥٥ ، ٤٨٦
 ٦ - شروري ٢ / ٥٠
 ٧ - الشريف ٢ / ٣٦١
 ٨ - الشقيق ٢ / ١٦٧
 ٩ - الشام ١ / ٣٤٢ ، ٣٧٥
 ١٠ - شيراز ١ / ١٦ ، ٤٦ ، ٥٣٠ ، ٢ / ٢٩٩ ، ٥٦٦
 ١١ - شيزر ١ / ٢٧٨
 (الصاد)
 ١ - الصراة ٢ / ٦٠٠
 ٢ - الصعق ٢ / ٣٦٢
 ٣ - الصعيد ١ / ٥٠٣ ، ٥٨٤
 ٤ - الصليق ٢ / ٣١٤
 ٥ - الصمان ١ / ٤٠٣ ، ٥٥٩ / ٢
 ٦ - صندد ٢ / ٥٤٤
 ٧ - صنعاء ٢ / ٣٧٩ ، ٣٩١
- ٨ - الصين ٢ / ١٩١ ، ٢ / ٣٦٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤٦ ، ٥٣٠ ، (الضاد)
 ١ - ضارج ٢ / ٣٥٩ (الطاء)
 ١ - الطائف ٢ / ٤٠٦ ، ٤٩٧
 ٢ - طبرستان ٢ / ٩ ، ٥٩ ، ٢٢٧ ، ٦٠٢
 ٣ - طنجة ٢ / ٣٦٦ ، ٥٣٠ ، (الظاء)
 ١ - الظواهر ٢ / ٥٣٨ (العين)
 ١ - عاليج ٢ / ٣٥٢ ، ٥١١
 ٢ - عبقر ١ / ١٣٥ ، ١٣٦
 ٣ - العذيب ١ / ٣٨٩ ، ٥٨١ / ٢
 ٤ - العراق ١ / ٤١ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤١٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٥٦٧ ، ٢ / ٧٨ ، ١٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٩٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٦٠٠ ، ٥ - عرض ٢ / ٥٣٦
 ٦ - عرعر ١ / ١٩٥ ، ٤٠٦ ، ٥١٧ / ٢
 ٧ - عسفس ٢ / ٣٧٤
 ٨ - عرفات ١ / ٥٤٠ ، ٥٧٧ ، ٩ - عرنان ٢ / ٣٥٦
 ١٠ - عريعر ١ / ٤٦٧
 ١١ - عكبرا ٢ / ٦٠٠
 ١٢ - عمان ١ / ٣٢٣ ، ٥٠٩ / ٢

١٣ - الكوفة (مدينة في العراق)
١ / ١٩٢ ، ٥١٣ ، ٤١ / ٢ ،
٥٦ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ٢٥٩ ،
٢٦٠ .

(اللام)

١ - لاهج ٢ / ٣٤١
٢ - لبنان ١ / ٤٤٨ ، ٤٧٥ ،
٥٠٢
٣ - لندن ١ / ٩٧
٤ - اللور ١ / ٧٥ ، ٤٧١ / ٢ ،
٥٢٤
٥ - لينة ٢ / ٤٠٧

(الميم)

١ - مأرب ٢ / ٣٦٦ ، ٥٦٠
٢ - مازندران ١ / ٥٠٥
٣ - ماكسين ١ / ٦٠٦
٤ - الماهين ٢ / ٣٤ ، ٤٤٤ ،
٤٧٢ ، ٤٨٩ ، ٥٢٠
٥ - ماوان ٢ / ٣٥٤ ، ٣٥٥
٦ - المدائن ٤٧٣ ، ٤٧٨
٧ - مدر (قرية في اليمن)
٢ / ١٩٧
٨ - المدينة المنورة ١ / ٣٤٤
٢ / ١٠٣ ، ٤٢٧ ، ٥٤٤
٩ - مرج جهينة ١ / ٥٠٨
١٠ - مرج دابق ١ / ٣٢٢ ، ٤٣٩
١١ - مرعش ١ / ١٩٦ ، ٢٥٤
١٢ - مرو ٢ / ٤٢٧
١٣ - المزون ١ / ٣٨١
١٤ - مسكن ٢ / ٢٣٥
١٥ - المشرق (جهة) ١ / ٨٧ ،
٨٨ ، ١٠٧ ، ٢ / ٢٠٨ ،
٢٤٧

١٦ - مصر ١ / ١٣ ، ٣٦ ، ١١٥ ،
٣٧٦ ، ٥١٢ ، ٥٤٢ ، ٥٧٥ ،
١٧ - المطيرة ٢ / ٢٧١
١٨ - المعرة ١ / ٦٢ ، ٢٤٧
١٩ - المغرب (جهة) ١ / ٨٧ ،
٨٨ ، ٢ / ٢٠٨ ، ٢٤٧ ،
٢٠ - المغرب العربي ١ / ١٠٧
٢١ - المقيثه ١ / ٥١٣
٢٢ - مكة المكرمة ١ / ٧٥ ، ٤٠٣ ،
٤١٩ ، ٥٢٤ ، ٢ / ١٠٩ ،
٢٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٧ ، ٤٤٤ ،
٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٣٨
١٣ - مكتبة احمد تيمور (مصر)
١ / ١١٤
٢٤ - المكتبة الاحمدية (تونس)
١ / ١٠٦
٢٥ - المكتبة المركزية (بغداد)
١ / ٩٧
٢٦ - ملطية ١ / ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،
٣٩٥
٢٧ - منازل جرد ١ / ٢٢٧
٢٨ - المناظر ٢ / ٥٣٦
٢٩ - مناع ٢ / ٥٢٥
٣٠ - منبج ١ / ٢٠٥
٣١ - منى ٢ / ٢٨١
٣٢ - الموصل ١ / ١٣ ، ٥٨ ،
٩٧ ، ٣٠٣ ، ٤٦٦ ، ٥٠٨ ،
٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٩٤ ، ١٢٠ / ٢ ،
٤٨٢ ، ١٩٣ ،
٣٣ - ميثافارقين ١ / ١٩ ، ٩٥ ،
٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٣٥٢ ، ٢٨٣ ،
٥٣٦

(النون)

١ - النبا ٢ / ١٩٨
٢ - نجد ١ / ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٥٥٤

فهرست الايام والوقائع

١٨ - ايام داحس والفبراء ١٢٥/٢

(الذال)

١٩ - يوم الذنائب ٤٣٥/١

٢٠ - يوم ذي قار ٨٢/١ ، ٥٠٥

٥٦/٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

(الراء)

٢١ - ايام الردة ٣٩٤/٢

(السين)

٢٢ - يوم السلان ٣٨٩/٢

(الصاد)

٢٣ - يوم الصفقة ٥٥٦/١

١٢٥/٢

(الطاء)

٢٤ - يوم طخفة ٨٢/١ ، ٣٩٢/٢

(العين)

٢٥ - يوم عراعر ٣٩٢/٢

٢٦ - يوم عريعر ١٧٤/٢

٢٧ - يوم العظالي ٨١/١ ، ١٨٧

٢٨ - يوم عين الجر ٣٩٤/٢

(الفين)

٢٩ - يوم غرّب ٢٨٥/١

(الفاء)

٣٠ - ايام الفجار ٣٩٥/٢

(الهمزة)

١ - يوم أحد ٣٨٧/٢

٢ - يوم أسفار ٥٩/٢

٣ - يوم الأعشاش ١٨٧/١

٤ - يوم الاقامة ١٨٧/١

٥ - يوم الأهواز ٥٢٨/٢

٦ - يوم اوطاس ٣٨٧/٢

٧ - يوم الاياد ١٨٧/١

(الباء)

٨ - يوم بدر ٨٢/١

٨٧/٢

٩ - ايام البسوس ٤٢٨/١ ،

٤٣٥ ، ٤٥٣/٢ ، ٥٤٨

١٠ - يوم البصرة ١٣٨/٢

١١ - يوم البيداء ٣٩١/٢

(الجيم)

١٢ - يوم جبلة ٣٩٦/٢

١٣ - يوم جدود ٣٨١/٢

(الحاء)

١٤ - يوم حنين ٦٠٠/١ ، ٣٨٨/٢

(الخاء)

١٥ - يوم خزازي ٣٨٩/٢

١٦ - يوم الخندق ٣٨٧/٢

(الدال)

١٧ - يوم دابق ٤٣٩/١

فهرست الاقوام والقبائل والدول والجماعات

- ٥ - بنو بكر بن وائل ١/٢٨٦ ،
٣٨٧ ، ٤٣١ ، ٤٥٠ ، ٥٠٠ ،
٥٤٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨١/٢ ،
٤٠٢ ، ٤٥٢ ، ٤٨٢ ، ٥٤٨
٦ - بهرام ١/٨٣ ، ٤٧٢
٧ - بهمن ١/٨٣ ، ٤٧٢ ، ١٤٧/٢
٨ - البويهيون ١/١٦ ، ١٨ ،
٢١/٢ ، ١٢١ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،
٤٢٨ ، ٤٥٩ ،
٩ - البيزنطيون = الروم

(التاء)

- ١ - تبع ٢/٤٦٠ ، ٥٢٦
٢ - تغلب ١/١٨٥ ، ٢٨١ ، ٣٤٨ ،
٣٦٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
٣٨١/٢ ، ٣٩١ ، ٥٤٣ ،
٥٤٨ ، ٥٥٥ ،
٣ - تميم ١/٢١ ، ٢٤ ، ٥٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ،
٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ،
٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٠ ،
٥٩٧ ، ٦٠٨ ،
١٣٦/٢ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ،
٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،
٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٧٥ ،
٥٥٩ ،
٤ - تيم ١/٥٠٠ ، ٣٩١/٢

(الهمزة)

- ١ - الأتراك ١/٤٦٦ ، ٤٧٨ ،
١٦٣/٢ ، ١٨٧ ، ٣٢٧ ، ٣٩٧ ،
٢ - الأجارب ١/١٨٤ ،
٩١/٢ ، ٣٥١ ،
٣ - أدد ٢/١٥٣ ،
٤ - آل ادريس ٢/١٢٧ ،
٥ - الأزد ١/٢٦٣ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ ،
١٥٣/٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ،
٦ - بنو أسامة ٢/٥٠٩ ،
٧ - بنو أسد ١/٤٣١ ،
٣٩٠/٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ،
٨ - بند الأصفر = الروم
٩ - الأفاكل ١/٣٢٤ ،
١٠ - الأكراد ٢/٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
١٢٧ ، ٤٨٠ ،
١١ - آكل المرار ٢/٢١٢ ،
١٢ - بنو امرئ القيس بن زيد
ابن مناة ٢/٣٦٢ ،
١٣ - أمية ٢/٣٦٩ ،
١٤ - بنو أود ٢/٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
١٥ - بنو إباد ١/٢٦٥ ،
١٢٤/٢ ، ٢٠٦ ، ٤٨٢

(الباء)

- ١ - باسل ٢/٥٦٢ ،
٢ - بنو البرشاء ١/١٨٤ ،
٣ - بغيض ٢/١٢٥ ،
٤ - بنو بكر بن ربيعة ١/١٨٧

- ١٨٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩ ،
 ٣٩٠ ، ٤١٤ ، ٤٧٨ ، ٧٥٥ ،
 ٥٦/٢ ، ١٣٦ ، ٣٧٩ ، ٥٢٥ ،
 ٤ - بنو سعد بن مالك بن ضبيعة
 ٣٩٠/٢
 ٥ - بنو سليم ٢١٢/٢
 ٦ - سهم ٣٦٩/٢
 (الشين)
 ١ - الشاذنجان = الشاذجان =
 الشاهنجان ٩١/٢
 ٢ - آل شمر ٨٣/١ ، ٥٦٤ ،
 ٣٩٢/٢
 ٣ - بنو شيبان ٢٨٦/١ ، ٣٦٠ ،
 ٥٠٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ،
 ٩٢/٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٣ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٨
 (الصاد)
 ١ - بنو صباح ٣٨١/٢ ؛
 ٢ - صحرار ٣٩١/٢ ، ٣٩٤
 (الضاد)
 ١ - الضباب ٤٧٥/٢
 (الطاء)
 ١ - الطالبون ٨٦/١ ، ٢٦٠/٢
 ٢ - بنو طفج ٢١٠/١
 ٣ - طي ٤٣١/١ ، ١٥٣/٢ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٥٢٥ ، ٥٥٩
 (العين)
 ١ - عاد ٨٢/١ ، ٨٣ ، ٣١٦ ،
 ٤١٨ ، ٥٤٩ ، ٥٠/٢ ، ١٢٤ ،
 ١٥٣ ، ٣٢٠
 ٣ - عامر بن صعصعة ١٢٤/٢ ،
- ١٩٣ ، ٢٤٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥١ ،
 ٤٩٧ ، ٥٦٢
 ٣ - بنو عبادة ٤٨٢/٢
 ٤ - بنو عباد بن صبيعة ٣٩٠/٢
 ٥ - بنو العباس (من الفرس)
 ٣٢٥/١
 ٦ - عبدالدار بن قصي ٣٣٠/٢
 ٧ - عبدالقيس ٤٥٠/٢
 ٨ - عيس ٢٠٥/١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٩ ،
 ١٢٥/٢ ، ٣٥٥ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٦
 ٩ - العتيك ٢٢٦/١
 ١٠ - بنو عجل بن لجيم ٣٩٠/٢
 ١١ - العجم ٣١٧/١ ، ٥٠٥ ،
 ٩٢/٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٠ ، ٤٦٩
 ١٢ - عدنان ٢١/١ ، ١٨٤ ،
 ١٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٨٩
 ٣٨٥/٢ ، ٣٨٩ ، ٥١٩ ،
 ١٣ - بنو عذرة ٥٧٢/٢
 ١٤ - العرب ٧٥/١ ، ١٣٥ ،
 ٣١٧ ، ٣٦٠ ، ٣٨٩ ، ٤٩٨ ،
 ٥٠٥ ، ٥٣٢ ، ٦٠٠
 ٣٨/٢ ، ٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٧ ، ٤٦٩
 ١٥ - بنو عدي ١٩٠/١ ، ٢٤٨ ،
 ٢٨٣ ، ٤٦٧ ، ٥١٥ ، ٥٣٩ ،
 ١٤١/٢ ، ١٤٧
 ١٦ - عريب بن زيد بن كهلان
 ٣٨٦/٢
 ١٧ - بنو عقيل ١٨٩/١ ، ٥٠٤ ،
 ٩٠/٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٩٣ ،
 ٤٧٤ ،
 ١٨ - بنو عمرو ٣٨٠/٢

- ١٤ - المهالبة ٢٢٦/١
١٥ - آل المهلب ٢٥٥/١ ، ٣٤٥ ، ١٠٢/٢
١٦ - آل المهيا ٤٠٦/١

النون

- ١ - نزار ٢٤١/١ ، ٥٥٧ ، ٣٨٦/٢ ، ٤٩٧
٢ - بنو نشبة ٥٧٢/٢
٣ - بنو نصر ٥٧٠/٢
٤ - نمير ١٨٩/١ ، ١٢٣/٢

(الهاء)

- ١ - هاشم ٢٥٨/٢ ، ٣٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٣٩ ، ٤٠٩
٢ - الهجيم ٤١٦/١ ، ٥٢٥/٢

- ٣ - هذيل ٥٩٧/٢
٤ - بنو هذيم ٣٩/١ ، ٣٣١
٥ - هلال بن عامر ٣٨٩/١
٦ - هوازن ٥٠٤/١ ، ٥٧٠/٢

(الواو)

- ١ - وائل ٤٢٨/١ ، ٤٢٩
٢ - ولاية الدينور ٩٠/٢ ، ٥٤٨

(الياء)

- ١ - يربوع ٨٢/١ ، ٣٩٢/٢ ، ٥٧٢
٢ - يعرب ٣٤٨/١ ، ٣٩٣/٢ ، ٤٩٧
٣ - بنو يونان ١٩٨/١ ، ٣٧٧ ، ٥٤٥ ، ٦٠٤

- ٥ - البارودي ٧١/١ ، ١٢٥ ، ٤٩٨ ، ٣٤٦
٦ - بشينة ٦٢٩/٢
٧ - البحتري (ابو عبادة)
١٣٤ ، ٥٥/١
٨ - بختيار بن معز الدولة
٣٢٠/١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٢٩٩/٢
٩ - بدر بن حسويه ٣٣٣/٢
١٠ - بدر الدين العاصمي ١٠٥/١
١١ - بديع الزمان الهمداني
٧٩/١
١٢ - البرشاء ١٧٥/١ ، ٥١٨/٢
١٣ - بروكلمان ٣٤/١ ، ٩٦ ، ١١٣ ،
١٤ - برويز ٣٤٠/٢
١٥ - البساسيري ٥٨/١
١٦ - بسطام ٣٨٠/٢
١٧ - بشر ٦٩/١
١٨ - ابن بشر بن مسهر ٥٩٣/١
١٩ - ابو بكر بن سيار ٣١٣/١
٢٠ - ابو بكر الصديق رض الله
عنه ٣٨٨/٢
٢١ - بكران بن بلفوارس ٣٣٩/٢
٣٤١ ،
٢٢ - بهاء الدولة البويهى ٤٢/١ ، ٤٣ ، ٧٦ ، ١٤٠ ، ٥٢٣ ،
١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٠٩ ، ١٠٦ ، ٨٤ ، ٧٨/٢
١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ،
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ،
٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ،
٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ،
٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٥٠١ ،

(التاء)

- ١ - التبريزي ٦٢/١
٢ - ابو تراب = الامام علي بن
ابي طالب عليه السلام
٣ - تغلب بن ناصر الدولة ٥٠٨/١
٤ - ابو تمام ٧٥/١ ، ٢٧٩
٥ - التنوخى (ابو القاسم)
٢٥/١ ، ٢٦ ، ٩١ ،

(الثاء)

- ١ - ثعلبة بن عكابة ١٨٤/١
٢ - الثعالبي (ابو منصور)
٥٥/١ ، ٥٦ ، ٧٩ ، ٩٣ ،
١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،

(الجيم)

- ١ - الجذماء ١٨٤/١ ، ٥١٨/٢
٢ - جرير (الشاعر) ٦١١/٢
٣ - جناس بن مرة ٤٣٥/١ ،
٤٥٣/٢
٤ - ابو جعفر الحجاج ٢٤٧/٢
٥ - جعفر الصادق عليه السلام
٢٥٩/٢
٦ - جعفر بن ورقاء = ابن ورقاء
الشيباني
٧ - ابن جفلان (ابو الحسن على
بن محمد) ٢٨/١ ، ٦٠٦ ،
٨ - الجلاح ٥٠٨/٢
٩ - جلال الدولة (ابو منصور
ابن ابي طاهر) ٣٥/١
١٠ - ابن الجليات ٧٨/١
١١ - جهضم (الحارث بن
قيس) ٣٩٨/٢

(حرف الخاء)

- ١ - الخاطف ٣٣/١
- ٢ - الخالع ٧٨/١
- ٣ - الخطيب البغدادي ٩٠/١ ، ٩١ ، ١٢٣
- ٤ - ابن خلكان ٤٨/١ ، ٦٣ ، ١٢٣

(حرف الدال)

- ١ - داود (ع) ٤٥٤/١ ، ٢٢٥/٢ ، ٣٤٥ ، ٣٠٩
- ٢ - دغفل ٣٦٠/١
- ٣ - الدمستق ١٩٦/١ ، ٣٦١

(حرف الذال)

- ١ - ذو العبيرة (الحسين بن زيد) ٢٥٩/٢
- ٢ - ذو القرنين ٨٣/١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٥
- ٣ - ذو النون (يونس بن متى عليه السلام) ٣٧٦/٢
- ٤ - ذهل بن ثعلبة ١٨٤/١ (الراء)
- ١ - رؤبة بن العجاج ٣٥٢/٢ ، ٥٤٧
- ٢ - رئيس الرؤساء ٥٨/١
- ٣ - الراضي بالله (الخليفة العباسي) ١٣/١
- ٤ - رافع بن الحسين بن مقن العقيلى ١٠٦/١ ، ٤٤٨/٢ ، ٥٣٥
- ٥ - رافع بن محمد = شهاب الدولة
- ٦ - رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥٨/٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ،
٧ - الرشيد (الخليفة العباسي) ٣٢٣/٢

- ٨ - الرصافي (الشاعر العراقي البغدادي) ١٣٨/١
- ٩ - ركن الدولة الحسن بن بويه ١٣/١ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٢٧/٢ ، ٤٤٢ ، ٥٤٠ ، ٥٩٩

- ١٠ - ابن ابي الريان (ابو على الحسن بن حمد) ٤٣/١ ، ١٤٩ ، ٥٧٢ ، ٤٩٩/٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣٩ ، ٤١٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨
- ١١ - ابو الريان ٤٢/١ ، ٤٤/٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤١٥ ، ٥٦٦

- ١٢ - ابو الريان بن كمال الدولة ٤٤٨/٢

(الزاء)

- ١ - الزبرقان ٤٨٢/١
- ٢ - زرادشت ١١٥/٢
- ٣ - زكي مبارك (الدكتور) ٤٦/١ ، ٤٧
- ٤ - زياد = النابغة الذبياني
- ٥ - زيد الخيل ٥٤٩/١
- ٦ - زيد بن علي ٢٥٩/٢
- ٧ - زيد الفوارس ٥١٣/١
- ٨ - ابو زيد محمد بن ابي الخطاب ٧٨/١
- ٩ - زينب بنت سليمان ٣٨٣/٢
- ١٠ - زين العابدين ٢٥٩/٢

(السين)

- ١ - سابور بن اردشير ١٢٥/٢ ، ٤٢١ ، ١٩١

- ٦ - الشريف الرضي ١٨/١ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١٢٥ ، ٥٧٢
- ٧ - الشريف ابو الحسن محمد ابن عمر العلوي ١٥٤/١ ، ٣٣٨ ، ٢٥٤ ، ١٨٥ ، ١٨١/٢ ، ٦٨/١
- ٨ - الشريف المرتضى ٦٨/١ ، ٨٦ ، ٧٧
- ٩ - ابن شريك = الحوفزان
- ١٠ - شميم الحلبي ٥٨/١
- ١١ - الشهاب الخفاجي ٦٨/١ ، ١٢٤
- ١٢ - شهاب الدولة ١٥٤/١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٦٩/٢
- ١٣ - شيبان بن ثعلبة ١٨٤/١
- ١٤ - الشيخ شهاب الدين ١٠٧/١
- ١٥ - الشيخ ابو مسلم ٤٣٠/٢
- ١٦ - شيرزبل بن عضد الدولة ٤٢/١ ، ١٥٢ ، ٦٨/٢ ، ٧٠ ، ١٨١ ، ٢٠٨
- ١٧ - ابن شيطا (ابو الفتح) ٥٨/١ ، ٩١
- (الصاد)
- ١ - الضحاك ٨٣/١ ، ٤٧٢ ، ٥٩٦
- (الطاء)
- ١ - الطائع لله (الخليفة العباسي) ١٣/٢ ، ٧٨ ، ٢٧١
- ٢ - ابو طالب بن عمير الكاتب ٨٨/٢ ، ٨٩
- ٣ - ابو طالب محمد بن ايوب ٥٨٣/٢
- ٤ - ابو طاهر محمد بن معز الدولة ٤٧٥/١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩

- ٢ - فخر الدولة ٢٣٨/٢ ، ٤٦٨ ،
 ٣ - فخر الملك ٣٢/١ ، ٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ١٠٨ ، ١٤٢ ، ٤٤٥٩/٢ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ،
 ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٤ ،
 ٤ - ابو فراس الحمداني ٤٠/١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ،
 ٥ - ابو الفرج الاصبهاني ١٣/١
 ٦ - ابو الفرج محمد بن العباس
 ٣٢٠/١ ، ٣٢٣ ،
 ٧ - فرج بن يوسف بن شريف
 ١٠٨/١
 ٨ - ابو الفضل العباس بن
 الحسين ٢٩٣/١
 ٩ - فضل الله بن ناصر الدولة
 ٢٨٧/١ ، ٥٣٢ ،
 ١٠ - ابو الفضل بن القادر بالله
 ٣٢٦/٢
 ١١ - ابو الفضل محمد بن علي
 = ابن حاجب النعمان
 ١٢ - الفضل بن العباس بن عبد
 المطلب ٣٨٤/٢ ، ٣٨٨ ،
 ١٣ - ابن فيلفس ١٦٣/٢
 (القاف)
 ١ - القائم بامر الله (الخليفة
 العباسي) ٥٨/١
 ٢ - قابوس بن المنذر ٣٩٢/٢ ،
 ٥٧٠ ،
 ٣ - قابوس بن وشمكير ٩/٢ ،
 ٣٣٣ ، ٦٠٢

- ٣٣ - عمر بن يحيى العلوي
 ٢٦١/٢
 ٣٤ - عمرو بن الحارث ٤٢٨/١ ،
 ٤٣٥ ، ٣٩٠/٢ ، ٤٥٣ ،
 ٣٥ - عمرو بن العاص ٥٥٢/١
 ٣٦ - عمرو بن هند ٥٧٠/٢
 ٣٧ - ابن العميد (ابو الفتح)
 ٥٤٠/٢
 ٣٨ - ابن العميد (ابو الفضل)
 ١٨/١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ،
 ٧٩ ، ١٢١ ،
 ٤٥٩/٢ ، ٥٤٠ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
 ٣٩ - عميد الجيوش ٣٢٧/٢
 ٤٠ - ابن عناز بن ابي الشوك
 الكردي ٩٠/٢
 ٤١ - عنتر بن شداد العبسي
 ٣٩٣/٢
 ٤٢ - العيص ٣٦٩/٢
 ٤٣ - ابو العيص ٣٦٩/٢
 (الغين)
 ١ - الغالب بن القادر ١٥٥/١ ،
 ٣٧٢ ، ٤٢٠ ،
 ٢ - ابو غالب محمد بن احمد بن
 سهل ٨٨/١ ، ٨٩ ،
 ٣ - غريب بن محمد بن مقن =
 كمال الدولة
 ٤ - الغزي (ابو اسحاق) ٦٨/١
 ٥ - الغطيف ٥٦٢/٢
 ٦ - غلاق ٤٠/١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
 ٧ - ابو غيشان ٤٠٩/٢
 (الفاء)
 ١ - الفارابي ١٨/١

- ٣٣ - معز الدولة البويهى (ابو
الحسين احمد بن بويه)
١٤/١ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٢٦٠ ،
٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٤١٤
٤٥٩/٢
٣٤ - ابو المعمر ٥٨٣/٢
٣٥ - ابن المغربي ١٥٠/١ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤
٣٦ - المقتدر (الخليفة العباسي)
٤٠٠/٢
٣٧ - المقداد ٣٤٩/١ - - -
٣٨ - مقلد بن المسيب = حسام
الدولة
٣٩ - المقلد ١٢٨/٢
٤٠ - ابو المكارم محمد بن سيف
الدولة الحمداني ٩٤/١ ،
٣٩٢
٤١ - ابو المكارم محمد بن سيف
الدولة صدقة بن منصور
٩٤/١ ، ٩٥ ،
٤٢ - المنتشر ٧٧/١
٤٣ - المنذر بن ماء السماء
٣٩٢/٢
٤٤ - ابو منصور بهرام ٦١٠/٢
٤٥ - ابو منصور بويه بن بهاء
الدولة ١٧٧/٢ ، ٤٣٨
٤٦ - ابو منصور محمد بن
الحسن بن صالحان ١٥٢/٢
٤٧ - المنصور (الخليفة العباسي)
١٠/٢ ، ٧٥/١ ، ٢٥٩ ،
٣٨٣
٤٨ - ابو منصور يزدانقازار بن
المرزبان ٣٢٧/٢ ، ٣٣١
٤٩ - المهدي (الخليفة العباسي)
٢٥٩/٢

- ١٣ - محمد بن عبد الحميد
٤١/١
١٤ - محمد بن عمر العلوي =
الشريف ابو الحسن
١٥ - محمد بن المسيب ١٩٣/٢
١٦ - محمد مصطفى السمان
١٠٨/١
١٧ - محمد مهدي الجواهري
١٣٨/١
١٨ - محمد ناجي القشطيني
١٢٦/١
١٩ - محمد بن ناصر الدولة
٥٣٣/١
٢٠ - مروان بن محمد الجعدي
٣٩٤/٢
٢١ - المستعين (الخليفة
العباسي) ٢٦٠/٢
٢٢ - المستكفي (الخليفة
العباسي) ١٤/١
٢٣ - مسعود بن عمر ٣٩٨/٢
٢٤ - ابن مسقط ٨٥/١
٢٥ - ابن مسكويه ١٨/١
٢٦ - مسلم بن قريش ١٢٠/٢
٢٧ - مسلم بن الوليد ٥٦/١
٢٨ - مسيلمة الكذاب ٢٠٤/١
٣٦٥/٢ ، ٣٩٤
٢٩ - المطهر بن عبدالله ٤٤/٢
٣٠ - ابو المعالي بن سيف الدولة
الحمداني ٤١/١ ، ٢٧٦ ،
٢٨٣
٣١ - المعتصم (الخليفة العباسي)
٧٥/١ ، ٥٢٢ ، ٤١٢/٢ ،
٤٦٩
٣٢ - المعتضد (الخليفة
العباسي) ٤١٢/٢

(الياء)

- ١ - ياجوج وماجوج ٥٣٦/١ ، ٥٣٧ ، ٩١/٢
- ٢ - يحيى بن الحسين (ذوالعبرة) ٢٥٩/٢
- ٣ - يحيى بن الحسين بن احمد ٢٦٠/٢
- ٤ - يزجرد ١٦/١
- ٥ - يزيد بن سنان ٥٧٢/٢
- ٦ - يزيد بن الصعق ٣٥٢/٢
- ٧ - يزيد بن معاوية ٣٩٨/٢
- ٨ - اليزيدي ٧٥/١
- ٩ - يوسف البديعى ١٢٤/١
- ١٠ - يوسف عليه السلام ٤٩٥/٢

اسم القائل	القافية	الجزء والصفحة
(القاف)		
ابو القاسم السعدي	نزق	٢٨/١
قال الشاعر	مهرق	٦٩/١
رؤبة بن العجاج	المخرق	٣٥٢/٢
(اللام)		
مهيّار الديلمي	ثقل	٥١/١
ابو الطيب المتنبي	يطاول	٥٩/١
ابو الطيب المتنبي	الباسل	٥٩/١
ابو الطيب المتنبي	التأملا	٦٠/١
ابو الطيب المتنبي	ذلك لي	٦١/١
ابو العلاء صاعد بن ثابت	له مال	٤٥٤/١
(الميم)		
ابو العلاء المعري	الأدهم	٦٢/١
ابو الطيب المتنبي	القشاعم	٦٥/١
ابو تمام الطائي	المعصوم	٧٥/١
رؤبة بن العجاج	محرنجة	٥٤٧/٢

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
ركابته	من مجزوء الكامل	١٠٣/٢	١٢٥
عزيب	من الخفيف	١٥٧/٢	١٣٦
تهذيب	من الكامل	٢٠٨/٢	١٤٧
صب	من الكامل	٢٢٣/٢	١٥٠
تقلبا	من الطويل	٢٤٧/٢	١٥٣
تحدق به	من المنسرح	٢٤٨/٢	١٥٤
أغلبا	من الطويل	٢٩٩/٢	١٦٤
الغالب	من السريع	٣٦٣/٢	١٨٠
لا يركب	من المتقارب	٤٩٣/٢	٢٠٤
من المسلوب	من الخفيف	٥٨١/٢	٢٣٥
مناكبه	من الطويل	٥٨٢/٢	٢٣٦
الخطوب	من المنسرح	٥٨٦/٢	٢٤١
والكرب	من الطويل	٥٨٩/٢	أ-١
الى التقريب	من مجزوء الكامل	٥٨٩/٢	أ-٢
والغارب	من السريع	٦٠٩/٢	ب-٢
تضطرب	من مجزوء الخفيف	٦١٠/٢	ب-٣
(قافية التاء)			
مضافات	من الوافر	٣٩٥/١	٥٨
مقت	من الوافر	٥٩٠/٢	أ-٣
(قافية الشاء)			
عايث	من المتقارب	٤٢١/٢	١٩٠
(قافية الجيم)			
الفجاج	من الوافر	١٣٤/٢	١٣١
(قافية الحاء)			
من صباح	من المتقارب	٣٣٤/١	٣٨
مستروحاً	من المتقارب	٣٦٧/١	٤٥
طاح	من الوافر	٧٤/٢	١١٧
نازح	من الطويل	٣٠٤/٢	١٦٥

(قافية الراء)

١٥	٢٣٣/١	من الطويل	وغيور
٤٧	٣٧٠/١	من المتقارب	عشورا
٥٢	٣٨٣/١	من الطويل	لسرورها
٥٣	٣٨٤/١	من البسيط	من وطير
٥٤	٣٨٨/١	من الطويل	العمر
٧٢	٤٥٧/١	من الطويل	تعذر
٧٨	٤٩٤/١	من المنسرح	اخبار
٧٩	٥٠٤/١	من المنسرح	المقامر
٨٠	٥٠٧/١	من الطويل	المخاطر
٨٢	٥١٧/١	من البسيط	تفريز
٨٨	٥٥٤/١	من البسيط	اوطار
٩٣	٥٨٢/١	من المتقارب	مستعارا
١٠٤	٢٢/٢	من الطويل	مخاطر
١١٠	٤١/٢	من مجزوء الكامل	مرة
١١٤	٥٨/٢	من السريع	الغامر
١١٦	٦٨/٢	من المتقارب	الوطر
١٢٦	١٠٦/٢	من المتقارب	الحادر
١٣٢	١٤٠/٢	من الوافر	دارا
١٣٣	١٤٤/٢	من الخفيف	ومجير
١٤٠	١٧٧/٢	من الخفيف	المقدور
١٤٥	١٩٦/٢	من مجزوء الرجز	الغمز
١٤٨	٢١٦/٢	من الطويل	حدار
١٥٢	٢٣٨/٢	من الوافر	صوار
١٦١	٢٩٥/٢	من الطويل	أواصر
١٦٩	٣٢٠/٢	من الطويل	وتصير
١٨٢	٣٧٣/٢	من الطويل	او تسري
١٨٤	٣٨٥/٢	من الرمل	الشرار
١٨٦	٤٠٦/٢	من الكامل	الرائر
١٩١	٤٢٣/٢	من الطويل	وآجير
١٩٥	٤٤٣/٢	من الكامل	والدهر
٢٠٢	٤٧٨/٢	من الكامل	الاقدار

(قافية الضاد)

٢٢٧	٥٥٥/٢	من السريع	ومن قبض
		(قافية الطاء)	
١٨-مب	٦١٩/٢	من مجزوء الكامل	سطا

(قافية العين)

٧	٢١١/١	من الطويل	المطامع
١٣	٢٣١/١	من الكامل	يضلوعي
٢٨	٢٨٣/١	من الوافر	تضيع
٣٣	٣٠٨/١	من الطويل	ولوع
٦٠	٤٠٣/١	من الكامل	يطلع
٩١	٥٧٢/١	من المتقارب	لا يندفع
٩٧	٦٠١/١	من الطويل	واسع
١٠٠	٧/٢	من البسيط	بمرتاع
١٠٦	٢٥/٢	من الطويل	ولا يتضعضع
١٣٩	١٧٠/٢	من الطويل	يفزع
١٤١	١٨١/٢	من الوافر	بالضياح
١٥٩	٢٨٧/٢	من مجزوء الرجز	فقرع
١٦٧	٣١٢/٢	من السريع	المضيح
١٧٠	٣٢٢/٢	من الخفيف	والندمونا
١٨٩	٤١٩/٢	من البسيط	تقرع
١٩٧	٤٥١/٢	من الطويل	الاصابعا
٢٠٩	٥٢٥/٢	من الخفيف	مناع
٢١٨	٥٤٧/٢	من الطويل	رتوع
٢٠-مب	٦٢٠/٢	من البسيط	طاعا

(قافية الفاء)

٨	٢١٩/١	من الوافر	والوقوف
١٠	٢٢٤/١	من الوافر	انتصاف

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
ما تركته	من المنسرح	٥٣٩/٢	٢١٢
مستمسك	من الرجز	٥٥٤/٢	٢٢٦
الشكاك	من الوافر	٥٦٩/٢	٢٣٠
بكاء	من البسيط	٦٢٢/٢	٢٤-مب
تنأياك	من البسيط	٦٢٢/٢	٢٥-مب
فيكا	من الكامل	٦٢٢/٢	٢٦-مب

(قافية اللام)

الخجل	من البسيط	٢٠٢/١	٥
الامل	من البسيط	٢٠٩/١	٦
المطال	من الوافر	٢٢٢/١	٩
قتيل	من الطويل	٢٣٥/١	١٧
حال	من الوافر	٢٣٧/١	١٩
من غسله	من البسيط	٢٤٤/١	٢١
القبولا	من الوافر	٢٥٠/١	٢٣
النجل	من الطويل	٣٠٢/١	٣٢
وابل	من الطويل	٣٢٠/١	٣٥
مؤملا	من الطويل	٣٥٨/١	٤٣
الاتامل	من الطويل	٤٢٠/١	٦٣
فعال	من الطويل	٤٥٥/١	٧١
الهاتل	من الكامل	٥٠٨/١	٨١
الكلال	من الوافر	٥٣٦/١	٨٥
الطوال	من الخفيف	٥٨٩/١	٩٤
الثقال	من الخفيف	٦٠٣/١	٩٨
بالامال	من الخفيف	٤٤/٢	١١١
المتحمل	من الرمل	٨٤/٢	١١٩
بازل	من الطويل	٨٨/٢	١٢٠
من ينيل	من الخفيف	٩٣/٢	١٢٢
من القل	من الطويل	٩٥/٢	١٢٣
ولا تنبلى	من الكامل	٢٠١/٢	١٤٦

القافية	البحر	الجزء والصفحة رقم القصيدة
السَّقيم	من الوافر	٤٤٧/١ ٧٠
السَّقام	من الوافر	٤٨٩/١ ٧٧
عَامُ	من الخفيف	١٨/٢ ١٠٣
الْأَمَّا	من الوافر	٣١/٢ ١٠٨
الشَّسيم	من المتقارب	١١٤/٢ ١٢٨
الْمَنَامُ	من السريع	١٦٣/٢ ١٣٧
سَوَاهِمَا	من الطويل	١٩٥/٢ ١٤٤
بِالْمَنَاسِمِ	من مجزوء الكامل	٢٢٠/٢ ١٤٩
ظَلَمِي	من الكامل	٣٢٧/٢ ١٧١
الْأَشْنَمُ	من الطويل	٣٣٨/٢ ١٧٣
الْأَتَجَمُ	من السريع	٤٣٠/٢ ١٩٢
قَمَامُ	من الكامل	٤٣١/٢ ١٩٣
الْمَمَّا	من المنسرح	٤٧٢/٢ ٢٠١
حَمَامَةٌ	من مجزوء الكامل	٥٠٨/٢ ٢٠٦
هَمِّي	من الخفيف	٥٥٣/٢ ٢٢٥
شيمي	من البسيط	٥٧٥/٢ ٢٣٣
مُسْتَسْلَمَا	من الرجز	٥٨٥/٢ ٢٣٩
وَقَمِيمِ	من البسيط	٦٢٥/٢ ٢٩-مب
هَامُوا	من السريع	٦٢٥/٢ ٣٠-مب
تَبَسَّمُ	من الطويل	٦٢٦/٢ ٣١-مب
السَّقَمِ	من الطويل	٦٢٦/٢ ٣٢-مب
بِكَلِمَةٍ	من مجزوء الرجز	٦٢٨/٢ ٣٦-مب

(قافية النون)

بمزن	من الوافر	١٨٨/١ ٢
فَطْنَةٌ	من مجزوء الكامل	٢٢٥/١ ١١
حَرُونُ	من الطويل	٢٣٢/١ ١٤
الْبَيَانُ	من الوافر	٣٢٧/١ ٣٦
الظَّنُّنِ	من البسيط	٣٨٣/١ ٥١
وِطْعَانُهُ	من الكامل	٤٢٣/١ ٦٤
وَأَنْتَظِرَانِي	من الطويل	٤٢٧/١ ٦٥
الظَّنُونِ	من الوافر	٤٦٥/١ ٧٣

فهرست مطالع القصائد

م = ملحق
رقم القصيدة

(قافية الهمزة)

- ٢٦- يا أيها الملك الذي أخلاقه من خلقه ورؤاه من رائه
٩٩- تكدرت المودة والاخاء ومات الوصل واعتل الصفاء
٢٢١- وما شك ذو بصر إذ طلعت بانك شمس الضحى في البهاء
٢٢٣- رأيت الصبر يا صمصام أدنى فضائله التكرم والوفاء
١٠م، ب- فابق على المقام داني العطايا قاهر الباس ظاهر الانباء

(قافية الباء)

- ١ - رضينا وما ترضى الشيوخ القواضيب
نجاذبها عن هامكم وتجاذب
٢٢ - تعرى كل أرض من فتاها
ولا تعرى المعرة من تجيب
٢٧ - تصاحبني البيداء في كل مذهب
متى كانت البيداء تطلب مطلبى ؟
٢٩ - أتخشى بنو حمدان ميلي عليهم
وقد صفرت أحلامهم يوم غرب
٣١ - كل يقول الى العلاء أنا صواب
والمجد مجدي والنصاب نصابي
٣٤ - سواد الدجى طرقي وانجمه صبحي
فهل ركب الظلماء اشرف من ركبى ؟
٤٠ - الا من لقلب بالحياة يعذب
وجسمه باسياف السقام يضرب
٥٥ - اذا لم ترعني الحادثات فطالما
غدا خلقاً عندي جديد المصائب

- ٢٠٤- حَمَى ظَهْرَهُ الْإِسْدُ الْإِغْلَبُ
وَمَنْ يَرْكَبُ السَّيْفَ لَا يَرْكَبُ
- ٢٣٥- كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْقَرِيضِ يَدُ السَّائِلِ فِيهِ أَقْوَى مِنَ الْمَسْلُوبِ
- ٢٣٦- انْفَتَحَ مِنَ الضَّيْمِ الَّذِي لَوْ رُئِمَتْهُ لَكُنْتُ ذُرَى سُلَّانٍ غَرَّتْ مَنَاكِبَهُ
- ٢٤١- وَغَادَةَ تَصْحَبُ الْمُنَايَا فِيهَا وَتُسْتَهْوَنُ الْخَطُوبُ
- ١م-أ- بَمَنْ يَسْفِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ وَمَنْ لِلْفَتَى عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ
- ٣- م-أ- لَوْ جُمِعَتْ نُوبُ الزَّمَانِ نَ مِنْ الْبَعِيدِ إِلَى الْقَرِيبِ
- ٣م-ب- أَسْعَدَ بِهَا يَا قَمَرِي بَرْزَةَ سَعِيدَةَ الطَّالِعِ وَالْفَارِبِ
- ٣م-ب- قِيلَ كُلُّ الْقُلُوبِ مِنْ رَهَبِ الْحُبِّ تَضْطَرِبُ
(قَافِيَةُ التَّاء)
- ٥٨- بَكَرَكَرَ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ شَمُّ تَرَاهَا لِلنَّجُومِ مَصَافِحَاتِ
- ٣م-أ- بِنَفْسِي مِنْ أَسْمِيهَا بَسْتِي فَتَرْمَقْنِي النَّحَاةُ بَعِينَ مَقْتِ
(قَافِيَةُ الْجِيم)
- ١٣١- لَمَنْ ظَعْنُ سَوَائِرِ كَالْحَجَرِ رَمَى الْحَادِي بِهَا عَرَضَ الْفَجَاجِ
(قَافِيَةُ الْحَاء)
- ٣٨- تَرَى الْهَمَّ لَيْسَ لَهُ فَرْجَةٌ أَمْ اللَّيْلُ لَيْسَ لَهُ مِنْ صَبَاحٍ ؟
- ٤٥- إِذَا اسْتَرَوْحَ الْعَمَرُ مِنْ هَمِّهِ هَرَبْتُ إِلَى الْهَمِّ مُسْتَرَوِّحًا
- ١١٧- أَلَا يَأْصَاحُ مِنَ الْمَجْدِ صَاحٍ وَنَخْوَةٌ طَامَحَ الْعَيْنَيْنِ طَاحَ

- ١٢٩- ما لنا منك يا ضعيف الوداد
غير فرط الأسى وطول السهاد
- ١٣٤- أراعُ بما لا يُراع الوليد
ويحبني من يراني جليدا
- ١٣٥- نحن بقايا طعن القنا القصد
وراسيات العزاء والجلد
- ١٣٨- الا فتى يمنع الجيران جانبُه
فيستجار به بعد ابن عباد
- ١٦٦- قل لحسام الدولتين المحسود
يا معدن البأس وينبوع الجود
- ١٩٨- على اى شىء يكون الحسد
وكلهم للمنايا رصود
- ٢١٤- ترى الصبح من بعد الاجبة اسود
ام الليل كانوا إن ليلك سرمد
- ٢٢٩- سقى رصد الاشراف ساكن حفرة
بفارسى مردود عليها الردائد
- ٢٤٠- حتى متى تعطى الرجاء عِناهُ
وتعلل الموجود بالمفقود ؟
- ١٣م-أ- قسماً لقد نشر الحيا
بمنالك العلمين بسرردا
- ١٥م-أ- واتعب خلق الله من زاد همه
وقصر عما تشتهي النفس وجده
- ٦م-ب- لام العذار اطالت فيك تسهيدي
كانها لغرامي لام توحيد
- ٧م-ب- حبذا في هواك لام عذار
هي للمحب آلة التوحيد
- ٨م-ب- لام العذول على هواه وفندا
فاعاد باللوم الفرام كما بدا
- ٩م-ب- روت عنك اخبار المعالي محاسناً
كفت بلسان الحال عن السن الحمد
- (قافية الراء)
- ١٥ - ولما استقلت للرواح حمولتهم
فلم يبق الا شامت وغينور

- ١٤- نِلْتُ صَعْبَ الْأُمُورِ بِالْمَيْسُورِ
وَأَعَانَتُكَ طَاعَةَ الْمُقْدُورِ
- ١٤٥- إِحْدَى نَوَاهِيهَا الْكَبِيرُ
إِنْ سَنَحْتَ هَذِي الْغُمُرُ
- ١٤٨- لَعَمْرِي لَقَدْ أُنْذِرْتُ سَاكِنَ قَوْمَاسِ
وَحَذَرْتُ لَوَعَاقِ الْقَضَاءِ حَذَارَ
- ١٥٢- تَامَّلْ أَيُّهَا الطَّرْفُ الْمَعَارُ
أَمِيشْ فِي لِحَاظِكَ أَمْ صِوَارَ
- ١٦١- نَشِدْتُكَ بِالْوَدِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
وَلِلْوَدِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ أَوْاصِرَ
- ١٦٩- إِذَا انْجَابَتْ اللَّأْوَاءُ عَنَّا وَعَنكُمْ
سَيَنْدُمُ قَوْمٌ يَجْزَعُونَ وَتَضِيرُ
- ١٨٢- أَلَا مَنْ لِّلْيَلَى وَهِيَ حَالِفَةُ الْخِذْرِ
تَرْوِحُ وَتَقْدُو بِالنَّمِيمَةِ أَوْتَسْرِي ؟
- ١٨٤- يَالْقَوْمِ لِفِرَاشِي يَضْطَلِّي
حَرًّا نَارِ هَرَبْتُ مِنْهَا الشَّرَارَ
- ١٨٦- يَا بِي عَلَى عَدَمِ الرُّقَادِ النَّافِرِ
وَاشِرِ أَلَمٍ مَعَ الْخِيَالِ الزَّائِرِ
- ١٩١- أَلَا إِنَّ وَضِلَ الْفَنَائِيَاتِ غُرُورُ
وَسَاكِنَهَا عِبْدٌ لَهَا وَأَجِيرُ
- ١٩٥- عَمِرتْ عُمَرَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
أَبْدًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالِدَهْنَرِ
- ٢٠٢- لِّلَّهِ دَرُّ فَوَارِسِ أَعْمَارِ
لَا يَرْهَبُونَ بِوَادِرِ الْأَقْدَارِ
- ٢٠٨- رَفِعتْ لَكَ الْقَلْلُ الطَّوَالَ بِعَرْعَرِ
فَانْظُرْ وَهَلْ لِمَتِيمٍ مِنْ مَنْظَرِ ؟
- ٢١١- لَوْلِي عَلَى الْأَيَّامِ نَاصِرِ
فِي مَا تَجَرُّ مِنَ الْجَرَائِرِ
- ٢٣٧- هَذَا سُرُورِي بِأَبِي التَّعَمَّرِ
الْحَسَنِ الْخَلْقِ الْبَدِيعِ الْمُنْظَرِ
- ٤م- لَمْ يَزَلْ جُودُهُ يَجُورُ عَلَى الْمَا
لِ إِلَى أَنْ كَسَا النُّضَارَ أَصْفَرَارَا

٤٦- تَنفَّسْتُ مَحْزُونًا وَلَيْسَ تَنْفُسِي
عَلَى مَطْعَمٍ مِّنَ الْحَيَاةِ وَمَلْبَسٍ

١٥٦- وَثَبْتُ الْمَلَالَ فَلَمْ أَجْلِسْ
وَذَلِكَ مِّن قُرْصِ الْأَكْيَاسِ

١٨٨- طُلُوْلٌ لَهَا بِالْأَبْرَقَيْنِ دَوَارِسُ
مَحْتَهَا السَّوَارِي وَالرِّيَاحُ الرَّوَامِسُ

١٧مب- سَقِيًا لِدَهْرِي إِذَا غَصَّ الْمَلَامُ وَإِذَا
الْقَى الْمَدَامَ بِتَكْسِيرٍ وَتَقْلِيلِيسٍ

(قافية الشين)

٢٣٢- يَا ابْنَ يَزِيدٍ سَيِّدَ الْحَاشِي
رَامَ يَوْخَدُ الذَّبَلِ الْعَطَاشِي

(قافية الصاد)

١٨١- مَن يَرْدُنِي فَانْنِي بِذَرَى الْقَصِ
مِ أَرَوْضِ الْمَخْبَرِ الْمُعْتَاصِ

١٩مب- لئن لثمتك يوماً
وللسرور اقتناص

(قافية الضاد)

٢٢٧- هَلْ لَكَ فِيهِ يَا ابْنَ حَمْدٍ كَمَا
تَوَثَّرَ مَن بَسَطَ وَمَن قَبَضَ

(قافية الطاء)

١٨مب- يَا قَلْبُ لَا تَقْدِمْ عَلَى
سِجَرِ الْعَيُونِ إِذَا سَطَا

(قافية العين)

٧ - اسْؤَالَ هَذَا الدَّهْرِ مَا أَنَا قَانِعٌ
سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ كَيْفَ الْمَطَامِعُ ؟

١٣- يَاعِيشُنَا وَالْعَيْشُ أَتَى وَإِنَّمَا
أَدْعُوكَ مَا وَلَعَ الْهَوَى بِضُلُوعِي

٢٨- وَمَا زَالَتْ غَوَاةُ بَنِي عَدِيٍّ
تَضْيِيعٌ حَقُّوقُنَا فِيمَا تَضْيِيعُ

(قافية الغاء)

- ٨ - لا يا أيها الملك الرؤوف
إلى كم ذا التأمل والوقوف ؟
١٠ - لماذا أنت في الدنيا تخاف
وعندك من حوادثها انتصاف ؟
٣٧ - تفارق بغداداً فلا نتأسف
بأي مقيم بعدنا تتشرف
٥٠ - أثبت عادة للفتك خوف الخاف
وحاجة رمحي في ملوك الطوائف
١٣٠ - من عذيري من القوي الضعيف
غلبتني بدمنعها المذروف
١٤٣ - زعم الركب والاحاديث تنمي
بالمخازي والمجد خير اليف
١٨٣ - اشرب على مطر المصيف
ووميض برق كالسيف
٢٢٠ - دع قاطعاً يديه ياخذ خيفه
ويهين مولاه ويامل ضعفه
٢٢٤ - قد تحملت طول هذا التجافي
ووصلت الصدود غير مكافي
٢١ - اسير الخطايا عند بابك واقف
على وجل ممابه انت عارف

(قافية القاف)

- ٣ - يا ايها السيف الذي بذابه
تحمي الخلافة ملكها وتمارق
٤ - طلاب المعالي للمنون صديق
وطول الليالي للنفوس عشيق
١٦ - في كل يوم لنا بادهر معركة
هام الحوادث في ارجائها فليق
٥٦ - تبسم خلاب ففرك ثغره
اخوك عدو والزمان صديق

- ٢١٢- نَسَالَ مِنْ الْحُسْنِ مَا تَخِيرُهُ
ثُمَّ أَتَالَ الْحِسَانَ مَا تَرَكَّهُ
٢٢٦- سَامِي الْهَمُومِ سَفِينُهُ لَا يَنْدُرُكَ
بِالْحَزَمِ مِنْ أَقْطَارِهَا مُسْتَمْسِكُ
٢٣٠- تَمَنَّى رَافِعٌ بِالْغَيْبِ مَدْحِي
وَكَلَّمَنِي مِنْ اَعْنَانِ السَّمَاءِ
٢٤م-ب- خَفِيََا كَرِيمٌ عَلَى عِرْضِ يَدَيْتُسُهُ
مَقَالٌ كُلُّ سَفِينُهُ لَا يَقَاسُ بِكَ
٢٥ - م ب - حَوِيَتْ رِيْقًا نَبَاتِيًّا حَلَا قَعْدًا
يُنْظِمُ الدُّرَّ عِقْدًا مِنْ ثَنَائِكَ
٢٦م-ب- سَلَبَتْ مَحَاسِنُكَ الْغَزَالَ صِفَاتِهِ
حَتَّى تَحْيُرَ كُلَّ ظَنِّي فَيَكَا

(قافية اللام)

- ٥ - لو كَانَ صِبْغِي سَوَادَ الشَّعْرِ لَمْ يَحُلْ
وَالدَّهْرُ يَعْرِفُ مَا فِيهِ سِوَى الْخَجَلِ
٦ - تَقُولُ إِنَّ كَلَامِي غَيْرُ مُنْتَحِلٍ
وَلَا تُمَوِّلُنِي شَيْئًا سِوَى الْأَمَلِ
٩ - رِضَاكَ الْفُؤَادُ مِنْ طَعْمِ الْوَصَالِ
لِصَّبِّ فِي الْهَوَى بَعْدَ الْمَطَالِ
١٧ - وَيَوْمَ تَرَامِي بِالسُّهَامِ لِحَافَتُهُ
فَمَا شِئْتَ مِنْ مَقْتُولَةٍ وَفَتِينِ
١٩ - لِدَهْرِكَ مِنْكَ أَيَّامٌ طِيُولُ
وَحَالٌ تَقْتَضِيهَا مِنْكَ حَالُ
٢١ - يَانَا طَقًا كَانَ فَضْلُ الْقَوْلِ مِنْ خَطْلِهِ
وَذَا طَقًا كَانَ صَابُ الدَّهْرِ مِنْ عَسْلِهِ
٢٣ - اَقِمِ فِي الْقَوْلِ مِنْ نَفْسِي دَلِيلًا
فَإِنَّ الصَّدَقَ مَا زَرَعَ الْقَبُولَا
٣٢ - سَقَى اللَّهَ أَيَّامُ الصَّبَابَةِ وَالْخَبْلِ
وَدَهْرًا رَمِينَا فِيهِ بِالْحَدَقِ النُّجْلِ
٣٥ - كَسَا الرُّوْضُ آثَارَ الدِّيَارِ النَّوَاحِلِ
وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ طَلٍّ وَوَابِلِ

- ١٦٢ - على الجذع موفٍ لا يزال كأنه
سليبٌ دعا قوماً إليه فاقبلوا
- ١٦٨ - باي مهولٍ في الزمان أهال
ولبي من أمير المؤمنين مآلٌ
- ١٧٢ - لا عدمناً من يعدم الأشكالاً
ويعدن النوال منه مطالاً
- ١٧٦ - يا والياً طالت ولايته
ولكل امرٍ ينتهي أجلٌ
- ١٨٥ - بمثل بلاني أو بمثل بلاني
تهون الرزايا عند ثكل الثواكل
- ١٨٧ - ابلغنا عنى الوزير الذى لب
سرى له في كماله من عديله
- ١٩٩ - مواعيندتنا يشفى بهن غليل
لؤيسن وأعد الغانيات مطول
- ٢٠٠ - لمن بقايا طلل مائل
خالي الثرى من أهله عاطل
- ٢١٠ - لا أسأل الربيع وأطلاله
ولا ضنيناً بالهلى ماله
- ٢١٣ - يقول ملك الأرض جينمك ناحل
على ذاك عرّضي والبناء جميل
- ٢١٥ - كم تظن الظنون غير مضيب
إن حُسِنَ الظنون سوء الحال
- ٢١٦ - سأل حمل الشمس المنيرة والضحي
والليل والقمر المنير رسائلني
- ٢١٧ - ظننتاه الخليفة من أبنه
فجاء منهجناً ضخم السبال
- ٣٢٢ - حككت بأعلى شاهقٍ متمتع
فلكنت أباي الدهر من حل أسفله
- ٢٣١ - يا لحضي دعوة ياله
يسعى على مالي واشغاله
- ٢٣٨ - نصير العواذل والدموع خواذلي
الآن سألت السهام مقاتلي

- ١٤٤- يشاورني في عطفه الغزو باسل
ويزعم أن الخيل أمست سواهما
- ١٤٩- من أبصر الأبل الرواسم
ترمى المهامة بالمتاسم
- ١٧١- أغباوة بالعرب والعجم
أم كلثوم إلب على ظلمي
- ١٧٣- باي سلاح أم باية عدة
طرفت فقالتك الثخوش الأثائم
- ١٩٢- لازال جده الملك الأعظم
يعلنو على عالية الأتجم
- ١٩٣- سقيت ديارك يا ابنة الاقوام
وصبا اليها صوب كل غمام
- ٢٠١- يا من رأى عارضاً يصوب دماً
منبعق الودق ينبت اللبما
- ٢٠٦- لله دره فتى يلس
ذا إذا استضاموه جمامه
- ٢٢٥- حفظ الله صاحباً كان ينبو
ع سروري وكان فارح همي
- ٢٣٣- تضاعل الدهر حتى ضاع في همي
واستفحل الهم حتى صار من شيمي
- ٢٣٩- لا اهرب الدهر اذا تعرما
ولا أرى لحادث مستسلماً
- ٢٩مب- انسية في مثال الجن تحسبها
شمساً بدت بين تشريق وتغميم
- ٣٠مب- وقالع من جنتي خدّه
نبتاً به العشاق قد هاموا
- ٣١مب- وقد كلمت قلبي سيوف لحاظه
شكوت اليها قمتي وهي تبسم
- ٣٢مب- وناغورة قالت وقد حال لونها
واضلعها كادت تعد من السقم
- ٣٦مب- اغمره بناظر ولم افه بكلمه

- ١٩٤- ايُّ عذريٍّ للدهر انسي منعني
في محلٍ محيٍّ واخرٍ يبتني.
- ١٩٦- بالبيتِ ذي الاستارِ والخجونِ
والراقصاتِ كالنِعايجِ العيينِ.
- ٢٠٣- محلّ الحيّ مالِك لا تبين
متى دَفَعَ الضفائنُ والقطينَ ؟
- ٢٢٨- تحيدُ الردينياتُ يومَ الوغى عَنّا
كأنَّ الردينياتِ لا تعرفُ الطَّفَنّا
- ٩م- جاء الشتاءُ وما عندى له عدد
الا ارتعادُ وتقريضُ باسناني.
- ٣٣م- اَتأملُ اعداءَكَ الخائفينَ
تضرعُ تطلبُ منك الأمانا
- ٣٤م- وكأنه في حجرها ولدٌ لها
تَحْنُو عليه عند كلِّ آوانٍ
- ٣٥م- وحولَ سِوالفه عذارُ
كما شَفَرَتِ نَفْسُها في لعينٍ

(قافية الهاء)

- ٣٧م- برأى من اهوى عذولى فقال لي
ارى وجهه من تهواه صار كريها

(قافية الياء)

- ٥٧- آيا من بشرق الارض والغرب يمتري
صدى الجود او يطوى اليه الفيافا
- ٧٥- هل رقية يستقبل الحب راقبها
فالطَّب يزعم أن الحب يعيها
- ٨٩- ولم ارَ مثل الخمر للهم شافيا
اذا هي لم تلق الفيور المحاميا
- ٢١٩- تخالف حيّا وائل فتهدما
وكان لهم طول التآلف بانيا
- ٢٣٤- وادهم يستمد الليل منه
وتطلع بين عينيهِ الشريّا

فهرست الموضوعات

الموضوع	الجزء والصفحة
١ - المقدمة	٧/١
الفصل الاول	ج ١ - [٧١-١١]
٢ - عصر الشاعر ابن تباته السعدي	١٣/١
٣ - ابن تباته	١٩/١
٤ - ابن تباته السعدي ، كنيته واسمه ولقبه .	٢٢/١
٥ - حياته ، مولده ووفاته .	٢٥/١
٦ - أسرته	٢٦/١
٧ - نشأته في بغداد . صفاته و اخلاقه .	٢٩/١
٨ - لهوه وطربه	٣٣/١
٩ - آثاره	٣٤/١
١٠ - ابن تباته الخطيب	٣٦/١
١١ - علاقته برجال عصره	٣٨/١
١٢ - ابن تباته ومجلس ابن العميد	٤٥/١
١٣ - رثاء مهيار الديلمي لابي نصر بن تباته السعدي	٥١/١
١٤ - هجاء ابن بابك لابن تباته السعدي	٥٣/١
١٥ - ابن تباته السعدي ومجون ابن الحجاج .	٥٤/١
١٦ - منزلته الشعرية .	٥٥/١
١٧ - اقوال القدماء والنقاد فيه .	٥٧/١

فهرست أرقام القصائد

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
١ -	قال يفخر -	١٨٢/١
٢ -	وقال عند اجتيازه بنصيبين قبل مسيره الى سيف الدولة .	١٨٨/١
٣ -	وقال وكتب بهذه الابيات الى سيف الدولة ..	١٩١/١
٤ -	وقال يمدح سيف الدولة ...	١٩٣/١
٥ -	وقال ايضاً في صباه يمدح الامير سيف الدولة .	٢٠٤/١
٦ -	وقال وقد انشده هذه القصيدة ...	٢٠٩/١
٧ -	وقال وكتب بها الى ابي القاسم الحسين بن على بن المغربي ...	٢١١/١
٨ -	وقال في سيف الدولة ...	٢١٩/١
٩ -	وقال يمدح سيف الدولة حين رده من حمص الى حلب .	٢٢٢/١
١٠ -	وقال ايضاً في صباه .	٢٢٤/١
١١ -	وقال وقد سار من مدينة السلام متوجهاً الى الشام .	٢٢٥/١
١٢ -	وقال في سيف الدولة ...	٢٢٧/١
١٣ -	وقال في صباه .	٢٣١/١
١٤ -	وقال ايضاً في صباه .	٢٣٢/١
١٥ -	وقال في صباه ايضاً .	٢٣٣/١
١٦ -	وقال ايضاً .	٢٣٤/١
١٧ -	وقال في صباه .	٢٣٥/١
١٨ -	وقال في صباه .	٢٣٦/١
١٩ -	وقال في صباه وهو اول ما قاله .	٢٣٧/١
٢٠ -	وقال يمدح سيف الدولة .	٢٤٠/١

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
٤٧ -	وقال في صباه في الوزير المهلبى .	٣٧٠/١
٤٨ -	وقال في صباه يمدح سيف الدولة ...	٣٧٢/١
٤٩ -	وقال في صباه ايضاً .	٣٧٩/١
٥٠ -	وقال في صباه يفتخر ويذكر جده .	٣٨٠/١
٥١ -	وقال في صباه .	٣٨٣/١
٥٢ -	وقال في صباه .	٣٨٣/١
٥٣ -	وقال يمدح ابا العلاء صاعد بن ثابت وهى من شعر الصبا .	٣٨٤/١
٥٤ -	وقال في صاعد يرثيه وهو آخر قوله فيه .	٣٨٨/١
٥٥ -	وقال في صباه يفتخر .	٣٨٩/١
٥٦ -	وقال في صباه .	٣٩١/١
٥٧ -	وقال يعزى سيف الدولة عن ابنه ابى المكارم	٣٩٢/١
٥٨ -	وقال وقد اكرهه سيف الدولة ...	٣٩٥/١
٥٩ -	وقال يمدح سيف الدولة .	٣٩٧/١
٦٠ -	وقال يمدح ابا العلاء صاعداً ...	٤٠٣/١
٦١ -	وقال ايضاً في صاعد .	٤١١/١
٦٢ -	وقال يمدح ابا سهل ديرزشت بن المرزبان ..	٤١٤/١
٦٣ -	وقال يعزى صاعداً عن ابنه .	٤٢٠/١
٦٤ -	وقال يمدح ابا العلاء صاعداً وقد اراد سفرأ .	٤٢٣/١
٦٥ -	وقال يمدح ابا سعيد وهب بن ابراهيم الكاتب	٤٢٧/١
٦٦ -	وقال وقد سئل عن الفرار وما قيل فيه ..	٤٣٥/١
٦٧ -	وقال لابي سعيد ...	٤٣٦/١
٦٨ -	وقال في قاضي القضاة عبيد الله بن احمد بن معروف .	٤٣٨/١
٦٩ -	وقال ايضاً .	٤٤٦/١
٧٠ -	وقال في ابي العلاء صاعد بن ثابت .	٤٤٧/١
٧١ -	فكتب ابو نصر تحتها .	٤٥٥/١

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
٩٤ -	وقال يمدح عضد الدولة يوم تحويله .	٥٨٩/١
٩٥ -	وقال يصف الحية .	٥٩٤/١
٩٦ -	وقال يمدح عضد الدولة وتاج الملة	٥٩٦/١
٩٧ -	وقال في معانها	٦٠١/١
٩٨ -	وقال يمدح عضد الدولة ...	٦٠٣/١
٩٩ -	وقال يرثي ابن عمه ...	٦٠٦/١
١٠٠ -	وقال وقد كثر الارجاف بعلة عضد الدولة .	٧/٢
١٠١ -	كان الملك عضد الدولة ...	٩/٢
١٠٢ -	وقال يمدح الامير ابا شجاع صمصام الدولة كاليجار .	١٣/٢
١٠٣ -	وقال يمدح صمصام الدولة في الصدق .	١٨/٢
١٠٤ -	وقال يمدح صمصام الدولة ...	٢٢/٢
١٠٥ -	وقال وقد سئل ان يصف سكيناً .	٢٤/٢
١٠٦ -	وقال يمدح صمصام الدولة وشمس الملة ...	٢٥/٢
١٠٧ -	وقال يمدح صمصام الدولة يوم النيروز ...	٢٨/٢
١٠٨ -	وقال يمدح صمصام الدولة ...	٣١/٢
١٠٩ -	وقال في ابي سعد العلاء بن الفضل .	٣٤/٢
١١٠ -	وقال يمدح صمصام الدولة وشمس الملة ...	٤١/٢
١١١ -	وقال يمدح ابا الريان حمد بن محمد بن حمدان	٤٤/٢
١١٢ -	وقال يمدح ابا علي الحسن بن حمد .	٤٩/٢
١١٣ -	وقال على لسان رجل من بني سعد طردت ابله فأدركها .	٥٦/٢
١١٤ -	وقال في صمصام الدولة وشمس الملة .	٥٨/٢
١١٥ -	وقال يرثي عضد الدولة وتاج الملة .	٦١/٢
١١٦ -	وقال يمدح الملك شرف الدولة ...	٦٨/٢
١١٧ -	وله الى ابي الحسن سعيد بن نصر الكاتب .	٧٤/٢
١١٨ -	وقال يمدح الامير ابا نصر خسر فيروز ...	٧٨/٢
١١٩ -	وقال ايضاً يمدحه وانفذها اليه الى واسط .	٨٤/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
١٤٢ -	وقال يمدح بهاء الدولة ويحضه ...	١٨٨/٢
١٤٣ -	كان الملك بهاء الدولة اقطع بني عقيل ...	١٩٣/٢
١٤٤ -	وقال في الصاحب ابي القاسم اسماعيل بن عباد .	١٩٥/٢
١٤٥ -	وقال يمدح بهاء الدولة ويذكر خيانة الاولياء .	١٩٦/٢
١٤٦ -	وقال يمدح بهاء الدولة ويشير بصلح اخيه الصمصام ...	٢٠١/٢
١٤٧ -	وقال يمدح الصاحب ابا القاسم اسماعيل بن عباد ...	٢٠٨/٢
١٤٨ -	وقال يعاتب الصاحب ابا القاسم اسماعيل بن عباد ...	٢١٦/٢
١٤٩ -	وقال يمدح كافي الكفاة ابا القاسم اسماعيل .	٢٢٠/٢
١٥٠ -	وقال يمدح كافي الكفاة ابا القاسم اسماعيل بن عباد .	٢٢٣/٢
١٥١ -	وقال يمدح كافي الكفاة اسماعيل بن عباد .	٢٣٠/٢
١٥٢ -	وقال يمدح كافي الكفاة اسماعيل بن عباد .	٢٣٨/٢
١٥٣ -	وقال في صباه على لسان بعض لصوص العرب .	٢٤٧/٢
١٥٤ -	وقال يرثي كافي الكفاة ابا القاسم اسماعيل بن عباد .	٢٤٨/٢
١٥٥ -	وقال يمدح الشريف ابا الحسن محمد بن عمر ...	٢٥٤/٢
١٥٦ -	وقال يمدح ابا الحسن على بن عبدالعزيز ...	٢٦٣/٢
١٥٧ -	وقال يمدح الخليفة القادر بالله رضى الله عنه ...	٢٧١/٢
١٥٨ -	وقال يمدح الخليفة القادر بالله في ذي الحجة من السنة .	٢٧٩/٢
١٥٩ -	وقال يمدح ابا الحسن بن حاجب النعمان ...	٢٨٧/٢
١٦٠ -	وقال في الطرد .	٢٩١/٢
١٦١ -	وقال بديها ...	٢٩٥/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
١٨٥ -	وقال يمدح ابا احمد جعفر بن ورقاء الشيباني .	٤٠٠/٢
١٨٦ -	وقال يمدح الخليفة القادر بالله رضي الله عنه .	٤٠٦/٢
١٨٧ -	وقال يعزي الوزير ابا على ابن ابي الريان عن بنت له توفيت .	٤١٣/٢
١٨٨ -	وقال يشكر ابا الفضل ابن حاجب النعمان .	٤١٦/٢
١٨٩ -	وقال لآخ له عذله في شيء على رؤوس الناس يعتبه .	٤١٩/٢
١٩٠ -	وقال في غرض له .	٤٢١/٢
١٩١ -	وقال يمدح بهاء الدولة ...	٤٢٣/٢
١٩٢ -	وقال في بهاء الدولة ما كتب طرازا على ايوانه .	٤٣٠/٢
١٩٣ -	وقال يمدح بهاء الدولة ...	٤٣١/٢
١٩٤ -	وقال يعزي بهاء الدولة ...	٤٣٨/٢
١٩٥ -	وقال يمدح بهاء الدولة ...	٤٤٣/٢
١٩٦ -	وقال يشكر كمال الدولة ...	٤٤٨/٢
١٩٧ -	وقال لكمال الدولة ...	٤٥١/٢
١٩٨ -	وقال يرثي ابا القاسم بن مزيد ...	٤٥٤/٢
١٩٩ -	وقال يمدح فخر الملك ابا غالب ...	٤٥٩/٢
٢٠٠ -	وقال ايضا يمدح فخر الملك ابا غالب .	٤٦٦/٢
٢٠١ -	وقال في فخر الملك ..	٤٧٢/٢
٢٠٢ -	وقال ايضا يمدح فخر الملك ...	٤٧٨/٢
٢٠٣ -	وقال في نيروز ... يمدحه .	٤٨٦/٢
٢٠٤ -	وقال يهنئ فخر الملك ...	٤٩٣/٢
٢٠٥ -	وقال يرثي بهاء الدولة ...	٥٠١/٢
٢٠٦ -	وقال يمدح فخر الملك عند عودته من الاهواز ..	٥٠٨/٢
٢٠٧ -	وقال يمدح فخر الملك في مهرجان سنة اربع واربعمئة .	٥١٠/٢
٢٠٨ -	وقال يمدح فخر الملك ويهنئه في نيروز في هذه السنة .	٥١٧/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
٢٣٤ -	وقال يمدح سيف الدولة وقد حمله على فرس...	٥٧٩/٢
٢٣٥ -	وقال ايضاً .	٥٨١/٢
٢٣٦ -	وقال وقد انكر من قوم جاورهم امراً...	٥٨٢/٢
٢٣٧ -	ووجدت بخط الاستاذ الجليل ابي طالب ...	٥٨٣/٢
٢٣٨ -	وقال في صباه .	٥٨٥/٢
٢٣٩ -	وقال في صباه .	٥٨٥/٢
٢٤٠ -	وقال في صباه ايضاً .	٥٨٦/٢
٢٤١ -	وقال في صباه .	٥٨٦/٢
	ملحق الديوان	٥٨٧/٢
١ - م -	ولابن نباته السعدي .	٥٨٩/٢
٢ - م -	ولابن نباته السعدي .	٥٨٩/٢
٣ - م -	ولابن نباته السعدي .	٥٩٠/٢
٤ - م -	ومن جميل حسن التعليق قول ابن نباته السعدي .	٥٩٠/٢
٥ - م -	قال ابن نباته السعدي .	٥٩١/٢
٦ - م -	في كتمان السر ...	٥٩١/٢
٧ - م -	ومن محاسن شعر ابن نباته السعدي .	٥٩٢/٢
٨ - م -	وقال ابن نباته السعدي .	٥٩٢/٢
٩ - م -	قال ابن نباته السعدي .	٥٩٣/٢
١٠ - م -	(والاقتباس من الحديث ولفظه) ...	٥٩٤/٢
١١ - م -	ولابن نباته السعدي .	٥٩٤/٢
١٢ - م -	ولابن نباته السعدي .	٥٩٥/٢
١٣ - م -	القصيدة التي انشدها ابن بابك امام صاحب ابن عباد ...	٥٩٦/٢
١٤ - م -	وابو الفضل بن العميد هذا هو الذي ورد عليه ابو نصر ...	٥٩٩/٢
١٥ - م -	وقال ابن نباته السعدي .	٦٠٥/٢
١٦ - م -	قال ابن نباته .	٦٠٩/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
٣٠ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٥/٢
٣١ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٦/٢
٣٢ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٦/٢
٣٣ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٧/٢
٣٤ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٧/٢
٣٥ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٨/٢
٣٦ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٨/٢
٣٧ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٩/٢
٣٨ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٩/٢
٣٩ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٣٠/٢



from the poet's language, as the poet's language is a living characters, pulsing with all means of life, then we discussed the poet's imagination, and related it to Wadi Abkar of the ancient poets, then we discussed the devil of the poet, and found that this devil is but the practical test-trials in which the poet lives, it might be the first study I discuss and included in this Chapter. Then we discussed the rulings of the critics upon the poet; and showed how they made themselves busy by the humanistic poet; not by the imaginations poet or by sentiments. We prepared schedules for the poet's language, it is the first schedules which a student prepared of such a sort, in which we discussed the language, of the poet concerning human-being, i.e. Seif El-Dawla; his language concerning animals, i.e. the wolf, the serpent; his language in war materials, i.e. armours; his language concerning the universe, i.e. the sun; his language concerning colours, i.e. white and black; his language concerning time, i.e. the night; and also his language concerning death, money, love, life etc.

After furnishing the investigation and study, we put the introduction for acquaintance of the Deiwan and the poet; then, finalized by the conclusion and an index of the subjects together with the refernces.

Abdul Amir Mahdi Al-Taie

Investigation & Study
Of
DEIWAN IBN NOBATA EL-SADI

A thesis for the fulfillment of B. Sc. Degree
Under the Supervision

Of

Prof. Dr. Loutfy Ab El-Badee, Head of Arabic
Language Department

★
★ ★

S U M M E R Y

This thesis depends on two main bases, viz.: Investigation & study.

Concerning investigation, it is furnished depending on one certain copy, kept in the Egyptain Public Library House, a copy which Karl Brokman referred to, but the harmful condition of such a copy compelled us to collect his poem from the scripted and printed books, in order to be able to carry out the comparison between them and that poem found in that certain copy, to obtain his right poem free from mistakes.

During this collection stage, we had been seeking for another copy of the Deiwān, practically we found a copy of El-Zaitounia Mosque at Tunisia, which we brought a photo-copy from it to Iraq, then we found the Teimourish copy in the Egyptain Public Library House.

We considered that copy of Zaitounia Mosque as a mother copy, because it is the most ancient one, then we carried out the comparison, by picking the correct wordings and the right meanings, gave explanation to strange and difficult words, explained promulgations; unlegible, undotted, dropped, and misunderstood words were referred to.

But, concerning study, we furnished it in two parts:

۷۳۳

التصميم الداخلي : محمد هاشم

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - بغداد
١٠٢٠ لسنة ١٩٧٧